

رواية ملتزمة تزوجت من رجل اعمال كاملة



بقلم الكاتبة جهاد سعيد

لتحميل المزيد من الروايات زوروا موقعنا

ايجي فور تريندس

او يمكنكم زيارة الموقع مباشرة من خلال

الروابط التالية

[www.egy4trends.blogspot.com](http://www.egy4trends.blogspot.com)

الرواية. من الخيال وليس من الواقع بتتكلم  
عن بنت ملتزمة جدا. ورجل اعمال. لايعرف  
شئ عن الالتزام. ولكن كل اللي هنعكبه في  
الرواية واقعي. وفيه ناس عايشه العيشه  
دي بجد.

التعريف بالشخصيات.

اسم بطلة القصة

خديجه بنت ملتزمة جدا لاتخاف الا من الله.  
تتميز. بالتزامها وعفافها تحب المرح ولدت  
بين اسرة غير ملتزمة، في عامها الاول من  
الدرسات عليا، جامعة الازهر الشريف ،  
منتقبة ، بشرة قمحية شعرها اسود.  
(متوسطة الجمال )ولكنها تتميز بنور في  
وجهها يتميز به. القوامين لليل،

بطل القصة :باسم. رجل اعمال، مشهور جدا  
بشخصيته القويه والصلبه. لا يحب ان  
يتعامل مع النساء لايعرف كثير عن دينه  
عصبي مغرور عنيد.

باذن الله باقي الشخصيات سنتعرف عليهم  
في سرد احداث الروايه

انتهت بطلتنا من الصلاه وبدات في تجهيز  
نفسها لذهاب الي الجامعه ،

خديجه:بقي انا اخلص من الكليه. الاقي  
نفسي بقدم علي درسات عليا. انا مالي ومال  
التعليم. طول عمري بحب الاكل. من امتي  
وانا بحب التعليم هتصل علي الهانم عشان  
اشوف طلعت ولا لسه. قدامنا قطر، وبتتصل  
خديجه علي مني صحبتها.

(مني،هي صديقة خديجه ،تعرفو علي بعض

ايام الجامعه واصبحو اصدقاء،

مني تحب خديجه جدا جدا. وايضا كانت

تتمني انها تتعرف علي خديجه. لانها كانت

تحب ان تراها وهي بتدعو البنات الي الله، و

خديجة،السلام عليكم. اين انتي يااختاه. عم

القطر مش هيانتظر حضرتنا.

مني، اهدي لما ارد عليك السلام. ايه مركبه.

ايه انا هلبس وهطلع اهو

خديجه، وانا كمان هلبس وهطلع اهو

وهستناكي بأذن الله علي المحطه. يارب

نص الشعب ياخذ اجازة عشان نلاقي كرسي

فاضي.

مني، بضحك اللهم امين. بدل ما الواحد.  
بيروح الكليه مش قادر يتحرك من شدة  
الالم

خديجه،،يلا بقا السلام عليكم مش فاضيه  
لرغي. عايزه البس

مني ،وعليكم السلام ورحمة الله. لما  
اشوفك بس. قفلت السكه.

خديجه، ارتدت ثيابها وخرجت من غرفتها  
قبلت بدي اباهها وأمها وودعتهم بتحية  
الاسلام. السلام عليكم ورحمة الله  
والديها ،ربنا معاكي. انتي عايزه حاجه.

خديجه. لا شكرا ربنا يرضي عنكم، السلام  
عليكم. وطبعاً. جريت عشان تلحق بقااا.

(خديجه كانت كانت مرتديه جلاباب اسمر  
واسع وفوقها كاب كتف فضفاض يصل الي

بعد الركبه ومرتديه نقابها هي منتقبه  
تتميز بالبيشه لتغطية عينها فلاتظهر عينها  
من الصف الاول الثانوي. )

وصلت خديجه الي المحطه،تفاجأت  
بصديقتها تنتظرها الاخت تصافحو وجلسو  
ينتظرون القطار

مني، شاطرة ترني وتصدعيني وفي الاخر  
جيت قبلك.

خديجه، بغرور مصتنع وبصوت منخفض ،  
طبعاً يا بنتي لازم توصلي قبلي  
وتستقبليني. هو انا اي حد ولا ايه

مني، ايه الغرور ده،حظك انا في مكان  
عام،عشان كده مش هقدر، اسلم علي وشك

خديجه.بضحك ،امال انا عامله مغرورة ليه.  
عشان عندي. دفاع هيحميني. من ايدك.  
نقايي ، ومش برفعه قدام حريم خالص  
وخصوصا انتي

القطر وصل. وركبو القطار واتجهو الي  
القاهرة.

خديجه، بصوت واطي عشان الرجاله  
متسمعشي. انتي السبب انا مالي ومال  
البهدله دي. كنت قاعده ملكه في بيتنا. اكل  
ومرعه وضرب بالشبشب وعايشه حياتي.  
مني،بضحك، خديجه، فصلتيني.

ايه اسطوانة كل يوم دي، امال لو مكنتيش  
قدوة بقا. وشغاله في الدعوه، واللهم بارك  
عليكي وانتي بتتكلمي مع البنات حاجه كده

بتخليني افضل ابكي من شدة تأثري. من  
كلامك.

خديجه ، انا دي اشوعات. هو فيه حد افضل  
مني. ده لو عمله مسابقه عن افضل واحد  
في العالم. هأخذ المركز الاول من غير مجهود،  
كفايه امي ربنا يبارك فيها. قبليني لونغعتي

مني،بضحك الامهات كلها كده

خديجه ،،بس بقامتفكرنيش خلينا ننسي  
وصلو الي الكليه،وصلوركعتين الضحي ،  
واتجهو الي المدرج وبدوا في انتظار  
محاضرتهم. وحضرو المحاضر وخرجو ينتظرو  
المحاضره الثانيه بعد نصف ساعه في كافتريا  
الجامعه .

خديجه. تعالي يامني نروح نقف مع شلة  
البنات اللي واقفه دي.

مني، لا ياخديجه، انتي شايفاهم منسجمين  
ازاي وعمالين يضحكو بصوت عالي، ولا  
محترمين انهم في حرم جامعي، ولا لبسهم،  
ايه ده، لا مش هروح.

خديجه، كده يامني مينفعشي، احنا كده  
بنغتاب فيهم. يمكن دول يكونو عند الله  
احسن مني ومنك، دول يامني اكيد فيهم  
خير اكثر مني ومنك، وبعدين احنا هنتكلم  
معاهم عشان لما ربنا يسألنا منقولشي، ليه  
ملناش دعوه، لازم يامني تحبي الخير  
لاخواتك المسلمين، زي ما بتحبيه لنفسك  
ده الرسول. صل الله عليه وسلم قال  
(لا يؤمن احدكم حتي يحب لاخيه ما يحب  
لنفسه) يعني، ايمانك مش هيكمل الا لما  
تحبي الخير لاختك المسلمه، تعالي بقا، يلا  
نروح كده نتكسف في سبيل الله.

مني،،بجد ياخديجه انتي نعمه من ربنا ليا،  
ربنا يحبك وبيبارك فيكي، بس بجد خايفه  
يكسفونا.

خديجه ،يامني،الرسول، كان افصح منا وكان  
قلبه علي الدين اكثر مني ومنك،وعلي رغم  
كده،كان لما يدعو ابوجهل او ابو لهب، كانو  
بيغلقو الباب في وشه. لدرجة اني ابي جهل  
قال يامحمد هات ورقه من ربك وهكتبلك  
فيها اني مش هدخل في دينك ابدأ. والنبى  
مزهقشي ابدأ. وفضل برده يدعوهم الي  
الاسلام، واحنا رايعين نتكلم مع بنات  
مسلمات. وتقولي خايفه لا يااختشي مني.  
احنا كده لازم نفصل.

مني،بضحك لازم تحطي التاتش بتاعك، يلا  
ياخديجه. وامري الي الله.

اتجهت خديجه وصديقتها مني الي مجموعه  
من الفتيات حتي تدعوهم.

شلة البنات. الحقو يابنات. شوال الفحم.  
باين عليها جايه علينا. ياتري عايزه ايه.

بنت، بسخريه تلاقى هتيجي تقول. هتدخلو  
النار ياكفره.

بنت تانيه . بضحك. هتقول الكشكول الاحمر  
اللي في ايدك ده حرام. والقلم البامبي ده  
كفر.

البنات كلهم. بيضحكم علي حديث خديجه

خديجه وهي مبتسمه من تحت البيشه.  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

البنات يببصو ليها. ويببصو لبعض. وعليكم  
السلام ورحمة الله وبركاته.

خديجه. بصو انا مش هاخذ من وقتكو  
خمس دقايق. وهاخذ البت اللي جمبي اللي  
معرفشي تبع مين دي وهمشي.  
مني بصدمه. خديجه. بتتبري مني. دي  
اخرتها.

خديجه ،،هو انا اعرفك ياستي انتي. استنو  
يابنات لكون خلفتها وناسيه  
البنات. كلهم بضحك . دمك خفيف والله.  
خديجه شكرا شكرا. كله بيقلي كده. ماعدا.  
البت اللي جمبي دي. المهم بقا. انا مندوبه  
وجايه. اعرض عليكو سلعه. عايزين تشترو.  
يامرحب بيكو. لو رفضتو. برده. فرصه سعيده  
اني اتعرفت عليكو.  
البنات. ينظرون لبعضهم. في تعجب  
بنت. سلعة ايه دي.

خديجه. السلعه هي (الجنه). ولكن تمنها  
غالي قوي.

الان سلعة الله غاليه. الا ان سلعة الله  
الجنه. والجنه فيها مالا عين رات ولا اذن  
سمعت ولا خطر علي قلب بشر. الجنه.  
فيها. اللي عيني وعنيكو الحلوه دي عمرها  
ماشفته قبل كده لاني مفيش جمال في الدنيا  
زي جمال الجنه. ولاتقولي ساحل شمالي ولا  
الغردقه. لا دي. جمالها كده. حاجه تانيه.  
خالص. ايه رايكو يابنات. اعرض سلعتي.  
وتفكرو ولا امشي. مش هزعل والله. بس  
مني هتزعل. عشان باين عليها هتموت  
وتقعد معاكو

مني ،بصدمه. من خديجه. انا اللي هموت.  
خديجه ،شوفو مصدومه ازاي. خلاص هنقعد  
معاكو عشان متزعلشي. ايه رايكو

البنات. واحنا اصلا حبن اكي وحبينا كلامك  
جدا وعايزين نسمع. اعرضي سلعتك يلا

(انا لما بسمع الحديث القدسي. وربنا بيقول  
فيه اعددت لعبادي. بتخيل. لما اخويه كان  
في الجيش. وكان بينزل اجازه. وامي تفضل  
تقول اعلمي الاكل كذا عشان اخوكي بيحبه  
وتفضل تقول هعمل ليه ده وده وده.  
وتفضل تبوس وتحضن فيه من شدة حبها.  
فيه. وبتعمل كل حاجه عشان ترضيه. لانو  
هو اكثر واحد بيرضيها. وحنين وبيحبها جدا.  
عشان كده هي بتحبه جدا جدا. ولله المثل  
الاعلي. ربنا لما بيقول اعددت لعبادي.

بحس اني من شدت فرحه واشتياقه ليهم هو  
اللي بيجهز ليهم. مكانهم الابدي. علي اكل  
وجه. لانهم عمالين يرضوه في الدنيا. وبيحبوه  
جدا. وهو بيحبهم وبيرتب ليهم اللي يرضيهم

ويسعدهم. لانهم عبادو احبابو. فربنا  
بيشوقنا. ده انا هوريكو اللي عنيكو عمرها  
ماشفتو ولا ودانكو سمعتو ولا خطر علي  
قلب واحد من البشر قبل كده. وتلاقي ربنا  
بيذكر من نعيم الجنة. الخدم هيكونا. غلمان  
مخلدون. شكلهم بس عامل زي اللؤلؤ من  
شدة البياض والجمال. وذكر في القران الانهار.  
انهار من لبن وانهار من عسل وانهار من خمر  
غير مسكر. وربنا ذكر اننا هنكون مع بعض  
كده متجمعين ونفضل نفتكر الدنيا.  
ونضحك علي الايام دي ونفتكر نعم ربنا  
علينا لما بدأنا نتغير ونقرب منه ونفتكر  
سخرية صحابنا وهما بيتريقو ويقولو ايه  
اللي انتي عاملاه في نفسك. ده. ويضحكو.  
ونفتكر لما اعدي واسمع شلة بنات زي  
العسل بتقول ايه شوال الفحم اللي معدي

البنات بصو لبعض. بصدمة. يعني انتي  
سمعتينا. بجد مكناش نعرفك. ومفكرينك.  
زي البنات اللي بتفضل تبص لينا من تحت  
لفوق كاننا شياطين

خديجه. مين قال انكو شياطين. انتو بنات  
الاسلام. انتو حفيدات خديجه وعائشه. انتو  
اللي بأذن الله. يوم القيامة هتشربو من ايد  
النبي صل الله عليه وسلم. بس اهم حاجه.  
نعمل دايمًا كل اللي يرضي ربنا. وملناش  
دعوه. الناس ترضي او تسخر اهم حاجه ربنا  
يرضي. عشان

الجنه جميله كده. وخصوصا الفردوس  
الاعلي اكبر منزله في الجنه. جيرانك. رسول  
الله. محمد صل الله عليه وسلم. وابو بكر  
وعمر وغيرهم من عباد الرحمان.

بنت،، ممكن اسالك سؤال ياخديجه.

خديجه. اتفضلي يا جميله اسألي.

البننت،، انتي مستحمله اللي انتي لابساه ده  
ازاي. يعني لابسه عبايه. وفوقه البتاع الكبير  
ده وكمان خمار لف. ونقاب والبتاعه اللي  
فوق النقاب ده. يعني الجو حر جدا. واحنا  
مش مستحملين الطرحه اللي علي شعرنا.

خديجه. اولاً يا غاليه. البتاعه اللي فوق النقاب

دي بيشه. تلت طبقات.

البنات بصدمه. يااااااه

خديجه. بضحكه. ايه في ايه. امال لو شفتو  
الچيبه اللي تحت العبايه هتعملو ايه.

بنت تانيه. وليه عامله كده ماانا بشوف بنات  
لابسه نقاب عادي جدا اللي اسمه الماليزي  
ده. ولا بسين خمار. اللف وعنيهم باينه

وشكلهم شيك جدا.

خديجه. بصو بقا. لو فيه طريقين. طريق  
صعب شويه وفيه مطبات. ومتعب جدا.  
وهتاخدي. وقت لغاية ماتوصلي. بس في اخر  
الطريق ده. فيه قصور كتيره. وفيه. خدم  
وحشم والسعاده كلها هتلاقيها هناك وقبل  
ما تتمني هتلاقي الحاجه قدامك. بس لازم.  
تعدي. الطريق الطويل ده. وساعتها. ادخلي  
وعيشي. زي مانتني عايزه وهتنسي كل اللي  
مريتي بيه هتبقي مجرد ذكريات بس.  
والطريق الثاني. سهل جدا. وممتع. بعض  
الشئ بس في اخره. للاسف. نار وجحيم  
وعذاب.

انتو هتختارو انهي طريق هتخارو.  
بنت ،، اكيد الطريق اللي اخره. حجات حلوه  
وهعيش بعدها في سعاده ابدية.

خديجه. وده الطريق اللي اختارتو وبتمني  
من ربنا انكو تختاروه. بس فيه حاجه هو  
فعلا متعب خصوصا في الزمن اللي احنا فيه.  
بس بجد. الشعور بالسعاده اللي ربنا وضعه  
في قلبي. ده اللي بيخليني. اشوف الطريق.  
جميل واخرته جميله. ومش هكذب عليكو.  
فعلا الجو حر. جدا. وانا حرانه جدا جدا.  
وخصوصا صايمه كمان ولكن. نار جهنم اشد  
حرا. عشان كده هستحمل حر الدنيا. بس  
مش هقدر استحمل حر يوم القيامة.  
بتمني يابنات متكونشي البت مني.  
صدعتكو. عماله ترغي. ايه عملت لينا صداع.  
مني بنفس الصدمه انا اتكلمت اصلا  
يامفتريه.

البنات. بيضحكم بجد ياخديجه. انتي حاجه  
كده. جميله

خديجه اه ياوحشين. انا حاجه واحده بس. ده  
انا كتلة حجات في بعض. ده انا نسمة كده  
محدث بيسمع ليا صوت ولا حتي بحب  
اتكلم.

مني بغيظ. امال مين اللي كان شغال علي  
المنبر من خمس دقائق.

خديجه. ده مش انا. دي اختشي مني.

البنات. ضحك

بنت منهم. بس فصلت ضحك

بنت تانيه. خلاص مش قادره.

خديجه. بتبص ليهم. انتو بتضحكو علي ايه.

وانتو مين. وانا ايه اللي جابني هنا.

البنات بصدمه. ايه. ياخديجه

خديجه بمزاح ، علمت عليكو ه. المهم بقا  
يارب فعلا تكونو استفدتو مني حاجه.  
واتمني من الله. اني اشوف منكو. مايحبه  
الله. وفعلا انا متاكده انكو هتختارو صح  
قبل فوات الاوان. يلا بقا معاد المحاضره.  
استودعكم الله.

البنات. ابتسمو. وودعو خديجه ومني.

خديجه ومني انتهومن محاضرتهم.

خديجه. مش انا قولت ليكي يامني. ربنا  
خلق عباده كلهم فيهم خير. وبدل ما احنا  
نقف نبص ليهم باستحقار. لا نروح ننصح.  
ده اللي ربنا امرنا بيه. وقال علينا احنا خير  
امة. عشان بنؤمر بالمعروف وننهي عن  
المنكر.

مني. فعلا يا خديجه. بدل ما نفضل نتكلم  
عليهم ونفضل نبص ليهم. نظارات. بتكرهم  
في الالتزام. لا. ده النبي كان معروف  
بالابتسامه. كان دايمًا مبتسم.

خديجه. احسنتي يا مني. لازم نقتدي بالنبي  
قولا وفعلا. مش اسمنا منتقبات او ملتحي  
واحنا بعيدين كل البعض عن اخلاق الحبيب  
المصطفي. صل الله عليه وسلم.

مني بابتسامه. ربنا. يجمعنا معاه في  
الفردوس الاعلي. من غير حساب ولا سابق  
عذاب.

خديجه. اللهم امين.

وفجأه خديجه وهي تمر من علي الطريق اذا  
بسيارة كانت ستصدمها ووقفت خديجه

تنظر لسيارة برعب واغمضت عيناها وظلت

ترتجف من الصدمه

نزل الشاب من السيارة بغضب ووقف امام

خديجه وظل ينظر اليها في دهشه وتعجب

وظل ينظر لثيابها بتعجب وكاد ان يتحدث

ولكن صدم عندما سمعها تتمم بصوت

عالي بعض الشيء

نظر اليها وتعجب من ثيابها ما هذا اين عيناها

فقد اندهش من هذه البنت التي تقف ظل

ثواني يتامل في ثيابها وهي لاتستطيع التوقف

عن البكاء فقد كانت ستموت منذ لحظات

خديجه. ببكاء. اشهد ان لاله الا الله. واشهد

ان محمد رسول الله. وحاطه ايديها علي

وجهها وتبكي بنحيب من شدة الصدمه .

الشاب بعصبيه اتتي. ياااه فوقتي بقا  
محصلش. حاجه. اتحركي بقا. فيكي ايه.  
ردي عليا. يخربيت كده. هي ناقصه. وبعدين  
بقا. ماشيه ومش شايفه قدامك وانتي  
هتشفوي ازاي بالبتاع ده.

خديجه. توقفت لحظات عن البكاء بعد  
سماعها لحديثه هل هذا اعتذاره لها هو كان  
سيقتلها منذ دقائق بسيارته لا ويسخر من  
نقابها هل سالقنه درس لاينساه ولكن لا  
يجوز

خديجه.بحده ، خلاص.اتوكل علي الله. يلا.  
وسيبني. مالمشارع واسع اهو. وانا اتحركت.  
ولا عايز حضرتك تتخانق وخلص. وبعدين ده  
مسمهوش بتاع. ده اسمه نقاب.

هي كانت تتحدث معه بعصبية. لانها. لم  
تستوعب بعض انها علي قيد الحياه وهو  
بدلا ان يعتذر لها بيسخر من نقابها .

الشباب بغرور . انتي يابتاعه انتي. بتكلمي  
مين كده. وبتعلي صوتك علي مين. انتي  
مش عارفه انا مين

خديجه بحده . اولاً يا اخ انت احترم نفسك.  
ثانيا. مش عايزه اعرف انت مين ده شئ  
ميشرفنيش. ثالثا والله لولا خوفا من الله  
واني مينفعشي اقف اكثر من كده لكنك  
اديتك درس وعرفتك ازاي تتكلم معايه  
بالطريقه

دي. ربعا السلام عليكم.

ينظر لها بغضب وكاد ان يتحدث ولكن  
خديجه قد اختفت من امامه

ظل ينظر امامه حتي دخلت خديجه الي  
الجامعه مرة اخري

باسم في نفسه،مش هسيبك والله  
ماهسيبك انا هعرفك انا مين وهعرفك  
مقامك مش باسم الدمهوري اللي تقف  
واحد زي دي قدامه وتكلمه كده دخل  
الجامعه وقد عرف من الامن انها طالبة هنا  
وتدعي خديجه لانهم ياخذون البطاقات من  
الطالبات وكرنيه الجامعه

عزم علي فكرة لا يتركها حتي ينفذها ولن  
يترك خديجه سيعود.لها مرة اخرة وقد  
اوصي احد العاملين عنده ان يعرف عنها كل  
شيء. وياتي له بكل المعلومات ركب سيارته  
ورجع الي شركته مرة اخري

جلس باسم في مكتبه يتذكر الحوار التي دار  
بينه وبين والده .

فلاش باك.

ابوباسم. ايه يابني مش ناوي تفرحني بيك  
قبل مااموت. عايز اشوف عيالك ياباسم.

باسم. بعد الشر عليك يابابا. مش كل شويه  
تكلمني في الموضوع ده

ابو باسم. يابني تعبت قلبي. كفايه بقي.  
تعبت اقسام بالله. مش عايز تريح قلبي ليه.  
وتفرحني بيك.

باسم بتفكير. حاضر يابابا. اوعدك قريب  
هتجوز وافرحك بيا.

ابو باسم بفرحه. بجد يابني ربنا يرزقك بنت  
الحلال اللي تصونك وتحافظ عليك وتكون  
زوجه صالحه. ارجوك اختار بنت حلال.  
تحافظ عليك وتحفظ غيبتك.

باسم تذكر ، خديجه. حاضر يابابا. بس. احمد  
كده وارجع زي ماكنت عشان تروح تخطب  
لابنك.

ابوباسم. بفرحه. هبقي زي البومب. كده  
وتفرحني بيك واشوف. حفيدي كده

باسم بنص ابتسامه. حاضر يابابا

باك

باسم.قد انتبه الي الباب وهو يدق،ادخل

ماجد بابتسامه. ياصباح الفل يامعلم

باسم. بينظر له شذرا . انت داخل قهوه. فوق

كده

ماجد باحراج. احم اسف. المهم. خد الملف

البنت اللي طلبت اجبلك معلومات عنها.

روح الجامعه بتاعتها ومشيت وراها  
وسالت عنها جيرانها والناس اللي تعرفها.  
ماجد بفضول . بس انت عايزايه من بنت زي  
دي

باسم. اظن ده شئ ميخصكش. يلا بقا روح.  
شوف شغلك.

ماجد وهو ماشي امال لو مكنتش صاحبه.  
هيعمل ايه

باسم بلهفه يمسك الملف ويفتحه . خديجه  
محمد. في العام الاول من الدراسات العليا  
تبلغ من العمر 23 عام انسه تحب الدعوه الي  
الله محفظة لكتاب الله للاطفال مشهورة في  
الجامعه وفي قريتها بنت ريفيه

الاب ،موظف ،الام ربة منزل

لها اخ اكبر منها واخ اصغر وهي بنت وحيدة

،

يحبها كل مايتعامل معها من الفتيات

لاتتحدث مع الرجال)

باسم. ابتسم. واتت فكرة في ذهنه وقد عزم

علي تنفيذها واغلق الملف

باسم. هي دي. اديني افرح اهلي. ومنها

اعيش حياتي وبيطلو زن شويه.

عودى لخديجه. مني انصدمت عندما رات

خديجه

مني.بفزع مالك ياخديجه فيكي ايه.

بتعيطي ليه

خديجه. ببكاء . شوفت الموت بعنيا. كنت

خلاص ههتفعس تحت كوتش العربيه.

والاخ. نازل يهزه فيا هي المشرحه ناقصه

قتله انا لو مكنتش خايغه من ربنا. كنت  
زمانى. خلقت ايدي تسلم علي وشه.

منى تحاول تهدئه . طب براحه طيب وتعالى  
احكيلى. اخ مين. وعربية ايه

خديجه. قصت لها ماحدث معها مع الشاب  
منى،،يلا الحمد لله. انها جت علي قد كده.  
بقي اسيبك عشر دقائق يحصل كل  
الحوادث دي

خديجه. امال ايه يابنتي. انا خديجه. حدث ولا  
حرج

منى. بضحك. هو انتي فيكي نفس تهزري.  
خديجه. بمرح مصتنع ياختي. الحمد لله.  
هي اول مرة يعنى. بس هو عصبني. بجد.  
كنت عايزه افرمه بايديا. بس سكت عشان  
انا طيبه.

عودة لباسم،

اخذ مفاتيح السيارة وانطلق من الشركه بيذا  
في تنفيذ ماخطط له.

باسم. ركب عربيته. وراح عند جامعة.  
خديجه. وطبعاً. البنات داخله وخارجة. وفيه  
بنات منتقبات كثير مش عارف هي مين  
فيهم. بس افكر. لون شنتطها والكوتشي.  
لونه كشمير.

خديجه ومني. وهما في الحرم الجامعي. يلا  
ياخديجه نروح الدكتور مش جاي. النهارده.  
فرصه نروح بدري.

خديجه واقفه بتبص لمني. وبتقول. بقا  
الدكتور يعتذر. واسيب الوقت الفاضي ده.  
ومروحشي. اولعها في الجامعه

مني بضحك. يخربيتك. ههههه اللي يسمع  
كلمة هولعها دي يفكر اني معاكي متفجرات  
او حزام ناسف

خديجه بضحك. هههههه لا معايه حزام بتوكه  
بجد يلا بقا نروح نتكلم شويه في الدعوه الي  
الله. تعالي ناخذ اجر. يلا. الدنيا ساعه. تعالي  
نستخدمها في طاعة.

مني. يلا يادودو.

مشيت خديجه ومني علي مجموعة بنات.  
والشله اللي خديجة كانت واقفه معاهم  
امبارح شافوها راحو عليها. سلمو عليها هي  
ومني. وقعدو يسمعو. خديجه. لانهم حبوها  
وحبو كلامها.

طبعا باسم كان دخل. الحرم الجامعي ولفت  
نظرة البنات اللي متجمعين دول. وقرب.

عليهم. بس خديجه مشفتهوش لانها كانت  
منفعله ومركزه. مع البنات وبتتكلم معاهم

خديجه. بصو بقا يابنات ياقمرات. دلوقتي.  
شايفين. الهاتف اللي في ايدي ده. البنات  
بصو لبعض. وقالو اه. خديجه.

خديجه. اهو اول ماروحت جبت الهاتف ده.  
اول حاجه عملتها اني روحت قرات التكالوج  
بتاعه. بس لحظه يمكن دي اول مرة اعمالها  
ولكن اتعلمت من هاتفي القديم. لاني كنت  
شاريه واحد قبل ده وكان عجبني شكله جدا  
جدا. مرضتتش احط عليه اسكرينا تحمي  
الشاشه ولا رضيت. اجيب جراب. تحمي  
الهاتف من اي واقعه. وناس كتير كانت دايمًا  
بتنصحنني. اني احمي. الفون. بالاسكرينا  
والچيراب. كنت اقول. بس شكله هيبوظ. وانا  
حابه اتفشخر بيه

البنات. هههههه.

باسم منسجم وافتكرو صوتها. وفضل متابعتها  
من بعيد شويه.

خديجه. بجد مش بهزر. علي رغم اني الجراب  
كان هيحميه ولكن كل يوم اقول بكرة هجيب  
بنت من البنات. انا مش فاهمه حاجه. انتي  
جايه تعرفينا علي فونك

خديجه بابتسامه. اصبري يام العيال. يمكن  
تشتريه وتخلصيني منه. واجيب ابو تلات  
كاميرات

البنات. هههه

خديجه. كل اللي عايزه اقولو. اني عشان  
مقراتش التكالوج بتاعه ومسمعتش الناس  
اللي نصحوني. الهاتف. اتكسر واترمي. تحت  
المخده. لاني معدشي ليه لازمه. مفيش حد

هيعرف مصلحة التليفون ولا ايه اللي  
هيضرو غير اللي صنعو. ده اكثر واحد. عنده  
خبرة فيه

ولله المثل الاعلي. ربنا هو اللي خلقك.  
وعارف ايه اللي يصلح ليكي وايه اللي  
هيضرك. يعني لما يقلك البسي واسع.  
ومتتكلميش مع الرجال الا لضرورة. هو مش  
عايز يكتم حريرتك. لا ده بيحبك. وعمايزك  
دايما تكوني غاليه. دايما تكوني ملكه. كل  
بنت مسلمه لو عرفت اني حجابها او نقابها  
وعفافها. ده هو اللي بيخليها مميزه. وبيخليها  
ملكه ماشيه علي الارض. ربنا خلقنا. غالين  
جدا جدا. ليه احنا نرخص نفسنا. ليه. بنبعد  
عن التكالوج اللي ربنا امرنا اننا نتابعه. ليه  
كل واحده فينا لازم تقف واقفه مع نفسها  
وتقول

انا ايه اللي بعمله في نفسي ده. انا بحب ربنا  
واكيد ربنا مش هيضيعني. كل واحده تاخذ  
قرار. انا هتبع ربنا هطيعه. انا مش بستحمل  
عود الكبريت. يلسعني. ازاي هستحمل اني  
اتحط في نار جهنم.

انا مش بستحمل. الحر ابدأ. ازاي هستحمل.  
50 الف سنة. حر وجوع وعطش. مش  
هنستحمل نظرة الغضب اللي ربنا هينظرها  
لواحد فينا. مش هنستحمل. النبي يطردنا  
من علي الحوض. احنا مش هنستحمل. اننا  
نقع من علي السراط. عايزين نفوق بقا  
ياجماعه كل يوم نسمع عن فلانه ماتت  
وفلان مات. ده مات وهما بيصحوه وده مات  
وهو رايح كليته وده وده وده. هنفضل في  
غفلة لغاية امتي. تعالو نقرا التكالوج اللي

ربنا امرنا اننا نتبعه وتعالو نرجع لربنا تاني.

ربنا بيحبنا. يلا ناخذ القرار بقا.

البنات اتأثرو جدا. وفيه منهم اللي بكي.

باسم في نفسه. ايه البنت دي. اسمعنا

اتأثرت بالكلام اللي هي بتقولو. واياه اللي

بيشدني ليها كده. انا. هروح. اتكلم معاها. هي

باين عليها خلصت وهتمشي.

خديجه. انا اسفه بجد يابنات اني عطلتكو.

بس والله اني احبكو في الله. وخايفه عليكو

زي ما بخاف علي نفسي ويمكن اكثر. انا

مش هستحمل اشوف مسلمه ماتت وهي

علي معصيه والعياذ بالله.

بنت من البنات. احنا مزهقناش منك. ومش

عايزينك تمشي. وعايزين نسمعك اكثر.

خديجه. هههه يرضيكو ابويه يطلق امي  
بسببي. عشان كده هتاخر عليهم واحنا ورانا  
سفر. بس هتنازل. واديكو رقمي قولو لمديرة  
اعمالي. هاتي رقم الانسه الدكتور ه خديجه.

البنات. هههههههههههه.

مني. بقا انا يازفته ابقى مديوة اعمالك  
ماشي.

خديجه. انتي اطولي يابنتي. احم هي طويله  
كفايه.

البنات. هههههههههههه بجد دمك خفيف

خديجه. حطي شوية سكر. هيظبط معاكو  
صدقوني.

البنات كلهم. هههههههههههه

باسم. ايه البنت دي. حابه. تتكلم زي مايكون

رايحه تحارب وشوية بتضحك وتهزر.

خديجه ومني. مشيو وركبو القطر. وباسم

روح علي بيتو. وياتري. باسم هيعمل ايه مع

خديجه. بأذن الله هنعرف في الحلقة الجاية.

استودعكم الله.) (حفيدة عائشه.

رواية ملتزمة تزوجت رجل اعمال الفصل

## الخامس 5

خديجه روح البيت. السلام عليكم يا بشر انا

جعالانه.

مرات اخوها. ههههههههه. ايه يامفجوعه.

عمرك ماقلتي انا شبعانه ابدأ. طول عمرك

جعانه ياريت بيبان عليكي.

خديجه. هو انا باكل غير سبع مرات بس في

اليوم. اكلتي ضعيفه. وعماله تقري عليا.

امال لو باكل كده عشر ولا عشرين مره كنتي

عملتي ايه. عيله بخيله.

مرات اخوها بصدمه. عشرين ايه

خديجه. طب انا هروح اكل تكوني. استوعبتي

ام خديجه. ياشيخه. غيري الاول. ايه لازم

تسلمي علي المطبخ.

خديجه. ده روعي روعي يعني. ده انا ابوظ

والمطبخ لا.

ام. خديجه. ههههه

خديجه. يلا بقا عطلتوني اريد الطعام. هروح

اغير شوال الفحم وارجع ليك يامطبخي

ياحلو انت

راحت خديجه. غيرت هدومها. ولبست. عبايه  
بيتي الواني. وفضلت بشعرها. وراحت  
المطبخ. تتظمن طبخين ايه.

مني رنت علي خديجه. خديجه طبعا اخدت  
الغالي معاها المطبخ

خديجة. السلام عليكم يام العيال

مني بضحك وعليكم السلام ورحمة الله.  
وصلتي البيت ولا لسه.

خديجه. لاوصلت المطبخ. لسه هستكشف  
البيت بعدين.

مني. ههه ايه ياشيخه امال لو مش واكله  
اربع مرات في الكليه.

خديجه. ايه ياجدعان مالكو بتبصو في اللقمه  
ليه كده

مني. ههه كلي ياختي. يارب يظهر عليك

بس

خديجه. مع السلامه يامني خليني اكل

سديتي نفسي عن الحياه.

نلتقي السبت الجاي بأذن الله (طبعا

درسات العليا يومين بس.)

خديجه. طبعا. بقيت الاسبوع. لاما بتذاكر او

بتدي درس للاطفال. للقرود معني اصح. او

بتسجل ريكورد علي الواتس. لانها بتشتغل

في الدعوه علي الواتس اب.

وجه يوم السبت. وقامت خديجه تصلي قيام

الليل وطبعا هي عارفه فضل قيام الليل

وان ربنا جل جلاله بيتنزل في السماء الدنيا

كل يوم وينادي هل من سائل يسئل هل من

مستدفع لضر فادفعه عنه. هل مريض

فأشفيه. وربنا بينزل كل ليله. في الثلث الاخير  
من الليل. وهي بتقوم تقف بين ايديه  
وتصلي وتدعيه.

خديجه. ببكاء. اللهم اجعلني جند من  
جنودك في الارض. يارب استعملني في نصره  
دينك ولا تستبدلني. يارب ارزقني بالزوج  
الصالح اللي يعني واعينه علي طاعة الله  
وارزق بنات المسلمين كلهم بالهدايه وبالزوج  
الصالح. والذريه الصالحه.

وخلصت خديجه من الصلاة وصلت ركعتين  
السنه اللي قبل الفجر. لانها عارفه انهم خير  
من الدنيا وما فيها انتهت من الصلاه وقرات  
اذكار الصلاه. وراحت لبست. وبصت علي  
نفسها في المرآيه. ياتري الملائكه هتدعيلي  
وانا لابسه حجاب امهات المؤمنين.

خديجه راحت قبلت ايد ابوها وامها. واخذت  
المصروف وشالت شنتطها وهووووب  
جري. عشان تلحق القطر

وصلت لقت مني مستنياها وركبو. ووصلو  
الكليه. ولكن اتفجأت بصوت راجل بينادي  
عليها باسمها. ياتري عايز منها ايه ومين ده  
اصلا.

باسم. بينادي علي خديجه.

ياخديجه.

خديجه وقفت مصدومه. ياتري مين عرفني  
هنا

وبينادي عليا.

باسم وصل عندها وقال. عايز اتكلم معاكي  
شويه.

خديجه. افتكرت صوته. وهو ابو طويله. مش  
راضيه ترفع راسها. وتشوف شكله لانها  
مأمورة بغض البصر.

خديجه. حاطه عنيا في الارض. نعم  
حضرتك.

باسم مش عارف يقول ايه. ساكت.

خديجه. بحده حضرتك بتنادي عليا ليه  
باسم. عادي. يعني. هكون موقفك ليه. اكيد  
عشان اطمن عليكي. بعد اللي حصل.

خديجة بغيط. جزاك الله خيرا. بعد اذنك.  
وسابته ومشيت. لان غلط وقفها معاه وهو  
غريب عنها.

هو فضل واقف مصدوم. مش عارف يقول  
ايه ولا يعمل ايه. راح راكب عربيته بعصبيه  
ومشي. راح علي شركته.

خديجه. قلبي كان هيقف. انا قلت هو جاي  
يضر بني ولا يعمل ايه وياتري عرف اسمي  
منين. تلاقيه سمعه من حد انا اشهر من  
النار علي العلم.

مني فاقت من صدمتها الاخ ده كان عايز  
منك ايه.

خديجه. انتي هبله يابت. انتي مش كنتي  
واقفه معانا.

مني ببلايه لا ماانا كنت عماله افكر وعملت  
كذا مسلسل هندي في دماغي ومفيش واحد  
راكب علي اخوه

خديجه بصدمه. وانتي من امتي بتفكري  
ياازكي اخواتك هههههههه

مني. بغيط بطلي ضحك وقولي كان بيقلك  
ايه

خديجه. فاكرة الاخ اللي كنت عايزه اديله

قلمين. اهو هو ده بقا.

مني بصدمه. ده مووز يخربيتك. قلمين ايه.

خديجه. بحده. انتي نظرتي ليه. وانا بقالي سنة

اتكلم عن غض البصر. مكنشي العشم.

ورقتك هتوصلك علي بيت ابوكي ياهانم

مني بضحك. هههه ورقة ايه.

خديجه. ورقة. يانصيب. اي حاجه يعني.

نروح لباسم.

باسم بيكلم نفسه. بقي انا بتقلي عايز ايه

حضرتك. وايه. جزاك الله خيرا وسابتني

واقف. منظري كان زباله.

ماجد دخل لآقي باسم بيكلم نفسه. بيسالو

وهو بيضحك بنت مين دي

باسم. البت اللي كلها اسود في اسود دي.

ماجد باستغراب. مين دي.

باسم. انتبه. وانت مالك انت روح علي  
مكتبك. انا مش طايق نفسي الساعه دي.

ماجد وهو ماشي يتمتم

هو امتي بيطيح نفسه ده الـ24 ساعه  
متعصب ومطلعه علي دماغ اهلي انا. يارب  
تقع وانت ماشي يا باسم يا ابن ام باسم.  
نرجع لخديجه. بنت واقفه. ونادت علي  
خديجه. ياتري عايزه من خديجه ايه. وباسم.  
هيخطب خديجه ازاي

السادس من هنا

. لو سامحتي يا خديجه. عايزاكي.

خديجه. عيوني. عايزاني في ايه يا جميله.

البننت. بدموع. الموضوع كبير. وهياخذ وقت

خديجه بتأثر لدموعها. طب تعالي نقعد في

الكافتريا. واحكي لي. ومش لازم احضر

المحاضره. اخدنا ايه يعني من التعليم.

البننت بأبتسامه. تعالي يلا

راحو علي الكافتريا. وقعدو.

خديجه. يلا بقا يا جميله احكي. بس عايزه

اعرف اسمك ايه.

البننت. اسمي ياسمين. وانا من هنا.

خديجه. والعه معاكي. عايشه في العاصمه.

ياسمين بضحك. ههه ضحكتيني.

خديجه. المهم بقا ايه الموضوع اللي عايزاني

فيه. يارب يكون عريس. اصلا اختك مفلسه

اليومين دول

ياسمين. بضحك عريس ايه وبعدين  
مفلسه.

خديجه تتصنع الجديه. . اخدتي من وقتي  
كتير وانا مش ورايا حاجه. فسوف اقعدن  
هنا لصبح

ياسمين بهدوء. . لا مش هعطلك كتير. بس  
عايزه. اقلك. اولاً انا مش معاكو هنا في  
الجامعه وده طبعا اكيد عرفتيه عن طريق  
لبسي ليا واحده صاحبتني حكتلي عنك.  
واقترحت عليا اني اجي اقابلك. واستشيرك  
في مشكلتي. وقالت. هترتاحي في الكلام  
معها. وفعلاً. عندها حق. اول مره. اتعامل  
مع المنتقبات وبالذات اللي مقفلين زيك  
كده. ولكن لقيتك بتتعاملني معايه كانك  
عرفاني من سنين مش من دقايق.

خديجه بابتسامه من تحت البيشه. ربنا  
يحبك ويبارك فيكي. اسعدتيني بكلامك  
جدا. يلا بقا يا جميله. قولي ايه الموضوع اللي  
عايزه استشارتي فيه.

ياسمين بحزن. انا كنت معجبه بواحد وهو  
كمان كان معجب بيا. وكان بيفضل يبصلي.  
كتير جدا. هو اكبر مني. بسنه معايه في  
الكلية. ومعرفشي جاب الاكونت بتاعي  
منين. وبقي بيبعتلي اني اكلمه. بصراحه. في  
البدايه. مكنتش. عايزه اكلمه. عشان ثقة  
اهلي. وكده. علي رغم اني من عيلة. غنيه  
وكده. الا اني بابا. متمسك بالعادات القديمه.  
مينفعشي بنت تكلم ولد. والكلام ده.  
واخويه لو عرف. هيقتلني. عشان. كده كنت  
خايفه جدا.

لحد ما بعت ليا انو مش عايز يتسلي ولا  
حاجه هو عايز يدخل البيت من بابيه. ولكن  
عايز يعرف. هنتفق مع بعض ولا لا. وهل انا  
كمان ببادلو الشعور. ولا لا. عشان ميحبشي  
اهله ويحصل احراج.

فانا الصراحه بعت ليه الرد. اني بيت بابا  
مفتوح. ويتفضل. وطبعاً قال هسالك كام  
سؤال كده. وكلام ورار كلام لغاية ما اتعلقت  
بيه. وحببته.

ياسمين وهي بتعيط. ويارتني ما حببته.  
خسرت ثقة اهلي فيا. ودلوقتي. عايز.  
يقابلني. وانا رفضت قام مهددني اني هيقول  
لاخويه. علي العلاقه اللي بينا.

ممکن الموضوع ده عند بنات كتير عادي.  
ولكن. انا. لا. انا قلبي بيتقطع. من كتر تأنيب

الضمير. انا عارفه اني بعيدة. عن ربنا. بس.  
بجد انا مش عارفه اعمل ايه ولا اروح فين.  
ياسمين. وبكاءها. بيزيد. بالله عليك  
ياخديجه ساعديني. وخليكي معايه. انا  
ضايعه. ومش عارفه اعمل ايه. مش عايزه  
اخون ثقة اهلي اكثر من كده. بابا مريض.  
مش هيستحمل. اني بنتو حبيبتو. تروح تكلم.  
واحد من وراهم.

واخويه هيقتلني لو عرف . اعمل ايه. انا  
بحمد ربنا. اني صاحبتي حكنتلي عنك. ولما.  
حكنتلي. كلامك. انا اتأثرت جدا. وفوقت.  
والحمد لله اني فوقت. بدري. قبل. مااندم.  
دنيا واخره.

خديجه. بصي بقا. انا مش هقول اللي  
عملتية ده. صح. لاني انا وانتي. عارفين انو  
غلط. لانك للاسف. جعلتي ربنا اهون

الناظرين. ليكي. كنتي خايفه باباكي او  
اخوكي يعرف او يشوفك. ولكن. مش خايفه  
وربنا شايفك وانتي بتعصيه. مش خايفه  
ملك الموت ينزل يقبض روحك وانتي  
فاتحه الشات وبتكلميه. مش خايفه من  
نظرة الغضب اللي ربنا بينظرها ليكي وانتي  
بتعصيه. وبتجعليه. اهون الناظرين. حتي.  
لو اتنين بيحبو بعض واتجوزو. صدقيني.  
العلاقه اللي بتبدأ بالحريم. مستحيل ربنا  
يبارك فيها. الا لو تابو ورجعو لربنا تاني.  
كويس انك فوقتي.

ياسمين. بكاء. طب اعمل ايه ياخديجه. انا  
متاكده اني ربنا زعلان مني بسبب اني جعلته  
اهون الناظرين.

خديجه. اولاً اتاكدي اني ربنا غفور رحيم. توبي  
الي الله. وربنا هيقبلك ومش كده وبس لا ده

هيفرح بيكي كمان من شدة فرحه بيكي  
النبي وصفها بواحد. كان مسافر في الصحرا.  
وهو ماشي. ومعاه. الجمل بتاعه وعليه الاكل  
والشرب اللي هيفضلو معاه لغاية مايوصل  
في المكان اللي رايح ليه. المهم نزل وقال  
هنام شويه. نام وصحي. لقي الجمل بتاعه  
مش في مكانه. فضل يبص يمين وشمال  
وفضل يبص وراه مفيش حاجه. قال خلاص  
انا هموت. لو مش من الجوع والعطش. اعيد  
الليل هيبجي. وتعبان او اي حاجه. هتقضي  
عليا. وراح. نام تاني وانتظر موته. فتح عيونو.  
شاف الجمل بتاعه وعليه الاكل والميه. من  
شدة فرحته. قال اللهم انت عبدي وانا ربك.

يعني ربنا من شدة فرحته بتوبة عبده.

بيبقي. اكثر من فرحة الراجل ده.

ياسمين بابتسامه. ربنا رحيم قوي. انا بحبه  
جدا. وبعد كلامك ده. حبيته اكر واکتر.  
بس. في حاجه. هو انا لازم اعترف لآخويه  
بالعلاقه دي. اكيد. مش هيثق فيا تاني.

خديجه بابتسامه. مش لازم تحكي لحد. الله  
بيحب الستر. هو اسمه الستير. يحب الستر  
والحياء. ادعي ربنا يسترک واعملي لآخ  
اللي بتكلميه ده بلوك من حياتك. ولا كانو  
كان موجود. ومش لازم تجهري بالمعصيه  
ابدا ابدا. وادعي ربنا يبعده عنك. وصدقيني.  
ربنا مش هيخذلك ابدا. الله حيي كريم  
يستحي ان يرفع العبد يده الي السماء ان  
يردهم صفرا. قولي رجعت ليک يارب  
اتقبلني. صدقيني هيقتلك.

ياسمين بحزن. طبعا انتي اكيد اخدي فكرة  
وحشه عني

خديجه بضحك. ليه كنت هتجوزك  
واكتشفت انك بتحبي واحد تاني. هو انا  
اعرفك اصلا. انتي مين. وايه اللي جابك هنا.

ياسمين. بضحك. ايه فقدتي الذاكرة.

خديجه بابتسامه بصي انتي حكيتي ليا.  
والحمد لله. قررتي تفتحي صفحه جديده  
وبس. متفكريش في الماضي. حتي انا  
انسيني. انا هبدا اتعرف عليك من دلوقتي.  
عايزه اتعرف علي ياسمين الجديده.

ياسمين. ضمت خديجه. وحضنتها .

خديجه بضحك. لا متفقناش علي كده. احنا  
قلنا بعد كتب الكتاب. انا من عيله محافظه  
لو سمحتي.

ياسمين. بابتسامه. بجد انتي اجمل بنت  
شوفتها في حياتي. ربنا يبارك فيكي واكون  
زيك في يوم من الايام.

خديجة. يارب تكوني افضل واحسن مني. يلا  
بقا هاتي رقمك. عشان قررت نكون صحاب.  
وكلمة زياده هنكون اخوات بسرعه يلا.

ياسمين بفرحه ياريت. تكوني اختي. بتمني  
من ربنا بجد. نكون اخوات.

خديجه بابتسامه وهنكون احلا من الاخوات.  
لاننا اخوات في الله.

ياسمين اخدت رقم خديجه. لاني بالطبع  
خديجه بتنسي تسجل الارقام.

مني انتهت من المحاضره. وذهبت اليهم

مني بابتسامه ،السلام عليكم

خديجه وياسمين. وعليكم السلام ورحمة  
الله وبركاته.

خديجه. وحشتيني يام العيال. خلصتي  
المحاضرة وجيتي وانا لسه واقفه زي مانا.

مني بغيط. اه. مانتني فاشله وهتفضلي  
طول عمرك فاشله. قبليني لو نفعتي.

ياسمين تنظر لهم وتضحك من طريقة  
مزاحهم فقد تعرفت علي حقيقة المنتقبات  
فهم يمرحون ويضحكون ولكن. بحدود.

خديجه. باستفزاز. كده يافوزي ياخويه.  
تضحك الاجانب عليا. امال لو مكنتش ام  
الواد اللي في بطني ده كنت عملت ايه.

مني بستفزاز. معلشي يام العيال. اصلا  
الظاهر في بنوته قمر واقفه جنبك. بفكر.

ارتبط بيها واسيبك. بكرشك اللي كل شويه  
جعانه جعانه ده.

خديجه بغيظ طفولي. بقي كده ياراجل  
بتخوني. عيني عينك كده.

مني باستفزاز. خلاص اديني ضهرك. عشان  
اخونك من وراكي.

خديجه. طلقني يامنعم. مليش قاعده. ليك  
فيها.

مني. منعم مين ياوليه. انا فوزي.

خديجه تتصنع التفكير. يوووه هو انا مخي  
دفتر ياخويه.

ياسمين تضحك بشدة علي مزاحهم.

خديجه بابتسامه ايه رايك. ضحك من غير  
ذنوب اهو. شوفتي بقا.

مني. عرفيني مين القمر دي ياخديجه.

خديجه بابتسامه. دي ياسمين. صاحبتني

وحبيبتني. لسه متعرفين علي بعض من

شوية. وحبثها في الله.

مني بابتسامه. اتشرفت بمعرفتك.

ياسمين. انا اللي سعيده بجد انا. اتعرفت

عليكو. انا مبسوطه قوي.

خديجه طب ياخت مبسوطه. احنا بقي

هنمشي عشان نلحق القطر بتاعنا. والحق

اضحك علي البت اللي جامبي دي بكلمتين.

واخذ منها المحاضرة اللي ضاعت.

ياسمين وانا برده السواق مستنيني. بره.

تعالو اوصلكو علي المحطه وارجع تاني.

خديجه. لا مش انا اللي اركب عربيات  
مرسيدس. او ملاكي. زي اللي بره دي. انا  
مبادئ متسمحليش بكده

ياسمين بضحك. مرسيدس ايه. انتي لسه  
عايشه في الزمن ده.

خديجه هو احنا طايلين توك توك. او تلت  
عجلات.

ياسمين. تعالو اوصلكو.

خديجه. بابتسامه. ربنا يبارك فيكي  
ويحفظك. احنا عارفين طريقنا. وصدقيني  
مش هينفع. خلينا اصحاب. كده في الله. وانا  
مش عايزه. اتعود علي المرسيدس اللي بره  
دي.

ياسمين بضحك. اتعودي وليكي عليا اجي  
اوصلكو بيها كل يوم.

خديجه. شوفتي الصحاب يامني. مش انتي  
بتحسدني علي اني باكل سبع مرات في  
اليوم.

ياسمين. بصدمه. سبع ايه.

خديجه بضحك. طب لما تفوقي نكون وصلنا  
احنا المحطه.

ياسمين بضحك. خلاص هاجي اوصلكو.

خديجه بابتسامه والله مايحصل. ربنا يحبك  
ويبارك فيكي.

ياسمين استننو بس. وفجأه هاتف ياسمين  
يرن نظرت للهاتف وجد. ان اخاها يتصل.  
صدمت عندما رات انه يتصل. ماذا يريد  
منها.

ياسمين بقلق . الوو.

باسم.بغضب انتي فين ياهانم

ياسمين بخوف. انا مع واحده صاحبتني. كنت

جايه اقابلها وقلت لبابا

باسم بحده. وهتيجي امتي.

ياسمين لسه هترد. خديجه بضحك. رجعت

ليها. يلا بقا ياياسمينا. انا هطير. عايزه مني

حاجه.

اتصدم عندما سمع صوتها

باسم يتمتم في نفسه.. مش معقول. هي.

واخته. يعرفو بعض ازاي. وايه اللي وصل

اخته عندها او ايه اللي وصلها عند اخته لا

اكيد مش هي. يمكن انا بتخيل. او اي حاجه.

ياسمين. ترد علي خديجه. برده مصممه

ياخديجه. استني انا هوصلك.

خديجه بهزار. يارمضان. لازم تتقل شوويه.  
عشان تعرف اني ثقيله. وقتها بلهجه فلاحى.  
عشان تتجوزني ياراجل.

ياسمين. بضحك . لا انا هتجوزك. من غير  
ماتبقي ثقيله.

خديجه. بصي بقا. احنا كده هنتاخر. وابويه  
هيطلق امي بسببي. وابويه بقي يعترف اني  
مش بنته وافضل. اعيط. وهو يقلي انتي  
مش بنتنا وانا اعيط اعيط. بس تعرفي اقدر  
حاجه. هزعل عليها ايه.

ياسمين بضحك. اكيد. مامتك.

خديجه بضحك. مامتي ايه. لا طبعاً. هزعل  
علي المطبخ. اصلاً فيه ذكريات بيني وبينه.

ياسمين. تضحك علي مزاحها

خديجه بتبص. اهي الاختش مني جت اهي.  
يلا بقا. السلام عليكم.

ياسمين. هتوحيشني. بجد.

خديجه. هو انا مراتك. لو سمحتي. الكلام ده  
بعد كتب الكتاب ونعلي الجواب. انا بنت  
ناس برده.

ياسمين. بضحك. يلا ياخديجه من قدامي.  
مش عايزه اعرفك تاني.

خديجه بضحك. يلا. السلام عليكم.

عندما انتهت ياسمين من حديثها مع خديجه  
نظرت للهاتف. وانصدمت لانها تذكرت انها  
كانت تتحدث مع اخاها. والخط متصل. وهذا  
يدل انه سمع حديث اخته

باسم. يتمتم في نفسه. بيتسم علي مزاح  
خديجه يعني. كلامها مش مضحك اوي.

ولكن. في حاحه جوايه . بشدني ليها. ياه كل  
شويه اكتشف. فيها حاحه جديده. ايه البننت  
دي.

ياسمين بخوف الووو باسم انت معايه.

باسم. بانتباه ورجع لاسلوبه. تاني.

باسم. بحده. انتي ايه اللي موديكي.

(الدرسات العليا.)

ياسمين بدهشه . وانت ايه عرفك اني في  
جامعة الازهر وخصوصا الدراسات العليا.

باسم. لايعلم ماذا يقول لاخته.

باسم بحده. وانتي مفكرة معرفشي. انتي

بتروحي فين وبتيجي منين.

ياسمين بخوف. انا قلت ليك. جايه.

لصاحبتي.

باسم. طب يلا بقا تعالي.

ياسمين. حاضر. انا ركبت العربيه. وجايه.

باسم. طب يلا بقا.سلام.

ياسمين رجعت للمنزل. وهي تشعر بالفرحه.

لانه قررت. ستبدا حياه جديدة مع الله.

نظرت امامها بعد دخولها. للفيلا. رات والدها

ووالدها جالسين. ذهبت لهم وقبلت يداهم

وجلست في حضن والدها .

والد باسم . بابتسامه. ايه يا حبيبتتي. مالك.

فرحانه كده يارب تبقي كده دايمًا. يفرحك

كمان وكمان

.

والدة ام باسم . يارب يا حبيبتتي تفضلي دايمًا

كده فرحانه. الدنيا كانت مضلمه اليومين

اللي فاتو. بسبب زعلك.

ياسمين. بفرح. انا قررت. البس الحجاب. ايه  
رايكو.

والدة ياسمين. بسعادة. اخيرا. الحمد لله.  
بجد. فرحتيني. ياياسمين.

والد ياسمين. بسعاده. ربنا يبارك فيكي  
ياحبيبتتي. تفضلي دايمًا مفرحانه. كنت  
مستني اليوم اللي هتفرحيني. وانا شايفك.  
لابسه. الحجاب.

ياسمين. بفرح. ومش هلبس حته قماشة  
علي شعري. لادّه انا قررت البس الحجاب.  
اللي يرضي ربنا. عشان. ربنا. ميزعلشي.  
مني. وطبعًا. الصلاة. في ميعادها. كفايه بقا  
الغفله. اللي احنا. فيها دي.

باسم. يقف علي السلم. ومصدوم من  
حديث اخته لانها تتكلم مثل خديجه. ولكن.

سعيد ان اخته سترتدي الحجاب لان من  
كلام اخته. زي كلام. خديجه بالظبط. واقف  
ومبتسم. وفرحان اني اخته. هتلبس الحجاب.  
هو كان. بيزعق ليها كتير بسبب انها بتمشي  
بشعرها. بس باباه. كان. بيخليه. يسيبها  
براحتها.

باسم في نفسه. ياتري عملتي ايه في اختي  
ياخديجه. ده انتي عملتي. اللي بقالي سنين.  
بحاول اعمل. حاجه منه.

ياسمين. مش شايفه. باسم. وعماله. تحكي.  
عن خديجه. وكلام خديجه. وخفة دمها.  
وبتوصف لبسها. وكمان. بتحكي عن هزارها.  
وكل حاجه بالتفصيل.

ابو ياسمين. هههههه بجد ربنا يبارك فيها. انا  
نفسى اشوف البنت. اللي خلت بيتنا. يدخله  
السعاده تاني.

ام ياسمين. قليلي. ياسمين. هي خديجه دي.  
مخطوبه. (انا مش مخطوبه. ينفع اكون  
مكان خديجه هههههه)

ياسمين بتفكير. تقريبا لا ياماما. لانها في اول  
القاعده. قالت. ياريت تكوني. جيبالي عريس.  
لاني مفلسه اليومين دول

والد ووالدة ياسمين هههههههه. بجد. ربنا  
يبارك فيها.

ام ياسمين. واخده بالها من ابنها وهو مركز  
معاهم. بس عامله نفسها عبيطه.

ام ياسمين بمكر. بفكر. اجيب ليها عريس.  
وتفضل عايشه في القاهرة علي طول.

ابو ياسمين. عندك حق يام باسم. فعلا.  
البنات دي جوهره نادرة في الزمن ده. افضل

دايما مصحباها دايما. يياسميننا. عشان باين  
عليها. بنت كويسه جدا.

ياسمين بفرحه. كويسه. جدا جدا. يابابا. انا  
مكنتش عايزه اسيبها تمشي كان نفسي  
اجيبها معايه هنا

ام ياسمين بمكر . وهي بتبص علي. باسم.  
طب ماتكلمياها. وخليها تيجي بكرة بعد  
ماتخلص محاضراتها. تتغدا. معانا ونتعرف  
عليها.

ياسمين بسعادة. ياريت ياماما. ترضي تيجي.  
هروح اكلمها. حالا. ولا اقلكو هرن عليها  
دلوقتي. وفعلا رنت علي خديجه.  
خديجه بجديه. السلام عليكم.

ياسمين بسعاده. وعليكم السلام ورحمة  
الله. اذيك. ياخديجه انا ياسمين. اللي كنت  
معاكي النهارده.

خديجه بهزار. ام العيال. يامرحب. بيكي.  
ياوليه. عاش من سمع صوتك.

ياسمين فاتحه لاسببكر. (خديجه لوعرفت  
هتموتك.)

ياسمين بضحك. انا حلوه يا حاج. انت عامل  
ايه.

الاب والام. بيكتمو ضحكتهم من اسلوب  
خديجه. وياسمين. وباسم. مبتسم. وواقف  
زي. الهضبه كده.

خديجه. حلو يام العيال. المهم انتي والعيال  
عاملين ايه. اديني مستحمل الغربه. عشان  
البطانيه. الفاير. والمروحه. ام مكتب.

ياسمين. بضحك. ههههههههههه

خديجه بجديه وابتسامه. اخبارك ايه  
ياياسميننا. وروحتي كده. صليتي ودعتيلي.  
ولا نستيني ياخينه.

ياسمين. انا اتصلت عليك لسببين السبب  
الاول. اني قررت البس الحجاب الشرعي.  
خديجه بسعاده. اللهم بارك عليك. ربنا  
يثبتك يااجمل ياسميننا شوفتها في حياتي.

ياسمين شكرا بجد كنت متاكده انك  
هتشجعيني كثير علي القرار ده. عشان. كده.  
حببت اشاركك فرحتي لانك السبب في كل.  
حاجه حصلت ليا. ربنا بيحبني. عشان كده  
بعتك ليا.

خديجه بزعل. بس بقا ايه الهبل اللي يتقوليه  
ده. انتي جميله من يومك. وربنا بيحبك.  
بجد.

ياسمين والسبب الثاني بقا ياستي. ماما.  
عزماكي عندنا بكرة علي الغدا. والسواق  
هياخذك من قدام الجامعه ويرجعك. علي  
المحطه. ايه رايك.

خديجه بجديه. بجد. اشكري مامتك. وقلها  
ربنا يبارك فيكي ويحفظك. انا. بعذر. بحد  
مش هقدر اجي. وياريت يا ياسمين. تفهمي  
مامتك. اني غضب عني.

مامت ياسمين اخدت الموبيل.

ام ياسمين. اذيك. يابنتي. انا مامت ياسمين  
معاكي.

خديجه. باحترام وجديه. ازي حضرتك ياطنط.  
ربنا يبارك فيكي ويحفظك يارب. بجد  
سعيده اني سمعت صوت حضرتك.

ام ياسمين. بزعل. ليه. ياخديجه مش عايزه  
تيجي اتعرف عليكي. عشان لسه. عرفانا. انا  
حاسه اني اعرفك من زمان

خديجه. يعلم الله انا حبيت بنتك ياسمين.  
ازاي. وحببت حضرتك. باين علي حضرتك  
انك. جميله زي ياسمين كده.

ام ياسمين. ربنا يبارك فيكي ياخديجه. بس  
برده زعلانه. ليه مش عايزه تيجي عندنا.

خديجه بابتسامه. ياطنط. انا بطلع من بيتي  
علي محاضراتي. وده اللي اهلي عارفينه.  
وطبعا انتي عارفه حصرتك. اني القاھر  
غريبه عليا. معرفشي فيها حاجه غير مقر

الجامعه بتاعتي. وبتاع السندوتشات  
فمينفعشي اخرج واروح اي مكان من غير  
مايكون اهلي عارفين. وطبعا متاكده اني  
اهلي هيرفضو. عشان كده بعذر. من  
حضرتك مش هقدر اجي.

ام ياسمين. بمكر. طب ماتيجي. الصبح.  
وامشي. علي الميعاد اللي بتخرجي فيه من  
الجامعه.

خديجه بابتسامه. برده مينفعشي. عشان لو  
ربنا قبض روعي وانا عندكو. واهلي يبجو  
ياخدو جثتي. هيقولو. كانت بتعمل ايه هنا.  
وهيطلعو عليا الاقاول. وانا فضلت محافظة  
علي سمعة ابي في حياتي. مش هاجي الوثها.  
في مماتي.

ام ياسمين. بعد ابشر عليك يابنتي. ليه  
بتقولي كده. ربنا يطول في عمرك.

خديجه بابتسامه. ياطنط. عمري محدود.  
معرفشي. هموت امتي. كل واحد فينا ليه.  
انفاس معدوده. مع اخر نفس مكتوب ليا.  
خلاص. روعي هتطلع. بقا. وانا مضمنشي.  
هموت امتي.

ام ياسمين. بجد انتي جوهرة. ربنا يبارك  
فيكي ويحفظك ويبارك في اهلك  
خديجه بابتسامه. الله يحبك. يارب.  
ويحفظك.

ام ياسمين. بجد. سعيده اني اتعرفت عليك.  
خديجه. جزاكي الله كل خير. ياطنط.  
ام ياسمين. خدي. ياسمين. معاكي. عايزه  
تكلمك.

ياسمين الو ايوه ياديجه.



وقفنا المرة اللي فاتت لما خديجه. اتصدمت.  
لاني ياسمين. فاتحه الاسبيكر. وكل اهلها  
سمعوا. هبل خديجه.

خديجه بصدمه. امسحي رقمي ياسمين.  
السلام عليكم. بوظتي سمعتي منك لله.

اهل ياسمين. ههههههههه

ياسمين وهي بتضحك. خلاص يادود. ده  
باباوماما. مش حد غريب.

خديجه بجديه. بعد اذنك ياسمين. لما  
تبقي فاضيه. يبقي. رني عليا عايزه. اكلمك  
ضروري.

ياسمين بقلق. في ايه ياخديجه قلقيني.

خديجه بابتسامه. عادي والله. عايزين نتكلم.  
مع بعض شويه.

ياسمين براحه. حاضر. ياخديجه. هصلي

وهكلمك

خديجه بابتسامه. تقبل الله. ياجميله. يلا

بقا مش عايزه اعطلك عن الصلاه اكر من

كده.

ياسمين بحب. يلا يا حبيبتي السلام عليكم

خديجه. وعليكم السلام ورحمة الله.

قفلت الخط. خديجه. وطلعت. علي بره.

انتو فين. يابشر. انا جعانه. يابشر. جعانه

ياناس ياللي في البيت.

ام خديجه بضحك. ههه ايه مفيش مرة.

تبقي شبعانه خالص. نفسي في مرة. تطلبي

حاجه غير الاكل

خديجه بهزار. عندك حق. طب عندكو عصير

ايه يتشرب.

ام خديجه بغیظ. امشي يابت من هنا. عشان

عصبتيني

خديجه بضحك. ليه كده ياست الحبايب

ياحبيبه. كل ده عشان. قلت اني جعانه

ام خديجه بابتسامه. طب روعي يا حبيبتني.

هاتي. الطلبات اللي في الورقه دي. يكون الاكل

جهز. احنا مستحملينك النهارده. عشان كنتي

في الجامعه. بكره محدش هيطيخ غيرك

خديجه بزعل. طب ليه. تسدي نفسي علي

الاكل كده. اروح اجيب طلبات. وكمان هطبخ

ليه الظلم ده. انتو لو كنتو لاقيني. علي باب

السيدة. مش هتعالملوني كده

ام خديجه بصدمه. اجري يابت. من قدامي  
هاتي الحجات دي بدل ماخلي الشبشب  
يسلم عليك

خديجه بخضه. شبشب. لا. هوا. هطير اجيب  
الطلبات من السوبر ماركت. وارجعلك.  
ياحبيبي بس بلاش الشبشب.

ام خديجه. بابتسامه. يلا يا حبيبي بسرعه  
خديجه بابتسامه. حاضر يامي. هغير  
هدومي. واطلع اجبلك اللي انتي عايزاه.

ام خديجه. ربنا يصلح حالك. ويرزقك. بابن  
الحلال اللي يسعدك. يا خديجه يابنت بطني.

خديجه بهزار. وهي داخله علي اوضتها بلاش  
بنت يطني دي. ليكون. لاقيني. علي باب  
مسجد ولا حاجه.

ام خديجه الشبشب. هووووو.

خديجه قفلت الباب بسرعه. الحمد لله  
مجاش فيا.

خديجه. لبست. العبايه. السمرا. والخمار  
الاسود وطبعا لبست الجونت والشراب. هي  
عارفه اني الاسود مش دين. بس هي بتحب.  
انها تمنع اي زينه ليها بره البيت ومبتحبش  
حد يشوف رمش عيونها.

ناس كتير بينصحوها اني الالوان الغامقه  
مش حرام. بس هي بتفضل تقول. الاسود.  
زينه المرأة الملتزمه. بجد. بحس اني ملكه.  
وانا. كلي سواد في سواد. مميزه كده.

خرجت ياسمين. وهي بتشتري. في الطلبات.  
سمعت. اتنين جيرانها بيتكلمو. بصوت عالي  
شويه.

الجارة الاولى. اسكتي. ياصفيه. امبارح.  
مسكت بنتي. فضلت اضرب فيها. لما كانت  
هتموت في ايدي. مش بتسمع ليا كلمه.  
وعايزه تفضل في الشارع. ومبقتشي بقدر  
عليها خالص. بتقلد اخوها. وكل ما اقلها  
بطلي لعب تفضل تقول. اشمعنا. اخويه  
بيلعب. اشمعنا بيكلم بنات. وترد عليا  
الكلمه بكلمتها. رocht مسكاها. وفضلت  
اضرب فيها بالعصاياه. وبأيدي. لغاية.  
ماكانت هتقطع النفس. وصعبت عليا. بس  
اعمل ايه. لازم اربيها

الجارة الثانيه. العيال كلهم. بقو حاجه تقرف.  
جدعه. ياحسنيه. ربيها. الضرب عمره  
مايموت. وعلي راي المثل. اكسر للبننت  
ضلع. يطلع ليها اربعه وعشرين. العيال  
بتوع اليومين دول. عايزين قطم رقبتهم.

خديجه. عندك حق ياخالتي صفيه. اكسري  
للبننت ضلع. يطلع ليها اربعة وعشرين.  
صفيه. بتباهي. امال ايه. لازم البت تتربي.  
صح ومتطلعشي مدلعه. تجيب ليانا العار.  
لما تكبر. ولا منعرفشي نحكمها.

الناس في في السوبر ماركت. منتظرين.  
خديجه. تتكلم. ومستغربين. من كلامها. ده  
هي دايمًا. تنصح الامهات انهم ميضربوش  
عيالهم. وهي مبتضربشي عيل ابا عندها في  
المقرءه.

خديجه بابتسامه. بس ممكن اسالك سؤال.  
صفيه. اسالي ياخديجه.

خديجه بجديه. بتحبي النبي محمد. صل  
الله عليه وسلم. وبتثقي في كلامه.  
صفيه. عليه الصلاة والسلام. ايوه طبعًا.

خديجه بجديه. اهو بقا النبي محمد. قال.  
رفقا بالقوارير. شوفتي بقا. النبي وصف  
البنات بايه. النبي. صل الله عليه وسلم. كان  
لما بيشوف بنته داخله عليه. يقوم يقف  
ويروح يقابلها. ويقبل بين عينيها. ويقول  
ريحانة رسول الله. وكان دايمًا. بيوصي علي  
النساء. ويكره الراجل اللي يمد ايده علي  
واحدة. والقران. لما ذكر. نشوذ المراه. يعني.  
الواحدة اللي تتمرد علي جوزها واهل جوزها.  
ربنا مش امره اني يعاقبها بالضرب الا لما  
العقابين اللي قبل كده. ميحبوش نتيجته  
معاهم. وكمان النبي صل الله عليه وسلم  
قال. الضرب الغير مبرح. يعني. اللي  
ميأذيهاش. او يوجعها جامد. شوفتي بقا  
النبي كان بيعامل بنته ازاي. وانتي بتقولي.  
اكسر للبننت. ليه. انتو مفكرين كده. انها.  
هتتربي. بالعكس انتي لما تصاحبي بنتك

وتعرفيها الصبح من الغلط. وبدل قاعدة  
الشوارع. ولا قدام المسلسلات اعدو مع  
بناتكو واتكلمو معاهم واسمعوهم واحترموا  
افكارهم. لا. لاما العنف. لاما البنت تمشي  
علي حل شعرها

مفيش. حاجه اسمها. مسؤوليه وتربايه.  
وواحد واحد معاهم. الضرب مش بيصنع  
بنت مؤدبه الضرب بيصنع بنت جبانه.  
عديمه المسؤوليه. متعرفشي تاخذ قرار صح.  
في حياتها

البنت لو اتعودت انها متمشيش الا لما امها  
تضربها. . بكره لما تتجوز. برده مش  
هتمشي الا بالضرب وده للاسف. مصيبه  
كبيره. بيربي جيل نصه فاشل. والنص الثاني  
جبان عديم المسؤوليه.

ربنا هيسالكو عن المسؤليه. اللي رزقه بيها.  
فيه ناس كتير اتحرمت من الذريه. وربنا  
رزقكم اتم. يبقي. تحمدو ربنا وتصونوها.  
مش. تكسري ليها ضلع.

عرفي بنتك الصح والغلط. ولما تغلط عقبيها.  
علي حجم. الغلط اللي عملته.

حسنيه. والله عندك حق ياخديجه. بس هما  
مش بيسمعو الكلام. اعمل ايه. طيب  
خديجه. لما تصاحبي بنتك هتعرفي هي  
بتحب ايه وبتكره ايه. وهتوصلي لكل نقاط  
ضعفها. وساعتها لما تغلط غلط كبير.  
احرميها من حاجه. هي بتحبها قوي. هتحس  
بغلطها وصدقيني مش هتكرره.

لما كنت في بداية. سن المراهقه. امي كانت  
دايما ثقلي قدامك طريقين. طريق يخلي

راسك دايمًا مرفوعه. والطريق الثاني. هتخلي

راس عيلتك كلها. موطيه في الارض.

لو مشيتي في الطريق الغلط. صدقيني.

هتندمي. وهتبوظي سمعة. ابوكي اللي طول

عمره. واثق وفخور بيكي. اختاري.

وفعلا كنت بختار. دايمًا. مش مسكت

عصايه. وكسرت ليا ضلع. لا. مسكت دماغي.

وعرفتني وفهمتني. اخر كل طريق ايه.

اتكلمو مع بناتكو. عرفوهم وفهموهم.

وعلموهم امور دينهم. المصيبه. اني العيل او

مايتدي يتكلم. بتقولو ليه. اشتهم فلان.

واضرب عمو. واشتم خالو. وتفضلو تضحكو.

لما يشتم. ويضرب. ولما يكبر تقولو مش

عارفين الولد ده. قليل الادب ليه كده.

وياريت. الضرب بيحيب نتيجته معاه

حضراتكو. انتو السبب في كل ده. لو من اول  
مالبنت والولد. بداو يتكلمو. عودتو. الطفل.  
علي. قول ورايه يا حبيبي. بسم الله. قول يلا  
احسنت. يا جميله.

عيب يا حبيبي. تقول الكلمه دي. ودايما  
تاخذو بالكو من الالفاظ اللي بيسمعوها. في  
الشارع. او في الحضانه. مكناش وصلنا للي  
بيحصل ده.

لو كل واحده. علمت بنتها او ابنها من صغره.  
كلمة احترام. مكناش وصلنا للجيل. اللي  
شايفينو. دلوقتي. للاسف. خرجتو جيل.  
مفهوش عمر بنت الخطاب. ولا حتي اسماء  
بنت ابوبكر. طلعتو جيل. كل. قدوته في  
الحياه. حمو بيكا. وشاكوش. طلعته جيل.  
بدل مايقلد محمد بن عبدالله. قائد الامه.

حبيب. الله. طلعتو جيل بيقلد عبده موته  
والالمامي.

فبالله عليكو. بدل ماتكسرو لبناتكو ضلع.  
علمو اولادكو اخلاق الاسلام. عرفو ولادكو  
الصح من الغلط. كونو. امهات. مش. جلادين.

خديجه بتعب من كتر الكلام. بجد اسفه لو  
كلامي فيه شديه. واسفه اني ادخلت بس.  
انتو عارفين. اني بحبكو كلكو في الله. وبخاف  
علي عيالكو. لاني بحسهم. اخواتي. واوعو  
تزعلو مني. انا خايفه علي مصلحتكو.  
وعارفه انكو. مش هتزعلو

جارة بابتسامه. بجد. ياخديجه ربنا يبارك  
فيكي يابنتي. احنا بنتعلم منك كتير.

جارة تانيه. بجد ياخديجه عندك حق في كل  
كلمة قلتيها. امك عرفة تربيكوي.

خديجه بفرع. امي. يانهار انا نسيت اروح  
اديها. الحاجه. هتعملني شاورما.

الناس. هههههههه

خديجه. انا ماشيه. السلام عليكم. ادعولي.  
الشبشب يكون خفيف عليا.

انا عارفه اني الحلقات قصيرة شويه. بس انا  
بخاف انكم تملو.

خديجه من تحت نقابها. بزعر ياتري امي.  
هتعملي ايه. شاورما لالا. ممكن كفته اسهل  
شويه. ياتري. هنضرب بالشبشب. ولا بزوبه.  
انا كان مالي. العيال تنضرب. ولا. انا كنت  
روح البيت. وسديت جوعي. امي اكيد  
هتأكلني علقه. حمار جحا ماخدهاش قبل  
كده.

خديجه. يووووه. انا عماله اكلم في نفسي  
الحمد لله اني لابسه نقاب. كانو هيقلو  
بتكلم نفسها. خلاص قربت علي البيت اهو.  
هرمي الحاجه. وهوووب. علي الاوضه جري.  
يارب. خليك معايه. امي. بتكره. ابي. اتاخر بره.  
هتعملني. زبادي.

وصلت خديجه. البيت. وعماله تتسحب.  
ولقت امها في وشها. واتصدمت. من اللي  
شافته.

امها. بابتسامه. اتاخرتي كده ليه. يادودو.  
قلقتيني عليكي. كنتي قولي. انك هتتاخري.  
عادي ياروحي

خديجه بصدمه وبلايه. انتي مين. فين امي.  
ياحجه انتي. انا عايزه امي اللي كانت بتخلي  
الشبشب يقابلني علي الباب.

ام خديجه بسعاده. ليه باحببتي. شبشب  
ايه. انتي كبرتي وبقيتي عروسه. ماشاء الله  
عليكي.

خديجه. ساكته. ومستغربه. عروسه وكبرت.  
امتي ده.

ام خديجه بفرحه تصدق. يا حج. بنتك كبرت  
وبقت عروسه. بجد هتوحشني.

خديجه فاقت. من صدمتها وفهمت اني  
المة ضوع ده. وراه عريس.

خديجه. هههه اكيد فيها عريس. صح ياست  
الكل

ام خديجه بفرحه وسعاده. صح يادودو.  
والمره دي. ربنا بيحبك قوي قوي. عريس  
عمرنا ما كنا نحلم. بيه. بجد يا خديجه يابنتي

انتي تستاهلي. كل خير عشان كده ربنا

كرمك. بواحد. زي ده.

ابوخديجه بضحك. واحده واحده. علي البت  
ياحجه. بدل ماهي متنحه. مش فاهمه حاجه.

ابوخديجه بابتسامه. انتي عارفه ياخديجه. اني  
سايب ليكي انتي واخواتك الحريه. الكامله.  
مادام مبتعملوش حاجه غلط. يبقي انتي

حره في قراراتك. عشان كده الراي الاول  
والاخير. ليكي انتي. هو من القاهره. وكلمني.  
واخذ مني ميعاد. هيجي بكره. عشان. انتي  
عندك اجازه. وهو مش فاضي. غير بكرة لاني.  
مشغول دايمًا.

خديجه. بخوف جواها متعرفشي ليه. دي  
مش اول مره. بس هي خايفه. ممكن اعرف  
يابابا هو مين. واعرف. مواصفاته.

ابو خديجه بجديه. بكره بأذن الله. اقعدى  
معاه. رؤيه شرعيه. وحضري. الاسئله اللي  
عايزه. تسألها ليه. وشوفي كده. وربنا يختار  
ليكي اللي في الصالح.

ام خديجه بفرحه. يارب. يكون من نصيبك  
يا خديجه يابنتي. وافرح بيكي قريب. قوي.  
نفسى اشوفك. بالفستان الابيض.

خديجه. ادعى ربنا يختار ليا اللي في الصالح.  
ولو هو خير. يبقي. ربنا يجعله من نصيبى  
ولو هو مش خير ربنا يصرفه عنى.

ام خديجه بفرح. لا ان شاء الله خير. وهيكون  
من نصيبك. انا ماصدقت. وكمان. باين عليها  
مركز ومال وجمال. واي بنت تتمناه.

خديجه بهدوء. وعسى ان تحبو شيئًا وهو  
شر لكم. يامى. احنا ندعى ربنا يقدم اللي في

الخير. وبعدين المال والجمال. والحجات دي  
كلها امور دنيا يامي. هيجي يوم وتزول. انا  
عايزه الزوج اللي يكون رفيقي. في الدنيا.  
ويعني علي طاعة ربنا. ويكون زوجي في  
الفردوس الاعلي. مش لازم يكون غني  
اوفقير.

ام خديجه خليكى. عايشه. في الاحلام دي.  
عايزاه متفصل عند الخياط انتي. عايزه افرح  
بيكى. يابنتي..

خديجه بابتسامه. بأذن الله يامي. ربنا  
هيفرحك بيا قريب. (وانا برده بأذن الله. ربنا  
هيفرح امي بيا قريب. انا متأكده انو مش  
هيخذلني )

خديجه دخلت الاوضه. بعد ما اتوضت.  
ووقفت صلت ركعتين استخاره. لو خير ربنا  
بيسر ولو شر ربنا يصرفه عنها. هي

متعرفشي اسمه ولاهو مين ولكن دي  
عادتها. لانها عارفه اني ربنا عارف. هو مين.

انتهت خديجه من الصلاه والدعاء.

فيلا باسم.

باسم في اوضته بيفكر. ياتري. هتبقي فرحانه

لما تشوفني. انا اكدت علي والدها. انو

ميعرفهاش حاجه عني. بحجة. اني عايز انا

اللي اعرفها علي نفسي.

باسم بغرور. ايه اللي بفكر فيه ده. هي اصلا.

تتمني واحد زي ده اكيد هتموت من

المفجأه ويبقي خلصت. منها. وخلصت

البشريه. (ههه عندك حق. ياواد ياباسم.

خلص البشريه منها )

باسم نزل. علي تحت. لعيلته تحت.

باسم. مساء الخير ياجماعه

كلهم. مساء النور. ام باسم. بابتسامه. تعالي

اقعد هنا يا حبيبي.

باسم بجديه. احم. كنت عايز. اقلكو حاجه. انا

قررت اخطب.

ام باسم بفرحه. الحمد لله اخيرا. يابني

فرحت قلبي.

ابو باسم بجديه. ومن جواه خايف وفرحان.

مين دي بقا. اللي عايز. تخطبها.

باسم. بخبث. واحده. انتو عارفينها كويس.

ام باسم. بحيره. مين دي. اللي. تلفت نظر

باسم ابني. وعايز يخطبها.

ابو باسم بابتسامه. مين يا باسم. حيرتنا

باسم. احم. خديجه. كلمت باباها واخذت منه

ميعاد. هروح. بكره.

ياسمين بفرحه. وهي لسه. داخله.  
الله. خديجه. هتبقي مرات اخويه. مش  
مصدقه. نفسي. اللهم لك الحمد.  
ام باسم. بسعاده. يازين مااختارت يا حبيبي  
بجد خديجه بنت. مفيش زيها.  
ابو باسم. فعلا هي. بنت ممتازة. بس. اشمعنا  
يا باسم. اخترت خديجه بالذات. ولاهي من  
نوعك. ولا حتي. من العالم بتاعنا.  
باسم في نفسه. انا. اصلا معرفشي. فيها ايه.  
بيشدني ليها كده. لما بشوفها بنسي. نفسي.  
وبحس. اني ولا حاجه. قدامها. وبقلي عايز.  
افضل واقف اسمع صوتها وبس. ده حتي  
معرفشي شكلها. ياتري. عملتي فيا ايه.  
يا خديجه.

ابو باسم. ايه يابني روحت فين. بقالي فترة  
بكلمك وانت ولا هنا.

باسم. بيتتبه. نعم يابابا. كنت بتقول ايه.  
ابوباسم بمكر. كنت بقول. ياتري. هترضي  
تتجوزك. ولا لا. لاني ياسمين. كانت بتقول.  
خديجه. مش هتتجوز اي حد. دي عامله  
مواصفات. ومستحيل تتنازل عنها. فمممكن  
ترفضك.

باسم بعصبيه. ت ايه. ترفضني. ده يكون اخر  
يوم في عمرها. هي تطول. اصلا ابي ابص في  
وشها. ده اجمل بنات العالم. يتمنو نظرة.  
مني. (ليه مهند في زمانه )

ابوباسم. بمكر بس خديجه. مش زي بنات  
اليومين دول. خد بالك من كده. يعني  
هيبقي شكلك وحش. وانتي. بتترفض.

باسم بتحدي. وانا. بقلك. اني هتجوزها يعني  
هتجوزها.

ابو باسم بتحدي. وانا. مستني. اليوم. ده. بس  
خليك قد كلامك

باسم. بحد. من امتي. بقول حاجه. مفيش.  
واحد. تقولي. لا.

ابو باسم. الايام بيننا.

باسم بتحدي وتصميم. بكره تشوف.  
عند خديجه. استيقظت لصلاة القيام.  
ووقفت. تصلي وتدعو الله عز وجل. ان  
يختار. لها الصالح. ويرشدها دائما علي  
الطريق الصح. خلصت. الصلاة وقرات الاذكار.

خديجه بتفكير. هساله. في العقيدة. ولا في  
الحديث. لا انا. هكلمو. في السيرة. طب.  
هساله. بيصلي. القيام. كام ركعه. لا كده

دخلنا. في عبادتو مع ربنا. احسن حاجه  
اعملها. ارجع اسمع. سلسله عاطف  
وعواطف. لشيخ محمد الغليظ. جميله جدا.  
هجيب الحلقه اللي بيتكلم. عن الرؤيه  
الشرعيه. وبالفعل. قامت خديجه. وفتحت.  
علي. الشيخ محمد الغليظ. الرؤيه الشرعيه.

نروح للبطل بتاعنا. نايم. ولاصلي قيام  
ولافجر. ولاحتي. صبح.

تعالو. بقا نشوف ياسمين بتعمل ايه.  
ياسمين. بدموع. يارب انت حبيبي. سترتني.  
ووجهتني لطريقك. انا ازاي. كنت غبيه كده.  
كنت مفكره السعاده. في اغنيه اسمعها. او في  
الموضه. والاناقه. وبطلع من ذنب لذنب.  
ومش لاقيه السعاده.

ياسمين بدموع. سعادہ. فعلا يارب. مفيش  
سعادة الا علي بابك. اكر وقت. حاسه اني  
طايره في السما. وانا ساجده. بين ايديك.  
فرحانه قوي يارب. سترتني وانا مستهلشي.  
سامحني علي كل يوم عصيتك فيه.  
انتهت ياسمين من الصلاه. وصلت الفجر.  
وقعدت تقرأ الورد بتاعها. وقفت مع ايه من  
القرءان. حست بقشعريره في جسمها لما  
قراتها ونفسها تعرف معناها فكرت في  
خديجه.

ياسمين بتفكير. اكيد خديجه لسه صاحيه  
هي مش بتنام دلوقتي. هتصل عليها.  
واسالها علي معناها.

رنت ياسمين. علي خديجه.

خديجه بابتسامه. السلام عليكم ورحمة الله

ياسمين براحه. وعليكم السلام ورحمة الله.

الحمد لله انك لسه صاحيه

خديجه. لا مبنمشي دلوقتي

ياسمين بتساؤل. بقلك ياخديجه. كنت عايزه

اعرف معني قوله تعالى(الذين يبیتون لربهم

سجدا وقياما )يعني ايه يبیتون. ازاي يعني.

بيباتو عند ربنا.

ومين دول ياخديجه. ويعني ايه.

خديجه. بصي ياسمين. معني الايه دي.

الناس اللي بتقوم الليل. ربنا وصفهم. انهم

بايتين عندو. لانهم تركو الراحه. وتركو النوم.

ووقفو. يصلو. ويركعو ويسجدو ليه. شوفتي

ياخديجه. لما تيجي تنامي طول الليل عندي.

وانا اقول انتي كنت بايته عندي. لانك نمتي

في بيتي. ولله المثل الاعلي. اهو. القوامين

للليل. بيبقو. بيباتو كده عند ربنا. عشان كده  
ربنا بيباهي بيهم الملائكه.

ياسمين. يااه. يعني لما انا قومت الليل كده.  
كنت بيته عند ربنا.

خديجه بابتسامه. وده. بيدل كمان علي حبك  
لربنا. لاني في الاثر. ربنا قال (كذب من ادعي  
محبتي حتي اذا چن الليل نام وتركني )

وحبيبيك النبي صل الله عليه وسلم. كان.  
بيقوم الليل. لحد ماتتورم. قدماه ولما بيسالوه  
ليه. كان بيقول افلا اكون عبدا شكورا. قيام  
الليل ده. ليه. اجر عظيم عند الله.

ياسمين. بجد قيام الليل. ده. من العبادات.  
اللي مستحيل. اتخلي عنها.

خديجه بجديه. عندك حق. وكمان قيام الليل  
بيدل علي حب ربنا للعبد.

ياسمين بتساؤل. ازاي يعني.

خديجه. كان فيه واحد من السلف الصالح.  
عماله تدعي وتقول يارب بقدر حبك لي اغفر  
لي.

فسيدها. سمعها. قال ليها. اجنتي يا امرأة.  
وانتي ايه عرفك انو بيحبك.

ردت عليه وقالت. عرفت حبه ليا. لانه سابك  
نايم وصحاني انا اقف بين ايديه.

وفعلا يياسمين اللي عايز سعادة الدنيا  
والاخرة عليه بقيام الليل. كفايه اني الملك  
متنزل. وكده ياستي. عرفتك معناها. وهاتي  
تفسير السعدي). هتعرفي اكثر واكثر

ياسمين بجد ياخديجه ربنا يبارك فيكي.  
حبيتيني اكثر في قيام الليل. ووعد بأذن الله  
مش هسيب قيام الليل لحد مااموت

خديجه بابتسامه. ربنا يثبتنا يا حبيبتي. ويرزق

كل مسلم بلذة قيام الليل.

ياسمين يلا بقا. السلام عليكم. النهار طلع.

وانا جعانه نوووم

خديجه وانا كمان. هنام شويه. وابقى اقوم

اصلي الضحي بأذن الله. وعليكم السلام

ورحمة الله.

ونامت بطلتنا. وياتري. هيحصل معاها ايه

النهارده. وايه موقفها لما تشوف. باسم. هو

العريس. وهل هتفرح ولا تزعل. كل ده

هنعرفه الحلقة الجايه بأذن الله

يارب تكونو استفدتو حاجه. بقلم. #جهاد

#سعيد

استيقظت خديجه من النوم.

خديجه. الحمد لله الذي احياني بعد ما ماتني  
واليه النشور. وقامت. خديجه. اتوضت.  
وصلت ركعتي الضحي. اجرها عظيم عند  
الله. وراحت تشوف ايه اللي وراها من شغل  
البيت. وطبعا الترتيبات. اللي بتتعمل  
لعريس الغفله.

خديجه بزهبق. كفايه بقا. كل ده عشان  
عريس. امال لوكانو دسته. كنتو عملتو ايه.  
ام خديجه. هو اي حد. ده ابن ناس. وحاجه  
كده. الله اكبر عليه.

خديجه. هو حد كان قايلك. انو مش ابن  
ناس.

ام خديجه بفرحه. لا ده باين عليه من عيله  
مبسوطه وحاجه تشرف كده.

خديجه بضحك. طب كويس هتجوز في عيله  
بتضحك علي طول. بدل النكد اللي عايشه  
فيه. هبقي جهاد مجاهد. بضحك بسرعه.

هيهيهيهي

ام خديجه بضحك. هههههههه بجد انتي  
حكايه. مش عارفه هتعجبيه. ولا هياخذ  
جزمته. وينقذ نفسه من المصيبه. اللي كان

هيبتلي بيها

خديجه بمزاح. ده انا قمر. اول ماشوفو.  
هقله مادام انكشفت عليك هتجواني يعني  
هتجوزني.

ام خديجه. وهو طبعا. هيخاف وهيتجوزك  
خديجه بغرور. طبعا. لاما احطله سم فران.  
ام خديجه بصدمة. ابيه ربنا يهديكي يابنتي  
يارب وتعجبي الراجل. خليني افرح بقا

خديجه بجديه. ايه يامي انا لسه في التعليم.  
ولما نصيبي هيجي. مفيش كلام بس  
الواحد يحسن اختياره عشان مندمشي  
بعدين ويكون سبب ضياع ديني

ام خديجه بحزن . الناس كلت وشي  
ياخديجه. هي بنتك هتتجوز. بعد اللي عملاه  
في نفسها وكلام يسم البدن وانا مبقتش  
قادرة استحمل كلام الناس اقدر من كده.  
انتي شايفه البنات هنا بتتجوز علي  
14و15سنه وعائشين اهم. اما انتي داخله  
علي23سنه. يعني كل ماتكبري فرصتك في  
الجواز هتقل.

خديجه بجديه. يامي. الجواز قسمه ونصيب.  
وهو رزق. ومستحيل حد يموت من غير  
مايستكمل رزقه ولا تقولي نقاب ولا حجاب.  
وبعدين كلام الناس مبيخلصشي. وهما مش

هيدخلو القبر. يتحاسبو معايه. الناس اللي  
بتتكلم وبتقول ايه اللي هي عملاه في نفسها  
ده. مش هيدخلو معايه القبر ويجاوبو مكاني.  
علي سؤال الملكين اهم حاجه رضي ربنا  
وانا متاكده اني ربنا مش هيضيعني. ابدأ.  
ام خديجه. ونعم بالله. ربنا يجعله زوج صالح  
ليكي.

خديجه بابتسامه. ربنا يختار ليا اللي في  
الصالح يامي.

ام خديجه. طب يلا البسي عشان هو خلاص.  
قرب يوصل.

خديجه. بتبص علي نفسها. طب مانا لابسه  
اهو.

ام خديجه بصدمة. هتطلعي ليه بالعبايه  
السمرا برده.

خديجه بجديه ايوه طبعا لازم يشوف طبيعة  
لبسي. عشان في شباب مبيحبوش البنات  
اللي متشددين قوي في لبسهم عشان نبقي  
واضحين من دلوقتي ميغيش بعد الجواز  
ويقول. ايه اللي عملاه في نفسك ده

ام خديجه. بس دي رؤيه شرعيه. يعني ينفع  
يشوفك. بلبس الوان عادي ومن غير النقاب

خديجه عارفه يامي الكلام ده. بس انا  
معرفشي هو مين. ولا هوافق عليه ولا لا.  
وبعد كده بأذن الله هرفع النقاب. واخليه  
يشوفني

ام خديجه بحنق من بنتها. لانها محبكاها  
جامد من وجهة نظرها. اللي شيفاه صح  
اعمليه انا تعبت معاكي

خديجه بابتسامه ادعيلي انتي بس. وربنا  
هيجبر بخاطرك.

ام خديجه برجاء ربنا يكرمك يابنتي ويفرح  
قلبي بيكي وانتي عروسه  
خديجه اللهم امين.

وصل عريس الغفله. قصدي. العريس اللي  
هيخطب خديجه. وهو طبعا باسم باشا.  
باسم باحترام. اتشرفت بمعرفتك ياعمي.  
ابو خديجه. ده شرف لنا احنا ياابني.

باسم بجديه. شكرا

عبدالرحمن اخو خديجه. اصغر منها بتلت  
سنين. (في سن اخويه. الباردا)

عبدالرحمن. بيهمس. لباسم. انت هتتعصر  
اسئله النهارده. اختي بتحضر ليك ورقه من  
امبارح. مذاكر ولا هتاخذ صفر وهتكسفنا  
باسم بذهول. بيتكلم بصوت واطي. هو انا  
داخل امتحان.

عبدالرحمن. ده افظع من امتحان الثانويه  
العامة. تحس انها. فيثاغورث قدامك.  
باسم. ليه كده يعني.

ابو خديجه. بتقولو ايه.

باسم بجديه. لا ياعمي. مفيش حاجه. ممكن  
حضرتك تنادي الانسه خديجه. عشان  
مستعجل

ابوخديجه. لسه بدري يابني. حاضر هنادي  
عليها. روح يا عبدالرحمن نادي اختك من  
جوه.

عبدالرحمن. حاضر يابابا. دخل عبدالرحمن.  
تعالى ياختي. عشان تقابلي العريس. انا مش  
عارف. تاغب نفسه وجاي ليكي على ايه.  
يعني الواد حليوه وبابن عليه ابن ناس كفايه  
العربيه اللي ركبها. يسيب بنات مصر كلهم  
ويجي ليكي انتي.

خديجه بغيظ. وانت مالك انت متغاض ليه.  
غيران مني بعني عشان احسن منك مثلا.  
هو انت تطول. تتجوز واحده زي.  
عبدالرحمن. الحمد لله انك اختي ياخديجه.

خديجه بغرور ، ليه.

عبدالرحمن. عشان مقعشي فيكي

خديجه. بغيظ. يامتخلف. بقي انتي خايف  
تتجوز واحده زي.

عبدالرحمن. ده حتي ضميري صحي.  
وحاولت اطفش الراجل. خايف عليه وبعدين  
رجعت في كلامي. قلت. عايز اخلص. من  
البلوه. مليش دعوه حد قالو يجي. .

عند باسم. كل شويه يبص في ساعته. اول  
مره ينتظر حد. عايز يقوم يتخانق ويسيب  
المكان ويمشي. بس. هيخسر. التحدي قدام  
ابوه. ده اللي بيحاول يقنع بيه نفسه.

نرجع للغتت عبدالرحمن.

عبدالرحمن وهو بيخبط علي دماغه. يااه  
نسيت اقلك. تعالي يلا. عشان بابا عايزك.  
خديجه بغرور مستفز. طب امشي ورايا  
عبدالرحمن بغیظ. يكشي تقعي علي وشك  
وانتي مش شايفه قدامك.

خديجه مش هرد عليك عشان انا. طيوبه

عبدالرحمن بقرف. انتي عفريتته. اي حاجه  
غير طيوبه دي

خديجه بطل بقا. تحبط قدراتي وقلي شكلي  
حلو.

عبدالرحمن الرحمن. قمر ياناس. ورفع ايده  
لسماء. سامحني يارب علي الكذبه دي  
خديجه بتخبطه علي دراعو طب يلا يابارد.  
مش لاقيه غيرك واخذ رايك.

دخلت خديجه المطبخ.

خديجه بحنق. هو لازم ياماما ادخل شايله.  
العصير

ام خديجه. ايوه. طبعا. هي دي العادات

خديجه بزهب. يخربيت دي عاده.

ام خديجه شيلي ياخرة صبري. ويلا بقا

خديجه بتوتر. حاضر.

دخلت خديجه وعنيها في الارض.

خديجه السلام عليكم

كلهم وعليكم السلام ورحمة الله

باسم رد السلام بصوت واطي. هي مركزتش

من شدة خوفها وتوترها. ولسه برده

مرفعتشي عنيتها

ابو خديجه تعالي يا احمد انت وعبد الرحمن.

نتكلم في الصاله. ونسيبهم يتعرفو علي

بعض.

خديجه رفعت راسها لباباها.

عبدالرحمن متخافيش يا حبيبتتي احنا هنقعد

قصادكو بس. عشان تاخذو راحتكو في الكلام.

خديجه في نفسها. الله علي الاحترام. يااه. لو  
يفضل يحترمني كده.

عبدالرحمن. بيهمس في ودنها وهو طالع. اي  
خدمه. اديني بحترمك اهو بس لمايمشي  
هسلم علي قفاكي لاني وحشني الضرب  
عليه الصراحه

خديجه بتلقائيه حطت ايديها علي قفاها  
وكزت علي سنانها بغيظ تحت النقاب.  
وباسم عمال يحاول يسمع. اخوها بيقول  
ليها ايه في ودنها معرفشي. بس حس بشعور  
غريب. لما اخوها قرب منها. اتغاض منه.

باسم. احم. اذيك ياخديجه

خديجه بصدمه. عرفته من صوته. انت.

باسم بجديه. ايوه انا. ايه رايك بقا في المفجأه

دي.

خديجه. مفاجأ متفرحشي الصراحه.

باسم بحده. قصدك ايه.

خديجه بحده. في كلامها. قصدي اني لو اعرف

اني حضرتك العريس. مكنتش هوافق. اني

ارضي اقبالك. اصلا

باسم بغيظ. وليه بقا. انتي اصلا كنتي

تحلمي انك ترتبطي بواحد زي

خديجه باستفزاز. عندك حق.

باسم ابتسم بغرور.

خديجه بجديه. لاني متمناش اني اسمي يربط

جنب اسمك

باسم بعصبيه. انتي عارفه انا مين. واذاي

تتكلمي معايه كده

خديجه بجديه. واحد مغرور. بص ملوش  
لازمه الكلام انا عارفه. اني يجوز الكلام. في  
الرؤيه الشرعيه بس ده لو فعلا بفكر اني  
ممکن ارتبط بيك. عشان. كده.

ياريت حضرتك تعمل فيا معروف. بعد  
ماتروح من هنا تتصل علي بابا وتقول ليه.  
كل شئ قسمه ونصيب.

باسم. في نفسه. ده فعلا زي مابابا قال.  
هترفض.

باسم بغيظ ولو قلت لا وهتجوزك يعني  
هتجوزك. برضاكي. غصب عنك هتجوزك.  
وده اللي عندي.

خديجه بغيظ. من اسلوبه. غصب عن مين  
يااخينا. بقلك. مش عايزه اتجوزك هو  
بالعافيه. وبعضين سبت بنات مصر كلها.

وملقتشي غيري. روح ياخيننا دور علي حد

غير

باسم بذهول. اخينا. بصي بقا. انا قلت  
ليكي. اعلمي حسابك انا مش هتجوزك  
عشان سواد عيونك. لا انتي مجرد. حاجه  
جديده. والمصيبه. اني اهلي طالعين بيكي  
السما. قلت اخلص من الزن بتاعهم شويه  
خديجه باستغراب. اهلك. ووهما يعرفوني

منين

باسم. ياسمين تبقي اختي.

خديجه بصدمة. اختك. يامحاسن اللي

بتغني.

طب ياسمين مقالتشني ليا خالص علي رغم

انها مكلماني الصبح

باسم بجديه. انا منبه علي الكل محدش

يقلك. خليها مفاجأة

خديجه بحنق. ومفجأه. استغفر الله العظيم

الصراحه.

باسم بغیظ. انا مش مستعد اتكلم معاكي

اكثر من كده. انتي بني ادمه مستفزه.

خديجه بفرحه. طب الحمد لله. يلا بقا هقوم

انا. وانت كلم اهلي وزى ماقلت ليك. انا

مرتحتش معاها وكل شئ قسمه ونصيب

باسم. اتفضلي يلا

خديجه فرحانه. انها هتتخلص منه. ولكن

انصدمت. الحلقه اللي جايه بأذن الله

هنعرف ايه اللي صدم خديجه وبرده هنعرف

هي مني مختفيه ليه. وايه سبب اختفائها. #

يارب تكونو استمتعو بالحلقه. بقلم#جهاد

سعيد

وقفنا الحلقه اللي فاتت عن لما خديجه

اتصدمت

باسم. ياعمي. منتظر من حضرتك الرد.

ابوخديجه. طب يابني لما تروح وتشوف.

نفسك كده

باسم باحترام. حضرتك انا مرتاح جدا وبنت

حضرتك جوهره بجد.

خديجه بصدمه. يا ابن الايه. ياتري بقا

هيعمل زي ابطال الرويات. ويتجوزني ويرسم

عليا الحب. وييجي. يوم الفرحة. يصدمني

ويقلي. انا اتجوزتك عشان انتقم منك لانك

رفضتيني. ويفضل يعذب فيا. لالا. افرض

طلع بخيل. وحرمني من المطبخ. يستحيل  
اتجوزو. ايه الهبل اللي بقوله ده.

انا دلوقتي مش هكسر فرحة اهلي. انا  
هفضل استخير ربنا. وهوافق. واللي ربنا  
كاتبه هو اللي هيكون. انا متاكده اني ربنا  
هيختار ليا الصالح. وانا ليه. احط نفسي في  
حرب واوجع دماغي. لا. وعسي ان تكرهو  
شيئا وهو خير لكم وعسي ان تحبو شيئا  
وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون

عند باسم. وهو في السيارة.

باسم بغیظ. بقي انا. تعمل معايه كده. ده انا  
هوريكى ايام. #### علي دماغك. هتجوزك  
يعني هتجوزك ياخديجه. مش انا اللي واحده  
فلاحه تعمل معايه كده. الغلط عليا من  
الاول. اني فكرت. ارتبط. بدي. بس. انا

هتجوزها. وهخليها تتمني كلمه مني. هكسر  
غورها. ده.

خديجه. في اوضتها.

خديجه. بقالي يومين مكلمتش مني ولاهي  
كلمتني. انا خايفه ليكون في حاجه. هرن  
عليها.

مني بابتسامه. وهي بترد علي. خديجه.  
مني. السلام عليكم. ياهانم. لسه فاكهه  
تسالي.

خديجه. وعليكم السلام ورحمة الله. لا انتي  
اللي مقطعه. الاتصالات. طب اسالي يمكن  
موت ودفنوني.

مني باسف. بجد ياخديجه اليومين اللي  
فاتو. كانو صعيبين جدا. ماما. كانت محجوزه  
في المستشفى. وكان البيت مقلوب.

خديجه.بخضه. وزعل. علي صاحبته. ان لله  
وان اليه راجعون. خير يامني. مامتك عندها  
ايه. وهي كويسه دلوقتي

مني بضحك. يابنتي. ان لله وان اليه  
راجعون. بتنقال لو لقدر الله حد مات.

خديجه بجديه. لا يامني. دي بتنقال عند اي  
مصيبه. بتحصل. ربنا قال. واذا اصابتهم  
مصيبة قالو ان لله وان اليه راجعون.  
(فهمتي يا حبيبتني. لازم الواحد دايمًا يتذكر.  
الرجوع الي الله.

مني. اول مره اعرف المعلومه دي. ربنا  
يرزقك الفردوس الاعلي.

خديجه. اللهم امين. انا وانتني. كده. وكل  
واحد مع جوزها. عند كلمة جوزها افتكرت  
باسم.

خديجه ببرود . اسكتي يامني. مش انا جالي  
عريس النهارده.

مني بلهفه. بجد. مين هو وسنه وعنوانه.  
ورقم القومي بتاعه. والفرح امتي.

خديجه بضحك. هههههه. ايه ده كله. هو انا  
لسه وافقت اصلا. ده. انا لسه هفكر

مني بغیظ. تفكري ايه. عايزه اشترى. لبس  
جديد. اخلصي. بقا. قولي. مين ده. .

خديجه باستفزاز. مش هتصدقني مين.

مني بفضول قاتل. مين ياخديجه بدل  
ماقتلك

خديجه. باسم. باشا.

مني. بتساؤل. باسم مين.

خديجه بغیظ. الاخ اللي كان هيخبطني.  
بالعريه. وطلع. اداني. كلمتين حرقو دمي.  
مني بفرحه. بجد الواد الحليوه ده. اتقدملك.  
خديجه بعصبيه. ايه حليوه دي. وبعدين. ده  
شكله. يقطع الميه والنور.

مني. انتي غيرانه.

خديجه بسخريه. انا اغير وعلي مين. علي  
ده. هااا

مني بجديه. بصي ياخديجه. انتي دايمًا تقولي  
ليا. اني اسلم امري لله. ودايمًا بتقولي. ربنا  
بيقول. وعسي ان تكرهو شيئًا. ويجعل الله  
فيه خيرا كثيرا.

وبرده. كنتي. بتنصحيني. اني ادعي. ربنا يختار  
ليا ولايخيرني.

خديجه بابتسامه. فعلا. اللهم اختار لي ولا  
تخيرني.

مني. ربنا يختار ليكي الصالح. انتي  
تستاهلي كل خير. والله.

خديجه. صح. الاخ. مش هينزل. بقا وتعملو  
الفرح. ولا. عجبه السفر. ليكون اتجوز عليكي.  
يامني

مني بغيظ بعد الشر. مش لما يتنيل  
يتجوزني الاول. بدل ماهو كاتب كتابه.  
وسايني. كده.

خديجه بضحك. فضلت تذليني. انك  
اتخطبتي قبلي. باين عليا هتجوز قبلك.  
(وانتي يا صاحبتني. باين عليا هتجوزك قبلك  
بأذن الله)

مني بابتسامه. ياريت والله. ياخديجه. افرح  
بيكي. بقا هيبقي اسعد يوم في حياتي.

خديجه. اسعد يوم. في حياتنا يامني. هو لما.  
ربنا يقول لينا. رضيت عليكم ولا اسخط  
عليكم ابدا.

مني. اللهم ارزقنا. حبك وحب من يحبك.  
وحب عمل صالح. يقربنا الي حبك.

خديجه برجاء. الله علي جمال الدعاء. ده.  
الواحد بيحس. اني قلبي. هيقف من جماله.  
حب ربنا ده. والقرب منه. هي السعادة  
الحقيقه.

مني. ربنا يجمعنا دائما علي طاعته.  
خديجه. اللهم امين. يلا بقا السلام عليكم.  
عشان هروح اقعد مع اهلي شويه. لغاية  
مالعشا اتأذن. اصلي وانام. بأذن الله

مني. وعليكم السلام ورحمة الله. مع  
السلامه. يا حبيبتي.

قفلو الخط. وقامت خديجه. وقعدت شويه  
مع اهلها. سمعت اذان العشاء. قامت  
توضئت. وصلت. وفضلت تدعي ربنا  
خديجه ببكاء. يارب اختار ليا ولا تخيرني.  
وكلتك امر زواجي. انت حسبي ووكيلي.  
لاتخذلني يالله. وقفت. ببابك فلا تردني. كن  
معي دائما يالله. يارب اهدي. اهلي.  
واجعلهم يلتزمو في الصلاه. يارب اهدي  
المسلمين جميعا. يارب. اجعلني. ممن  
يقولون القول فيتبعون احسنه. يارب  
استعملني في نصره دينك ولا تسبدلني.  
اهدي بنات وشباب المسلمين وردهم اليك  
ردا جميلا. حبيب ياسمين في الحجاب.  
واجعلها. دايمًا قريبه منك. وابعدها عن كل

سوء. اجمع مني مع زوجها. عاجلا غير اجلا  
وارزقها منه بذريه صالحه. تفر عينها. ارزق كل  
بنت لم تتزوج. بالزوج الصالح عاجلا غير اجلا.

انتهت خديجه من صلات العشاء . وصلت.  
الشفع والوتر. لانها. تعلم. من صل ركعة  
الوتر. كانه اقام الليل كله. يااه يعني ركعه  
واحده. كاني طول. الليل اصلي. قيام الليل.  
ايه. اسهل من كده. ربنا كريم قوي.

نامت خديجه. علي جنبها الايمن. ذي مال النبي  
صل الله عليه وسلم. وصانا. وجمعت ايديها  
ونفثت فيهم. وقرات سورة الاخلاص.  
والمعوذتين. وقرات اذكار. النوم. بسمك ربي  
وضعت جنبي وبك ارفعت فان امسكت  
نفسي فارحمها. وان ارسلتها فحفظها. بما  
تحفظ عبادك الصالحين. بسمك الله  
ماموت واحيا.

انتهي الاسبوع. وبدء يوم دراسي جديد.  
وطبعا الروتين. بتاعها. تقوم من قبل الفجر  
بساعه. تقيم الليل. وبعد كده تصلي الفجر  
وتقراء وردها. وبعدين تلبس وتروح. جامعتها.

مني وخديجه. في الجامعه.

مني. يااااه اخيرا. خلصنا المحاضره

خديجه بضحك. الحمد لله. اناسمعت كل

كلمه بس اني افهم كلمه.

مني هههههه. تصدقي. والدكتور يقول. فهمين

يابنات.

واحنا. متنحين.

خديجه ههههههه. ده حال. اغلي الطلبه.

بندخل المحاضره. ونطلع. واحنا. بنسال

بعض. هو كان بيقول ايه.

مني. يلا بقا. نمشي ولا وراكي حاجه.

خديجه. ياسمين. قالت. انها. هتيجي. بعد

ماخلص المحاضره

مني بمزاح. الله يسهلك ياعم. اخت.

العريس بقا.

خديجه. انا لو هتجوز الغنت ده. عشان اخو

ياسمين بس.

مني. عبيطه. هو حد يلاقي زيه تاني فين.

حظك اني مرتبطه. كنت زمان خطفتو منك

خديجه. الكلام ده اتسجل. وهيوصل حالا للاخ

جوزك

مني بشهقه. عايزه. تخلي الواد يطلقني

ياخديجه

خديجه. هههه ايوون. عشان تبطلي تبصي  
بره.

مني. ده جوزي ده مفيش زيه. لسه  
بتسجلي ولا خلصتي

خديجه بمزاح. ههههه لا عيدي المشهد ده  
لاني. مسجلتهوش. ياسمين. وصلت اهي.  
مني. طب يلا نروح نقعد شوويه. في الكافتريا.  
وبعد كده. نمشي.

خديجه. يلا يامعلم.

ياسمين بسعاده وهي بتحضن خديجه.  
وحشتيني. اوي.

خديجه بمزاح وهي في حضن. ياسمين. قلنا  
نكتب الكتاب. يابنتي.

مني. وانا بنت البطه السوده

ياسمين بابتسامه وهي بتحضن. مني. انتي  
العشق كله.

خديجه بحده. انا بغير. علي فكره.

ياسمين بضحك. لو مش عجبك طلقني.

خديجه بتمثيل. طب انتي. ط

ياسمين بفزع. لا بلاش. انا اسفه يا حاج.

خديجه. اعتذارك مقبول يا حجه.

وضحكوا. وراحو قعدوا. في الكافيه. وبيتكلموا.

بس طبعا خديجه. اخدت. البنات. وراحو

قعدوا. مع. مجموعة بنات.

خديجه بابتسامه من تحت النقاب.

السلام عليكم يا بنات.

البنات. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

خديجه. ممكن. اتكلم معاكو شويه.

بنت. اتفضلي. ياخديجه. سمعيناك.

واحد. تانيه. كنا عرفين انك جايه. لاننا  
اتعودنا. عليكي. بس كنتي. ناديتي علينا  
واحنا جينا ليكي

خديجه بابتسامه. لا طبعاً. هو النمل اللي  
بيروح لسكر ولا السكر اللي بيروح لنمل.

البنات. لا النمل اللي بيروح لسكر.

خديجه. واحنا النمل. وانتو السكر. عشان كده  
احنا اللي جينا ليكو. انتو عارفين. اني مهما  
نعمل ذنوب لما بنقول. اغفرلي يارب. ربنا  
بيقبلنا ويغفر لينا. ربنا بيتقبل ويغفر لينا.  
ويقبل توبتنا. الا في توبة كعب بن مالك. ربنا  
متقبلشي التوبه. علي طول. وكان. عقابه في

الدنيا. عظيم. بسبب انو تخلف عن غزوة  
واحد.

بنت ، عقاب. ايه. وازاي يعني. وهو عمل ايه.  
ده كان. بيشارك النبي في جميع غزواته.  
خديجه بابتسامه. بصي. ياستي.

موويل ياسمين رن. وهي فتحت. الو.  
الحلقه اللي جايه بأذن الله. هنعرف. حكاية  
كعب بن مالك. وهنعرف. مين. اللي بيكلم  
ياسمين. وعايذ ايه.

يارب تكونو استفدتو حاجه من الحلقه.  
استودعكم الله #جهاد سعيد. #

وقفنا المرة اللي فاتت لما هاتف ياسمين  
رن. ولما كانت خديجه. بتكلم البنات علي  
توبة كعب بن مالك.

ياسمين. بعدت شويه. عن خديجه. وردت

علي الموبيل.

ياسمين. الووو

باسم. انتي فين.

ياسمين. مع خديجه.

باسم فرح من جواه لما سمع اسمها.

باسم. احم. مقولتيش ليه.

ياسمين بخوف. انت كنت مشيت. وانا

استأذنت من بابا وماما

باسم بحده. في حاجه اسمها زفت. موبيل.

ياسمين. اسفه. بس. النهارده مكانشي

عندي محاضرات قلت اجي. اقعد مع

خديجه.

باسم. هي جمبك.

ياسمين. بضيق. . لا. هي. بتكلم. البنات. وانا.  
قلت اكلمك. وخايفه. تخلص القصة. وانا.  
لسه. بكلمك

باسم باستغراب. قصة ايه.

ياسمين بابتسامه. قصة كعب بن مالك.

باسم بفضول. مين ده.

ياسمين. ده صحابي. من اصحاب. النبي صل  
الله عليه وسلم. يلا بقا. عشان عايزه. اشوف.  
ايه العقاب. او الاختبار. اللي ربنا عقبه بيه في  
الدنيا. وهل. هو نجح. في الاختبار. ولا. لا.

باسم. احم. طب سببي الخط. مفتوح.  
وروحي اسمعي.

ياسمين. بدشه. بجد.

باسم بجديه. اخلصي يلا.

ياسمين بفرحه. اوكي.

باسم ابّتسم. وعندو فضول يسمع خديجه  
وهي بتتكلم. وبرده. عايز يعرف مين كعب  
بن مالك.

نروح. عند خديجه بقااا. قبل شويه.

خديجه. بصي بقا يا حبيبتتي. كعب بن مالك  
الانصاري. اسلم. في بيعة العقبة. طبعا. كلنا  
عارفين. اني. النبي صل الله عليه وسلم. كان.  
مايصدق. موسم الحج ييجي. عشان يكلم  
الناس عن الاسلام. وطبعا هما. كانوا للاسف  
بيعبدو الاصنام. والنبي اتكلم مع مجموعته.  
جايه من يثرب. اللي هي المدينة المنورة.  
دلوقتتي. والحمد لله. دخلو في الاسلام. اهو  
كعب ده. من الناس. اللي سمعت النبي  
صل الله عليه وسلم وصدقته وامنت بيه.  
ولما النبي. صل الله عليه وسلم هاجر.

المدينه كان. كعب. بيقعد يسمع النبي.  
ويعمل. كل حاجه. ربنا امره بيها. ولما النبي.  
طلع. يحارب. الكفار. سيدنا كعب. خرج معاه.  
كل الغزوات.

بس. للاسف. غزوة تبوك. الوحيده. اللي  
تخلف. عنها.

والمصيبه الاكبر. انها كانت اخر غزوة. في  
حيات النبي. والغزوة. اللي ربنا انزل فيها.  
لقدتاب الله. علي النبي (يعني ربنا بشرهم  
بالتوبه. في الغزوة دي.

تعالو بقا نشوف. كعب بن مالك. تخلف عن  
الغزوة دي ليه

النبي. امر. المسلمين. انهم يجهزو للجهاد.  
وطبعا كل الصحابه. ابتدو. يجهزو نفسهم  
ماعدًا.

سيدنا كعب. ومرارة بن الربيعه. وهلال.  
وطبعا المنافقين. اللي. بيظهرو الاسلام.  
وهما. بيكرهوه.

سيدنا. كعب. كل يوم. يقول. انا لو عايز. اجهز.  
هجهز. بس. مش دلوقتي. وكل يوم يقول  
بكرة بكرة. لغاية. مالنبي. اخذ الجيش. وراح.  
للارض المعركه.

ساعتها. كعب. ابتدا. يندم. انو ساب. النبي.  
ومرحشي. الغزوة. بس الندم بعد فوات  
الايوان مينفعشي.

ورجع. النبي صل الله عليه وسلم. والصحابه.  
وانتصرو في المعركه.

سيدنا كعب. رايح. لنبي. صل الله عليه  
وسلم. سمع المنافقين. بيخترعو اعدار. كذب  
في كذب. والنبي. ساكت.

سيدنا كعب. دخل علي الرسول. وهو حزين.  
ومكتوف. مش عارف. هيقول ليه ايه.  
هيكذب. وينجي. نفسه. طب. ربنا. اكيد.  
عالم. اني. كذاب. طب اصدق. والرسول يزعل  
مني. وقرر كعب انو هيقول الحقيقه. واللي  
يحصل يحصل.

النبى. يبيتسم لكعب. بعتاب. ماخلفك. عن  
الغزوة. ياكعب

كعب. بيبكاء وحرقه. والله يارسول. الله. انا  
تخلفت. عن الغزوة. من غير عذر. ولا بسبب  
مرض ولا قلة صحه. والفرس بتاعي شديد.  
ولكن غلبتني نفسي.

كعب. عمل. زي. ناس كثير. كل يوم. هنتوب  
بكره بكره. واكبر غلط عمله. انو مفكر. لما.  
يقرر. انو يتوب هيتوب. لا. لو ملحقتش.

دلوقتي تتوب. يمكن. تندم بعدين. بس بعد

فوات الاوان.

النبي. بص لكعب. وقالو انتظر. حتي يحكم

الله. فيك.

مشي كعب. مش عارف يقول ايه.

سال واحد من الصحابه. حد قال زي.

رد عليه. ايوه. هلال بن اميه ومرارة بن الربيع.

وطبعا بعد ماقالو. راحو بيوتهم. يبكو. من

شدة الندم واعتزلو. الناس.

النبي. اصدر قرار. اني محدش. يكلم كعب

ابدا. ولا الاتنين اللي معاه.

متخيلين. يابنات. انك تعيشي في الدنيا. من

غير ماحد يكلمك. صحابك. يخصموكي.

واهلك. وعيالك. وكل. الناس. وهما مش اي  
ناس. دول. اصحابه. حبايبه. اخواته في الله.  
سيدنا كعب. يكلم اي حد. منهم. محدش يرد  
عليه.

وفي يوم. سيدنا كعب. كان بيصلي. وراح.  
صلي. جنب النبي. صل الله عليه وسلم.  
وافشي عليه السلام. والنبي ماردش عليه.  
سيدنا كعب نفسه يشوف النبي بيتسم  
ليه. زي. ما كان بيعمل. وقعد يذكر الله.  
شاف النبي ببص ليه واول ماسيدنا كعب  
ينظر لنبي. النبي. ينظر. للارض او اي مكان  
تاني. زعلان من كعب.

تخيلو يابنات حبيبي وحبيبك النبي صل الله  
عليه وسلم. زعلان. منك. هتعملي ايه.

البنات. يببكو. في صمت. من قصة كعب بن  
مالك.

خديجه بدموع. كعب. تعب. من. شدة الندم.  
وكمان. محدش. بيكلمه. كفايه العذاب اللي  
في قلبه. لانه. فعل هذا الذنب وتخلف عن  
نصرة الدين.

مرة كعب كان. بيخبط علي ابن عمه. صحابي  
برده. شافه. مرضيش يفتحله. قام سيدنا  
كعب نط كن علي السور ودخل ليه.  
سيدنا كعب ببكاء. استحلفك بالله ياسعد.  
انت تعلم اني احب الله ورسوله.  
سيدنا سعد. مش راضي يرد عليه.

كعب بن مالك ببكاء. شديد. استحلفك بالله  
رد عليا انت تعلم اني احب الله ورسوله.  
سعد. رد عليه. الله ورسوله. اعلم

سيدنا كعب خرج وهو ماشي. لقي. واحد  
من. جنود. ملك الروم. بيسال عليه.

رسول ملك الروم. خد الرساله. ملك الروم  
بعتهالك

سيدنا كعب. فتح الرساله. لقي ملك الروم  
كاتب فيها. انو عرف. اني محمد استغني عنه.  
ومش عايزه. تعالي عندي واحنا نواسيك.  
سيدنا كعب اخذ الرساله. وولع فيها. قدام.  
الجندي. اللي ملك الروم بعته.

ملك الروم بعث الرساله لكعب بالذات. لانه  
كان قوي. وشجاع. وبعدين. عايز. يهدم  
الاسلام ويحرق قلب محمد علي اصحابه.  
النبي. بيحزن. حزن شديد. لما يهودي يموت.  
لاني نفس ماتت علي غير الاسلام فمابالكو  
بقا. لما. مسلم يموت. او يكفر بالله.

سیدنا کعب. جاء لیه. رساله من عند النبی  
صل اللہ علیہ وسلم. انی زوجته. تروح عند  
اهلها.

سیدنا کعب. بحزن. امرک انی اطلقها. ولا  
اترکها تروح عند اهلها بس  
الرسول. لا تترکها بس.

سیدنا کعب. تعب بقی. لواحدہ. فضل فوق  
السطح. وفضل یدعو اللہ. ان یغفر له ذنبه.  
معدشي ملجأ الا اللہ. وفجأه سمع حد  
بینادی علیہ بصوت عالی. یاکعب بن مالک.  
یاکعب بن مالک. لقد تاب اللہ علیک.  
واتنین من الصحابه. جریو. یشرو. هلال  
ومرارة.

سيدنا كعب لما سمع. نزل يجري وراح عند  
النبي صل الله عليه وسلم لقي النبي  
بيبصله بفرح وسعاد.

وسيدنا طلحه. جري عليه يحضنه. من شدة  
فرحته.

النبي. بفرح. وسعاده. ابشر يا كعب بخير يوم  
مر عليك منذ ولدتك امك لقد تاب الله  
عليك.

سيدنا كعب. من شدة الفرحه مش قادر.  
يتلم علي اعصابه. يارسول الله. امن عندك  
ام من عند الله

النبي بفرحه. وابتسامه كبيره. من عند الله.

خديجه بدموع فرح

شوفتو بقا يابنات سيدنا كعب لما اذنب  
ذنب. حصل معاه ايه. محدش. يستعجل.

يابنات. اقفو علي باب ربنا وقولو مش

هنسيب بابك يارب.

قال تعالي. (وعلي الثلاثة الذين خلفو حتي

اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت

عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله. الا

اليه. ثم تاب الله عليهم ليتوبو. )

الثلاثة دول. منهم كعب بن مالك. يلا كلنا.

نتوب. من جديد ونرجع لربنا. وصدقوني

وهيقبلك.

وبكده. خلصنا قصة كعب بن مالك.

ان شاء الله بكرة. هنشوف. القصة دي اثرت

في باسم ولا لا وايه موقفه. وياتري هيحصل

ايه. انتظروني في الفصل القادم باذن الله

#بقلم جهاد سعيد#

وقفنا المرة اللي فاتت لما. خديجه. حكت  
توبة كعب بن مالك. وياسمين فاتحه الخط.  
وباسم سامع كلام. خديجه.

عند باسم في مكتبه

باسم في نفسه. ايه الشعور اللي انا حاسه  
ده. من امتي وانا بهتم. كده. وبالذات لما  
سمعت صوتها وهي بتعيط. قلبي وجعني.  
من امتي. وقلبي بيحن. لحد. انا مش عارف  
ايه اللي بيحصل ليا ده.

ماجد دخل المكتب وباسم. ماخدشي بالو.

ماجد. ايه ياعم بقالي ساعه بكلمك مين

واخذ عقلك

باسم بسرحان. خديجه

ماجد. بدهشه. خديجه. مين.

باسم. انتبه لماسمع اسم خديجه.

باسم. انت بتقول خديجه

ماجد. انت اللي بتقول خديجه. وياتري دي

بقا موزه جديده. اتعرفت عليها. ولا ايه

باسم بعصبيه. انت مجنون. ايه. الكلام. ده.

واياك تجيب اسمها علي لسانك تاني

ماجدبخوف. خلاص ياباسم. بس بجد مين

دي.

باسم بحده. حاجه متخصصكش.

ماجد برجاء. بس انا صاحبك حبيبك

باسم. يتصنع الجديه. ماجد. قوم شوف

شغلك

باسم بحق. قايم اهو. ماشي يتمتم ايه ده  
محدث بيعرف. يتكلم معاه كلمتين علي  
بعض

باسم بسرحان. وببيتسم. ياتري هتعملي فيا  
ايه تاني ياخديجه

نرجع لخديجه

انتتهت كلامها مع البنات واخذت ياسمين.  
ومني وقعدو. ياكلو وبعدين. يروحو يكملو  
محاضرتهم ويروحو.

خديجه بتعب. ربنا يهدينا ويهدي شباب  
وبنات المسلمين. بجد. كل يوم. اتأكد اني  
لسه في قلوب البنات والشباب خير. بس  
عايزين اللي ياخذ بايديهم. انا بزعل جدا.  
بسبب قلة اللي بيشتغلو في الدعوه الي الله  
يعني تلاقي البنت اللهم مبارك. منتقبه

ومهمته باوراد العباده الصيام والصلاه.  
والذكر. وغيرها من العبادات. وتساليها. ايه  
اكثر مجال في الدعوه بتشتغلي فيه.  
خديجه باستفزاز. تقولي. لا انا لست اهلا  
لذالك.

وواحد تاني ثقلي. انا بخاف حد يخرجني.  
اويكسفني. وانا مبعرفشي. اتكلم ابدا  
ده النبي. صل الله عليه وسلم قال. بلغو  
عني ولو ايه.

يعني مش لازم تحفظي البخاري ومسلم  
عشان تبلي الدعوه. العلم جميل جدا. بس  
علم من غير دعوه. مينفعشي. ربنا حذرنا.  
ال(الذين يكتمون ماانزلنا من البينات  
والهدي من بعد ما بيناه لناس في الكتاب  
اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون.

(يعني. ربنا هيسال كل واحده فينا ليه  
سكتي ليه ماتكلمتيش عني ليه معرفتيش  
الناس امور الاسلام. ليه متذكروش الناس بيا.  
ياسمين. كلامك جميل جدا. بس. ياخديجه.  
الدعوه دي تكون لناس ذيك بقالهم كتير.  
ملتزمه. وعارفه كتير في الدين. اما واحده زي  
لسه بدعه.

خديجه. كلامك غلط ياياسمين. سيدنا ابوبكر  
الصديق. اول مالنبي قال ليه. انا رسول الله  
ودعاه للاسلام. سيدنا ابوبكر. خرج. دعي  
الناس للاسلام. مش استني لما يقعد خمس  
ست سنين في الاسلام عشان يكون عرف  
معلومات كتير. من اول يوم ابوبكر. اشتغل  
في الدعوه الي الله. واسلم علي ايديه. سته  
من العشره اللي مبشرين بالجنه. انتي  
متخيله ده ثوابه عند الله ايه.

ياسمين. بس ياخديجه. كله هيقول. انتي  
كنتي كده. ويفضلو يتريقو.

خديجه بابتسامه. ومين فينا ياخديجه. اللي  
اول ما اتولد. لقي نفسه ملتزم ومش بيغلط  
ابدا. كل واحد فينا ياخديجه. ليه ماضي. اهم  
حاجه انك توتبي الي الله. سيدنا عمر قبل  
ما يسلم بيوم. كان. بيسجد لصنم. ويوم  
اسلامه. كان رايح يقتل النبي صل الله عليه  
وسلم. ولما ربنا شرح صدره للاسلام ونطق  
الشهاده خرج من عند النبي صل الله عليه  
وسلم. راح وقف. عند الكعبه وبيدعي الناس  
الي الاسلام.

مني. فعلا ياخديجه. ربنا هيسالنا. عن  
سكوتنا ده. هنقول لربنا. كنا مكثوفين.  
مفيش. لينا حجه.

ياسمين بتشجيع. انتي شجعتيني.  
ياخديجه. اني. ادعو الي الله. عشان كده هبدء  
بصحاي. عشان ربنا يهديهم. وكلنا نبقي  
صحبه صالحه.

خديجه بجديه. كويس جدا انك فكرتي انك  
هتشتغلي. عند الله. ايوه. الدعوه دي. انتي  
بتشتغلي عند ربنا

بس الغلط. انك اول ماتنصحي. صحباتك.  
دي مصيبه. انا معرفشي. هما اخبارهم ايه.  
ولا. اسلوبهم وحياتهم عامله ازاي. بس.  
نصيحه.

بلاش. تبداي بصحباتك ابدأ. لانهم  
هيحبطوكي. وهتتعبني معاهم علي الفاضي.  
انصحي. الناس اللي بره. بجد هيسمعو منك.  
وهيتقبلو.

ياسمين. خلاص. هبدا. مع البنات الغريبه.

خديجه. وانا بأذن الله. هبقي اجي معاكي.

تعرفيني عليهم. واكلمهم. اما انتي تروحي

لواحدك. ده غلط.

ياسمين بفرحه. ماشي. يادودو. موبيلها رن.

وطبعا الاخ باسم.

ياسمين بعد اذنكو هرد

خديجه بابتسامه. اتفضلي يااختشي. المايك

معاكي

ياسمين بضحك. الووو

باسم بجديه. خلصتي ولالسه. (يااخويه. ايه

الاهتمام ده. فعلا. الاخ لما يكون. ليه مصلحه

عند اخته. بيعمل اكثر من كده. واخذ بالك

(يااخويه)

ياسمين. شويه كده. وهطلع. بقلق. انت عايز

مني حاجه

باسم بجديه. انا هاجي اخذك. مترنيش علي

السواق.

ياسمين براحه. حاضر.

خديجه طبعاً. من ساعت ماعرفت انها بتكلم

اخوها.

وهي. الخوف والتوتر. مسكوها.

ياسمين قفلت مع باسم.

ياسمين بابتسامه. اسفه بجد. بس باسم

اخويه لو رن مفتحتش من اول مره.

هيفرمني.

خديجه بجديه. وتغير الموضوع. بقلق صح.

ايه رايك. لمانيجي. نرد علي حد او نتكلم في

الموبيل. نقول السلام عليكم. بدل كلمة الوو.  
تحية الاسلام اجمل. تعالو يلا نتعود عليها.  
هي مش حرام. كلمة الوو بس. تحية الاسلام  
فيها حسنات كثير.

ياسمين بابتسامه لانها عارفه اني خديجه.  
بتنصحها هي. لاني خديجه مبتقولشي الوو  
خالص. دايمًا بتقول السلام عليكم.

فعلا ياخديجه. من النهارده. هنرد بتحية  
الاسلام.

خديجه. تعرفو يابنات لما النبي عرف  
الصحابه ثمرة افشاء السلام. الصحابه من  
كثر ماهم عايزين ياخذو الاجر. كانوا مثلا لو  
اتنين ماشين مع بعض. وقدامهم شجرة. كل  
واحد فيهم. بيمشي. من اتجاه تاني. عشان  
يفشو السلام علي بعض.

ياسمين. واحنا برده. هيبقي. افشاء السلام.  
عندنا دايمًا. اي حد نقابله نفشي السلام. او.  
بنكلم حد علي الموبيل. برده. نبدأ بالسلام  
عليكم.

مني. طب السلام عليكم هدخل. اجيب حاجة  
من المكتبة وارجع تاني. لاني. المحاضرة  
التانية. اتلغت. والدكتور طالب مننا بحث.  
نص ساعه. وهاجي. يلا بقا السلام عليكم  
خديجه وياسمين. وعليكم السلام ورحمة  
الله وبركاته.

ياسمين بجديه. ايه رايك في اخويه. بس قبل  
ماتقولي حاجة. صدقيني باسم كويس جدا.  
خديجه بجديه. بصي. انا. سلمت امري لله.  
وانا راضيه باللي ربنا يختاره ليا. ولو اخوكي

من نصيبي. مش هقدر اعترض علي قدر

الله. لاني اكيد خير.

ياسمين بامل. يعني افهم من كده. مفيش

رفض ان شاء الله.

خديجه بخجل. اللي ربنا عايزه هيكون. بس.

ارجوكي. متقوليش لاخوكي حاجه. عايزه كل

حاجه تمشي بامر الله. وانا دعيت ربنا وهو

مش هيخذلني. ابدأ.

ياسمين بفرح. يارب تكوني من نصيبه.

وتكوني انتي سبب هدايته. ويبقي رفيقك

للجنه

خديجه. اولاً الفردوس. لاننا. طمعانيين في كرم

الله.

ثانياً. انا. مش موافقه علي مواصفات

اخوكي. الصراحه. بس. مش عارفه ليه كل

ماصلي استخارة احس براحه غريبه. فقلت.  
اسلم امري اللي الله. ولعل الله يحدث بعد  
ذلك امرا.

كان ليا واحده صاحبتني. لما اسالها. نفسك  
زوجك يكون مواصفاته ايه. تقول ليا. يكون  
كافر. واسلم.

كنت اسالها. باستغراب. ليه. مش خايفه  
يمكن يحن للكفر تاني.

كانت تقولي. لا. اللي. جرب لذة. وحلاوة  
الايمان. يستحيل. انو يرجع. وهو اكيد.  
هيعرف قيمة الاسلام. ويبقى حريص عليه.  
اكثر من المسلمين. ذات نفسهم.

وانا بقلك. انا مش هعترض علي اخوكي.  
لوكان هو ده اللي ربنا كاتبه يكون زوجي. اذا.  
ساسعي بأذن الله واكون سبب هدايته.

مٲاكده. لو ربنا كاتبه ليا.يبقي. هيكون احلا

مني في يوم من الايام.

ياسمين بسعاده. بجد. انا فرحانه قوي. انا  
من اول ماشوفتك وانا اتمنيت تكوني مرات

اخويه. بس قلت. امنيه مستحيله. لانكو

مختلفين تماما. ولكن ربنا بيصنع

المعجزات.

خديجه بغرور مصتنع. عندك حق. اديني

اتنازلت بقا وواغقت عليه.

ياسمين بضحك هههه ده انتي هتشوفي ايام

معاه. جهاد في سبيل الله. حرب الكفار مع

المسلمين.

خديجه بخوف مصتنع. هو من اللي بياكله

لحوم البشر ولا ايه

ياسمين بهزار. ياريت. ده امر من كده.

خديجه باستفزاز ولا يهمني.

مني. يلاياخديجه. علشان نلحق القطر.

خديجه بهزار. قطر ايه اللي انتي جايه تقولي

عليه. السواق بتاع بابي اكيد مستنيني بره.

حاجه تزهق. كل يوم احتار. اركب انهي عربيه.

لما بتخفق من كتر التفكير

مني بضحك ههه قصدك. هتشبطي في

انهي عربيه من عربيات القطر.

خديجه بضيق مصتنع. ياشيخه استري عليا

قدام الاجانب.

ياسمين ومني. ههههههه

ياسمين لسه هتتكلم. لقت اخوها بيرن.

ياسمين السلام عليكم

باسم باستغراب. وعليكم السلام

ياسمين بابتسامه. انا طالعه خلاص.

ياسمين بتقوم. يلا يابنات العربيه جت. تعالو

اوصلكو لغاية المحطه. كل ده وياسمين.

مقالتي باسم جاي ياخذها

خديجه بغرور مصتنع. لا شكرا اكيد السواق

بتاعي بره. منتظر من بدري

ياسمين بضحك. اتنازي. ياخديجه واركبي

معايه.

خديجه. لالا الموديل بتاع عربيتك قديمه. وانا

بحب اركب. التوك توك. ابو تلات عجلات.

ياسمين يلا بقا فصلتيني.

مني يلا. بدل البهدله. اللي بنشوفها في

المواصلات. مش كفايه القطر.

خديجه. شوفي البت. بقالك سنين مترمطه.

ايه اللي جد يعني.

ياسمين اخلصو بقا. هتركبو معايه لاما

هزعل منكو بجد.

خديجه بجديه لا وعلي ايه. يلا يامني تتنازل

ونركب معاها.

خرجو التلاته. من الحرم الجامعي.

خديجه. اتصدمت اول ماشافت باسم واقف

قدام العربيه وباين عليه مستنيهم.

ياتري. خديجه. هتركب. لما عرفت اني باسم

السواق. ولا. هترفض.

ويا تري باسم. فعلا هيتغير. وهيحب خديجه.

هنعرف الحلقة الجايه بأذن الله. #بقلم جهاد

سعيد.

وقفنا المرة اللي فاتت لما خديجه اتصدمت

لما عرفت اني باسم اللي هيوصلهم.

ياسمين. باستعباط. هو انت اللي جاي

تاخديني يا باسم. شكرا بجد.

خديجه بتوعد. يلا يامني عشان اتاخرنا. عايزه

حاجه يا ياسمين.

باسم. مركز علي خديجه. وبيبص ليها من

فوق لتحت. لبسها. بيلفت نظره.

ياسمين. هو انا مش قلت هو صلكو وانتي

وافقتي.

خديجه بستعباط. انا قلت كده. يلا يامني.

باسم بجديه. يلا بقا اركبو. وبطلو كلام.

مينفعشي وقفتكو دي.

خديجه بجديه. جزاك الله خيرا يا استاذ باسم.  
احنا ماشين.

باسم بده. انا قلت اركبو. وباباكي عارف انا  
جاي اوصلكو. فياريت يلا عشان متعصبشي  
عليكي.

خديجه بده. تتعصب علي مين. وانا قلت.  
مش هينفع.

ياسمين برجاء. بالله عليكي. يلا بقا.

مني بهدوء. يلا. بقا ياخديجه. كده هنتاخر  
علي القطر.

خديجه. بتبص ليهم من تحت النقاب بغيط.  
ماشي.

ياسمين بتسقف ايديها بفرحه. اخيرا  
وافقتي.

مني بهزار. هرمننا من اجل هذه اللحظة.

ياسمين ركبت جنب اخوها

مني. وخذيجه ركبو ورا. واتحرك باسم

بالعريه

ياسمين بتبص لخذيجه. انا فرحانه جدا.

ياخذيجه. اني عرفتك. بجد كان نفسي اعرفك

من زمان. وكمان احتمال تكوني مرات اخويه

قريب.

في اللحظة دي. باسم. بص في المرايا علي

خذيجه.

وخذيجه. عايزه تقوم تولع في ياسمين. في

اللحظه دي. بس مش هينفع تتكلم قدام

باسم لانه اجنبي عنها.

خذيجه بجديه. جزاكي الله خيرا.

ياسمين بسعاده. ماتيجي. نتغدا. سوا قبل  
ماتروحو. ماما هتفرح قوي اول ماتشوفك.  
خديجه بجديه. اتكلمنا في الموضوع ده قبل  
كده يا ياسمين. سلميلي. علي مامتك. كتير.  
وخديجه في نفسها. هتسكت البت دي ولا  
اولع فيها انا اصلا مستحرمة ركوبي العربيه  
معاه. وعماله. اتخيله سواق التوك توك.  
يالله. لوعرف. انا مفكراه. ايه. هيموتني.  
مدبوحه هههه

ياسمين. بتلقائيه. لفت دماغها لخديجه  
ومني تاني. بس مني مشغوله بتكلم  
خطيبها. اللي هو كاتب كتابه عليها. واتس.  
ياسمين بتلقائيه . بجد ياخديجه. كلامك  
روعه. حتي باسم. ولسه هتكمل.

وخديجه مستنيه. تكمل. باسم بص

لياسمين. سكتت

ياسمين بابتسامه بلهاء. ولا اي حاجه.

وصلو علي المحطة.

باسم بجديه. خديجه. قولي لباباكي. جاين ليه

بكرة. انا واهلي.

خديجه بجديه. وهي غضه بصرها. والله

حضرتك كلم بابا وبلغه.

ياسمين باستغراب. وفيها ايه ياخديجه.

خديجه بجديه. هي الاصول كده ياياسمين انا

مليش ادخل في حاجه. غير اني. اوافق او

ارفض. اما الاتفاقات والحجات دي. اهلي

هما. اللي يعرفوني بيها.

باسم بيعجب بيها اكرت واكرت.

خديجه. يلا بقا. السلام عليكم.

ياسمين وعليكم السلام ورحمة الله.

خديجه. هكلمك. بليل بأذن الله.

ياسمين بابتسامه سعيده. خلاص هستناكي.

ان شاء الله.

خديجه ومني. ركبو القطر. بتاع الشعب. لانها

رفضت تركب المكيف. لما ياسمين عرضت

عليها. وده طبعا طلب باسم. لما رفضت انو

يوصلها لغاية باب البيت.

ياسمين. ودعت. خديجه ومني. وركبت

العرييه. وبتبص علي اخوها.

باسم بحده. انتي لسانك ده ايه. كنتي عايزه.

تقولي ايه. بيقلد ياسمين. بجد كلامك روعه.

حتي باسم.

باسم. بتوعد. عارفه لو كنتي كملتني. انتي  
عارفه كنت هعمل ايه.

ياسمين عايزه تضحك بس خايفه من  
عصبية اخوها. بس مش مصدقه. اللي اخوها  
بيعمله ده.

ياسمين بتلقائيه ذي عاداتها. . نفسي اعرف.  
ليه. عايز تتجوز خديجه علي رغم. انكو دماغ  
مختلفه. خالص. والعالم بتاعك غير بتاعها.  
حتي النهارده. لما سالتها. حطت ايديها علي  
بوقها.

باسم باهتمام. ايوه. لما سالتها. قالت ايه.

ياسمين. لا مقالتي حاجه

باسم بحده. اخلصي. قولي. قالت ايه

ياسمين بخوف. قالت. انا لو ليا نصيب.  
وحكت ليه كل اللي خديجه قالته بالحرف.

ماعدا. سبب هدايته وتغيره والكلام ده.

عشان ميأخدشي باله ويعند اكر.

عند خديجه. بعد ماوصلت. ومصدعه من

كتر زن مني عليها. وهي اتكلمت كتير

النهارده. صلت. العصر. ونامت.

عايزه افرحكو انها نسيت تتغدا. عشان

تعرفو الجواز بيسد النفس.

صحيت خديجه. بعد المغرب. جريت. صلت

المغرب قبل مايفوتها. وقرات الاذكار.

وطلعت تقعد مع اهلها

خديجه بابتسامه. السلام عليكم. يا اهل

الخير.

عبدالرحمن. وعليكم السلام ياختي. يلا. الله

يسهلك. مش معايه فكه.

خديجه. بمزاج. وانت من امتي. معاك.  
فلوس اصلا ده انت مفلس. يابني. بتاخذ  
مصروفك من ماما.

عبدالرحمن. ليه. هو انا ذيك يافاشله.

خديجه. انت اصلا تطول. تبقي زي.

ام خديجه. كفايه. بقي انتو مش هتكبرو ابدأ.

ام خديجه بابتسامه فرح. نمتي يا حبيبيتي.

بكرة. باسم. جاي. بكرة هو واهله. عشان

يتفقو علي كل حاجه. اخيرا ربنا استجاب

دعائي. ورزقك. بالي عمري ما حلمت اني

يجيلك واحد زيه.

خديجه كتمه غيظه. انتي كده بتهنيني

ياماما.

ام خديجه. يا حبيبيتي. انتي. مفيش ذيك.

خديجه بهزار. ايوه انا عارفه. لو مني اتنين.  
كانت مصر خربت.

ام خديجه بغيظ. شكل الشبشب وحشك  
ياخديجه

خديجه بفزع مصتنع. اسفين ياصلاح.

انتهي اليوم. علي ابطالنا. وبداية يوم جديد.

خديجه استيقظت. صلت القيام وصلت

الفجر وقرات الورد القراني. ولسه هتقرء

الاذكار. لقت مني بترن.

خديجه بابتسامه. السلام عليكم. الناس. اللي

صاحيه بدري.

مني. انا لسه منمتش ياختي. كنت بقراء في

الورد بتاعي بقالي كتير قوي. مقراتش. الورد.

لغاية ماكنت. هموت. وخوفت اقلك. تقيمي

عليا الحد.

خديجه بتساؤل. هو انتي بتقراي. قد ايه.

الورد بتاعك يعني.

مني. بقرء جزء يوميا. بس بقالي فترة كبيره.

بقرء. يوم. واسيب عشره.

خديجه اللهم بارك. جزء. يوميا. بس. في

حاجه عايزه اعرفهالك. النبي صل الله عليه

وسلم قال. افضل الاعمال عند الله ادومها

وان قلت. يعني يامني. يا حبيبتي بدل

ماتقراي. في يوم جزء. وتقعدي عشره

متقرايش. ده مش حاجه حلوه. بالعكس

ابداي وردك بصفحه واحده يوميا. وحاولي.

تتدبري في معناها.

ولما تحسي انك اتعودتي علي صفحه. زودي

كمان نص صفحه. وكل شويه زودي. شويه.

متبقيش عامله زي اللي بتصلي. خمسين

ركعه قيام ليل في يوم. وتقعده السنه كلها.

تارکه قیام اللیل. کفایه رکعتین بس دومی  
علیها.

منی بابتسامه. عندک حق. انا هیدا بصفحه.  
کفایه انی ایدا یومی بکلام الله.

خدیجه بغرور مصتنع. انا مش متخیله  
الحیاه من غیري

منی. ایوه یاختی اتغری. هو حد قدک. الواد  
الحلیوه جاي یخطبک النهارده

خدیجه بغیظ. مابلاش حلیوه دی. وبعدین. انا  
مغرورة من قبل ماشوف وش الحلیوه.  
قصدي باسم

منی بابتسامه. ربنا یکمل لیکو علی خیر  
وسعاده

خديجه بشرود. ان شاء الله. يلا بقا السلام  
عليكم عايزه انا شويه. قبل معركة الطبخ.  
اللي ست الحبايب يا حبيبته ناويه تعملها.

مني بابتسامه وعليكم السلام.

وجاء موعد وصول باسم. في بيت خديجه.

الحلقه الجايه بأذن الله. هنشوف. هل  
هيحصل خناقه بين خديجه وباسم. وهل.  
خديجه هترفع النقاب. ولا لا. #بقلم جهاد

سعيد

وصل باسم وياسمين وباباه ومامته.

ابوخديجه بيرحب بيهم. شرفتونا. ياجماعه.

ابو باسم. الشرف لينا احنا. يا ابو حسن

ام خديجه داخله تسلم علي ام باسم

وتحضن فيها

ام خديجه بابتسامه. شرفتنا يام باسم.

البيت تنور النهارده

ام باسم بمحبه. ده شرف لنا احنا. ربنا

يبارك فيكي فعلا عرفتي تربي

ام خديجه بفخر. الحمد لله. واتي برده

ماشاء الله. علي اولادك. عرفتي تربي بجد

ام باسم. الحمد لله

ياسمين بتلقائيه. امال فين خديجه ياطنط

عايزه اشوفها

ام خديجه بترحيب. تعالي يا حبيبتني ادخلك

ليها. هي في اوضتها بتجهز

ياسمين بفرح. يلا ياطنط.

(ام خديجه متعرفشي اني ياسمين وخديجه  
صحاب. لاني خديجه. مش متعوده. تحكي  
حياتها مع حد خالص.)

ياسمين دخلت لقت واحده واقفه قدام  
المرايا. ولا بسه. دريس خروج وعليه خمار  
لف. ولسه بتلف فيه. من غير ماتحط بونيه.  
عشان هتلبس النقاب فوق

ياسمين باستغراب وعبط. امال فين خديجه  
ياطنط

خديجه بهزار. راحت تركيا تسلم علي  
اردوغان وترجع.

ياسمين بشهقه. انتي خديجه بجد.

ماشاء الله عليكى. ايه الجمال ده. ووشك  
منور اوى. ايه الحلاوة دي.

خديجه بفزع مصتنع. انتي بتحسديني عيني  
عينك كده. هي فين وكانت بتدور في الارض  
ياسمين باستغراب. هي ايه اللي فين.

خديجه بتدور برده. خرزة زرقه. احطها في  
رقبتي. خلاص. الشبشب بتاع الحمام ازرق.  
هروح اجيبه اعلقه في رقبتي

ياسمين بتضحك بصوت عالي. هههههههه.  
شبشب.

(ياسمين معذورة يا جماعه. متعرفشي. قيمة  
الشبشب عند خديجه )

خديجه بجديه. وحشتيني. يا ياسمين والله.  
ياسمين بابتسامه ود. بجد انا حاسه اني في  
حلم جميل ومش عايزه اقوم منه. هييجي  
يوم. وتكوني عندنا.

خديجه قرصت ياسمين من دراعها

ياسمين بفرع. بتقرصيني ليه كده

خديجه. عشان تتاكدي انك مش في حلم.

ياسمين بضحك. يعني تقطعي. جسمي

عشان تاكيديلي.

خديجه بتتصنع التفكير. تصدقي. لو كنت

اديتك بوكس علي مناخيرك. كان هيبقي

منظرك ايه

ياسمين بخوف. وبتحط ايديها علي

مناخيرها. اسفين ياصلاح بس بلاش وشي

خديجه بضحكه شريره نيهاهها.

ام خديجه دخلت يلابقا ياخديجه. حماتك

عايزه تشوفك وتتعرف عليكي

خديجه بتوتر. هو لازم يعني. متتعرف عليا  
بعد الفرحة.

ياسمين بضحك ههههه. ماما طيوبه خالص  
علي فكرة

خديجه. امشي من هنا. انتي مين اصلا.  
يلا بقا. وامري الي الله.

خديجه. دخلت وهي ماسكه في ايد ياسمين  
وعنيها في الارض.

خديجه. السلام عليكم. كلهم ردو السلام.

ام باسم تعالي يا حبيبتي. جنبي هنا اخيرا.  
اتعرفت عليك. ياسبب السعاده اللي  
دخلت حياتنا.

ام خديجه وابوها مفكرين بسبب اني ابنهم  
عايز يتجوزها. ميعرفوش موضوع ياسمين  
خالص.

خديجه بابتسامه ود. بجد انا سعيده اني  
اتعرفت علي حضرتك ياطنط.

ام باسم. عروستك قمر ياباسم. باسم.

وباسم ولا هنا. سرح. خالص في خديجه. ولا  
واخذ بالو من اي حاجه.

(خديجه كانت لابسه دريس بني. ضيق من  
فوق وواسع جدا من تحت ولبست فوقيه  
خمار لف. طبعا. اول مره تلبسه. هو دايمه  
بيشوفها لاما بالملحفه. او بالكاب. عمره  
ماشافها كده. ولاهي حتي بتخرج كده. ولكن  
دي رؤيه شرعيه ومرضيتش. تطلع. بالاسود  
عشان امها متزعلشي. ولابسه نقاب تاندا

وظاهره عنيا. فكان عنها متحدة في  
النقاب. وكانت لابسه الجونت والشراب.  
ومفيس اي زينه في وشها. عشان لو  
اضطرت تكشف النقاب قدامه متبقاش  
متزينه )

ام باسم. باسم. انت يابني.

باسم بانتباه. ها. نعم ياماما كنتي بتقولي  
حاجه

ام باسم بخبث. ايه اللي واخذ عقلك  
باسم بيتصنع الجديه. لا. مفيس حاجه. انتي  
كنتي عايزه. حاجه.

ام باسم بقول عروستك قمر. ماشاء الله  
عليها. ادب والتزام. ومتاكده انها جميله  
ياسمين بغباء. اه والله ياماما انا مكنتش  
متخيله خديجه. حلوه كده. دي.

خديجه بخت لىها بتحذىر لانها بتوصفها  
ياسمىن بضكه بلهاء. ولاكانى قلت حابه  
ياخديجه.

ام خديجه. خديجه قمر والله.

خديجه هتقتل ياسمىن وامها. وتدخل  
تقضى حياتها فى السجن.

ابوباسم. ماتىجى ياحج. نطلع بره نشم شوية  
هوا. بحب هو الرىف.

طب يلا يام حسن اعلمى لىنا. حابه نشربها.

ام باسم. خدىنى معاكى يلا ياسمىن.

ابوخديجه. يلا ياعبد الرحمن. اطلع معانا بره.

عبدالرحمن باستفزاز. شويه كده يابابا اصلا

عجبنى القاعده هنا.

ابوخديجه. يلا بقا. ياعبد الرحمن.

خديجه سيبه يابابا.

ابوخديجه بابتسامه. احنا قاعدين قدامك  
ياخديجه وشايفنكو. يعني. لازم تتعرفو علي  
بعض اكثر قبل ماتتفق. علي كل حاجه.  
عبد الرحمن. عشان خاطرک يا باسم هقوم.

خديجه بتبص ليه بغيظ وتوعد.

ابوباسم. يلا ياي اسمين روي ساعدي طنط  
او تعالي معانا

ياسمين. لا انا عجبني القاعده هنا.

باسم بص ليها بغضب.

ياسمين بخوف. انا هروح اشوف ماما بتنادي  
عليها ليه.

خديجه ضحكت بغضب عنها. بسبب

ياسمين.

باسم بص ليها. اذيك.

خديجه بجديه. الحمد لله تمام.

بصي بقا. ايه رايك نكتب الكتاب علي طول.

عشان. مش فاضي. اجي كل شويه

خديجه بحده. اولاً حضرتك. الكلام ده. يتقال

لبابامش ليا ثانيا. انا طبعا مش هوافق. اني

اعقد علي طول. لازم فترة خطوبه. واكون

استخرت فيها كويس. عشان مندمشي

بعدين. ثالثا. محدش طلب منك تيجي. لاني.

ده شئ مبجهوش فكرة الخاطب اللي كل

يوم والثاني عند خطيبته. هي هتغض بصرها

ازاي. وهو كل يومين عندها.

باسم بحده. انا اصلا غلطان اني باخد رايك.

انتي توافقي علي اللي اقوله وخلص

خديجه بجديه. انت ياخيئا. خلي بالك من  
كلامك

باسم بذهول. اخينا

خديجه بحرج. اسفه. بص يااستاذ باسم. بعد  
اذنك ياريت. لو عايزني اكمل الجوازه دي.  
تحترم قرارى.

باسم عايز يتجوزها باي طريقه. خلاص  
موافق. بس متتعوديش علي كده

خديجه حست انو فيه امل. انو يتغير. ان  
شاء الله.

باسم اظن طبعا من حقى انى اشوفك.

خديجه بخوف وتوتر. ايوه للاسف.

باسم. طب. يلا ارفعي النقاب.

خديجه هتعيط من الكسوف. وبترفع النقاب

وايديها بتترعش.

باسم بييص علي خديجه.

بأذن الله. الحلقة الجايه. هنكمل. ##بقلم

جهاد سعيد

وقفنا المرة اللي فاتت لما باسم طلب من

خديجه انها ترفع النقاب.

خديجه بترفع النقاب. وراحت منزلاه تاني.

بص. انا مش موافقه وانا مش عايزه اتجوز

اصلا.

باسم بصدمه. نعم.

خديجه بتوتر. بجد. بقالي سنين لابسه

النقاب. مش قادرة. ارفعه. انا عارفه اني حقا

تشوفني. بس بجد مش قادرة راعي ظروفني

باسم. حس انو مينفعشي يضغط عليها  
اكثر من كده.

باسم بجديه. خلاص مش هشوف وشك  
النهارده. خليها مرة تانيه  
خديجه براحه. الحمد لله.

باسم بجديه. عايزه تساليني. في اي حاجه.  
خديجه بجديه. عايزه اعرف ليه حضرتك. عايز  
تتجاوزني. علي رغم اني مختلفه عن حياتك  
جدا وده حاجه غريبه.

باسم بجديه. ممكن. انا اللي اسال السؤال  
ده. متقوليش خوفتي من تهديدي. لاني واثق  
انك مش من النوع اللي بتخافي.

خديجه. علي رغم انك جاوبت سؤالي بسؤال.  
الا اني هجاوب عليك ومنتظرة منك الاجابه.

خديجه. اولاً. انا موافقتش عليك عشان  
فلوسك او مركزك. واكيد انت واثق من  
النقطه دي.

باسم هز راسه. بمعني. نعم.

خديجه. انا من صغري. مباحش الجدل. ولا  
حتي بحب اختار. دايماً. بدعي ربنا يختار ليا.  
لاني مهما. افكر مستحيل هختار. ذي اختيار  
ربنا ليا.

فانا صليت استخارة كذا مرة. وتوكلت علي  
الله وقلت لو ده اختيار ربنا ليا. اكيد هيكون  
خير ليا.

ولو ده مش اختيار ربنا ليا. وهيبقي سبب  
فتنتي. اكيد ربنا هيصرفه عني. اما انا. مش  
مستعده ادخل حرب مع اهلي. لاني انت  
بالنسبه لماما. شخص ميتعوضش.

ثالثا. كل صحابي مفكرين اني حطه في  
دماغى. مواصفات قياسيه لزواج. شىء  
جميل جدا. اننا نختار علي اساس الدين  
والخلق. وده اللي رسولنا الكريم امرنا بيه.  
بس انا كنت دايمى بدعى. لربنا. انو هو اللي  
يختار ليا. انا مش عايزه اختار. ولغاية اخر  
لحظه. بقلك. انا. مسلمه. امري لله. واكيد  
الخير اللي يختاره ربنا. وانا استخرت بدل  
المره عشره وهفضل استخير ربنا. لغاية يوم  
الفرج. لاني. انا مش اللي اخترت لا ده اختياره  
هو.

باسم بجديه معني كده. مفيش اعجاب ولا  
اي حاجه من ناحيتك ليا.

خديجه بجديه اولاً مفيش حاجه اسمها  
اعجاب. لاني مينفعشي نتكلم في المشاعر  
الان.

ثانيا. انا حتي لو جالي واحد ذي ابن تيميه.  
برده هفضل قافله علي قلبي. لغاية لما.  
يجمعني الله معاه في بيت واحد. لاني  
مشاعري كلها. عاينها لزوجي. اي كان مين  
هو. اما فكرة اننا اتخطبنا بقا واسيب  
مشاعري. واحب واتعلق. ده طبعا من وجهة  
نظر غلط جدا. لاني. احتمال مانكونشي  
لبعض. ساعتها هيكون الموضوع صعب  
جدا. لاني اتعلقت. عشان كده الاسلام حدد  
ضوابط للخطوبه.

باسم باستغراب. يعني ايه ضوابط دي.  
خديجه بهدوء. يعني. شروط. الاسلام  
واضعها. عشان. نمشي عليها. ايام الخطوبه .  
باسم بتساؤل. ايه هي بقا الشروط او  
الضوابط.

خديجه بجديه. اني الخطوبه ماهي الا وعد  
بالزواج. يعني. الحق اللي ليك عندي. او ليك  
عند خطيبتك. هو اني محدش يتقدم ليها  
طول مانت خاطبها.

باسم بجديه واستغراب . وايه كمان.

خديجه بجديه. لا مفيش كمان. هو ده حقا  
بس. يعني ولا موبيل ورايحه فين وجايه  
منين. ومشيتي من غير اذني ليه. والكلام ده  
كله. ولو تاخذ بالك. انا مقولتش المصايب  
التانيه. اللي هي وحشتيني. وامتي يجمعنا  
بيت واحد. وهعيشك ملكه والكلام. ا

اللي مياكلشي عيش ده.

باسم. بفضول. هي مش الخطوبه دي فترة  
تعارف. امال هيتعرفو علي بعض ازاي. ايه  
كلامك الغريب. ده. امال لوشوفتي

الخروجات. والكلام الجامد ده ومفيش حتي

دبله في ايديهم

خديجه بجديه. اولاً. انا دلوقتي مبتكلمشي

علي حب الشبابيك. انا بتكلم عن راجل.

اتقدم. لواحد في بيت اهلها.

وبالنسبه. لفكرة انهم هيتعرفو علي بعض

ازاي.

الشيخ محمد الغليظ اتكلم. في النقطه. دي.

في سلسله عاطف وعواطف.

باسم باستغراب. ايه. عاطف وعواطف.

خديجه بابتسامه. وفرح اني باسم. بيسال في

امور الدين. واحد غيىه كان قام ومشى. ايه

اللي يغصبه. علي كده. عشان كده اطمنت

اني اكيد ربنا. كاتب ليها الخير.

خديجه.بحماس دي سلسه. الشيخ محمد  
الغليظ عاملها. بيتكلم فيها عن الحب الحرام.  
وبعدين عن الرؤيه الشرعيه وعن ضوابط  
الخطوبه. وعن العقد والزواج. وبعد الزواج  
كمان. بجد ربنا يبارك فيه. فعلا عنده حق في  
كل كلمة قالها. وفيه جمله عجبتني.

اني الزواج هيفضل بطيخه. لاما تطلع قرعه  
لاما تطلع حمره.

باسم باستغراب. ايه بطيخه وقرعه وحمرة. .

خديجه بجديه. ايوه. يعني ولا انا هعرف.  
شخصيتك ولا انت هتعرف شخصيتي. غير  
لما يتقفل علينا باب واحد. وده اللي هو قالو

باسم ابتسم. لما قالت كده

خديجه بندم. بسبب الجملة مينفعشي انها  
تقول كده. قصدي. لما يتجوزو.

باسم احم. معني كده. اني لما نتخطب.

مفيش اي تواصل بينا.

خديجه بجديه. بأذن الله. هيكون التواصل.

انك ترن علي رقم اخويه او بابا. وهفتح

الاسبيكر. ويبقو سامعين كل كلمه

باسم. وليه يسمعو.

خديجه. عشان متبقاش خلوه غير شرعيه.

باسم. بس اتني معقداها اوي الصراحه.

خديجه بجديه. اولاد دي مش كلامي. ده كلام

العلماء. وده امر ربنا. لينا. وعارفه اني

الموضوع صعب مش سهل. بس صدقني.

ثمرته جميله جدا. تعرف يااستاذ باسم. فيه

واحد صاحبتي. كنت. دايم اكلمها علي

ضوابط الخطوبه. وهي كانت تسمع. وطبعا

زي بنات كثير. هتعرف عليه ازاي. طب. هو

كده هيزهق. ويسبني. مين اللي لسه بيفكر  
كده. عارف. لسه مكلماني من فترة بسيطة.  
بتقلي. ياريت كنت سمعت كلامك وطبقته.  
انا دلوقتي بندم علي كل مرة كلمتيني فيها.  
ومسمعتش كلامك.

انا مسالتهاش ليه بتقول كده. لاني متاكده اني  
اي حاجه بتبدا بالحرام. بركة ربنا. مش بتكون  
فيها.

تخيل معاه. لما. اتنين يفضلو ملتزمين  
بتعاليم الدين. ويلتزمو بضوابط الخطوبه.  
ويفضلو شايلين مشاعرهم لبعدهم الزواج. هل  
ربنا هيسيبهم من غير مايكافئهم. اكيد لا.  
ملحوظه. (قصة البنت اللي حكته. والله  
حصلت معاه بالفعل. حبيت اكتبها. للعبرة.  
وفيه قصص اشد منها. بس مش راضيه  
اخوض في الموضوع اكثر من كده)

باسم باهتمام. طب. موضوع اني اجي في فترة  
الخطوبه ممنوع كمان.

خديجه بابتسامه. لا مش ممنوع مادام  
هيكون فيه محرم. والمحرم ده يكون اخويه  
الكبير او بابا.

بس انا بفضل. عدم الزيارة كتير عشان اقدر  
اغض بصري. وبعدين. انت عارف. فكرة اني  
اتكلم مع رجل دي صعبه قوي. بالنسبه ليا.

باسم بجديه. طب. في حاجه تانيه ولا كده  
تمام.

خديجه بجديه لا حضرتك. مفيش حاجه تانيه  
غير نفس السؤال. اللي سالته ل حضرتك. في  
البداية.

باسم بشرود في نفسه . مش عارف ليه  
فيكي ايه بيشدني ليكي. انا مستغرب

نفسى. انى قاعد. وبسمع محاضرة. ياترى  
فيه ايه. بس كلامها كله وهي فيها حاجة.  
مخليانى. مش عارف نفسى.

خديجه بجديه. استاذ باسم. يااستاذ باسم.  
باسم بانتباه. نعم فيه ايه.

خديجه بجديه حضرتك سالت سؤال. وانت  
مرضتش عليا.

باسم بجديه ممكن اجاب عليه مرة تانيه.  
مش لازم دلوقتي يعنى. كفايه كده.

خديجه بغیظ. طيب ماشي. انا مضطرة اقوم.  
باسم بجديه اتفضلي.

خديجه قامت وهي بتاكل في نفسها. ومش  
عارفه ايه اللي غاصبها علي الشخص ده.  
عايزه تقتله. هتموته. لاهولع فيه. يووووه.

ياسمين دخلت عليها.بتضحك علي خديجه.  
ايه ياخديجه. هتقتلي مين وهتولعي فيه  
ومحتارة هتموتيه ازاي.

خديجه بغيط. مين غير اخوكي. .

ياسمين بضحك. مالو اخويه ده طيب جدا.

خديجه بحدده. هو مين يشهد للعروسة.

ياسمين باستغراب. عروسة مين

خديجه. اسكتي ياياسمين وسبيني دلوقتي.

وفجأه سمعو زغاريط.

لولولولولوي. وعمابين يزغرتو. لانهم اتفقو

خلاص.

خديجه خايفه قوي. الجواز مش سهل

وخصوصا باسم بالنسبه ليها معركه.

ياتري خديجه هتعمل ايه. هنعرف الحلقة  
الجايه بأذن الله. #بقلم جهاد سعيد#  
وقفنا المرة اللي فاتت لما خديجه كان  
خايفه.

خديجه بناجي ربها في نفسها. يارب انا  
معرشني الصبح من الغلط. يارب. طمن  
قلبي. يارب يكون زوج صالح ويعني علي  
طاعتك. يارب ميكونشي سبب فتنتي. انا  
سلمتك امري. لو هو خير. يسره ولو شر  
اصرف.

ياسمين بتحضن خديجه بسعاده. مبروك  
عليكي. اخويه. يامرات اخويه  
خديجه بضحك. خلتيني مرات اخويه. طب  
ابدأبها بخطوبه حتي

ياسمين بفرح. بجد مش مصدقه. انك  
ياخديجه. هتجوزي اخويه وتكوني معايه علي  
طول. انا مليش اخوات بنات. واتمнит انك  
تكوني اختي. وربنا. استجاب لدعائي  
خديجه بمزاح. اختك ولا مرات اخوكي.  
حددي. عشان. المواضيع دي بتفرق.  
ياسمين بسعاده. اي حاجه المهم انك.  
هتكوني عندنا. علي طول وازهقك براحتي  
خديجه بهزار. ياااه. اخيرا هتغدا. في بيتكو.  
كنت هموت. واقول لمامتك. يوم ماعزمتني.  
طبخين ايه وانا اجي.  
ياسمين بضحك هههه همك علي بطنك  
دايما.  
خديجه بتتصنع التفكير. تصدقي يا ياسمين.  
ياسمين باستغراب ايه.

خديجه بتتصنع الجديه. لو مامتك. كانت  
قالت هعملك محشي علي الغدا. كنت.  
هعمل ايه ساعتها وازاي كان يجيلي قلب  
ارفض حلة المحشي. بجد الموضوع كان  
هيبقي صعب جدا

ياسمين بذهول. تصدقي انا الحق اقول  
لاخويه انفد بجلدك قبل ماتكلك  
خديجه. واهون عليك. ده انا خديجه.

ياسمين بضحك ايوه. اتهوني.

خديجه بتتصنع الجديه. طب والطعميه اللي  
كانت بينا نستيهها كده.

نسبنا من الناس دي وتعالو نروح لباسم هو  
والجماعه.

باسم بجديه. لوسمحت ياعمي. عايز اكتب  
الكتاب علي طول. وبعد كده الفرغ بعد  
امتحانات خديجه.

ابو خديجه بضحك. ههه كتب كتاب ايه  
دلوقتي لسه بدري.

باسم بضيق. ياعمي ده كتب كتاب والجواز  
الشهر اللي جاي عشان تكون خديجه.  
امتحت.

ابوخديجه بقهقهقه. ايه ده يابني هو سلق  
بيض. واحده واحده. لما تتعرفو علي بعض  
كويس. واحنا برده نجهز.

باسم حضرتك. كده كده بنتك عامله شروط  
ومفيش تواصل بينا فنكتب الكتاب عشان  
اعرف اجي واروح براحتي. وبعدين جهاز ايه

حضرتك انا الفيلا بتاعتي جاهزه ومش  
محتاجه غير بنتك. تشرفني فيها.

ابوخديجه بجديه. لا يابني. لازم بنتي تطلع  
بجهازها.

باسم. ياعمي. حضرتك. الفيلا جاهزه. ولو  
علي الجهاز. ادي فلوسه لبنتك. وبكده نبقب  
حلينا المشكله. بس بجد مستعجل علي  
موضوع كتب الكتاب. ياريت ياعمي  
مترفضشي طلبي

ابوباسم. مترفضشي طلبه. ياابو حسن. احنا  
عايزين الموده تزيد بينا ومش هنلاقي احسن  
من بنتك. وصدقني. هتطلع من بيت ابوها.  
لبيت ابوها.

ابو خديجه. امري لله. مقدرش. ازعلك  
ياابوباسم. يعلم الله اني حبيتك. جدا.

ابوباسم بحب. وانا. حبيتك وحاسس اني  
اعرفك من سنين.

بص يابني. بعد اسبوعين. كتب الكتاب ان  
شاء الله والفرح لما خديجه تخلص السنه  
دي.

باسم بضيق. ياعمي. بعد اذنك خليه. في  
نص السنه انا مش عايز استني اكر من كده

ابوخديجه بجديه. سيب الموضوع ده علي  
الله خلينا دلوقتي في كتب الكتاب.

باسم خلاص موافق.

ابوباسم. بسعاده. تعالو بقا نقرء الفاتحه  
تبركا. بيها.

(ملحوظه. كلمة قرآية الفاتحه. بدعه. بس  
معرفشي حكمها ايه. بس هي مكنتش  
موجوده ايام النبي صل الله عليه وسلم)

وطبعا خلصو. ومشيو. وعده اليوم.

خديجه. قامت صلت. القيام. وصلت الفجر  
وقرات وردها. وذكرت الله عز وجل ودعت ان  
يختار لها الصالح.

خديجه. بتتصل علي مني.

مني. بزعل وباين عليها كانت بتعيط.

مني السلام عليكم.

خديجه بابتسامه وعليكم السلام ورحمة الله  
وبركاته.

لسه. هتزعق لمني عشان مكلمتهاش

امبارح. بس لقت صوتها غريب.

خديجه بقلق. مال صوتك يامنني. في ايه

مني. مفيش حاجه.

خديجه بضيق. مني. اخلصي مالك.

مني. صدقيني. موقف حصل. وزعلت. وعيط

اشويه وبعد كده خلاص. قررت.

خديجه بتساؤل. ايه الموقف اللي حصل.

خلاكي تعملي كده.

مني. بزعل. كنت. راичه اشتري حجات. من

السوبر ماركت وكان معايه بنات صحابي.

وواحد منهم بتضحك بصوت عالي.

افتكرت كلامك. لما قلت. لازم نؤمر

بالمعروف وننهي عن المنكر. وربنا

هيحاسبنا علي كل منكر شوفناه. وسكتنا.

فقلت ليها. صوت ضحكك دي غلط.

ومينفعشي تضحكي بصوت عالي كده اتقي

الله. وبصراحه هي ردت عليا. وكسفتني

قدام صحابي. وانا ساعتها قررت. اني. مش

هنصح حد ثاني. وكل واحد حر في حياته.

خديجه بضيق. لا وكمان قررتي. ايه الجمال

٥٥.

مني بزعل. انا مش مستحمله ياخديجه. فيا

اللي مكفيني.

خديجه بحده. فيكي ايه يامني. لمجرد اني  
واحد بوظت منظر ك. قدام صحباتك. يعني.

تقرري. انك تتركي الدعوه الي الله. وانك  
تقفي قدام ربنا راسك في الارض من كتر  
كسوفك. لما ربنا يسالك. عملتي ايه عشان  
الدين.

ياشيخه. لو علي انك اتكسفتي في الكلام.  
بصي علي النبي صل الله عليه وسلم. لما  
مشي علي رجليه. من مكه لطائف. عشان  
يكلمهم عن ربنا. وفي الاخر. بدل ما يحترموه.  
بلاش. يأمنو بيه. راحو. خلو الاطفال.  
والسفهاء. يجرو وراه بالطوب. تخيلي النبي

صل الله عليه وسلم ايه موقفه ساعتها وهو  
بيجري. وعمال يبكي من شدة الالم. بسبب  
الحجارة اللي عماله تتحدف عليه. وعلي  
رغم كده. مقررشي انو يسيب الدعوه  
بالعكس. كان شغال ليل ونهار.

سيدنا خباب. لما كانت. السيده بتاعته. تحط.  
جسمه. وتولع تحته فحم. وجلد ضهره هو  
اللي بيطفي. النار من علي جسمه. ولما  
سيدته. كانت بتخلص تعذيب فيه. كان  
بيروح يحفظ السيده فاطمة بنت الخطاب  
اخت سيدنا عمر وزوجها. سعيد بن زيد.

هتقولي لربنا. تركت شغلي في الدعوه عشان  
اتكسفت. عشان واحده. غلطت فيا.

وبعدين. متزعليش مني. خليها ضحكت  
بغصب عنها. ولا حتي هي صوتها عالي في

الضحك. مش لازم تروحي تقولي. علي فكرة  
ضحكتك دي حرام. وكده مينفعشي.

مني باستغراب. امال كنت اقول ايه

خديجه بابتسامه. كنتي قولتي. ضحككتك  
ماشاء الله جميله. بس لما بتضحكي بصوت  
واطي. بتبقي اجمل. وانا متاكده انك  
ضحكتي. بصوت عالي بغضب عنك. لانك  
اكيد عارفه اني ده حرام ومش هتعمليه. انتي  
اللهم بارك عليكي.

مني بذهول. وليه ده كله يعني. وليه انا فاق. .

خديجه بابتسامه. ده مش نفاق. ده اسمه  
حسن خلق. النبي. صل الله عليه وسلم. جه  
ليه شاب وقال ليه يارسول الله. ائذن لي في  
الزنا. النبي مراحمشي قالو الزنا حرام. لا جابها  
بطريقه ثانيه. تقنع. الشاب.

انا مش بقلك روحي. حللي الحرام. انا بقلك.  
خدي بالك من اسلوبك. عشان ميقلوش  
اني المنتقبه دي متشدده. والكلام بتاعهم ده.  
واوعي مهما حصل. انك تقولي قررتي اترك  
الدعوه. عايزه تسيبي وظيفتك عند ربنا. ده  
اتني كده. جند من جنوده. خليفته في الارض.  
كده. شغاله عند ربنا. تسيبي. الجمال ده.

مني. بابتسامه. اكيد طبعا بعد الكلام  
الجميل ده. مش هفكر مجرد تفكير. اني اترك  
الدعوه الي الله وكمان اخذ بالي من اسلوبي.  
ودايما. اجدد

خديجه بابتسامه. ربنا يبارك فيكي.  
ويستعملك في نصره دينه ولا يستبدلك

مني اللهم امين

خديجه. حبيبتي. ربنا يحبك

مني. افكرت. ايوه صح احكي لي ايه اللي  
حصل امبارح

خديجه بضيق. ماهو ده اللي كنت متصله.  
عشانه. حصل ياستي. وحكت ليها كل  
حاجه حصلت

مني بابتسامه. ربنا مش هيختار ليكي حاجه  
وحشه. خليكي دايمًا قويه بالله.

خديجه برجاء. ونعم بالله. يلا بقا. السلام  
عليكم.

مني بابتسامه وعليكم السلام ورحمة الله  
مني فصلت الخط مع خديجه. وقررت انها  
مستحيل. تخذل دينها مهما حصل. وكسفه  
في سبيل الله احسن من وقفها امام ربنا  
وهي حاطه راسها في الارض. من شدة الخذي

رقم كل شويه يرن علي خديجه. ياتري مين  
وعايز ايه. ده اللي هنعرفه الحلقة الجايه  
بأذن الله. #جهاد سعيد

وقفنا المرة اللي فاتت لما انتهت المكالمة  
بين خديجه. والبنت. اللي كانت بتكلمها  
انتهي الاسبوع. علي ابطالنا. خديجه طبعاً.  
بتقضي يومها. بين العباده. والدعوه الي الله.  
وكمان تحفظ الاطفال. ماتيسر من القران.  
وبتحفظهم. سنه. وكمان عشان يعرفو.  
العقيده. الفت انشود). (بس مش زي  
بتاعتني. هكتبها تعلموها لاختواتكو الصغار.  
واولادكو. )

(ازاي نعرف اسلامنا & من القران والسنة

طب مين هيخش الجنه. &من قال لا اله الا  
الله الله واحد لا معبود سواه. وان محمد  
رسول الله

طب ايه مراتب الدين. &الاسلام والايمان  
والاحسان

الاسلام هو &الاستسلام لله والتوحيد لله  
والطاعه لله ولا نعبد سواه.

اركان الاسلام خمس &الشهادتين والصلاه  
والزكاه والصيام. وحج البيت لمن استطاع  
اليه سبيلا. )

وصلت خديجه الكليه هي ومني. وطبعا  
خديجه كانت لابسه الملحفه وشكلها جميل  
جدا وعليها خمار لف اسود. وعليها نقاب  
والبيشه.

خديجه بابتسامه. ياااه يامني. لو كنت تشوفي.

اللي حصل امبارح.

مني. بفضول. حصل ايه.

خديجه بتتصنع الدهشه. هو انتي متعرفيش

مني بفضول لا معرفشي

خديجه بضحك. ولا انا اعرف بس تعالي نروح

نسال حد عارف. ونعرف منه اللي

منعرفهوش.

مني بغیظ. خديجه مش عايزه اعرفك تاني.

خديجه بهزار. هو انا كنت اعرفك اولاني. انتي

مين ياويله

مني بضيق. يلا ياختي خلينا نعمل البحث

اللي الدكتور. طلبه. عشان نخلص. من الهم

خديجه بتتصنع الصدمه. بحث. وقدامي.  
وبتقولها كده عادي. امشي يلا. اعمل ايه.  
العين بصيره. والايد هتموت وتمسك  
الساندوتش الشاورما.

مني بضحك. هو انتي. مفيش غير الشاورما  
في دماغك

خديجه بجديه. لا فيه. حلة محشي. انما ايه.  
ياااه.

مني. يلا. ياخديجه.

وزهبو ابطالنا. يعملو البحث (قلبي عندكو.  
انا بخلع اليوم اللي الدكتور هيستلم البحث  
فيه )

عند باسم باشا. استيقظ من نومه. للاسف.  
يعني ولا صلي ولا حاجه. وده اللي هيكون  
عقبه في حيات خديجه. لانها متعرفشي

المعلومه دي. بس. ياتري. هتعرف.  
تتخطاها. ولا هتعمل ايه. وياتري لما تعرف  
هتسيبه. ولا ايه اللي هيحصل. ده اللي.  
هيكون في الحلقات اللي جايه بأذن الله.)  
باسم. نزل. تحت.

باسم. صباح الخير. يابابا  
ابوباسم بحب. صباح النور.  
ياسمين وهي نازله بعد ماصلت الضحي.  
ولا بسه.

(خمار. ودريس كحلي واسع. من تحت.)  
ياسمين. بابتسامه. السلام عليكم ورحمة  
الله وبركاته

ابو باسم وباسم. باستغراب. من شكلها  
وكمان. انها بتقول السلام عليكم

ابوباسم بحب. شايف اختك ياباسم ماشاء  
الله قمر ازاي ودخلت قالت تحية الاسلام  
مش ذيك. وبيقلده.

بصوت غليظ. صباح الخير يابابا.

ياسمين بضحك. يابابا كلمة. السلام عليكم  
دي تحية الاسلام. بدل مانروح نتشبه بالغرب  
بتحيتهم. لا. احنا. نفشي السلام. لاني النبي  
صل الله عليه وسلم. قال افشو السلام فيما  
بينكم. وكمان من الامور اللي تدخلك الجنة.  
افشاء السلام.

النبي صل الله عليه وسلم. قال ايها الناس  
افشو السلام واطعمو الطعام. وصلو الارحام.  
وصلو بالليل والناس نيام. تدخلو الجنة  
بسلام. )

الصحابه. كانوا دايمًا. كل شويه. يفشو السلام  
علي بعض. حصل موقف مع سيدنا عمر  
وسيدنا ابو بكر. بسبب افشاء السلام  
ابوباسم. بدهشه وذهول. من بنته. بقي دي.  
ياسمين اللي كانت بتضايق. لما اقلها  
لبسك. ضيق وحرام تمشي بشعرك.  
سبحان مغير الاحوال.

ابو باسم باهتمام. ايه هو الموقف ده يا حبيبة  
قلب ابوكي.

ياسمين بابتسامه وفرح. سيدنا عمر كان  
كل ما يعدي علي سيدنا ابو بكر. يفشي عليه  
السلام. ولما سيدنا ابو بكر. يعدي عليه.  
يستني لما سيدنا عمر. يقول السلام وهو يرد  
عليه. مكانشي بيفشي عليه ابدًا. كان دايمًا.  
سيدنا عمر هو اللي يفشي السلام

ابوباسم باستغراب وايه اللي يخلي سيدنا  
ابو بكر يعمل كده.

ياسمين بسعاده. ده برضه اللي استغرب  
منه سيدنا عمر وغضب منه جدا. فراح  
يشكيه لنبي صل الله عليه وسلم.  
ابوباسم باهتمام. والنبي عمل ايه.

ياسمين بجديه. النبي صل الله عليه وسلم  
استغرب جدا. عشان كده. بعث لسيدنا ابو  
بكر. وساله.

ابو باسم باهتمام وسيدنا ابو بكر قال ايه.  
ياسمين بابتسامه. قال يارسول الله انت  
قلت اني خيركم من يبدأ بالسلام. فحببت  
الخير ده. يكون عمر. لاني بحبه في الله

ابو باسم. عشان كده. كان سيدنا ابو بكر. كان  
بيستني سيدنا عمر هو اللي يبدا بالسلام

ياسمين بابتسامه بالظبط كده.

ابوباسم بفرح. بس اتعلمتي الكلام ده مينين.  
بص. هي خديجه. كلمتني كتير وكانت  
بتفضل تحكي لي عن ثمرة افشاء الاسلام. وانا  
برده. بسمع دروس. كتير. عشان لما انصح  
البنات يكون عندي علم بالحاجه اللي هتكلم  
فيها.

ابوباسم بدهشه. تدعي. البنات. مينفعشي  
يابنتي. انتي لسه. في اول الطريق. والدعوه  
دي لناس اللي بقالها سنين. بتتعلم. في  
الدين. وكده

ياسمين بابتسامه يابابا الكلام ده غير  
صحيح. لاني سيدنا ابوبكر من اول يوم دخل  
الاسلام. راح دعي الناس لعبادة الله. واسلم  
علي ايديه سته من العشره المبشرون  
بالجنه. وكمان. لو تلاحظ اني ربنا في اول.

بعثته. ربنا امره. انو يدعو الناس. يايتها  
المدثر. قم فانذر) مينفعشي افضل اقول  
لما اطلب العلم كذا كذا

لا انا اتعلم ايه صح. وابلغ الناس بيها. النبي  
قال. بلغو عني ولو ايه. مفالشي بلغو عني  
نص القران كله.

ابو باسم بفخر من بنته. بسم الله ماشاء الله  
عليكي يا بنتي ربنا يحفظك ويزيدك كمان  
وكمان. انا فرحان بيكي جدا.

ياسمين بسعاده. ادعي بقي لخطيبة ابنك  
هي السبب في كل ده.

ابو باسم بحب. انا من اول ماشوفت البنت  
دي. وهي دخلت قلبي. علي طول. ربنا  
يبارك فيها ويكثر من امثالها.

باسم طبعاً. قاعد وعامل نفسه انو مشغول  
في الموبيل. وهو بيسمع كل كلمة اخته  
بتقولها. وفرحان باخته وفخور بخديجه.  
ومش عارف ايه الشعور الغريب ده. اللي  
بيحس بيه.

(خديجه اسم وهمي. بس مش شخصيه  
خياليه. مستحيل تكون موجوده. لا هي.  
موجوده. بالفعل. في بنات كتير جدا. وانتي  
برده. لو حطيتي في دماغك بجد. وخليتي  
عندك هدف. وهو الوصول للفردوس الاعلي  
صدقيني. هتكوني اجمل من خديجه. بس  
انتي استعيني بالله وابداي التغير. وياريت  
تبداي صح. وتعملي اهداف. تقاومي عشان  
توصلي ليها. من حوالي كام سنه. كنت بقول.  
ياااه. ايه الناس دي. عمري ماهكون ربعمهم  
ابدا. ويشاء الله عز وجل. اني اقرر التغير. وانا

الان. مش عارفه ازاي. انا كده. اقسام بالله  
بقول الكلام ده مش رياء ولا تعجب. ولكن.  
بقول اني مفيش حاجه مستحيله. اسفه لو  
طولت عليكو)

الحلقه اللي جايه. هيكون في احداث جديده.  
منها. باسم. هيقابل خديجه بكرة. بس ايه  
اللي هيحصل بأذن الله هنعرف الحلقه اللي  
جايه. #بقلم. جهاد. سعيد.

وقفنا المرة اللي فاتت لما خديجه. مستغربه  
مين اللي كل شويه يرن عليها. مش  
معقوله يكون باسم. كده بقي. مش محترم.  
الضوابط اللي قلنا عليها. انا هرد واشوف  
مين

خديجه بجديه. السلام عليكم

الرقم وعليكم السلام

خديجه باستغراب. ده صوت بنت

خديجه. ايوه. مين.

صاحبة الرقم. بدلع. بصي انتي متعرفنيش.

بس هعرفك بنفسي. انا ابقي حبيبة باسم

ومراته المستقبليه.

خديجه بصدمة من كلامها. طيب وحضرتك.

بتقولي ليا الكلام ده ليه

صاحبة الرقم. مش انتي. اللي فضلك عليا.

وراح. خطبك. اكيد وجه جديد.

خديجه بضيق. بصي حضرتك. انا مش

فاضيه للكلام الفارغ ده. فضلني وفضلك

والكلام ده. ونصيحه مني. الزواج قسمه

ونصيب. ولو ليكي نصيب فيه. هتاخديه

غصب عني وعن الكل. ممكن تكوني

مستغربه من كلامي.

خديجه. صدقيني. انا معرفكيش. بس.  
نصيحه مني اوعي ترخصي نفسك ابدأ. اكيد  
انتي جميله والى من يتمناكي. وبقلك تاني  
اهو. لو ليكي نصيب فيه حتى. لو خطب  
اللى. واحده. محدش هيتجوزه غيرك.

صاحبة الرقم. يعني انتي مش خايفه  
يسيبك

خديجه بابتسامه. واخاف ليه. وعسى ان  
تكرهو شيئاً وهو خير لكم وعسى ان تحبو  
شيئاً وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا  
تعلمون.

صاحبة الرقم. بتعجب. انتي غريبه  
الصراحه. اى بنت مكانك. كانت. عملت غير  
كده خالص

خديجه بابتسامه. وما اخطئك لم يكن  
ليصيبك وما اصابك لم يكن ليخطئك. يعني.  
مش عيب اني الواحد يحافظ علي النعمه  
اللي ربنا. مدهاله. بس. العيب. اني. يفضل  
خايف انها تزول منه او واحده تانيه تاخده  
منها.

صاحبة الرقم. بجد. انا مش عارفه اقلك ايه.  
خديجه بابتسامه. قولي لاله الا الله محمد  
رسول الله. اجمل حاجه في الدنيا.

صاحبة الرقم انتي متعرفيش كلامك ده  
اثر فيا ازاي. انا بحب باسم من زمان قوي.  
وكنت اكره اي بنت تبصله. ولما عرفت انو  
خطب. كان هيجيلي انهيار عصبي وكنت  
عايزه انتحر. بس قلت. اكلمك الاول. وابوظ  
علاقتك بيه.

خديجه حسـت بغيره متعرفشي سببها. بس  
تجاهلت الموضوع. وتكلمت. بنفس  
الابتسامه.

ياحبيبتـي. انتـي اغلي من كده بكتير. وبعدين.  
تنتحري. وتموتي كافرة. وتخلدي في النار.  
عشان واحد. ليه. يعني. انتـي مفكرة انك  
هتاخديه من خزينة ربنا بغضب عن الله.  
اكيد لا. وبرده هعيد كلامي. لو من نصيبك.  
محدث هيتجوزو غيرك.

صاحبة الرقم بامتنان. بجد مش عارفه اقلك  
ايه. وكمان مكثوفه قوي بسبب اللي كنت  
هعمله. معاكي. وافتري. علي باسم بس  
انتـي فجأتيني. بصراحه.

خديجه بابتسامه. ياحبيبتـي. اهم حاجه. توبي  
وارجعي لربنا. وادعي. ربنا يشيل. اي تعلق

في قلبك. وادعيه. انو يعلق قلبك بالله. ودي  
اجمل حب.

البننت. بحب. فعلا. انا هدعي ربنا واقله  
يسامحني.

خديجه بسعاده. مبارك عليكى التوبه وفرح  
ربنا بيكي..

البننت بتعجب. فرح ربنا ليا بعد الذنوب دي  
كلها.

خديجه بابتسامه. ايوه طبعا. بيفرح قوي لما  
العبد بيتوب. وكمان من شدة فرحه بيه انو  
بيبدل كل سيئه بحسنات.

البننت بدموع سعاده. بجد مش مصدقه.  
الفرحه اللي انا فيها. انتي اكيد ربنا بعثك ليا.

خديجه بابتسامه. اهم حاجه يا حبيبتتي. ارضي  
ربنا وهو مش هيخذلك ابدًا وهيكون معاك  
دايما

البنّت بامتنان. بجد. انتي انسانه جميله جدا.  
ويا رب. تكوفي من نصيب باسم. عشان  
تنوري حياته

خديجه بابتسامه ربنا يختار لنا اللي في  
الصالح.

البنّت. باسف. ممكن متزعليش مني. في  
الكلام اللي قلته ليكي.

خديجه بهزار. هو انتي قلتي حاجه اصلا. ده  
انت عايزه تاخدي الواد مني عيني عينك  
كده.

البننت هههههههه لا خلاص. مش عايزاه.  
وصدقيني بعد الفرحة اللي في قلبي دي.  
مش عايزه اي حد غير ربنا وبس.

خديجه بابتسامه. ودي احسن حاجه في  
الدنيا. ربنا يسعدك. ويبارك فيكي. وتكوني  
نعمه البننت الصالحه.

البننت. بحب. ممكن ياخديجه. تقبلي تكوني  
صاحبتي.

خديجه بهزار. مالك. بتقوليها. كانك. بتقولي  
ممكن تقبلي تتجوزيني. اسفه بجد انا حاليا  
مرتبطة. بس. ساندوتش. شاورما. هكون  
صاحبتك وصاحبة عيلتك كلها

البننت بضحك. هههههه بجد. ايه الجمال ده.  
فعلا. عرفت ليه باسم اختارك.

خديجه بجديه. باسم. مختارنيش. هو ربنا  
اللي اراد انو يجمعنا. والله اعلم ايه اللي  
هيحصل بعدين.

البننت. ممكن اسالك سؤال. يعني. انتي.  
ماعجبتيش بشكله. وكمان مركزه. ولا انو من  
اغني اغنياء مصر. وبنات كتير تتمني اشارة  
منه. وتفتخري بيه قدام صحابك. وقدام  
المجتمع كله. تبقي زوجة باسم الدمنهوري.  
من افضل رجال الاعمال في مصر.

خديجه بابتسامه. والله. ولا جه في دماغ  
الكلام ده. ويمكن اول مره اعرفه. ايوه فعلا انا  
عارفه اني باسم من عيله. ثريا. بس  
معرفشي انو رجل اعمال. والكلام ده كله.  
وحتي بعد ماقولتيه. ولا في دماغي. عارفه  
ليه.

البننت بتساؤل وتعجب من خديجه. ليه

خديجه بجديه. لاني في الاخر. مش هيتحط  
غير في تربة متر في متر. يعني هياخذ جزء  
بسيط جدا. يدفن فيه. ولا هينغعه ماله ولا  
منصبه. ولا هيسالوه. غير تلت اسأله. دول.  
امتحان الغني والفقير. الريس والوزير. كل  
واحد. مش هيتسال في القبر غيرهم.

من ربك. ومادينك. ومن الرجل الذي بعث  
فيكم.

ساعتها بس المال. اللس سايبه مش  
هينفعه ولا منصبه. ولا حتي شكله. لاني  
الدود. هتاكله حته حته.

البننت بخوف. بجد القبر ده. حاجه صعبه  
جدا.

خديجه بحزن. فعلا عندك حق. هو صععب.  
بس. سهل. علي. اللي عارف. يجاوب علي

الاسئلة دي. بيلاقي نعيم ورا نعيم. لا يفني  
ابدا. وبيكون الاجابه سهله عليه لانه مذاكر  
في الدنيا كويس جدا.

البنث باهتمام. طيب. اعمل ايه عشان لما  
اموت الاسئله تبقي سهله بالنسبالي.  
خديجه بابتسامه قلتلك. ذاكري كويس.  
البنث بتساؤل. ازاي.

خديجه بجديه. يعني. اجعلي ربنا الاول  
والاخر في حياتك. كوني مسلمه بجد تخلقي  
بخلق الاسلام وطبقي شريعة الاسلام علي  
نفسك. ودايما اجعلي النبي صل الله عليه  
وسلم قدوتك في الحياه. قلديه في اخلاقه  
وعباداته. تشبهي بزوجاته. خلي دايما هدفك  
هو الوصول. للفردوس الاعلي. ده هدفك  
الوحيد . دايما تعلقك بالله ميقلشي ابدا.

بالعكس. كل ماتقابلك صعوبات. افزعي الي  
الصلاه زي ماحبيبك النبي كان بيعمل.

بصي. كان فيه واحد من الصحابه. مش  
متذكرة اسمه الان. كان في يوم من الايام.  
بيكلم الناس عن ربنا. قام واحد من الكفار  
من شدة غيظه منه. راح. ضربه بالخنجر في  
ضهره.

الصحابي ده. بص في ايده. لقي دمه بيتصفي.  
وخلص عرف انو هيموت

البننت بفزع. ليه كده.

خديجه بابتسامه تخيلي بقي الصحابي ده  
عمل ايه.

البننت باهتمام. ايه.

خديجه بابتسامه. فضل يحط ايديه علي دمه  
ويمسح بيه وشه. ويقول فوزت ورب الكعبه

وفرحان وهو يموت ويقول فوزت ورب  
الكعبه. عارفه ليه. لانو هو كان هدفه انو  
يموت شهيد. ومش كده وبس لا ده كان  
بيدعو الناس الي الله يعني بيتكلم عن ربنا  
ولما ربنا حقق ليه هدفه. مش مصدق نفسه  
انو خلاص. فاز. ووصل للي هو عايزه

البننت. يااه ياخديجه. انتي متعرفيش كلامك  
عمل جوايه ابه

خديجه بابتسامه انا بقي عايزه الكلام بعمل  
براكي كمان. يعني ظاهرا. وباطنا

البننت. بجد شكرا ليكي.

خديجه بابتسامه. اشكري ربنا.

البننت. فعلا عندك حق. يلا بقا سلام عشان  
الحق اشكر ربنا. علي فكرة انا صاحبة

ياسمين. بالله عليكى اوعى تحكى ليها.

حاجه

خديجه بابتسامه. بقي انتي صاحبة اخت  
خطيبي. لا بجد مش معقول. لازم اشوفك.  
واعزمك انا علي نفس ساندوتش الشاورما.  
عشان الراجل ميقلشي عليا بخيله.

البننت هههههههه.

خديجه بجديه. بصي. انتي ولا كانك قلتي ليا  
حاجه. هي كانت رساله من ربنا ليكي.  
والحمد لاه انك تقبلتيها. كلمي ياسمين  
وقلها عايزه اتعرف علي خطيبة اخوكي.  
وتعالو اشوفكو وكده يعني. وتاكليني علي  
حسابك. نفس الساندوتش اللي عزمتك  
عليه من شويه

البننت. ههههههه حاضر. هشوف كده.

واجيلك بأذن الله

خديجه بابتسامه. يلا السلام عليكم الحقي.

اتكلمي مع ربنا شويه

وبكده. هنقول. انتهت حلقة النهاردة. وبأذن

الله بكرة. حلقة جديد. #جهاد سعيد.

انتهت. خديجه ومني من البحث. وسلموه.

وطلعو يقعدو. في الكافتريا.

خديجه بفخر. مصتنع اخدي بالك مني. وانا

وبدور في الكتب. وكنت ماسكه الكتاب

وبنقل منه يااه. ايه الحلاوه اللي انا فيها دي

انا بحسدني. علي كده.

مني بضحك. هههههههه امال لو مكنتيش

هتعيطي. وانتي عماله. تدوري. ومش لاقيه

حاجه

خديجه بضيق مصتنع. استري عليا ياشيخه.  
ايه. مفيش حاجة. اسمها. جبر خاطر عندك.

مني بضحك. خلاص. ياشطورة.

خديجه بابتسامه ايووون كده. اهو ياسمين  
جت. واتفجأت من اللي لابساه. ومعها بنت.  
جميله ومختمة.

ياسمين بابتسامه وود. السلام عليكم ورحمة  
الله

مني بابتسامه وعليكم السلام ورحمة الله  
ياسمين بتبص لخديجه. وخديجه. مبلمه من  
تحت النقاب.

ياسمين باستغراب من خديجه. ايه ياخديجه  
مالك مرضتيش السلام ليه

خديجه فاقت من صدمتها. وبتقول. بفرح  
وسعاده. اللهم بارك. ايه الجمال ده. بجد.  
ماشاء الله عليكى. يا حبيبتي.

خديجه بصت. لصاحبة. ياسمين. مين القمر  
اللي معاكي

ياسمين بفرح. دي بقا ياستي. تبقي سمييه  
صاحبتي.

كان نفسها تتعرف عليكى وقلت اجيبها  
معايه وهي اللهم بارك. لبست الحجاب من  
قريب. بجد فرحانه جدا. جدا.

خديجه بتبص لسمييه. عرفت انها البنت اللي  
كلمتها

خديجه بابتسامه. اذيك ياسمييه. بجد. فرحانه  
اني اتعرفت عليكى. اللهم بارك عليكى. ايه  
الجمال ده.

سمية. بفرح. بجد انا. حبيتك. جدا. وبجدا  
فرحانه اني اتعرفت عليكي. ياسمين حكمتلي  
عنك كثير.

خديجه. بلهفه. تعرفي. اني بحب اسم سميه  
اوي. عشان اسم واحده. بحبها جدا.

ياسمين بفضول. مين دي ياخديجه

خديجه بحب. السيده سميه بنت الخياط.  
زوجة سيدنا ياسر. وام سيدنا عمار.

ياسمين بفضول. ممكن تحكي لينا قصتها  
بجد. نفسي اعرف. عملت ايه وهي مين.

خديجه بابتسامه. بصي ياستي. هي. اول  
شهيدة في الاسلام. عارفه. لما دخلت الاسلام.  
والمشركين عرفو. عمله فيها هي وزوجها  
وابنها ايه.

سميه بلهفه. عملو ايه.

خديجه بحب. جابوها هي وابنها وزوجها  
وربطوهم في الصحرا. تخيلي. كده. لما.  
تشوف ابنها حبيب قلبها. الوحيد. بيصرخ من  
شدة الالم. والحر والجوع والعطش. وزوجها  
رفيق دربها. احن واحد عليها. بيتالم. من  
شدة الالم. وهي بكلمه واحده منها. تنقذهم  
من العذاب.

ياسمين بزعل. طيب هي ماتقول الكلمه.  
وبعدين. فين اهلها. محدش. انقذهم من  
الكفار ليه.

خديجه بحب. لاني. هما كانوا من العبيد.  
وساعتها الكفار. بيعذبو الضعفاء من  
المسلمين. وابوجهل. يفضل يعذب فيهم  
ويقول ليها. سبي محمد. وهي. تقول. وهي  
بتتالم. والله. لن اسب رسول الله.  
ياسمين بتساؤل. يعني ايه اسب.

خديجه بابتسامه. يعني. اشتمي.

المهم. يزودو عليها العذاب. ويقولو ليها  
انقذي. ابنك وزوجك. وهي ترفض. قام.  
سيدنا ابو بكر هو والنبى صل الله عليه  
وسلم. شافوها فالنبى صل الله عليه وسلم  
قال ليهم. صبرا ال ياسر فأن موعدكم الجنه.  
سميه بتأثر. ياااه. يعني النبى صل الله عليه  
وسلم. بشرهم. بالجنه.

خديجه بدموع. ايوه. المهم. المشركين. زادو  
عليهم العذاب. والنبى يعدي ويتالم. ويقول  
ليهم. سييني. وانقذي نفسك وزوجك وابنك  
من العذاب.

ياسمين بحزن . يعني مش. حرام عليها. لاني  
النبى. قال ليها انها تشتمو.

خديجه بتاثر. مش كده وبس لا ده قال ليها  
وقولي ليهم اني كفرت بما انزل علي محمد.  
مادام قلبك. مليء. بالايمان.

وهي ترفض. وتقول. والله. لساني الذي نطق  
كلمة التوحيد. لاله الا الله. محمد رسول الله.

لا اجعله. ينطق كلمة كفر. ابدأ.

تخيلو يابنات. واحده. شايفه زوجها حبيبها.  
وشايفه. ابنها. بيتعذبو قدامها وربنا. صرح ليها.  
انها تنطق بكلمة الكفر مادام. قلبها. مليء  
بالايمان.

(يابنات دي تالت مرة اكمل الحلقة وبردته  
تتمسح. بجد انا تعبت. مش عارفه اتعامل  
مع الموقع ده ازاي )

ياسمين يعني ربنا صرح ليها انها تنطق  
بكلمة الكفر. وهي برده رفضت.

خديجه بحب. ايوه.

سميه. طيب وايه. اللي مانعها. مادام ربنا.  
هو اللي صرح ليها وكمان الرسول صل الله  
عليه وسلم. كان بيقول ليها. اشتميني

خديجه بحب السيده سمييه. عملت اللي  
عملته عشان ربنا. وعشان ماتمشمتشي  
اعداء الاسلام في دين الاسلام. وعشان.  
لسانها. اللي نطق بكلمة التوحيد. مش  
عايزاه ينطق كلمة. كفر ابدأ. هو ده حلاوة  
الايمان. اللي بيتذوق طعمها. بيضحى بكل  
مايملك. ولا فارق معاه.

عشان كده. ربنا كرمها انها اول شهيدة في  
الاسلام. في اجمل من كده تكريم. واحده  
تبشر في الدنيا بالجنه. وكمان ينكتب في  
السيرة. انها اول شهيدة في الاسلام.

ياسمين. اكيد ماتت من كتر التعذيب.

خديجه بحب. ابو جهل من شدة حقدده. زود

عليها التعذيب. وفضل يسب في محمد.

فراحت بصقت في وشه.

قام قطعها نصين.

سميه بفزغ. الموته صعبه قوي

خديجه بحب. المهم انها ماتت وراحت عشان

تشرّب. من انهار الجنه وتاكل من طعام

الجنه. وتلبس افضل الثياب. من سندس

واستبرق. وتتزين باحلا الذهب والاساور

والالماظ. خلاص.

السيده سميّه. ضربت. مثل جميل. علي

الثبات. واتعلمنا منها دروس كثير. يكفي

اني لسه بيذكر تاريخها المشرف. الي يومنا

هذا. وهيفضل يذكر. لحد قيام الساعه. من

الدروس اللي اتعلمتها منها. اني مهما يكون  
في فتن وشبهات افضل دايمًا متماسكه  
بديني. اضحي باي شئ في الدنيا. الا اني  
اضحي بديني.

ياسمين بحب. وانا اتعلمت منها. مهما.  
يكون في صعوبات قدامي حتي لو هتحدى  
العالم كله. الا اني متنازلي عن امر من امور  
ديني. وافضل ثابتته. عشان لما اقابل ربنا  
اقله. فضلت متماسكه بامرِك لغاية اخر  
لحظه في عمري

خديجه بابتسامه. ابو جهل مات. وسميه  
ماتت. ولكن هل يستويان. هو فرح. بقوته  
وجبروته. مكنشي يعرف. اني في رب. وهي  
عشان عارفه اخرتها ايه داست علي قلبها.  
مادام. عندها هدف. وهو الوصول الي  
الفردوس الاعلي.

ياريت يابنات يبقي التزامكو زي التزام  
سميه. واعملو حسابكو. في الف ابو جهل  
دلوقتي. سواء في الاعلام او في الاقارب  
والاصحاب. او في الناس اللي حوالينا. دايمًا  
كونوسميه وخديجه. عايزه نتعلم عنهم اكثر  
ونقلدهم اكثر واكثر. عشان لما ننحشر  
معاهم. وندخل الجنة معاهم. ساعتها. بس  
هنقول فوزنا ورب الكعبه. واوصيكو يابنات  
واوصي نفسي. الدنيا. بالنسبه للاخرة ساعه.  
سميه استخدمتها صح. واحنا برده. عايزين  
دايمًا نرفع شعار. احنا مش احفاد القردة  
والخنازير اعداء الدين. لا احنا احفاد. خديجه  
وسميه وعائشه وفاطمه وصفيه. وغيرهم.  
احنا مش هنضيع دينا عشان شوية مكياج  
ولا علي كام اغنيه. ولا علي مسلسل. لا احنا.  
هتبت. علي دين ربنا. مهما. حطو قدامنا  
فتن. وبأذن الله يابنات. لو ربنا قدر لينا

اللقاء. هحكيلكو. عن ماشطة بنت فرعون.  
وازاي شافت عيالها. فرعون بيرميهم في  
الزيت. وهي ماتراجعتش لحظه واحده عن  
دينها. فربنا. جعل ليها معجزه.

وهنعرف برده قصة اسية امرءة فرعون.  
وازاي ثبتت علي الحق. ومهماش فرعون ولا  
ملكه. وضحت بكل حاجه في الدنيا عشان  
بيت ليها في الجنه.

يلا بقا عشان كده هنتاخر. والسفر طويل.  
البنات قامو وطلعو من الحرم الجامعي.  
وطبعا ياسمين اتصدمت. لماشافت.

الحلقه #اللي جايه. هنشوف ياسمين شافت  
ايه. وهيحصل ايه. يارب تكونو استفدتو من  
الحلقه دي. دعواتكم لي.

وقفنا المرة اللي فاتت. لما ياسمين  
اتصدمت.

ياسمين بصدمه. بجد مش معقول. باسم  
واقف مستنيني. ليه.

خديجه انتبهت. لما شافته واقف قدامها.  
وغضت بصرها.

ياسمين باستغراب. جاي تعمل ايه هنا  
ياباسم.

باسم بضيق. جاي اخذك.

ياسمين بدهشه. جاي تاخذي انا. وايه عرفك  
اني هنا

خديجه بابتسامه لياسمين. طيب ياباسمين.  
احنا هنمشي بقي.

باسم بضيق. تمشي فين. يلا اركبي في  
العربيه عشان اوصلك.

خديجه بجديه وهي غضه بصرها. جزاك الله  
خيرًا. بس مش هينفع واظن اتكلمت مع  
حضرتك في الموضوع ده قبل كده.

باسم بضيق. ايه حضرتك. انا خطيبك علي  
فكرة. والاسبوع اللي جاي كتب كتابنا. يلا بقا  
عشان مش فاضي. لاكلام ده

(وانت ياخ انت. حد قالك تعالي.)

خديجه بجديه. قلت لحضرتك مينفعشي.  
ويلا يامني. وانا قطر هنتاخر

باسم اضايق من خديجه. الصراحه يعني  
انتي مزوداها قوي. وانا محترم قرارك. بس.  
انتي معاكي بنات اهو. اعتبريني السواق.

خديجه بابتسامه. اذا كان كده ماشي. يلا  
يابنات. نركب.

ياسمين. مذهبوله من اخوها. ده باسم. ازاي.  
وفين.

سميه. باحراج. خلاص انا هتصل علي  
السواق. يجيلي روحو انتو.

خديجه فهمت. انها محرجه وكده.

خديجه بصوت واطي عشان باسم  
ميسمعشي. يعني نسيب السواق  
الخصوصي اللي هيودينا في العريه المكيفه  
دي. ومش هياخد فلوس واناي تقولي هتصل  
بالسواق. عيب في حقي ياشيخه.

باسم سمعها والبنات سمعوها. وياسمين  
ضحكت.

باسم بغیظ. مش یلا بقا. ولا حلوه الوقفه

دی.

خدیجه بجدیة. یلا یابنات.

یاسمین رکت جنب باسم. والبنات رکتو. ورا.

خدیجه. فتحت مصحفها تقرأ. الورد بتاعها.

عشان متشغلشی نفسها. باللی. عینه

هتطلع من مكانها. علیها.

سمیه. قعدت. تذكر ربنا بالخاتم التسبیح

الجمیل اللی حطاه فی ایدیها.

یاسمین طبعاً. بتفكر. فی قصة سمیه.

وعماله تفكر. اعمل ایه عشان اخدم دینی.

منی. بتكلم الاخ زوجها علی الواتس.

وبیراجعو مع بعض.

باسم في نفسه. انا مش عارف. ايه اللي هي  
بتعمله ده. بجد. تعبت. منعي اي. تواصل  
بيننا. لو رنيت. علي اخوها بتفتح الاسبيكر.  
وترد علي قد السؤال.

ولو روحت زياره. اهلها بيفضلو قاعدين.  
وهي. بتفضل ساكته. اشمعنا بتهزر مع  
ياسمين وصحابها. وانا دايمًا مصدره ليا  
الوش الخشب.

باسم. بقلك ياخديجه.

خديجه بخجل. انه ذكر اسمها. (في بنات  
هتقول بتبالغي. والله مش ببالغ. بس فعلا.  
البت اللي عامله حصن بينها وبين الرجال.  
بتبقي. اي كلمه. بتنقال وبالذات من زوجها  
بتبقي حاجه تانيه خالص.)

خديجه. بخجل. نعم حضرتك.

باسم. بضيق بسبب كلمة حضرتك دي.

باسم. اجي امتي عشان نروح نجيب الشبكة.  
وحجات كتب الكتاب.

خديجه بكسوف. حضرتك الكلام ده مع بابا

باسم. زهق. نفسه يفتح معاها اي كلام.  
مفكر انها هتكون متحمسه. للفكرة. لقاها.  
علي وضعها. (هي سايبه. صدقني يابني لو  
قلت. تعالي اكلك شاورما. مش هتقلك  
اسال بابا. دي هتقلك. يلا )

ياسمين. بلهفه. طبعا. يااييه. هتاخذني معاك  
وانت بتشتري الشبكة.

باسم. دايمًا مبتقوليش كلمة ابيه دي الا لما  
يكون عايزه حاجه.

ياسمين بدلع. هتاخذني معاك.

ياسمين فيه حاجه مهمه. لسه واخده بالي  
منها.

باسم باهتمام. ايه دي.

ياسمين بجديه. هكتب. علي الدبوس.  
صاحبة العروسه ولا اخت العريس.

باسم بغیظ. عارفه لو سمعت نفسك لغاية  
ماوصل البيت. هرميكي من العربيه.

خديجه. نفسها تضحك. علي ياسمين. بس  
خايفه صوتها يطلع.

ياسمين برعب. انا عملت ايه. بجد الموضوع  
صعب. انا محتارة فيه.

خديجه. ابتسمت. لياسمين. انتي اکتبي.  
اخت العريس. وسمية ومني يکتبو صاحبة  
العروسه.

سمية بفرح. هو انا معزومه. علي الفرح.  
خديجه بحب. اكيد طبعا. امال مين يكون  
جنبي في اليوم ده.  
سميه بسعاده بأذن الله هكون عندك من  
الصبح.

خديجه بمرح وصوت واطي. بس  
ماتحلميش اني هتلاقي عندنا اكل. لاني  
مخلصاه اول باول.

سميه بتضحك. بجد ياخديجه دمك خفيف.  
خديجه اضايقت لانها ضحكت. سميه. عشان  
صوتها طلع. وبص عليهم. وده في حد ذاته.  
مينفعشي

ياسمين في نفسها. بجد. ياخديجه انا متاكده  
انك بأذن الله. سبب هداية باسم علي

ايدىكي. هو اصلا. بيتغير. بس مش واخذ

باله.

وصلو المحطه اخيرا. وطبعاً ياسمين

ودعتهم. بشوق كبير. وقالت

ياسمين. بأذن الله هاجي ليكم بكرة. ومش

هتنازل. عن قصة ماشطة بنت فرعون.

واسية امرءة فرعون.

خديجه بجديه. ان شاء الله. هنتكلم. في

الموضوع ده.

وودعو بعض.

باسم بجديه. مين الناس اللي. عايزه

تعرفيهم. دول.

ياسمين بسعاده. النهارده خديجه. حكيت لينا

قصة. سميه زوجة ياسر. وعمار. ابنها. وقالت.

هتحكى لينا عن تضحية ماشطة فرعون.

وازاى شافت عيالها بيتحمرو قدامها في  
الزيت. وهي. متنازلتش علي دينها.

سميه بفضول. بصراحه ياياسمين. متشوقه  
اني اعرف قصتهم بفروغ الصبر.

باسم بفضول في نفسه. اكيد القصص دي  
هتكون علي النت. اول ماروح هبحث عنهم.  
واشوف. عمله ايه.

كل واحد من ابطالنا. روح بيته. سميه طبعاً.  
امها. زعلانه من اللي بنتها عاملاه في نفسها  
وانها كبرت نفسها وطبعاً. بتزعق لسميه انها  
تقلع. البتاع ده. وترجع لعقلها.

سميه زعلت من امها جدا. بدل ماتشجعها.  
عايزها تقلعه. ساعتها. فهمت خديجه ليه  
حكت. قصة السيده سميه . لانها عارفه اني

فكرة الالتزام في الزمن ده صعب. واقرب  
الناس هما اللي يحاربوكي.

سمية. بهدوء. ياماما. انتي بتحبيني ولا لا.

ام سمية

بتعجب. اكيد يعني. بحبك هو انا ليا غيرك

سمية بهدوء. طيب ياماما لو لقيتي المطبخ

هيولع وانا جواه هتسبيني اتحرق

ام سمية. بفزع. لا طبعاً. انا ارمي نفسي

مكانك ولا اني النار تلمس منك شعرة.

سمية بحب. طيب ياماما. خايفه عليا من نار

الدنيا. طيب ونار جهنم مش خايفه عليا منها.

سمية بدموع. مش خايفه ياماما. اني اكل

من شجرة. الثمار بتاعتها رؤوس الشياطين.

مش خايفه عليا ياماما من اني اشرب من

صديد اهل النار. مش خايفه عليا وربنا  
بيقول للملائكة. خذوها واربطوها بسلاسل.  
وارموها في الجحيم. خايفه عليا في الدنيا اني  
النار. تحرق مني شعرة واحده. ومش خايفه  
عليا من اني جلدي كل شوية في بتتبدل.  
والعذاب يزيد

ياماما. انا عايزه اعيش مع خديجه وسميه.  
ياماما بالله عليكي اوعي تضغطي عليا. انا  
خايفه ياماما مش عايزه ربنا يزعل مني.  
مش عايزه اتحرم من السعاده اللي حاسه  
بيها.

ام سمييه بدموع. ربنا هيغفر ليا ذنوبي. ربنا  
هيسامحني ولا انا مليش ليا توبه.

سميه بفرح. لا يامي ده ربنا بيبدل السيئات  
كلها حسنات. ربنا بيفرح بتوبة العبد يامي.  
خديجه صاحبتني حكنت ليا اني في رجل قتل

تسعه وتسعين نفس. وراح. لعابد. وقال ليه

انا قتلت. تسعه وتسعين واحد. ليا توبه.

العابد قال ليه لا ملكشي توبه. انت قاتل

الراجل اتغاض منه راح قتله. وفضل يدور برده

وعايز يتوب. الناس دلوه علي عالم راح

للعالم وقال ليه انا قتلت تسعه وتسعين

نفس. ليا توبه.

العالم رد عليه. وايه اللي يمنعك من التوبه.

بس بشرط. روح الارض كذا فيها ناس صالحه

اعبد ربنا معاهم.

الراجل جري. وفضل ماشي وهو في نص

الطريق. ملك الموت. قبض روحه.

نزل. ليه ملائكة العذاب. ونزل ليه ملائكة

الرحمة.

ودول عايزين ياخذو روحو ودول عايزين  
ياخذو روحة. دول يقولو ده كان قاتل وفاجر.  
وملائكه. الرحمة

قالو بس تاب. ورجع لربنا.

المهم قررو انهم هيقيسو الارض. لو طلع. انو  
قريب من الارض الطاهرة هياخده ملائكة  
الرحمة. والعكس.

ربنا حرك الارض مقدار شبر. عشان يكون في  
ارض الطاعة. واخذتو ملائكة الرحمة. يلا  
نتوب ياامي. بجد. مفيش ارحم من ربنا  
علينا.

ام سميہ بدموع. بجد رحمة ربنا. كبيرة قوي.

سميه. ربنا بيقول. (قل يا عبادي الذين  
اسرفو علي انفسهم لاتقنطو من رحمة الله

ان الله يغفر الذنوب جميعا (ربنا هيغفر لينا

بس احنا نتوب بجد.

ام سمييه بتحضن سمييه. بحبك قوي.

باسم. فضل يدور علي النت. وقرء قصة

ماشطة بنت فرعون واسية امرأة فرعون.

وقرر. يتصل علي خديجه.

ياتري خديجه هتعمل فيه ايه. ههههه. ان

شاء الله هنعرف الحلقة اللي جايه. #بقلم

جهاد سعيد

باسم، بيكلم نفسه . ارن عليها. ولا هتعمل ليا

خطبه. وتزقق. هرن. لا مش هرن. بجد. انا

معرفشي هي ايه اللي

بتعمله ده.

وقرر باسم انو يرن. وساعتها. كانت. خديجه.

نايمه.

باسم بيرن. مرة واثنين.

وخديجه. لا رد.

خديجه صحيت علي صوت الموبيل.  
يووووه مين اللي بيرن. كلهم عارفين اني بنام  
بدري. وهووو. نامت تاني.

باسم. هي مبتردش ليه. ده كله. بقا انا اعمل  
كده. ورجع يرن تاني.

خديجه بنووم. السلام عليكم. ايه. عايزين  
مني ايه. مش معرفاكو اني بنام بدري. يلا  
مترنيش عليا.

وقفلت السكه.

باسم بصدمه. دي قفلت في وشي. حتي.  
ماخدتش فرصه اقول الووو. بقي انا  
ياخديجه تقفلي في وشي.

باسم بغيظ. ان ماوريتك. مبقاش انا باسم  
الدمنهوري.

وفضل يفكر. ايه اللي بيعمله ده. وليه عايز  
يتجوزها.

ونالام. بعد. ساعات من التفكير. وهو بيقتنع  
نفسه بحاجه هو مش مقتنع بيها.

ونروح بقااا. لاحباب الله. اللي بيقومو يقولو.  
احنا جينا اهو يارب. قايمين يقابلو ربنا.  
الناس اللي ربنا متنزل ليهم مخصوص.  
وينادي عليهم.

خديجه. عامله المنبه. وكاتبه. رسالة تذكير.  
قومي يلا الملك متنزل. الان. مش عايزه  
حاجه من ربنا.

ورساله في المنبه. التاني. الا ان سلعة الله  
غاليه. قومي. الحقي. الجنه. اهي. قومي.

ورسالة تالته. قومي ياخديجه ربنا بينادي  
عليكي. قومي اقفي بين ايديه. قومي  
احكيه.

(علي فكرة. المنبه ده. انا عاملاه. عندي. لاني.  
من النوع اللي بكسل جدا. فياريت. فعلا.  
تكتبو. حجات زي دي تشجعكو علي قيام  
الليل.)

قامت خديجه واتوضت وصلت وقعدت تقرأ  
وردها. وتدعو ربها. ان يغفر ليها ولجميع  
المسلمين. وان يرد اهلها ردا جميلا. وان  
يهدي باسم. ويجعله. جند من جنوده. وان  
يختار لها الخير ويصرف عنها الشر.  
عند ياسمين. قامت وصلت القيام. وفضلت  
تبكي في كل سجده. بكاء. لايعرف طعمه الا  
من تذوقه.

(يارب ارزقني اني ابكي من الفرح. بسبب

تحقيق دعوتي )

ياسمين. خلصت صلاتها. وبتقرء وردها.  
توقفت عند ايه نفسها تعرف يعني ايه.  
قررت تتصل علي خديجه تعرف معني الايه.  
خديجه بابتسامه. السلام عليكم ورحمة الله.  
ياسمين. وعليكم السلام ورحمة الله. كنت  
متاكده انك صاحيه. عشان كده قلت  
استغلك.

خديجه بمرح. تستغليني. وانا اللي كنت  
فاكرك طلعتي اتاريكي.

ياسمين بضحك. عندك مانع.

خديجه بحزن مصتنع. لا. وانا اقدر اقول  
حاجه. ضحيت. بشبابي. كله عشانك.

ياسمين. ههههههه.

خديجه بابتسامه. قولي يا قمر. عايزه  
تستغليني في ايه.

ياسمين بحب. انا. كنت بقراء. وردى. وقفنتي  
ايه. ونفسي اعرف معناها.

خديجه بحب. تعرفي يا ياسمين اقدر حاجه.  
بحبها فيكي ايه.

ياسمين. ايه.

خديجه. انك بتتعاملني مع كتاب الله. عايزه  
تعرفي. معني كلام ربنا. بجد. في ناس كتير.  
بيقرءو. البوست علي الفيس. او اي مجله.  
افضل ما بيقرءو القران. تسالي الواحده.  
تعرفي معني ايه كذا. تقول. انا بقراء وخلص.  
الصحابه مكانوش بيعدو. عشر ايات الا لما.  
يعرفو معناهم ويطبقوهم في حياتهم.

حلو لما تعملي ورد قران. بس الوحش انك.  
تطلعي بالختمه. وانتي مفهمتيش حاجه.  
من كلام ربنا.

ياياسمين. انك تدبري ايه وتفهميها. وتعملي  
بيها وتعرفيها لغيرك. افضل من انك  
بتختمي. القران في شهر.

النبي قال. من اراد الله به خيرا فليفته في  
الدين.

والعالم عند ربنا. افضل من مئة عابد. عارفه  
ليه. لاني مهما يحصل مفيش حاجه هتفتنك  
او حد يخدعك.

ياسمين بحب. ياخديجه ده كلام ربنا. يعني  
لو مهتمناش بكلامه. واسمعنا اوامرہ وابعدنا  
عن المعاصي. يبقي ازاي. عايزين. ثبت.  
علي الدين.

خديجه. القران بيعلمنا الثبات ويعلمنا  
الاخلاق والمعاملات. ويعلمنا. اخرة الطريق  
الغلط ايه. واخرة الطريق الصح ايه. القران  
منهج حياه. لازم نهتم بيه. ونعمل بيه في كل  
تفاصيل حياتنا.

ياسمين. عندك حق ياخديجه.

خديجه بابتسامه. تعرفي القران. بيكون  
شفيع ليكي في القبر. ويوم العرض علي الله.

ياسمين بحب. ياااه. مااجمل كلام الله.

خديجه بابتسامه. كلام ربنا. بيكون شفاء  
للقلوب. اي. حاجه مديقاكي. اجري افثحي.  
صدقيني. قلبك هينشرح.

ياسمين. بحماس. خديجه انا عايزه احفظ  
قران. ايه رايك احفظ كل يوم. صفحتين. او  
تلاته.

خديجه بسعاده. بجد فرحتيني انك هتبداي  
في حفظ القران. بس. اكبر غلط. انك تبداي.  
بصفحتين. او تلاته.

ياسمين. امال. احفظ. قد ايه.

خديجه بابتسامه. احفظي. عشر ايات بس.  
ياسمين بصدمه. اكيد بتهزري. هختم القران  
بعد خمسين سنه.

خديجه بابتسامه. لا مبهرشي. انا عايزه  
اسال سؤال. اول مابتيجي. تحركي العربيه.  
بتبداي. علي اعلي سرعه.

ياسمين. لا طبعاً. لاني كده. غلط. واحتمال  
تنقلب بيا. لازم. اطلع. علي الاول. وبعد كده  
لما تدور ازود في السرعه براحتي.

خديجه بابتسامه. اظن انتي جاوبتي علي  
نفسك.

ياسمين بحب. انا فهمتك. نبدا براحه. وكل

شويه ازود براحتي.

خديجه. شكلك فاهم يانصه. ههه.

ياسمين بحب. خلاص. هكلم سميه. وباذن

الله. هنبدا الحفظ من النهارده. عشر ايات

يومية.

خديجه بابتسامه وياسلام بقا. لو بعد كل

صلاه. حفظتي ايتين بس. وتيجي تصلي

بيهم. ركعه في قيام الليل.

وقبل ماتبداي في عشره. كمان. تكوني فهمتي

العشره. اللي قبلهم. بجد متعه.

ياسمين بحماس. باذن الله هعمل كده.

خديجه تعرفي اني سيدنا عمر حفظ البقرة

وال عمران. في حوالي عشر سنين.

ياسمين بصدمه. سيدنا عمر بن الخطاب.

مش معقوله.

خديجه بابتسامه لاصدقي. لانهم زي ماقلت

ليكي. بيطبقو كلام ربنا.

ياسمين. يلا بقا. جاوبيني علي الايه عشان

اعمل زيهم

خديجه بابتسامه حاضر قولي ياستي.

ياسمين بحماس. قال تعالي. (مايلفظ من

قول الا لديه رقيب عتيد )

خديجه بابتسامه. تعرفي اني سورة ق بالذات.

لما اكون. عايزه ابكي من خشية الله. اروح

اقرء فيها. او اسمع الشيخ حازم شومان وهو

بيشرح سورة ق.

بجد. من السور. اللي تبكي الحجر من خشية

الله.

ياسمين. وانا برده. عايزه اسمعها. واعرف

معناها.

خديجه بحماس. بجد. ابحثي عن. تفسير

سورة ق. لشيخ حازم شومان.

ياسمين بحب. باذن الله. بعد ما اعرف معني

الايه.

خديجه بابتسامه. بصي ياستي. ربنا بيقول

مايلفظ من قول الالديه رقيب عتيد. يعني

اي حرف. لسانك الجميل ده. بينطق بيه. في

ملائكة. قاعدين مخصوص. انهم يكتبوه.

ياسمين بصدمة. يعني. لسانا ده. ليه ملائكة

بتكتب كل حرف.

خديجه ايوه. وبرده سيدنا معاذ بن جبل سال

النبي وقال. هو احنا هنتحاسب علي اللي

لسانا. بيقولو.

فالنبي رد عليه وقالو ثقلتك امك يامعاذ.  
وهل يكب الناس علي وجوههم الاحصائد  
السنثهم. يعني. المعني. اني. الناس هتترمي  
في النار بسبب اللي لسانهم كان يقولو.  
ياسمين. ياااه. يعني الواحد ياخذ باله من  
كلامه.

خديجه بابتسامه. انا بتكلم معاكي دلوقتي.  
وبفكر. ياتري. كل واحده اغتابت صاحبته.  
واغتابت دي ودي. تعرف اني يوم القيامة.  
وهي داخله علي باب الجنه. يقولو ليها. هاتي.  
حقنا. بسبب. انك جبتي. في سيرتنا. في الدنيا.  
ولو معهاش حسنات. بيدوها شويه من  
السيئات بتاعتها. وتدخل النار. بسبب الغيبه.  
ياسمين باستغراب. يعني ايه غيبه.  
خديجه بابتسامه. يعني ذكر اخاك بما يكره.

ياسمين. يعني ايه برده.

خديجه بابتسامه مثلا خديجه. معروفه انها.

مغرورة مثلا في نفسها. فانتى. روحتى

لسميه وقتى. مش عارفه خديجه هتبطل

الغرور ده امتى. وفضلتى تحكى لصاحبتك.

حجات فعلا حصلت من خديجه. بس. طبعا

خديجه مش موجوده. فعشان كده يوم

القيامة هتتحاسبي على كده.

ياسمين بصدمة. بس انا مكذبتش وهي

فعلا فيها الصفات دي.

خديجه بحب. اتى فعلا مكذبتيش. بس.

انتى. اتكلمتى عليها. وهي مش موجوده

ياسمين افرد انا بضايق منها. بسبب الغرور

ده او المشكله دي.

خديجه. تروحي. بكل لين. تنصحيها.  
وتعرفيها. قبلت نصيحتك. يبقي خير  
مقبلتشي برده خير. اما انك تجيبي في  
سيرتها. ده اللي مش خير ابدأ.

تعرفي اني سمعت في عهد الرسول. اتنين. من  
الصحابه رايعين درس النبي صل الله عليه  
وسلم.

فواحد منهم بيقول لتاني. يلا نروح. ننادي  
صاحبنا عشان ييجي معنا.

التاني رد عليه. لا. يلا نلحق. نروح الدرس وهو  
كسول. وهياخرنا.

قام التاني قال عندك حق. ولما وصلو عند  
النبي صل الله عليه وسلم. النبي قال. في  
بين اسنانكو لحم. فاستغربو احنا مكلناش

لحمه. النهارده خالص. قال لهم النبي صل

الله عليه وسلم. اكلتو لحم اخيكم.

ياسمين بصدمة. ياااه بسبب كلمة كسول.

اكله لحم اخيهم. امال البنات اللي مش

وراهم غير. فلانه راحت فلانه لبسه ايه. فلانه

وفلانه.

خديجه. للاسف. اكثر النساء معروفه

بالغيبه. لو كل واحده عرفت. ان العبد ليتكلم

بالكلمة من سخط الله. لا يلقي لها بالا. يلقي

بها في قعر جهنم.

ياسمين. انا من النهارده باذن الله. مش

هتكلم في سيرة حد الا بالخير بس.

خديجه بحب. احسننتي. وبارك الله فيكي.

وبرده لو لقيتي صحباتك بتغتاب. ومش

راضين يسكتو قومي. وروحي في اي مكان.

لغاية ما يخلصو غيبتهم. اوعي تقعدى  
وتسمعي. وتقولي مليش دعوه. انتي كده  
شريكه معاهم.

ياسمين بحب. بجد. جزاكي الله خيرا.  
ياخديجه. اتعلمت درس جديد.

خديجه بحب. واياكي. يا ياسمين

وانتهت المكالمه. بين ياسمين وخديجه.  
بعد ساعات. قامت خديجه. تصلي الضحي.  
وتشوف. وراها ايه.

ياسمين راحت الجامعه هي وسميه. وفجأه.  
معيد في كلية ياسمين. بينادي عليها.

ياسمين وهي غضه بصرها. حضرتك عايزني  
يادكتور.

المعيد. ايووه ممكن اقول لحضرتك.حاجه  
علي انفراد.

ياسمين بجديه. وعنيها في الارض. حضرتك  
مينفعشي. قول اللي حضرتك عايزه.  
المعيد.

نروح عند. خديجه. ام خديجه بفرح. مبروك  
ياحبيبتتي. باسم رن علي باباكي وحدد ميعاد  
معا. هيجي بكرة عشان تجيبو الشبكه.  
وكتب الكتاب يوم الجمعه.

خديجه حاسه. بفرح وخوف ياتري. هيحصل  
ايه.

والمعيد عايز ايه من ياسمين. ايه اللي  
هيحصل معاها.

باذن الله هنعرف الحلقة اللي جايه. يارب  
تكونو استفدتو. #بقلم جهاد سعيد.

وقفنا المرة اللي فاتت لما خديجه عرفت اني  
بكرة هتجيب الشبكه.

خديجه برجاء. يارب. اختار لي ولا تخيري.

نروح عند ياسمين.

المعيد. ممكن تديني رقم والدك. ضروري.

ياسمين استغربت. بس محبتشي تسال.

عشان متتكلمشي معاه اكثر من كده.

ياسمين بجديه. اتفضل حضرتك 01

المعيد. اخذ الرقم. شكرا. يانسه ياسمين.

ياسمين بجديه. الشكر لله. عن اذن حضرتك.

المعيد. اتفضلي.

وبالفعل سميه. وياسمين رحو البيت.

سميه. ليه مسالتهوش عايز رقم باباكي ليه.

ياسمين. عشان. انجز معاه في الكلام.

سميه باستغراب. بس. عادي يعني لو

سالتيه.

ياسمين انا بصراحه مش عارفه. بس كده

افضل.

سميه. بس كده هتبقى متشده ياياسمين.

ياسمين. بصي احنا ان شاء الله نروح. ونكلم

خديجه

سميه بفرح. ماشي. وكمان نبارك لها انها

هتجيب الشبكه بكرة.

ياسمين بسعاده. خلاص. موافقه.

روحت كل واحده فيهم بيتها.

سميه بسعاده. السلام عليكم ورحمة الله.

يامي.

ام سميه. بزعل. وعليكم السلام ورحمة الله.

سميه بقلقك . مالك ياماما. في ايه

ام سميه ببكاء. النهارده. صحباتي. شافوني

بالخمار. فضلو يتريقو عليا. ويقولو انتي

بقيتي منهم. مبروك ياست الشيخه.

سميه. بحب. ياماما. انتي بتحبي ربنا اكرت ولا

بتحبي صحابك

ام سميه بدموع اكيد بحب ربنا.

سميه. طيب. مادام بتحبي ربنا اكرت. عايزه

تفرحي ربنا ولا تفرحي صحابك اكرت

ام سميه اكيد ربنا.

سميه بفرح. طيب. انتي كده مفرحه ربنا

بيكي. ويوم القيامة. هتشرى من علي

حوض النبي صل الله عليه وسلم. وانتي في

الجنه تشوفي ربنا وتكلميه. ياماما. الدنيا  
ساعه. عايزين نستخدمها في طاعة ربنا.

ام سميه. بحب. بجد ربنا يباركلي فيكي. بس  
انتي اتعلمتي. الكلام ده فين

سميه بسعاده. ربنا. يكرم خديجه خطيبة  
اخو ياسمين. بجد. هي السبب في كل  
السعاده اللي انا فيها دي.

ام سميه بدهشه. باسم

سميه بابتسامه. ايوه ياماما. وبكرة بأذن الله.  
هنروح نجيب الشبكه وكتب الكتاب. بأذن  
الله. يوم الجمعة. فرحانه قوي ياماما هي  
تستاهل كل خير

ام سميه بتعجب. مش ده باسم اللي كنتي  
سميه مقاطعه. كنت ياماما. ايام. الغفله.  
ايام بعدي عن ربنا. وبعدين اللي في قلبي

مکنشي حب ليه. ده کان مجرد اعجاب.  
بشباب مال وجمال وهتباهي بيه قدام  
صحابتي. وخصوصا لما ياسمين كانت  
بتحكي عنه. قدامنا. كنت بتعلق بيه. لاني  
معنديش اخ يهتم بيا زيها.

ام سميه. ربنا يرزقك. بابن الحلال. اللي.  
يحبك وتحبيه.

سميه بحب. ادعي ربنا يرزقني بالزوج  
الصالح اللي يعني علي طاعة ربنا. بس  
صدقيني. انا معنديش اي مشاعر لباسم. الا.  
انو زي اخويه. وخطيب حبيبة قلبي.

ام سميه باستغراب. بس اتعرفتي علي  
خديجه دي ازاي

سميه بحب مش هتصدقني ياماما تعرفي.  
وقصت كل حاجه. لماتها هي صحبتها قبل

ماتكون امها. وده اللي نفسي امهات كتير  
تعمله. حتي لو بنتك غلطت تيجي تحكي  
ليكي من غير خوف. عشان عارفه انك  
هتنصحيها مش هتعقبيها. وتقطمي رقبتها  
ام سميه بلوم. مكنتش اتخيل انك تعملي  
كده ياسميه افرض كانت قالت لياسمين.  
سميه. اصلا انا كنت مقررة بعد ما اكلمها.  
وافرق بينهم انتحر

ام سميه بشهقه. وتموتي كافرة وتسيبي  
امك. حبيبتك. من امتي وانتي بتخبي عليا  
سميه بحب. ياماما. ماهو ربنا ارحم عليا من  
نفسى. وادني فرصه تانيه. وبعث خديجه  
عشان توريني طريقه

ام سميه باعجاب. بجد فعلا بنت نادرة في  
الزمن ده. لما قلت لي انها بنت ريفيه وكمان

اهلها ناس عادين قلت ايه اللي يخلي واحد  
زي باسم يتجوز واحده اقل منه مالا ولا عيله.  
ولا اي سلطه

سميه بحب ياماما اللي عند خديجه  
مستحيل تشتريه بمال الدنيا كلها. هي.  
عندها الدين.

ام سميه بحب ربنا يفرح قلبها. زي. ماكانت  
السبب في فرحتي بتغيرك وتغيري بجد بنت.  
ياريت كل بنات المسلمين زيها. نفسي  
اتعرف عليها

سميه بسعاده. ان شاء الله. قريب  
ام سميه. بجد مستغربه. ازاى البنت دي.  
مزعتشي فيكي واتخنت معاكي.

سميه بحب. بتقول لان ده من صفات النبي  
صل الله عليه وسلم. وربنا قال. ولو كنت

فذا غليظ القلب لانفضو من حولك. فاعف  
عنهم واستغفر لهم.

ام سميه. ربنا يفرح قلبها دائما

سميه بسعاده اللهم امين.

هقوم انا ياماما اغير يكون العصر اذن. اصلي.  
وانام.

ام سميه بحنيه قومي يابنتي ربنا يسعدك  
دايما.

سميه بحب اللهم امين يارب.

انتهت سمية من صلاتها. فتحت الشات  
لقت خديجه وياسمين فاتحين.

سميه. السلام عليكم. اذيك يا عروسة.

خديجه وعليكم السلام ورحمة الله. بلاش  
كلمة عروسه دي. انا بتكثف.

ياسمين بهزار. ليه يا حبيبتى احنا زي  
اصحابك.

خديجه بضحك. بس يابت انتى وهى.

سميه. صح يا خديجه فى موقف حصل  
النهارده وكنت عايزه ناخذ راىك فيه.

خديجه باستغراب. خير بأذن الله ايه هو

ياسمين. النهارده. قبلت وقصت عليها.

ماحدث.

سميه انا استغربت. منها. ياترى كده صح ولا

هى مشدده الموضوع زياده

خديجه بحب قبل ما ارد على سرالك ياسميه

عايزه احكى لىكو قصه

ياسمين بحماس. ايوه بقا هوده الكلام.

سميه بفرح. احكى. يلا بسرعه

خديجه بضحك. طيب ادوني فرصه اتكلم  
ياسمين بحماس. انتي متعرفيش بستني  
قصصك دي ازاي.

خديجه ثكرا ثكرا.

المهم. سيدنا موسي. لما. قتل واحد من  
قومه بالغلط.

سميه بشهقه سيدنا موسي قتل

خديجه. بعدين هنعرف السبب بس زي  
ماقلت. بالغلط. يعني هو ساعتها مكنشي  
يقصد. هو بس بيبعده عن اللي بيتخانق  
معاه. الراجل وقع مات.

المهم. سيدنا موسي هرب من بلده بسبب  
اني فرعون كان عايز يقتله المهم وصل بلد  
اسمها مدين. علي مااعتقد هي فلسطين  
حاليا بس انا مش متاكده.

ياسمين بحماس المهم كمللي

خديجه. المهم شاف ناس. بتسقي الغنم  
بتاعتهم وهو كان قاعد تحت الشجرة. لفت  
نظرة بنتين. عمالين. يبعدو الغنم عن الناس.  
وهما مستنين الناس تخلص . وبعد كده هما  
يسقو. راح سالهم. ماخطبكما. يعني ايه  
مشكلتكو او مالكو.

بنت منهم. مش عارفين نسقي الا لما الناس  
تخلص وابونا رجل كبير في السن.

بصي هي. عملت ايه. قالت السبب وكمان  
عرفته. في نفس الجملة. اني مفيش ليهم حد  
يسقي. يعني مستنتشي لما يسالها طيب  
مفيش ليكو اخ او عم وبعد كده طيب فين  
بابا. ويفضل فاتح موضوع ومش هيخلص.  
لا هي. قالت. اللي المهم يتقال.

هو طبعا سقي ليهم ورجع تحت الشجرة  
تاني.

ربنا بقا. وصف مشيت البنت دي وهي  
رايحه لسيدنا موسي. تمشي علي استحياء.  
مشيتها كلها حياء. مشيا كويس عنيا في  
الارض.

البنت. ابي. عايزك عشان. يشكرك. علي  
مساعدتنا. قالت الجملة دي وسكتت  
مراحتشي قالت. اتفضل معايه وهو يسالها.  
فين. تقول عندنا البيت. تشرب شاي. بجد  
شكرا جدا. وتفضل فاتحه حوار وهو دماغه  
تودي وتجييب.

لا. عرفته اني ابوها اللي بعثها والسبب ايه.  
تعرفو اني البنت دي كانت بتوصل سيدنا  
موسي لبيتهم ازاي.

سميه بفضول. ازاي.

خديجه. سيدنا موسي كان ماشي قدام وهي

وراه بمسافه. لانها لما مشيت قدامه الهوا

كان بيلزق هدومها علي جسمها.

ولما عايزاه. يمشي باتجاه معين كانت ترمي

طوبه.

سميه بتعجب. ياااه. يعني مش عايزه تقول

ليه امشي من هنا. او هنا.

خديجه. لا. هي مش عايزه تتكلم معاه.

للاسف في بنات تبقي متعرفشي الشاب

ولكن فتح معاها كلام. تفضل تتكلم معاه.

ويسالها وتساله. وتقول زي اخويه.

ياسمين بجد. ماشاء الله.

خديجه. القصة لسه مخلصتش. لما سيدنا  
موسي. راح لابوها وحكاه قصته الراجل. ده.  
طلب منه انو يتجوز واحده من بناته. ومهرها  
يقعد تمن سنين. يخدمه. ولو قعد عشرة  
يبقي شكرا ليه.

طبعا اختار البنت اللي ربنا خلد ذكرها في  
القران.

حجتين اتعلمتها من القصة دي.

اسلوب. البنت دي وعفافها. ومشيتها وكل  
الحجات دي.

والحاجه التانيه. البنت دي مكنشي حد  
مؤمن غير هي واختها وابوها. يعني مفيش  
حد في القرية ينفع تتجوزه.

ويشاء الله اني سيدنا موسي يهرب من بلده.  
ويتجوزها. تزوجت من نبي. انتو متخيلين.

البنت دي. خلد ذكرها في القران ربنا بيعلمنا.  
ازاي تكون. البنت المسلمه مع الرجل.  
عشان كده ربنا قال ولا تخضعن بالقول  
فيطمع الذي في قلبه مرض وقلن قولا  
معروفا.

يعني البنت مترقشي صوتها وهي بتتكلم  
مع الرجال. ولا تهزر. وتتكلم كلام. معروف.  
مثلا بكام الحاجه دي. اتفصل حضرتك.  
مش لازم تفتح. حديث المساء. معاه. بحجة  
كلامهم عادي. المرأه جمالها في حياتها  
سميه بحب معني كده اني اللي ياسمين  
عملته صح

خديجه بحب ايووہ طبعاً ربنا يبارك فيها  
ويحفظها.

ياسمين. بجد ياخديجه. القصة جميله ماشاء  
الله ياريت بنات المسلمين كلهم يبقو زي.  
زوجة سيدنا موسي

خديجه. في بنات انهم مفكرين لما يلتزمو  
حياتهم الشباب هيقلو معقدين فمفيش  
حد هيتهجوزهم. سبحان من خرج سيدنا  
موسي من بلده. عشان يتجوزها. ربنا رزقها  
بنبي انتي متخيله. ومش اي نبي ده كلیم  
الله.

سميه. الزواج. ظه رزق. لازم نتعلم امور ديننا  
خديجه يلا بقا اسيبكو عشان ورايا تجهيزات  
ياسمين بسعاده. ايوه. ما انتي عروسه بقا.  
خديجه بحب عقبالكو يارب.

البنات اللهم امين.

قامت خديجه. اخوها اداها التليفون. كلمي.

خديجه باستغراب. السلام عليكم

باسم. وعليكم السلام

خديجه بصدمة وكسوف.

نروح عند ياسمين. ام باسم بسعاده تعالى

ياحبيبيتي كلمي باباكي تحت.

ياسمين باستغراب. حاضر ياما. بس ليه

فرحانه قوي كده. ربنا يفرحك كمان وكمان.

ام باسم بفرح. انزلي وانتي تعرفي.

ياسمين نزلت تشوف باباها عايزها ليه.

#ياتري ابو ياسمين عايزها ليه. عريس ولا

حاجه تانيه.

وباسم بيرن علي خديجه. عايز ايه.

هنعرف الحلقة اللي جايه. باذن الله

#بقلم جهاد سعيد #

وقفنا المرة اللي فاتت لما خديجه كانت  
بتكلم باسم.

باسم. عايزه تجيبي الشبكة بتاعتك منين  
والكوافير برده. والحجات دي

خديجه فاتحه الاسبيكر. حضرتك. من اي  
مكان. معنديش مشكله.

باسم بضيق. لانها بتتكلم معاه دايمًا بجديه.

هو انا اللي هلبسهم ولا انتي.

خديجه بجديه. بس دي بتبقي هديه من  
العريس للعروسه. مش لازم اشترط والكلام  
ده وبعدين انا عايزه هي الدبله.

باسم بزهور دبله ايه.

خديجه بخجل. دبله الخطوبه.

باسم فرح في نفسه. بس هو انتي هتجيبني  
دبله انا فكرت هتجيبني. مجوهرات وكده.

خديجه باستغراب في نفسها. ليه. كنت  
السفيره عزيزه علي راي عبدالرحمن اخويه.

لاحضرتك. احنا هنا بنجيب دبله وخاتم  
ومحبس.

باسم عايز يطول معاها في الكلام. وايه كمان.

خديجه حست اني الموضوع زاد عن حده.  
كفايه كلام. خديجه اللي حضرتك شايفه

باسم عايز يولع في خديجه. سلام

خديجه بجديه. وعليكم السلام ورحمة الله

خديجه قاعده مع اهلها.

عبدالرحمن. اخيرا هتتجوزي ونخلص منك.

لقد هرمننا من اجل هذه اللحظة

خديجه بغيظ. وانا كنت قاعده علي قلبك.

ولا تكونشي. بقا. عندي 50سنه وانا

معرشي

عبد الرحمن باستفزاز. يابنتي. اللي قدك

عياله في الجامعه دلوقتي. كتر الف خير

الراجل انو ردي يكسب ثواب فيكي.

خديجه قامت تضرب عبدالرحمن. هو اللي

كتر خيره. ليه يعني.

ام خديجه. مش عارفه هتكبرو امتي.

خديجه انا كبيرة اهو وهتجوز كمان.

عبدالرحمن. يابنتي انا مش عارف احنا

استحملناكي السنين دي كلها ازاي

خديجه بغيظ. ماتبطل غتاته انت ايه مش

وراك غيري.

عبدالرحمن بمزاح. ياااه ياديجه. هيوحشني

قفاكي

خديجه بغيظ. اهو ده اللي هيرتاح من ايدك.

شويه.

عبدالرحمن ههههه لا ماكل زيارة. هاجي

اسلم عليه

خديجه بتتصنع الغرور. ومين اصلا اللي

هيدخلك بيتي.

عبدالرحمن باستفزاز. يعني هدخل بيت

السفيرة عزيزه. بس يارب الراجل يستحملك

شويه. اهو نرتاح منك.

ابو خديجه وامها. بيضحكو علي هبل خديجه

وعبدالرحمن.

ابو خديجه. هتعلقو امتي. انا زعلان انك  
خلاص ياخديجه. هتمشي.

خديجه. صباح الخير يا حاج امشي ايه لسه.  
بدري. انا قاعده علي قلب عبدالرحمن.  
عبدالرحمن. بيزقها. قومي من جنبي.

خديجه انا مش هرد عليك عشان منزلشي  
مستوايا ليك.

نروح لياسمين.

ياسمين بابتسامه. السلام عليكم.

ابو ياسمين. وعليكم السلام ورحمة الله  
وبركاته.

ياسمين بابتسامه. خير يا بابا ماما قالت انك  
عايزني.

ابوباسم. بابتسامه. كبرتي وبقيتي عروسه.  
يااه مش مصدق. اني في يوم. هتسبينا  
وتمشي

ياسمين. لا يابابا انا هفضل قاعده معاكو.  
باسم اللي هيتجوز ويسبيني ويقعد في الفيلا  
بتاعته.

اما انا مستحيل اسبيكو وامشي

ابوباسم. بحب. لا ياحبيتي اناواعيز افرح  
بيكي واشوفك في بيت زوجك.

(ماتقول ليها جاي ليكي عريس وهي هنروح  
تكتب الكتاب )

ياسمين. لا يابابا

ابو ياسمين. حبييتي. دي سنة الحياه  
وبعدين عشان يعينك علي طاعة ربنا.

ياسمين بابتسامه ربنا يرزقني بالزوج  
الصالح.

ابوياسمين بمكر. في واحد متقدملك. وعائز  
ييجي البيت.

ياسمين باستغراب مين ده يابابا.

ابو باسم. معيد في الكليه.

ياسمين. مين. برده

ابوباسم. الدكتور احمد. انا عارف باباه. والولد

ده ماشاء الله عليه. راجل بمعني الكلمه.

وبيصلي. وبيحفظ قران. ومن عيله كويسه.

ياسمين بخجل. هصلي استخارة. واللي ربنا

عائزه هيكون

ابو باسم بسعاده يعني اخليه ييجي.

ياسمين بابتسامه لما اصلي الاول وبعد كده  
رؤيه شرعيه باذن الله. بعد اذنك ياابا

ابو باسم. اتفضلي يا حبيبيتي

رجعت ياسمين. لاوضتها وهي حاسه بفرحه  
مش عارفه سببها ايه قالت هعرف البنات  
وخصوصا نصايح خديجه هتفرق معايه كتير

نرجع لابو باسم.

هههه عايزه تقنعيني انك مسمعتيش كل  
اللي حاجه

ام باسم. ايه يا حاج. وايه يعني. طمني. وفرح  
قلبي انا مش مصدقه اني هنتجوز اولادنا  
خلاص

ابو باسم. تعرفي يام باسم. خديجه من ساعت  
مادخلت حياتنا وربنا جعلها سبب السعاده.  
بنتك ماشاء الله. عليها. وكمان ابنك. بيتغير



باسم. وبعدين.

ابو باسم. هروح اطمن علي امك واجي.  
تلاقيها زعلانه.

باسم اقعد عايزك في موضوع

ابو باسم. اتفضل.

باسم طبعا انت عارف اني هروح اجيب  
الشبكة.

ابو باسم بسعاده. طبعا عارف. مستني بكرة  
بفارغ الصبر

باسم. انا بقي مش عارف هتفضل تعاملني  
كده لغاية امتي.

ابو باسم بجديه. ليه اختارت خديجه بالذات.  
علي رغم انك لو روحت لجمال بنات العالم.  
ماهيصدقو انك تبصلهم

باسم. صدقني مش عارف اول مرة شوفتها.  
لما كنت هخبطها بالعربيه. وهي ماطلعتش  
من دماغي. وفي حاجه بتشدني ليها ببقي  
عايز اسمع صوتها وعايز اكلهما. بس هي  
مش مدياني فرصه خالص. وده بيشدني اكثر  
واكثر. لاني اتعودت. اني البنات هما اللي  
عايزين يكلموني. وكمان نظراتهم. تحس اني  
الحياء مات.

اما خديجه. تعرف انها مشفتنيش الا يوم.  
ماكنت رايح اتقدم ليها. عرفتني من صوتي.  
الصدمة كانت واضحة عليها. دايمًا عنيتها في  
الارض. بتكلم البنات مرة عن ربنا وساعتها  
كنت بكلم ياسمين. مش قادر افصل  
الموبيل. عايز افضل اسمعها. انا معرفشي  
ايه اللي بيحصل معايه انا مبقتش عارف  
انا مين.

كل اللي نفسي فيه اني اصحي الصبح  
الاقيهها في بيتي. وقبل ما انام الاقيهها برده. عايز  
اشوفها دايمًا واسمع صوتها.

ابو باسم بسعاده. مش مصدق اني ده باسم.  
ايووه عنده ابوه خط احمر بس عمره ماقعد  
وحكي اللي في قلبه كده.

ابو باسم. وكل ده ومتعرفشي ايه السبب  
باسم. لا معرفشي

ابو باسم ربنا. وضع حبها في قلبك. هي فعلا  
بنت نادرة اليومين دول.

باسم بابتسامه. تعرف يا بابا بكلمها عشان  
اتفق معاها نجيب الشبكه منين وكده.  
بتقلي دبله وخاتم. انا عارف اني خديجه مش  
بيهمها الفلوس. بس دي شبكتها ولازم  
تتباهي بيها قدام صحابها.

ابو باسم. اللي زي خديجه دي. لما تكون  
عايزه تتباهي. مش بالفلوس بتباهي بحب  
ربنا.

انا اه مشوفتهاش الا مره واحده. بس انا ليا  
نظرة في البنات. تقدر تقلي. هي سالتك  
هتسكنو فين عندك كام شركه. عندك كام  
معرض عربيات. الامور دي سالت فيها  
باسم. لا خالص. كان كل كلامها عن الضوابط.  
والامور اللي في الدين

ابو باسم هي دي الزوجه الصالحه. واللي  
خديجه بتعمله معاك ومعاملتها ليك ده  
اكبر دليل. علي كلامي. في بنات مابتصدق  
تلاقي واحد حالته الماديه كويسه. بتتنازل عن  
كل حاجه عشان ميزهقشي ويطفش. ولكن  
خديجه عارفه اني رضا ربنا اهم. سواء. بيك او  
من غيرك هي كانت هتعمل معاه كده لانها

متاكده انك لو من نصيبها مش هتتجوز  
غيرك ولو مش من نصيبها يبقي  
مخسرتشي رضا ربنا عشان ترضي عبد.  
وسبحان الله. اللي خديجه بتعمله. وانها  
متماسكه. بامور دينها. في زمن اصبح  
المخطوبين. كانهم متجوزين. الا انا ربنا  
بيزود حبها في قلبك.

ربنا مستحيل يضيع عبد وقف علي بابه  
وخديجه دايمًا. واقفه علي بابه وواثقه فيه.  
او عي الشيطان يقلك. انا خديجه مش  
بتحبك عشان كده بتعمل اللي هي بتعمله.  
لا. اللي زي خديجه دي بيبقي عندهم طاقه  
كبيرة جدا من المشاعر بيفضلو محافظين  
عليهم لزوجهم.

اللي زي خديجه دول مش معقدين زي  
ماناس كتير بتقول. لا ده بيكونو بكر في كل

حاجه. بكر في مشاعرهم اي كلمه تقولها.  
بتسعدھا. اي هديه بسيطه بتفرحھا. لاني  
محدث عمل كده معاھا قبلك.

لاني عاشت سن مراهقتها وعاشت حياتھا  
قافله علي مشاعرھا. فاخيرا بقا عايظه تخرج  
كل ده لزوجھا.

البنات اللي بتتساهل في الخطوبه دي اكثر  
واحده بتفضل تعبانه. طول العمر لاني ربنا  
نزع البركه ولانهم قالو كل الكلام. اللي  
المفروض يتقال بعد الجواز.

ان شاء الله خديجه هتكون سبب سعادتك  
في الدنيا والاخرة.

باسم بابتسامه وفرح داخله اني خديجه  
بتعمل كده عشان ترضي ربنا مش عشان  
كرھاہ.

باسم بابتسامه. شكرا ياابا. انا فعلا كنت  
زهقت. وقلت هي مش عايزاني.

ابو باسم. خديجه لومكنتش عايزاك محدش  
كان هيقدر يجبرها. لانها قويه ومبتخافشي  
الا من الله.

باسم بابتسامه. شكرا انا همشي بقا عشان  
انام لاني عندي شغل في الشركه عايز اخلصه  
قبل بكرة

ابو باسم بسعاده ربنا يفرح قلبك انت  
واختك.

نروح للبنات وهما بيكلمو بعض.

ياسمين. يعني اعمل ايه انا صليت استخاره.  
وحاسه اني خايفه

خديجه بحب. شعور الخوف ده شئ طبيعي.  
اهم حاجه. انك صليت استخاره

سميه باستغراب بس لازم تنام عشان تحلم  
وكمان لازم تحس براحه

خديجه هههههه تنام وتحلم طيب افرض  
محلتمشي نوقف الجوازه لغاية ماتحلم  
سميه بتعجب بس انا اعرف انها لازم تشوف  
رؤيه

خديجه بحب. لا طبعا ده كلام غير صحيح.  
انتي بتسخيري ربنا عشان هو اللي يختار  
ليكي الخير ويبعد عنك الشر. خدي بالك  
من دعاء الاستخاره فانك تعلم ولا اعلم.  
يعني ربنا هو اللي يعرف الخير ليكي  
ويعرف الشر ليكي. عشان كده في اخر  
الدعاء. بندعي لو كان خيرا فقدره لي. ولو شر  
اصرفه عني.

ياسمين طيب وموضوع اني اكون مرتاحه.

خديجه. بصي. زي ماقلت. شئ طبيعي انك  
تخافي دي فترة في كل البنات. انا اصلي  
استخارة واقابل العريس ولو حسيت بقبول  
من ناحيته. اتوكل علي الله واوافق واسيب  
الموضوع. يمشي. اما راحه ومش راحه دي  
ملهاش دعوه بالاستخاره. في واحده بتبقي  
مخطوبه لواحد وفرحانه بيه جدا. ومرتاحه  
جدا. وفجاه ميحصلشي نصيب. ده لانهم  
مش خير لبعض. فهمتو ياقمرات.  
ياسمين بابتسامه. فهمنا ياعروسه.  
سميه. فهمت ياعروسه عقبالي.  
خديجه بحب يلا بقا عشان العروسه عايزه  
تنام.

البنتين. خلاص. روحي نامي

وانتهي اليوم. واستيقظت خديجه من نومها  
وصلت وفضلت تدعي ربنا انو يختار ليها ولا  
يخيرها. وقرات وردها. وراحت نامت تاني.

عند باسم مش عارف ينام طول الليل عايز  
يطلع النهار عشان. يشوف خديجه.

وبكده حلقتنا خلصت وبأذن الله. الحلقة  
اللي جايه . باسم هيروح يجيب الشبكه  
لخديجه. ياتري هيحصل ايه . ده اللي  
هنعرفه باذن الله #بقلم جهاد سعيد  
باسم. نزل لقي باباه ومامته بيפטرو.

باسم صباح الخير

ام باسم باستغراب. صباح النور. النهارده  
صاحي بدري.

ابوباسم. ايه يام باسم انتي ناسيه اني  
النهارده رايح يجيب الشبكه لخطيبته. لازم  
يصحي من النجمه ده لوناام اصلا  
باسم باحراج. علي فكرة انا صاحي بدري  
عشان ورايا شغل

ابو باسم بمكر ماانا عارف مشاغللك كتير  
وخصوصا النهارده انت عمرك ماعملتها  
باسم بجديه. ايه ياجماعه هو تحقيق.  
وبعدين يلا بقا عشان نلحق نروح للناس  
ام باسم بدهشه. يلا ايه احنا لسه الصبح  
بدري. هنروح نفطر معاهم

ابو باسم. هههههه تصدقي فكرة. عشان نقول  
ليهم بدل ماتغدا بس. لا احنا نفطر ونتغدا  
ونتعشي كمان. عشان. يطردونا ويقولو  
معندناش بنات للجواز

باسم بعصبيه. ده انا اقطع لسان اللي يقول

كده. هتجوزها يعني هتجوزها

ام باسم. يابني الدنيا مش كده. ربنا يجعلها

من نصيبك. بس. هي مش عافيه.

ابو باسم. سبيه يام باسم. انا كنت بهزر.

يابني. بس. برده. اتحكم في اعصابك

وخصوصا لسانك. الدنيا مش سايبه.

باسم بيغير الموضوع. طيب انا هقوم اصحي

الزفته اللي فوق لغاية ماتخلصو فطار

وتقومو تغيرو. انا مش فاضي. للكلام ده

عايز اخلص من الهبل ده واجيب الشبكه

واخلص

قام وطلع علي حجرة ياسمين.

باسم. بيخبط علي الباب. قومي. يادكتورة.  
انا عارف انك مش هتقومي بسهولة. فتح  
الباب ودخل.

باسم. قومي يلا عشان ورانا سفر

ياسمين بنوم. شويه كده ياما

باسم بدهشه. ماما. قومي يابت يلا.

ياسمين بنووم. انا بكره اللي بيصحيني هو انا  
مش قايله محدش يصحيني.

باسم ضحك وافتكر خديجه لما قفلت  
السكه في وشه. وقالت كده

باسم بعصبيه مصتنعه. وصوت عالي.  
ياسمين

ياسمين بفرع. ايه في ايه البيت ولع ولا ايه.  
باسم

باسم بيتصنع الجديه. قومي يلا عشان

مسافرين

ياسمين فاقت. وقامت علي السرير. النهارده

رايحين لخديجه ايبييه

باسم بدهشه. ايه ده.

ياسمين بخوف. خمس دقائق وهتلاقيني في

العربيه وجريت علي الحمام

باسم بيضحك علي هبل اخته. نزل لقي

مامته وباباه لابسين وقعدين.

باسم بجديه. جهزتو.

ابو باسم واحنا نقدر بردن نخالف كلامك انا

مش مستغني عن عمري

ام باسم ههههههه هو مين فيكو ابو الثاني

ابو باسم ههههه تصدقي اني بخاف منه. بحس

انو هيضر بني

باسم. بجديه. اكيد عمري ماهعملها يابابا.

ياسمين نزلت جري علي السلم. انا جهزت

خلاص.

باسم بحده قلتي خمس دقائق بس وبقو

تسع دقائق.

ياسمين بدهشه. انت قاعد بتحسب

بالدقيقه

باسم بيغير الموضوع. يلا بقا عشان اتاخرنا.

كلهم بيبيصو لبعض. وضككو.

باسم بص ليهم بعصبيه وطلع ركب العربيه.

عند خديجه. لبست. الملحفه السمرا وعليها

خمار لف. ونقاب اسود ولبست البيشه.

ام خديجه. بالله عليكي دي منظر عروسه  
رايحه تجيب شبكتها

خديجه بمزاح. هو في احلا من كده. وبغرور  
مصتنع. نحن نختلف عن الاخرين.

مرات اخوها. ياخديجه الدين يسر. وبعدين  
انتي مش مخطوبه لاي حد. ده مال وجمال  
وعيله.

خديجه بمزاح. انا حاسه اني في حد بيحسدني.  
الظاهر كده الواد هيموت وهعنس بسببك.  
مرات اخو خديجه. لا انا بقر بس مبحسدشي.

خديجه ايوه اذا كان كده ماشي.

ام خديجه بغيط. سبيها. هي ادماغها ناشفه  
وتعبه قلبي دايمًا.

خديجه بحب. انا اقدر برده. بس. صدقيني انا  
مرتاحة كده. وحاسه اني ربنا بيحبني باللبس  
ده. حجاب. امهات المؤمنين. انا متاكده  
الاسود مش كل الدين. ولكن الملكه دايمه  
زيها مميز عن عامة الشعب. وانا ياماما عايزه  
اكون مميزه دايمه.

ام خديجه. ربنا. يبارك فيكي. نفسي اشوفك  
بالوان. وتلبسي زي البنات. كده. اي بنت  
مكانك كانت ابدعت عشان تعجب عريسها.  
خديجه بابتسامه. اوله. عريسي لسه مبقاش  
زوجي عشان يشوفني من غير زينه. او  
لبس. عادي. زيه زي الغريب.

ام خديجه. يابنتي هتتعبي. فكيها شويه.  
خديجه بمزاح. لا انا فكاها خالص ياماما.

هههه

ياماما. مستحيل ربنا يضيعني. ابدا.

ام خديجه. ربنا يهديكي.

خديجه بحب اللهم امين. يارب.

وصل باسم وعيلته عند خديجه وسميه  
معاهم.

خديجه. كانت حاطه روج. وكريم. عشان لما  
حماتها تطلب تشوفها.

سميه وياسمين دخلو علي اوضة خديجه  
علي طول.

سميه بسعاده. خديجه. اخيرا. هبقي صاحبة  
العروسه

ياسمين بفرح. وانا اخت العريس.

خديجه بزعل طفولي وانا. هبقي ايه

الاتنين. في صوت واحد. العروسه.

خديجه بمزاح. هههههه فكتوني. كنت ناسيه.

سميه بحب. بس ماشاء الله عليكي  
ياخديجه ايه الحلاوه دي.

خديجه بس بقا بتكثف. وبعدين انتو اللي  
موزز اوعي تاخدي الواد مني. ههههه

سميه. لا ياختي مبروك عليكي

خديجه. لا مادام. قلتي. خديه مايغلاش  
عليكي.

ياسمين. هههههه تعالي شوف ياباسم خلوك  
كيلو روز بيتعزمو عليه.

خديجه. هههههه بس بقا خليني اظبط البيشه  
عشان يومنا طويل.

ام خديجه. يلا يابنات عشان نلحق نجيب  
الشبكة.

البنات جريو وسابو خديجه.

خديجه بدهشه. ايه الغباء ده مش يستنو  
اجري معاهم.

ام خديجه. يلا يا حبيبتتي. الناس مستنيه بره.

خديجه بحب. حاضر ياماما.

باسم. اول ماشاف خديجه. ببص عليها.

عايز يشوف عنيتها حتي. ايه ده.

خديجه. انا هر كب. مع بابا واخواتي.

باسم بدهشه. نعم. تركبي مع مين.

خديجه بخجل. حضرتك انت لسه. اجنبي

عني. يعني مينفعشي اركب معاك.

ابو باسم. بيغيظ ابنه خلاص تعالي اركبي

معايه انا.

ام باسم. مينفعشي يا ابو باسم لازم العرسان  
يركبو مع بعض.

خديجه بخجل بس مينفعشي حضرتك  
اركب معاه لواحدي.

عبدالرحمن. بس انا هحل المشكله دي  
بذكائي. انا هركب جنب باسم وخديجه تركب  
ورا هي والبنات. ومش مهم. اعتبرني  
خطيبتك يا باسم لغاية ماتتجوزو  
كلهم فضلو يضحكو علي عبد الرحمن.  
وباسم. بيعت نظرات. نار لخديجه. بس  
خديجه مش شايفها لاني عنيتها في الارض.  
الله. رقيب علي نظرة عيونها. )

عبد الرحمن بمزاح . بيغيظ خديجه. قولي  
يا باسم. سبت بنات العالم كله وملقتشي  
غير الوليه اللي ورايا دي. يابني. هتكركهك في

نفسك. الاباجورة دي حرام. التلفزيون ده  
حرام. ههههه بس اكرر حاجه مستحيل  
تحرمها الاكل.

خديجه هتولع في عبدالرحمن بس مش عايزه  
تبين.

البنات بيضحكو بصوت واطي علي كلام عبد  
الرحمن.

باسم سرح في كلام عبد الرحمن. معقوله هي  
معقده اوي كده. زي ماخوها بيقول.

(الله يسامحك يا عبد الرحمن. هتطفش

العريس اللي حليتنا. ماصدقنا ياراجل )

خديجه بغیظ وبتهمس لياسمين. امسكيني

يا

ياسمين هولع في اخويه.

ياسمين بضحك. اسكتي عشان هيسمعك.

وصلو عند بتاع الذهب.

خديجه بتنقي. حجات شيك. وبسيطه جدا.

ام باسم بدهشه ايه يا حبيبتتي. اللي انتي  
بتختاريه ده. لا. هاتي اللي انتي عايزاه كله.

انتي مش اي حد

خديجه بصوت واطي. لا كفايه انا اختارت.

دول.

ام باسم بصدمه. خاتم ودبله. بس.

خديجه. باستغراب. ايوه. كفايه.

ام باسم قولي حاجه يام خديجه مينفعشي

اللي بنتك بتعمله. مش قيمة بنتك دي

ام خديجه بحب. احنا بنشتري راجل يتقي  
ربنا في بنتي. وبعدين قيمة بنتي مقدرهاش  
بالفلوس يام باسم

باسم بيبيص لخديجه باعجاب. هو كده كده.  
وصي.

علي طقم الماظ. من بره. بس. هو عمل  
موضوع الشبكه دي حجه عشان ييجي  
يشوفها.

بس مكنشي يتخيل تفكير خديجه ده.  
اشترو كل حاجه. والامهات قررو يروحو لانهم  
تعبو.

فضل الشباب بس هما اللي هيشترو باقي  
الحجات. اللي ناقصه.

خديجه والبنات دخلو المول يختارو فستان  
لخديجه عشان كتب الكتاب. وعبدالرحمن.  
وباسم. استنوهم في الكافيه.

عبدالرحمن بجديه. انت هتاخذ جوهرة البيت  
ياباسم. خلي بالك منها

باسم بدهشه. في نفسه مين اللي بيقول كده.  
انت ده انت اقدر واحد بتخوفني منها.

باسم بجديه. متخافشي علي اختك.

عبدالرحمن بمزاح. لا مش خايف عليها هي  
قويه وتعرف. تصرف نفسها. بجد ماشاء الله  
عليها. انا بتمني. اتجوز واحده في نص اخلاق  
والتزام خديجه. انا مبقولشي كده عشان  
اختي. بس فعلا هي ونعمه البنت الصالحه.  
مفيش زيها كتير.

باسم باعجاب. فعلا هي. مفيش منها كتير.

ياريت البنات كلها تبقي زي خديجه. ولكن  
البنات اليومين دول بيسابقو مين. يتخلي  
عن حياءها اكثر.

عبدالرحمن بجديه. فعلا ياريت البنات ترجع  
لحياتها. ولبس الشرعي اللي ربنا امرهم بيه.  
ويبتلوا يقلدو الكفار في لبسهم. وللاسف  
البنات تقول علي نفسها محجبه وتلاقي نص  
شعرها طالع من الطرحه. ولايسه لبس.  
استغفر الله مرات ابو جهل مترضاش  
تلبسه.

باسم. بس ليه حاسس اني خديجه مختلفه  
عنكو يعني. شايف باباها عادي جدا. ومامتها  
برده وانتي واخوك

عبدالرحمن بفخر. سبحان الله. هي من فترة  
كبيرة قررت ترجع لربنا بس ايه السبب انا  
مش عارف. ومن بعدها. بقت كده ماشاء

الله عليها. بس هي الاول مكنتشى ملتزمه.  
بس ربنا رزقها عقبال ماربنا يرزقني انا كمان.  
لاي فعلا الواحد حاسس انو بعيد قوي عن  
ربنا.

باسم لسه هيتكلم. البنات. ايجو عليهم.  
ياسمين بهدوء. احنا خلصنا يلا بقا عشان  
تعبننا بجد.

وصلو البيت. طبعاً. البنات اكلو مع خديجه  
في اوضتها. والرجال اكلو مع الرجاله. وبعد  
ماخلصو. اللي صلي. واللي مبيصليش  
للاسف.

خديجه بحب. بجد. انا بحبكو قوي شكرا علي  
وقفتكو معايه في يوم زي ده.

ام خديجه. تعالي ياعروسه باسم عايز يتكلم  
معاكي شويه

خديجه بتوتر. عايز ايه ياماما

ام خديجه بسعاده تعالي وانتي تعرفي.

يلا يابنات. نروح نشوفو عايز ايه

ياسمين باستغراب. هو عايزك انتي.

خديجه بجديه. وايه يعني كلنا واحد. تعالو

بقا. يلا

وصلو البنات عند باسم عبدالرحمن بس

اللي كان قاعد معاه كمحرم لخديجه.

والباقي قاعدين بره. بيشمو هوا.

باسم. بيبيص لخديجه تحبي القاعه تكون

فين.

خديجه باستغراب لانها عمرها مراحات

قاعات قبل كده لانها بتكون افراح مختلطه.

خديجه بهدوء. وحضرتك عايزني اختار القاعه

ليه

باسم بدهشه. عشان نعمل فيها الخطوبه.

خديجه حضرتك الخطوبه بأذن الله. هتكون

هنا في البيت. والاشهار في المسجد

باسم بدهشه نعم. وده ازاي.

خديجه بجديه. انا والبنات هنكون فوق

وحضرتك والشباب هتبقو تحت.

باسم. ازاي. هو كمان. هنكون منفصلين. في

الخطوبه

كمان.

خديجه بجديه ايوه طبعاً.

عبدالرحمن. هههههه حبيت اكون المحرم  
عشان اشوفك وانت مصدوم. اصبر هو انت  
لسه شوفت حاجه.

خديجه بتبص لاخوها بغيط.

عبدالرحمن. هههههه انا معزوم ياخت خديجه  
ولا اروح اتعشي بره. اليوم ده.

باسم بغيط من خديجه. وليه يعني مش  
عايزانا نعمله في قاعه ونبقي مع بعض في  
الكوشه. والناس كلها. مع بعض ليه عايزه  
تفرقي الدنيا كده.

خديجه بهدوء. اولاً. حضرتك عايز قاعه.  
يعني اغاني. يعني رقص واختلاط.

باسم وايه يعني ده يوم في العمر. بلاش  
نفرح.

خديجه بجديه ومين قال منفرحشي.  
بالعكس. لازم نفرح. بس مش عشان نفرح  
نغضب ربنا

باسم باستغراب. هو يوم واحد وبعد كده  
اعملي اللي تعمليه.

خديجه بجديه. وانا موافقه.

باسم بابتسامه. كويس.

خديجه بجديه. بس تكتب ليا ورقه. وتروح  
تخلي ملك الموت يمضي عليها انو  
ماياخدشي روعي اليوم ده. وقول لربنا انا  
اللي عايز كده. متغضبشني عليها اغضب  
عليا انا بس. وقول للملائكه ماتكتبوش ذنب  
كل واحد عمل معصيه في الفرحة ده. علي  
خديجه.

باسم بدهشه. لا طبعا مينفعشي اعمل كده.

خديجه يبقي خلاص. مفيش قاعه. انا مش  
عارفه هموت امتي. مش هروح اعصي ربنا.  
وحاجه تانيه انت عايز تقنعني لما ربنا انعم  
عليا بالزواج وفي بنات كتيرة محرومة من  
هذه النعمة. لما اروح اعمل فرح واغضب  
ربنا. ربنا هيباركلي في زواجي. اكيد  
مستحيل. هينزع البركه. وحياتنا هتكون.  
اسوء حياه لاننا بدانها بمعصية الله وجهرنا  
بالمعاصي.

باسم. طيب هنعمل ايه. عشان اكون عارف.  
خديجه بابتسامه لانها فرحت انو اقتنع.  
خديجه ان شاء الله خليها مفاجأه.

باسم. حاضر. هستني.

عبدالرحمن بمزاح. اه اه يا عيني. هنفجأك  
يامعلم. مش بعيد تفجر قبيلة وتقول بحيي

المعازيم. اوواحدہ جاہ بلبس مش عاجبہا.

تقتلہا او تقيم عليها الحد.

خديجہ بتکز علي سنانہا. عبدالرحمن ممکن

تخف. خفة دمك شويه.

باسم ببص لعبد الرحمن وعائز يضحك.

انتهي اليوم. وانتهت الايام. وجه موعد كتب

الكتاب ياتري هيحصل ايه. ده اللي هنعرفه.

الحلقه اللي جاہ بأذن اللہ. #اسفه اني

طولت عليكو. بس بجد عايزه اخلص الروايه

قبل رمضان باذن اللہ #بقلم جهاد سعيد

(للاسف كتبت الفصل ده بعد ترتيب.

واتمسح. فسامحوني لو اخطأت)

خديجہ فاقت. وقامت صلت القيام. وبتدعي

ربنا انو يختار ليها ولا يخيرها. وكمان ان

يكمل فرحتها علي خير. وانها تفرح من غير

ماتعصي ربنا

والليله دي تكون مميزه.

انتهت خديجه من صلاتها وقرات وردها

ونامت. عشان تكون فايقه

عند باسم. فرحان لاني خديجه خلاص.

هتبقي مراته النهارده.

خديجه صحيت. وعملت فطار وقعدت هي

وعبدالرحمن يفطرو.

عبدالرحمن بفرح. عندنا فرح النهارده واخيرا

خديجه هتتجوز ونخلص منها بقي. ياااه

اليوم اللي مكنتش اتخيل انو يبجي. اهو جه.

خديجه بغيط. ليه. يااخييه حد قالك. اني

هعنس.

عبدالرحمن باستفزاز هو لازم حد يقلي. هي  
كانت واضحة للاعبي.

خديجه بغيط. قوم يا عبدالرحمن. عشان  
ماندهشي علي بابا. يظبطك

عبدالرحمن بفرح مصتنع انا خوفت. انا قايم  
اهو

خديجه بغيط. يلا بقاا عشان نلحق نجهز.

عبدالرحمن باستفزاز هو حد قالك اني هحضر  
اصلا انا رايح لصحابي. وهبقي اتنازل واجي  
اباركلك بالليل. تواضعا مني.

خديجه بغيط. عبدالرحمن متعصبينيش. قوم  
قدامي.

عبدالرحمن ببرود. وانا قلت. مش معزوم.

خديجه طيب انا هنادي علي بابا

عبدالرحمن. جري قدام خديجه.

خديجه بضحك. انا قلت الواد ده اهل  
محدث صدقني

وبدات التجهيزات.

خديجه بتعمل الزينه وبتكتب الورق. اللي  
هتوزعه. وبتعمل البلاين. وكمان. بتظبط  
المكان. كويس.

عبدالرحمن بيظبط السماعات وبيجهز قاعده  
لرجاله. وبيستفز خديجه كل شويه.

ام خديجه. بتعمل الاكل هي والجيران لانهم  
بيحبو خديجه.

العيال. بيهيصو في الشارع. النهارده فرح  
معلمتهم.

حسن اخو خديجه بيركب الانوار. ويبضطبط  
الاضاءه.

ابو خديجه. بيضطبط. الورق بتاع كتب الكتاب  
وبيعزم. لكتب الكتاب.

خديجه بتكلم مني بعصبيه.

السلام عليكم. فينك يا صديقتي. المهم  
تكوني هنا من امبارح.

مني باستفزاز هو حد عزمي. وبعدين هاجي  
ابارك وامشي.

خديجه بغيط هو انا هلاقيها منك ولا من  
الواد اللي هنا

مني بضحك هههه عبدالرحمن برده. ده  
هيخليكي تمشي تشدي في شعرك.

خديجه انا هعيط. مش عايزه اتجوز خلاص.

مني بضحك. ههههه عادي والله. الموضوع  
سهل جدا. اهدي كده. وربنا مش هيكسفك  
ابدا.

خديجه براحه. والله لن يخزيني الله ابدأ.  
المغرب اذن. والكوافيره عايزه. تحط لخديجه  
الميكب. وخديجه رافضه. عايزه تصلي الاول.

يلا يابنات نصلي المغرب وبدو وصلت  
خديجه بيهم جماعه. صلاه بخشوع. ودعت  
الله ان يرزقها الثبات حتي الممات.

انتهت من الصلاه. وبعد كده. جهزت. وبدأ.  
كتب الكتاب.

عبدالرحمن بمزاح امضي يلا خلينا نخلص  
منك.

اخيرا جت اللحظه. اللي هتمشي وتفضي  
اوضتك. ياه

خديجه بتوتر. مضت. علي القسيمه.

عبدالرحمن بمزاح. انا هخليه يمضي علي  
وصل امانه البضاعه. لاترد ولا تستبدل احنا  
ماصدقنا.

البنات كلهم ضحكو علي عبد الرحمن.

خديجه بابتسامه للبنات. بجد انا فرحانه جدا  
انكو شاركتوني فرحتي. عقبال كل بنت ربنا  
يرزقها بالزوج الصالح. الورق اللي اتوزع  
عليكو ده ياريت تقرءوه في البيت  
اوغو تاكلو الشيكولاته وترمو الورقه.

خديجه بمزاح. طبعا الفرح فرحنا. واتكلم  
براحتي.

هتكلم. عن. موقف بسيط حصل لصحابي  
جليل.

الصحابي ده اسمه حنظله. كان اكثر حاجه  
بيحبها هي الجهاد في سبيل الله. المهم  
سيدنا حنظله ده. تزوج. واحده اسمها جميله.  
تبقي بنت عبد الله بن ابي سلول. عليه لعنة  
الله.

سيدنا حنظله يوم صباحيته الصبح سمع.  
حد بيقول. حي علي الجهاد. قام مفزوع.  
لبس هدومه من غير مايغتسل. من الجنابه.  
خاف. ليمشو ويسيبوه.

المهم. الغزوه دي كانت احد. وفضل. يقاتل  
الكفار. لغاية. لما. واحد من الكفار قتله.  
المهم الصحابه وهما بيجمعو الشهداء اللي  
ماتو. لقو. سيدنا حنظله غرقان في دمه. وفي  
ميه بتزل عليه.

فضلو ينادو علي النبي صل الله عليه وسلم  
عشان يعرف ايه الميه دي.

النبي قال الملائكة بتغسل حنظله. لانه كان  
في جنباه.

شوفتو يابنات. يعني. عادي لو مكنشي طلع.  
للجهاد لاني النبي مش امرو بكده عشان هو  
عريس لسه.

ولكن. هو كان هدفه انو يموت شهيد. وهو  
بيقاتل الكفار. عشان كده انا بحاول اقلد.  
حنظله. متستغربوش لما اتكلم عن ربنا في  
يوم فرحي. لاني نفسي اموت وانا بدعي الي  
الله.

البنات. بجد القصة جميله وفعلا الواحد  
مبضيعشي وقت ابدأ.

مني. الواحد ميعرفشي هيموت امتي.

ياسمين بحماس. بجد. ياريت تحكيلنا قصة  
تاني



عبدالرحمن بمزاح. الحرب. ارحم. والمصيبه  
انك هتتجوز اختي.

باسم بصدمه. انت يابني بتخوفني ليه.

عبدالرحمن بضحك ههههههههه بكرة تعرف.

ابو خديجه. يلا يا عبدالرحمن. طلع باسم  
لعروسته عشان يلبسها الشبكه.

باسم في نفسه. اخيرااا. ياتري. هتكون لابسه  
ايه. لو اسود. انا هطلقها.

عبدالرحمن بضحك. سرحان في ايه يا عريس.  
يلا عشان تشوف العفريتة. قصدي  
عروستك. ههههه

باسم بابتسامه. يلا ياخويه.

عبدالرحمن. نادي علي مرات اخوه. وخالها  
تعرف البنات. انهم داخلين.

مرات. اخو خديجه. قالت للبنات العريس  
جاي. بس ماقلتشي لخديجه.

خديجه مركزه في الهبل اللي بتعمله. ومرات  
اخوها مرضيتش انها تقول ليها عامله فيها  
مقلب. (الله يرحمك يامرات اخوها ههه)

باسم دخل لقي البنات كلهم واقفين وواحد  
بس عماله تدوخ بالفستان. وفرحانه بيه.

باسم وقف ومسك ايديها. وقفت خديجه  
بصدمه. لقت باسم ماسك ايديها. وبببص  
عليها.

خديجه بتوتر. محدش قالي ليه انك طالع.  
باسم بببص لخديجه. طالع البسك الشبكه.

خديجه بتوتر. وكسوف. انا هلبسها.

عبدالرحمن بمزاح. عشت وشوفت. خديجه  
اختي. مكسوفه. ياااه. اخيرا شوفتك قبل  
ماموت.

خديجه بتبص. لعبدالرحمن بغيط. ماشي.  
ياعبدالرحمن.

باسم. بيلبس. خديجه الشبكه والبنات  
بيسقفو بسعاده. وخديجه هتموت من كتر  
الخل. وفرحانه في نفس الوقت لاني ده  
حلمها. اني زوجها اللي يلبسها الشبكه.  
ياسمين بسعاده. يلا بقا ارقص. مع خديجه.

خديجه بتبص. لياسمين بغيط.

سميه بفرحه. ايوووه يلا. ارقصو.

خديجه بجديه. لا مينفعشي. احنا بنات في  
بعض.

باسم. مش عايز يسيب خديجه وينزل.  
عبدالرحمن. يلا بقا يا عريس. ولما البنات.  
تمشي يبقي اقعد مع مراتك براحتك.  
خديجه بصت في الارض. وباسم فرح من  
كلمة مراته.

ام باسم. جميله قوي يا خديجه وانتي  
مكسوفه. وشك بقا عامل زي الطماطم  
بالظبط.

البنات ههههههه.

خديجه بهدوء. جزاكي الله خيرا ياماما.  
وانتهي الفرحة بعد ما البنات تعبوا من كتر.  
الرقص. وطبعاً. الرقص مش هزة وسط  
والكلام ده. لا هما بيحركو ذراعهم. وكمان  
بيتطنطو ويدوخو. وبيرقصو سلووو مع  
بعض. خديجه طبعاً. كانت بتحاول. علي قد

ماتقدر. انها تحب البنات في الافراح  
الاسلاميه.

فكانت بتعمل فقرات مزاح. مرة مع مني.  
ومره مع ياسمين وسميه. وبتقلد الاصوات.  
وبتفضل تضحك. البنات. وفعلا اكثر البنات  
فرحو بفكرة الفرحة الاسلامي. لانهم ضحكوا  
وهزرو وفرحو. من غير ما يغضبو ربنا ويفتنو  
الشباب. وصلت خديجه بيهم العشاء.  
جماعه. وشرحت ليهم. ايه. لمست قلبها.  
وفضلو يعيطو.

وانتهي اليوم بسعاده علي ابطالنا. وتاني يوم  
خديجه. راحت الكليه لاني الغياب هياثر علي  
تقديرها وهما يومين في الاسبوع.

خديجه بسعاده. اخيرا. حضرنا المحاضرة  
وفهمت حاجه.

مني بغيظ ،واحده غيرك. المهم. كانت تبقي  
صاحيه طول الليل. تكلم. خطيبها. مش زيك.  
نمتي من بعد مامشيننا. انتي كرهتي الواد في  
حياته.

خديجه بجديه. بصي يامني. انا عارفه انو  
بقي جوزي دلوقتي. وينفع اكلمه براحتي.  
ولكن مش عشان حقه اضيع حق ربنا.  
مني باستغراب. ضيعتي حق ربنا في ايه.  
انتو امبارح مشيتو حوالي. تسعه ونص.  
يعني. ميعاد نومي. لو فضلت فاتحه.  
الموبيل كان هيفضل يرن. وطبعاً. لازم  
اكلمه. واسهر. واضيع. القيام وصلاة الفجر.  
واضيع دراستي. انا قفلت الموبيل وهو لو  
رن عليا دلوقتي هرد عليه واكلمه. لازم  
يعرف الفرق. بين الخطوبه وبعد كتب  
الكتاب فعلا هو تعب. ايوه الفرق بين

الخطوبه وكتب الكتاب اسبوعين. بس انا  
طلعت عنيه فيهم.

وطبعا هيبيقي شرطي انو ميرنش عليا بعد  
صلاة العشا. لاني مش هرد. عارفه ليه. لاني  
الشیطان. بيحب يعمل اي حاجه في الوقت

ده

عشان تسهري. وتضيعي. قيام الليل. حب  
ربنا عندي اهم من حب اي مخلوق في الدنيا.  
مني باعجاب. ربنا يبارك فيكي ياخديجه.  
يارب اكون زيك.

خديجه بحب انتي احسن مني.  
مني بجديه. لا والله. انتي ماشاء الله عليك.  
دايما ربنا الاول في حياتك.

خديجه بحب. ربنا كريم ورحيم. وانا اهم  
حاجه اني ارضيه. وبرده. هرضي زوجي. بأذن  
الله بس مش علي حساب علاقتي بالله  
موبيل خديجه رن. ورقم غريب. ياتري مين  
وعايز ايه. بأذن الله هنعرف الحلقة اللي  
جايه.

#بقلم جهاد سعيد #في احداث ضاعت في  
الحلقه دي. يارب تعجبكو. لاني تاني مرة  
اكتبها. ويارب تستفادو. وعلي فكرة انا بقراء  
كل تعليقاتكو. وبفرح جدا خصوصا  
البنات اللي بتصلي قيام الليل. ربنا يبارك  
فيكو. اوعو تبخلو عليا بالدعاء.  
وقفنا المرة الحلقة اللي فاتت لما خديجه  
موبيلها رن.

خديجه بجديه السلام عليكم

باسم وعلیکم السلام

خدیجه بخجل. ایووه.

باسم بجدیه. انتی فین.

خدیجه بهدوء انا فی الجامعه

باسم بحده. مقلتیش. لیه. مش ده الصح  
یاشیخه انک تستأذنی منی قبل ماتطعنی  
وامبارح قافلہ تلیفونک.

خدیجه عایزه تزعق لیه ازای یکلمها کده. بس  
هی. هتصبر.

خدیجه بهدوء. ممکن تسمعنی بعد اذنک  
من غیر ماتقطعنی فی الکلام  
باسم بجدیه اتفضلی.

خدیجه بهدوء. اولاً انا اسفه. انی. طلعت من  
غیر مااستأذن منک. مادام دی حاجه.

تريحك. اما من الناحيه الشرعيه. حضرتك انا  
لسه في بيت بابا. يعني اللي اخد منه الاذن.  
لانه مسئول عني.

اما. لو انا استأذنت منك. ده احتراماً. مني.  
لحضرتك. ولكن الكلمه. في الاول والاخير لبابا  
وقبل ماتتكلم. هو ده شرع ربنا. اما بعد  
الزواج. الكلمه الاولي والاخيره لحضرتك.  
ومينفعشي اعصيك في امر. مادام مش  
معصيه لله. وطبعاً حضرتك. قفلت. الموبيل  
بتاعي. عشان انا متعوده انام بدري.

باسم باعجاب من اسلوب خديجه. طيب.  
هتخلصي محاضراتك امتي.

خديجه باستغراب. فاضل محاضره.  
وهخلص. في حاجه.

باسم بجديه. اول ماتطلي من المحاضرة  
كلميني. انتي داخله دلوقتي.

خديجه بابتسامه لا لسه. شويه. هقعد مع  
البنات. لحد ماالمحاضرة تبدأ.

باسم نفسه يفضل يتكلم معاها. احم. طيب.  
لما تخلصي اوعي تنسي.

خديجه برقه. حاضر مش هنسي ان شاء الله  
باسم. طيب يلا سلام.

خديجه بابتسامه ممكن اطلب منك طلب.  
باسم باستغراب. اتفضلي.

خديجه برقه. ممكن بعد كده. تقول السلام  
عليكم. ده طلب. ممكن مترفضوش  
باسم بحب. حاضر. يلا السلام عليكم.

خديجه بسعاده وعليكم السلام ورحمة الله.

باسم قفل الخط. وفضل يبتسم. فرحان. دي  
خديجه اللي كانت بتكلمه. وايه الجمال ده.  
كان عايز يتعصب عليها هي مدهتوش  
فرصه. هو كان منتظر منها انفجار. بسبب  
اسلوبه.

خديجه بانتصار. في نفسها. الحمد لله انك  
دلتنى علي الطريق الصح. انا لازم اكون زي  
مالنبي صل الله عليه وسلم قال خير متاع  
الدنيا المرأه الصالحه. همتص غضبه  
وهحاول اقربه من ربنا وانا متأكده اني هنجح  
باذن الله. بحبك يارب.

خديجه. بابتسامه للبنات. السلام عليكم  
ورحمة الله. ممكن اتكلم معاكو شويه  
البنات بصو لبعض عارفين هتتكلم في ايه.

بنت منهم. معلشي. اصلا احنا مش فاضين.

مرة تانيه بقا. يلا يابنات عشان اتاخرنا.

مشيو وسابو خديجه. خديجه ابتسمت.

وراحت قعدت. مع مني.

خديجه بضحك. لو شوفتيني دلوقتي وانا

بتكسف. كانت كاسفه ايه هههههه

مني بفضول. اتكسفتي ازاي.

خديجه. حكيت ليها اللي حصل. مع البنات

مني. وانت بتضحكي. ياخديجه. واحده

غيرك. كانت زعلت وقلبتها. مناحه وحلفت

ماهي مكلمه حد تاني.

خديجه باستغراب. ليه ده كله. ايه اللي

حصل يعني

مني بغیظ. ايه البرود ده. البنات. اخرجوكي.

خديجه بابتسامه. ممكن اسالك سؤال.

مني. اتفضلي.

خديجه بحب. انا لماروحت للبنات دي. كنت

رايحه ليه.

مني باستغراب. عشان تكلميهم عن ربنا.

خديجه بحب عندك حق. تعرفي ياخديجه

قصة التلاته. اللي النبي حكى عنهم.

مني. لا. مين دول.

خديجه بابتسامه. تلاته. كانو رايعين درس

النبي صل الله عليه وسلم والجو كان حر

جدا. والمكان كان زحمه. واحد فيهم فضل.

يجاهد لغاية ماوصل في الصفوف الاوله.

والتاني. لقي مكان. فاضي. بس بعيد

واستحي انو يسيب مجلس رسول الله.

والتالت.

لما شاف المكان. زاحمه. اخذ بعضه ومشى.  
المهم نزل الوحي علي النبي صل الله عليه  
وسلم. وعرفو. باللي عملوه فقال. الاول. مش  
فاكرة الصراحه.

المهم واما الثاني. فاستحي. فربنا استحي  
منه.

والتالت اعرض. فاعرض الله عنه.

عشان كده. بقلك. هما اللي اعرضه. انهم  
يسمعو عن ربنا. يبقي انا عملت اللي عليا  
معاهم وبعدين هو في اجمل من كسفه في  
سبيل الله انا كنت بدات اخاف. واقول. ايه  
ده. هو انا ماشيه غلط ولا ايه.

لازم يطلع ليا. حد يدني علي وشي ههههه  
والحمد لله. لقيت.

مني باعجاب. ربنا يبارك فيكي.

خديجه بمزاح. وتكون كل البنات زي. انا

عارفه. الكلمتين بتوعك دول.

مني. ههههههه. انتي احفظتيهم

خديجه. امال. يلا بقا نروح نحضر المحاضرة

قبل ماالدكتور يولع فينا.

مني. بتقف يلا ياختي.

خلصو محاضرتهم.

خديجه بتتصل علي باسم عشان تعرفو انها

خلصت.

باسم فتح علي خديجه.

خديجه بمزاح. بتفتح عليا ليه كنت برن علي

النوته. ينفع كده.

باسم بدهشه. النوته.

خديجه بجديه احم السلام عليكم الاول.

باسم بجديه وعليكم السلام ورحمة الله

خديجه بابتسامه. انا خلصت.

باسم ماشي.

خديجه بغيظ. يلا السلام عليكم.

يلا يامني خلينا نروح.

نروح لياسمين هي وسميه في الجامعه.

ياسمين بابتسامه. ماتيجي ياسميه. نروح.

نكلم البنات اللي هناك دي عن ربنا.

سميه. لا يياسمين. احنا لسه في بداية

الطريق. مينفعشي.

ياسمين. يا حبيبتي. مفيش حاجه اسمها

بداية الطريق ونهايته. في حاجه اسمها. بلغو

عني ولو ايه

سميه. طيب يلا وعلي راى. خديجه. كسفه  
فى سبيل الله.

ياسمين بابتسامه. ان شاء الله مش هيكون  
فى كسوف.

ياسمين بتكلم البنات. السلام عليكم  
ياقمرات

البنات وعليكم السلام.

سميه بابتسامه. ممكن. ناخذ من وقتكو.  
خمس دقائق.

بنت بابتسامه. اتفضلو.

ياسمين بابتسامه. بصو بقا. وحكت ليهم  
توبة كعب بن مالك. وحكت ليهم كذا. قصه  
من اللي خديجه كانت بتتكلم فيهم.

وفعلا البنات اتأثرو جدا.

(طبعا. انا قصدت. اني. خديجه البنات  
يكسوفوها. وميرضوش يسمعو منها. وده.  
لايني فعلا مش كل اللي هيديكي فرصه  
تتكلمي. او يسمعك. في ناس مبتحبش.  
تسمع. عشان مش عايزه. ضميرها يأنبها وفي  
بنات. بتدور علي اللي يزقها علي الطريق.  
معني كده ايني مع علي الرسول الا البلاغ  
المبين. انتي مش عليكي. غير. انك بتدعي  
الناس. غير كده. دي. ملناش فيها )  
ياسمين براحه. فعلا. الدعوه الي الله. دي  
نعمه كبيره من ربنا.

سميه بسعاده. شوفتي البنات كانو متأثرين  
ازاي. ان شاء الله. ناويه اكلهم بكرة تاني.  
ياسمين بابتسامه وانا معاكي وهنكلم. اي  
حد نعرفه. او منعرفهوش لازم ننشر دين ربنا

سميه بابتسامه ايووه. بأذن الله. هنكون

جنود ربنا في الارض.

نرجع لخديجه.

خديجه ومني طلعو من الحرم الجامعي.

لقت باسم واقف مستنيها.

مني غضت بصرها. وخديجه بصت ليه من

تحت البيشه.

خديجه بابتسامه. السلام عليكم.

باسم بنرفزة. وعليكم السلام. كل ده. انتي

مش قلتي. انك خلصتي. وهتطلعي.

خديجه بدهشه. ده هما. خمس دقائق.

باسم. لا. سبع دقائق ونص.

خديجه بصدمة. انت حاسب النص ده ليه.

كنت اديهولي فوق البيعه.

مني بتضحك من تحت نقابها. بصوت  
واطي.

باسم ابتسم. علي كلامها.

خديجه بمزاح. احنا هنفضل واقفين كده. يلا  
ياراجل. انا مش فاضيه. عندي مواعيد.

باسم باستغراب. مواعيد ايه.

خديجه باحراج. عندي ميعاد مع المطبخ  
اصله واحشني.

باسم. عايز يضحك.

خديجه بابتسامه. يلا بقا. وفتحت الباب اللي

ورا. اتفضلي ياختي اركبي. ركبت مني

وخديجه لسه هتركب جمبها.

باسم بحده. انتي بتعملي ايه.

خديجه بتتصنع الصدمه. بركب. هوانت  
مكنتش جاي توصلني.

باسم بجديه. اتي هتركبي ورا ليه. تعالي هنا.  
خديجه بتتصنع الدهشه. وركبت ورا. هو انت  
متعرفشي الاصول.

باسم باستغراب. اصول ايه.

خديجه بتتصنع الاهميه. بجد متعرفش.  
اتحرك بس انت. وانا ههلك. واعرفك عشان  
كده مينفعشي.

باسم اتحرك بالعربيه.

باسم بجديه. قولي بقا.

خديجه ببلايه اقول ايه.

باسم بحده. الاصول بتاعتك.

خديجه بمزاح. ياعمي لا اصول ولا فروع.

باسم بحدہ. انتي بتضحكي عليا. ولا ايه.  
خديجه بابتسامه. طبعاً. مينفعشي اضحك  
عليك. بس انا لسه بحاول اتأقلم. علي  
الوضع. وانت عارف انك اول راجل. في حياتي.  
وواحد واحد. هأخذ عليك. وساعتها هبقي.  
اركب قدام. اما انا لسه مكتوب كتابي  
امبارح. من يوم وليله. حياتي اتغيرت. انا  
متأكد انك. هتقدر ظروفني. ومش هتزعل.  
صح.

باسم بابتسامه. لا مش هزعل. وانا مستني  
لما تاخدي علي الوضع. الجديد.  
قالها بحدہ. بس. مش هستني كتير.  
خديجه بمزاح. هو الراجل ده بيتحول ليه.  
ياماما. ليطلع ليا في الضلمه.  
مني. بتضحك. علي خديجه.

خديجه بتبص علي الطريق. سؤال ونفسي  
اعرف اجابته.

باسم بجديه. اتفضلي. اسالي.

خديجه بابتسامه. هو انت. بتحب الاكل.

باسم بصدمه. هو ده السؤال اللي نفسك  
تعرفي اجابته. اكيد طبعاً. بحب الاكل.

خديجه بحماس اشطا. وايه اكثر. اكلات  
بتحبها.

باسم بجديه. الايطالي.

خديجه بصدمه. نعم ياخويه. ايطالي.

باسم بصدمه. انتي مين. فين خديجه.

خديجه باحراج. احم. بس انت صدمتني  
الصراحه.

باسم بجديه ليه. هوانا قلت حاجه غلط.

خديجه بنرفزه في نفسها. ياعيني عليا. ازاي  
انا مسالتش في الرؤيه الشرعيه. كله الا الاكل.

(هههه انا بسال بيحب اكل ايه. مش زيك  
ادبستي. شوفي هتاكلي شاورما فين )

خديجه لا ابدأ مغلطش في حاجه.

باسم سكت. وخديجه قعدت. تفكر. باذن  
اليه هعمل كذا وكذا. وبتفكر. هتتكلم مع  
البنات ازاي. وهتقول ايه. وكمان. بقيت  
يومها هتستخدمه في ايه.

ملحوظه. (اباسم مجاش اخد خديجه الا لما  
استاذن من باباها. وهو اذن ليه. والكلام ده.  
كان من يوم كتب الكتاب. وخديجه عارفه.  
عشان باباها. قال ليها. انو باسم لو جه  
يوصلك. اركبي معاه هو استأذن مني. )

موبيل باسم بيرن.

باسم. السلام عليكم.

خديجه فرحت. اني باسم. بقي بيقول تحية  
الاسلام. بس اتصدمت لما عرفت انها بنت  
اللي بتكلمه.

ياتري مين وخديجه هتعمل ايه. ده اللي  
هنعرفه الحلقة اللي جايه باذن. الله.

#بقلم جهاد سعيد

وقفنا المرة اللي فاتت لما خديجه اتصدمت.  
لاني باسم بيكلم بنت.

باسم بجديه السلام عليكم.

البنت. وعليكم السلام.

باسم بجديه. خير.

البنت. حضرتك. مجتشي الاجتماع. بدأ.

باسم بجديه. اللغيه انا مش فاضي.

البنت. مينفعشي يافندم. العملاء. وصلو من  
بدري.

باسم بعصبيه. هوانتي هتقولي ايه ينفع وايه  
مينفعشي. اتني مرفوضه. ياهانم.

البنت بدموع. حاضر يافندم. مع السلامه.

خديجه فهمت. اني البنت دي شغاله. في  
شركته.

خديجه بابتسامه. ممكن اقلك علي حاجه.

باسم بجديه. قولي.

خديجه. بابتسامه. مرة واحد. راح لنبي صل  
الله عليه وسلم. والراجل ده. كان. بيتعصب.  
علي اقل حاجه المهم. الراجل ده نفسه  
يدخل الجنه. فقال لنبي صل الله. عليه  
وسلم. وصيني. بعمل لو عملته. ادخل الجنه.

طبعاً احنا متوقعين. اني النبي يقول ليه  
صلي وصوم واعمل كذا وكذا وحارب في  
سبيل الله. والكلام ده. كله.

لا النبي صل الله عليه وسلم. قال ليه  
لاتغضب. الراجل اعاد السؤال تاني. برده  
النبي قالو لاتغضب. الراجل قالو مرة تالته.  
النبي برده رد عليه وقال لاتغضب ولك  
الجنه.

عارف. ليه. النبي. حذره من الغضب.

باسم بتساؤل. ليه.

خديجه بابتسامه. لاني. الغضب. جند من  
جنود الشيطان. والواحد لما يكون غضبان.  
بيعمل اي حاجه.

بيندم عليها بعدين. انا متاكده. انك. مش  
قاصد انك ترفض البننت. بس. انت اتعصبت.

وبرده مش عيب انك تصلح اللي عملته  
وقت عصبيتك. واسفه. لو. صدعتك.

باسم ساكت. وفضل يفكر. في كلام خديجه.  
ورن علي السكرتيرة.

باسم بجديه السلام عليكم.

السكرتيرة باستغراب. وعليكم السلام

باسم بجديه. انتي طلعتي ولا لسه.

السكرتيرة بدموع. لا لسه بلم في حاجتي.

باسم بجديه. متمشيش. ارجعي مكتبك  
وكملي شغلك. واعتذري عن الاجتماع.

السكرتيرة بفرحه. حاضر يافندم.

باسم ابتسم. يلا السلام عليكم.

خديجه غيرانه انو بيكلم واحده. حتي لو  
شغل. بس هي. مشكلتها في الغيرة. ولكن

فرحانه انو سمع كلامها. فعلا. الواحد لما  
يكون عايز يتغير. بيتغير. وهي استعانت  
بالله. وربنا. هيعينها. علي تغيرو. نقطتين.  
النهارده كسبتهم. الحمد لله.

خديجه بابتسامه. بجد. جزاك الله خيرا. انت  
متعرفشي فرحتني ازاي. لما. البنت رجعت  
شغلها.

باسم باستغراب. هو انتي تعرفيها.

خديجه بمزاح. هو انا اعرف. انت شغال ايه.  
عشان اعرف. البنت. دي.

بس. اكيد اللي خلاها تشتغل. عايزه فلوس.  
او عندها اي ظروف. خلتها. تخرج من بيتها.

باسم. انتي مفكرة كل البنات زيك. في بنات  
بتطلع. عشان. تصطاد عريس وفي بنات.

عشان تعيش حياتها. انتي متعرفيش حاجه.

خديجه بصدمة. بس. تصنعت المزاح في

سبب ولا مفيش سبب.

خديجه افكرت حابه. استني هنا. يوم

ماكنت هتخبطني بالعربيه. شتمتني.

وزعقتلي. انا مليش دعوه. عايزاك. تعوضني

حق شتيمتك. ليا.

باسم بدهشه. هو مش اتني. اللي كنتي

بتعدي الشارع بغباء. حد بيعدي والعربيات.

بتمشي.

خديجه حد قالك. اني بعرف اعدي الشارع

وبعدين كنت مستعجله. عايزه الحق احجز.

ليا وللاخت. اللي عماله تكلم زوجها. لما

زهقتني.

باسم. وانتني. بتعملي ايه. هو انتني فصلتي

من ساعت ماركبتني.

خديجه باحراج. تصدق. صح بس. انا عشان

اخذ عليك بسرعه.

باسم انا بهزر علي فكرة.

خديجه هزارك. بارد. زيڪ.

باسم بحده. انا.

خديجه لا اختي مني.

باسم بحده اظبطي ياخديجه.

خديجه بمزاح. بهزر يارمضان. انت مبتهزرش

خالص.

باسم بصدمه. مين رمضان.

خديجه. اللي قبل شعبان.

باسم بجديه اسكتي ياخديجه.

خديجه سكتت وزعلت. عشان هي متعوده.  
تهزر وتضحك. وهو خلاص بقا جوزها وهي  
عايزه تعود نفسها علي وجوده وكمان عشان  
تعرف. تتواصل معاه. واي غلط. تحاول. تبدا  
تصلحه.

باسم احم. سكتي ليه.

خديجه باستغراب. هو مش انت اللي قلت  
اسكتي.

باسم. طيب اتكلمي

خديجه بغيط. هو حد قالك. اني راديو.

باسم من غير ما حد يقول. هي واضحه.

خديجه بتبص ليه بغيط. ومني.

باسم احكيك. علي قصه هتحببها.

خديجه بفضول. ايووه. احكي.

باسم. القصه هي ماشطة بنت فرعون.

خديجه بذهول. هو انت تعرفها.

باسم بجديه. سيني اكمل.

خديجه بسعاده. افضل. المايك معاك.

(ممکن. بنات. كثير. يستغربو. ايه اللي

خديجه بتعمله.

ده. ولحقت اخدت عليه بسرعه. وکمان بتغير

يعني لحقت حبته. امتي. هقول. خديجه

كانت عامله. حصن. علي نفسها وعلي

مشاعرها. وعهدت ربنا انها هتدي كل

المشاعر. دي لزوجها وبس. ودلوقتي. هو

زوجها. وتاني حاجه خديجه مش من النوع

اللي بيتكسف. يتكلم مع الرجاله. لا هي

جريئه جدا. ولكن هي عارفه اني لازم يكون في

حدود بينها وبين الرجاله. وقبل ماتستغربو.

انا برده كده. جريئه جدا. وقصدي بكلمة  
جرائه. اني مبخفشي. او. اعرف اتكلم مع اي  
حد من غير خجل. ولكن برده. عامله. حصن  
بيني وبين الرجاله. اكثر حد هيفهم كلامي.  
اللي. زي شخصية خديجه).

باسم بابتسامه. ماشطة بنت فرعون. مرة  
كانت بتسرح لبنت فرعون. فالمشط وقع  
من ايديها. فقالت بسم الله.

بنت فرعون باستغراب. بسم الله ابي.

ماشطة بنت فرعون قالت. لا بسم الله ربي  
ورب اباكي.

بنت فرعون. انا هعرف ابي. بكده.

وفعلا البنت عرفت ابوها. اني. الماشطة دي.  
بتعبد اله موسي.

المرأة. كان عندها. . ولاد. كانت بتربي فيهم  
منهم. طفل لسه بيرضع.

فرعون. جاب المرأة دي. وجاب. عيالها. وامر.  
جنوده. انهم يغلو الزيت. وقال للماشطة.  
هترجعي. تعبديني. ولا ارمي عيالك في  
الزيت.

الماشطة. بتحضن عيالها وخايفه عليهم  
وعيالها بيصرخو جامد. وخايفين. من الزيت.  
المغلي.

فرعون امر. الجنود انهم ياخذو اول طفل.  
والولد بينادي علي امه. انقذيني ياماه  
والام. بتصرخ. علي ابنها. وفرعون يبص ليها.  
قولي اني ربك. وهي تقول. ربي وربك الله.  
وفرعون عمل في باقي ولادها. ورماهم. في  
الزيت. وهي كانت بترضع ابنها. وبتمسك

فيه جامد. وهما. يشدو فيه. وهي مش عايزه

تسيبو. بس. هما. اخدوه.

وقبل مايرموه في الزيت. هي كانت هتضعف.

ولكن. ربنا. جعل ابنها. يتكلم. ويقول ليها

اثبتي ياماه فانك علي الحق.

طفل رضيع. يتكلم.

وبكده خلصت الحكايه.

خديجه بحب. لا مخلصتش.المراه دي قبل

مايرموها في الزيت طلبت من فرعون انو

يجمع عضمها وعضم عيالها. ويدفنهم. مع

بعض وهو وافق. النبي صل الله عليه

وسلم. لما كان في رحلة الاسراء والمعراج.

شم ريحة جميله. في مصر. سال سيدنا

جبريل. وجبريل. قال ليه دي ريحة. ماشطة

بنت فرعون. واطفالها.

باسم بابتسامه. وبكده خلصت القصة.

خديجه بابتسامه. ايوووه. بس. العبرة. لسه  
موجوده. اني مهما. اهل الباطل. يضغطو  
عليك. لازم ثبت علي الحق. مات فرعون  
عليه لعنة الله. وماتت ماشطة بنت فرعون.  
بس. ذكراها الطيبه لسه موجوده.

خديجه بتعجب. بس ايه عرفك. قصة  
ماشطة بنت فرعون.

باسم بجديه هو حد قالك اني كافر. انا مسلم  
وبعرف كتير عن ديني.

خديجه بابتسامه. انا مقصدشي والله.

باسم. طيب ماشي.

خديجه ايه الراجل اللي كل شويه في حال.

باسم سرح. في يوم ماقراء. قصة ماشطة بنت  
فرعون ولما سمعها وهي بتتكلم. عن توبة  
كعب بن مالك. كل الحجات دي. خلتها. بدأ  
يتغير واكبر دليل. انو. وافق علي الضوابط.  
لانها ترضي. ربنا. هو عايز يتجوز خديجه لانها  
هتكون دايم سبب. انو يثبت علي الطريق.  
باسم. بدا يتعلم امور دينه. وبدا. يصلي. هو  
اصلا كان بيصلي زمان. باسم بدا. التغير.

خديجه بابتسامه. انا فرحانه قوي.

باسم. ليه.

خديجه. لاني كنت مفكراك متعرفشي حاجه

خالص عن امور دينك. بس الحمد لله.

الواحد ميحكمشي بالظاهر ابدأ.

باسم ابتسم. ومردش.

مني بجديه. ايووه نزلني انا بقي.

خديجه استني. نوصلك لحد البيت.

مني بابتسامه. لا شكرا. كفايه انو الاستاذ  
باسم جينا لهننا.

باسم ، عنوانك فين يااستاذة مني عشان  
اوصلك.

مني بجديه. جزاك الله خيرا. مش عايزه  
اتعب حضرتك اكثر من كده.  
باسم. مينفعشي. قولي بس.

مني بابتسامه. خطيبي اصلا. جاي ياخدني  
من هنا

خديجه بمزاح. اشطا. اوعي تقطعي  
الجوابات.

باسم بجديه. طيب. هنستني. لما ييجي.

مني بجديه. جزاك الله خيرا.

خديجه انا هنزل استني معاكي. لحد  
مايوصل.

باسم بغيرة. خليكو في العربية.

مني بابتسامه. خلاص وصل اهو. يلا السلام  
عليكم.

خديجه بابتسامه وعليكم السلام.

مشي بالعربية.

باسم بحده. وانتي يهانم عايزه تنزلي تقفي  
في الشارع. وتستني. الاستاذ لما يجي.

خديجه بجديه. مكنشي ينفع تستناه  
لوحدها. وبعدين الشيخ احمد اول مرة.  
يتاخر. دايمًا. بيبقي مستنيها. اول ماتوصل.

باسم بحده. ماتنطقيش. اسمه.

خديجه بابتسامه. حاضر.

باسم بجديه. تعالي نتغده. تلاقىكي.

ماكلتيش حاجه من الصبح.

خديجه بابتسامه. لا المغرب هياذن. وانا.

خايفه منلاقيش. مكان نصلي فيه.

باسم بجديه. طيب.

خديجه سكتت. وباسم وقف العربيه.

واشتري. وجبات سريعه. احم شاورما فراخ.

لانه متأكد انها مش هترفضها.

باسم. اتفضلي. كلي.

خديجه. لا شكرا اكيد ماما عامله. اكل.

باسم بمكر. دي شاورما. علي فكرة.

خديجه بمزاح. والله. ماقدر ازعلك. هات.

باسم بيضحك. ههههههه. مش عارف. كل  
مااسئل حد. ايه اكثر اكله بتحبيها. يقول بلا  
تردد شاورما.

خديجه بمزاح. اصلا انا. بعشق الاكله دي.

باسم بابتسامه. طيب كلي.

خديجه مش هينفع عشان النقاب.

باسم لسه. هيرد. موبيل خديجه. رن.

خديجه بابتسامه السلام عليكم ورحمة الله.

نكمل الحلقة اللي جايه. يارب تكون الحلقة

عجبتكو.

(خديجه. هتكون سبب انو يثبت علي

الطريق. بس مش هي اللي هتغيره. لاني

الراجل بالذات. لو مش ناوي. يتغير.

مستحيل. حد يجبره. حتي لو ايه. هي

هتكون. سبب. ثباته. وتعرفو اكرر واكرر عن  
امور دينه. بس. هو بدا. خطوة التغير من بعد  
ما سمع. خديجه وهي بتتكلم عن توبة  
كعب. واثرت فيه جدا. )

(عايزه رايكو علي الحلقة دي بالذات. وبالله  
عليكو. انا انسانه. يعني بخطأ وبصيب.  
وموضوع الدبله انا مكنتش اعرف. اني في  
اختلاف العلماء. انا مفكرة انها من العادات  
والتقاليد. دعواتكم لي بالثبات. )

وقفنا المرة اللي فاتت لما خديجه. ردت علي  
الموبيل.

خديجه بابتسامه. السلام عليكم ورحمة الله.

ابوخديجه. وعليكم السلام ورحمة الله.

خديجه ايوه يابابا.

ابو خديجه. انتي فين. يا حبيبتتي. باسم. جاي  
معاكي.

خديجه بابتسامه ايوه هو معايه وخلص.  
قربنا. ربع ساعه بالكثير ان شاء الله.

ابو خديجه بحنيه. توصلو بالسلامه يا حبيبتتي.

خديجه. بابا. باسم. جبلي اكل ماتعملوش  
حسابنا علي الغدا.

ابو خديجه بابتسامه. طيب يا حبيبتتي. توصلو  
بالسلامه

انتهت خديجه من المكالمه.

خديجه. جزاك الله خيرا.

باسم بجديه. بتشكريني علي ايه.

خديجه بابتسامه هلي انك مهتم وجبتلي.  
اكل. وده مش عشان الاكل. ولكن. لانك.  
حاسس اني ماكلتش من الصبح.

باسم بابتسامه. ولا يهملك.

فضلو يتكلمو. ويتعرفو علي بعض. لحد  
ماوصلو البيت.

وانتهي اليوم علي ابطالنا. جه يوم جديد.  
واحداث جديده.

وصلت خديجه الكليه.

خديجه بابتسامه. بحب الملحفه دي قوي.  
صوريني بيها.

مني بضحك. هو انتي كل ماتلبسيها. عايزه  
تتصوري بيها.

خديجه. ماما مكننتشي راضيه. تخليني  
اجيبها. تقلي انتي بتقعي لواحدك. عايزه.  
تجيبني ملحفه. عشان الاقيكي. تحت القطر.  
مني بضحك. انتي فعلا بتقعي لواحدك.  
خديجه. بس. انا بحبها. وماشيه فيها حاسه  
اني ملكه.

مني. بس ليه دايمًا بتلبسي چيبه تحت اي  
عبايه او ملحفه.

خديجه بخاف. وانا بركب القطر. او ماشيه في  
اي مكان. العبایة تترفع.

مني. ده حتي والجو حر. بتلبسيها. ليه.  
خديجه بابتسامه. عشان لو جرافي حاجه.  
ابقي. مأمنه علي نفسي.

خديجه بتبص. لقت شلة البنات. واقفين.  
اللي حرجوها امبارح.

خديجه بابتسامه. يلا يامني نروح لشلة  
البنات بتاعت امبارح. تعالي. يلا.

مني. ايه ياخديجه انتي مبتزهقيش. هما  
مش عايزين يسمعو. يبقي براحتهم. انتي  
عايزه كل شويه يكتفوكي. انا مشوفتش  
واحد زيك خالص. هو الالتزام مش بالعافيه.  
وكل واحد عارف الصح من الغلط  
مزهقتيش.

خديجه بانفعال. من كلام مني.

لا مزهقتش يامني. ولا عمري هزهق. لحد  
اخر ثانيه في عمري. وهروح ليهم مرة واتنين  
وتلاته. والف. وكل مايكتفوني. هروح تاني.  
لغاية مايسمعوني.

مني بنرفزة. وليه. ده كله.

خديجه بانفعال. لاني قلبها محروق. من اللي  
بيحصل ده.

(انا بكتب الكلام ده. وانا قلبي موجوع.  
والدموع علي خدي. احنا مش هنسكت.  
وهنفضل نتكلم. عن ربنا. مستحيل. اخلي  
النبي يقلي. ليه. شوفتي حرمان الله  
بتنتهك وسكتي ليه. مكنتيش بتؤمري  
اخواتك المسلمين بالمعروف وتنهيهم عن  
المنكر ليه. ربنا لما يسالني هقله ايه.)

خديجه بحزن وانفعال. عبدالله بن مسعود  
كان عبد. في يوم الصحابه كانوا بيتكلمو  
عايزين. حد يروح. يجهر بالقران في اهل مكه.  
عبدالله بن مسعود. قال انا.

الصحابه. قالو عايزين حد ليه اهل وعشيرته.  
عشان. يحموه. من الكفار.

عبدالله بن مسعود. قال. انا اللي هجهر  
بالقران. وفعلا. راح سيدنا عبدالله. وفضل  
يقراء القران

المشركين. عرفو اني ده الكلام. اللي محمد  
بيقول عليه قران. فضلو يضربو في عبدالله.  
وهو يقرأ. القران وهما يضربو فيه لحد  
ماغمي عليه من شدة الالم. والدم بينزل من  
كل ناحيه في جسمه.

الصحابه. قالو احنا نصحناك.

عبدالله بن مسعود قال. انا هروح ليهم بكرة  
تاني وهقرا القران تاني.

انا ولا بلال اللي كانو بيربطو رجله في الفرس.  
ويخلو الحصان يجري. وجلود. يتشال من  
شدة. الالم.

انا ولا خباب اللي كان. بيلبسوه حديد مولع  
في عز الحر وكان يولعو نار وبرموه فيها. جلده  
كان بيظفي النار من كتر مايسيح. وبعد  
مايتعبو من تعذيبه. يجري. يحفظ فاطمه  
بنت الخطاب وزوجها.

انا ولا زئيرة. امة عند عمر بن الخطاب. كان  
يفضل يخنق ويجلد فيها لغاية مادارعو يقف  
من شدة. الالم. ويسيبها.

يامني. دول حازه. وحببي النبي محمد  
حازه تانيه. لما كان بيكلمهم عن ربنا. ونزلو  
عليه ضرب بكل غل وحقد في قلوبهم.  
وسيدنا ابو بكر. شاف صاحبه بيضربووه.  
جري عليهم. وقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي

الله. سابو النبي ومسكو ابو بكر. كان بالجزم  
بتاعتهم في وشه وبطنه. لحد ماغمي عليه.

انا يامني مستعده اتكسف في الدنيا عمري  
كله. ولا اني اقف يوم القبامه راسي في الارض  
من شدة كسوفي من ربنا وهو بيسالني.  
ساعتها هرد عليه واقله ايه.

خديجه مسحت دموعها. يلا يامني. خلينا  
نلحق البنات. قبل مايمشو.  
مشيت مني وخديجه.

خديجه بتتصنع الابتسامه. السلام عليكم.  
البنات. وعليكم السلام ورحمة الله.

خديجه بابتسامه. انا متاكده انكو اكبارح  
مكنتوش فاضين. لاني. انتو عارفين. اني جايه  
اكلمكو عن ربنا فمستحيل. تسيبو. الكلام  
عن ربنا الا لو كان عندكو عذر.

البنات بصو لبعض باحراج

بنت منهم. ايووه طبعاً. اتفضلي. اتكلمي

ياخديجه. احنا سمعيناك.

خديجه بابتسامه. انا مش هعطلكو كتير. بس

انا بحبكو في الله. ويشهد الله اني بحب اي

حد مسلم في الله.

انا عايزه احكي ليكم موقف حصل. في غزوة

احد.

نروح عند ياسمين.

ياسمين السلام عليكم.

سميه وعليكم السلام ورحمة الله.

ياسمين بابتسامه. روعي اتني النهارده. انا

مش هعرف اجي.

سميه باستغراب. ليه يعني.

ياسمين بابتسامه. عشان الدكتور احمد جاي  
النهارده. وكده.

سميه بسعاد. اللهم بارك. ربنا ييسر ليكم  
الامر.

ياسمين بابتسامه اللهم امين عقبالك يا قمر.  
نروح لباسم.

باسم في الشركه. بيتصل علي خديجه. هي  
مبتردش ليه. ياتري فيها ايه. انا قلقان. اكيد  
في المحاضرة.

ماجد. ايه ياعم الصحاب. هو انا كل مادخل  
الاقبيك سرحان.

باسم بحدده. هو مفيش باب. تخط عليه.  
وبعدين. تفشي السلام. ولا هي. وكاله.  
ماجد بدهشه. افشي ايه. من امتي ده.

باسم بجديه. دي تحية الاسلام. ولازم. نتعود  
عليها. لما حد بيقول صباح الخير بالنسبه  
لينا عادي. اما اللي يقول السلام عليكم.  
نقول من امنا المشيخه دي. ونفضل نتريق  
عليه.

ماجد بتعجب. بس من امتي الكلام ده.

باسم بجديه. انت صاحبي عشان كده  
بنصحك. وبنصح نفسي قبل. لازم نكون  
مسلمين قولا وفعلا.

ماجد بابتسامه. بس انا فرحان. جدا. وفعلا  
معاك حق. لازم نكون مسلمين قولا وفعلا.

باسم بجديه. عمر مالدِين . هيكون سبب  
ضعفنا. بالعكس هيكون سبب قوتنا. واننا  
دايما مميزين. انا لما بكون في اجتماع.  
وبيكون الاجتماع ده مسلمين والوفد من برة.

اجانب. والاذان يأذن. مبشوفشي مسلم  
واحد قام صلي. بقول ايه الفرق بينا وبين  
الاجانب. لو اول ماربنا ينادي ويقول الله  
اكبر. ساعتها والمسلمين يسيبو الاجتماع  
ويروحو يكلمو ربنا. ساعتها بس. هيكون  
الفرق بينا كبير.

ماجد بفرحه. عندك حق واحنا لسه فيها. ايه  
رايك. نكون مسلمين قولا وفعلا.  
باسم بابتسامه. اتفقنا يا صاحبي. يلا بقا.  
كفايه تخلف.

ماجد. هنبدا بالصلاه.

باسم. لا سبقتك فيها. بس عايزين نعمل  
حاجه. ثانيه.

ماجد. بابتسامه. ايه.

نروح. لخديجه.

خديجه بابتسامه. في غزوة احد. كلنا طبعا  
عارفين اننا اتهزمتنا فيها.

بس للاسف الهزيمة دي جت بعد نصر.  
النبي لما كان بينظم الحرب. كان عارف. اني  
المشركين عايزين يحاصروه من جميع  
الاتجاهات. فقام موقف. رماه. دول اللي  
بيرمو بالسهام. وقفهم علي الجبل. وقال  
ليهم مهما يحصل اوعو تنزلو سواء انتصرنا  
او اتهزمتنا

اوعو تنزلو. المهم المعركة بدأت.  
والمسلمين. كانت بتقاتل بكل قوتها.  
والمشركين هربت. من شدة الخوف.

فالمسلمين. بداو يلمو الغنيمه. والمشركين  
لسه بيهربو. الرماه شافو الغنيمه عايزين  
ينزلو يلمو. معاهم. واحد من الصحابه قال  
النبي حذرتنا محدش ينزل الا لما هو يؤمرنا.

المهم مسمعوش الكلام ونزلو مفضلشي  
غير حوالي تسعه بس. والباقي نزل. خالد بن  
الوليد

ساعتها كان مع الكفار. شاف الرماه نزلو. قام  
واخذ الجيش ورجع. ودخل للمسلمين من  
وراھم. والمسلمين. مش عارفين يعملو ايه.  
وبيدورو علي النبي مش لاقينه.

فضلو يقاتلو. ساعتها. كان النبي بيقاتل  
المشركين. وكثير منهم عايزين يقتلوه. كان  
قدامه ام عمارة ومصعب وطلحه. بيحمو  
النبي صل الله عليه وسلم.

مصعب كان ليه ملامح من النبي صل الله  
عليه وسلم. وكان ماسك الرايه. الكفار  
عايزين. يرمي الرايه باي طريقه. وهو اهم  
حاجه عنده الرايه. قطعو ايديه اللي ماسكه  
الرايه. مسكها بالايدي التانيه.

قطعوها. مسكها برقبته. قطع رقبته  
وفصلوها عن جسمه.

كل واحد من الصحابه. كان. يتالم. لما وقع  
مصعب فكروه النبي اللي مات. الخبر افزع  
الصحابه مات رسول الله.

ناس كثير جریت. وراحو قعدو ورا الجبل.  
بيبكو علي موت النبي. وملهاش لازمه  
المعركه.

ساعتها سيدنا انس كان لسه واصل. انس  
بن النضر.

قال ليهم قاعدين وسايبين المعركه ليه.  
قالو مات رسول الله.

سيدنا انس قال. قومو موتو. علي مامات  
عليه رسول الله. واه لريح الجنه. والله اني  
لاشم رائحة الجنه. ونزل وفضل يقاتل.

لغاية ما الكفار طعنوه. حاجه وتمنين طعنه.  
في كل انحاء جسمه.

البلاء اشتد علي المسلمين. عارفين النبي  
حصله ايه في الغزوة دي.

خديجه بدموع. الكفار كانوا حفرين حفرة  
ووقعو النبي فيها وهو كان لابس الخوزه في  
راسه. وفضلو يضربو. علي الخوزه لما خلوها  
تلتق في وشه. النبي طلع من الغزوة دي. الم  
في كل انحاء جسمه شديد.

الصحابه شافوهم وهما بيضربو النبي  
والنبي من كتر الوجع مش قادر. وهما  
يضربوه بكل حقد وغل. عايزين يقتلوه  
بالبطيء. الصحابه جريو. عليه. واول مال الكفار  
شافوهم جريو وسابو النبي.

الصحابه طلعو النبي من الحفرة. ويبكو علي  
الم حبيبهم. النبي رفع ايديه لسماء. سيدنا  
ابو بكر. خايف يدعي عليهم. بس هما  
معملوش شويه.

النبي علي رغم الالم اللي حصلو. قال. اللهم  
اغفر لقومي فانهم لايعلمون.

انتو متخيلين. النبي في الاخر بيدعي اني ربنا  
يغفرلهم.

سيدنا. ابو عبيده. بن الجراح او طلحه بن  
عبيد الله.. فضل. يشيل الخوزه من علي  
وش النبي صل الله عليه وسلم. بسنانه.  
لغاية ماصف سنانه كلها وقعت.

يابنات. حبيب الله محمد عمل ده كله وعانه  
المعانة دي كلها عشاني انا وانتو. نطلع

مسلمين. النبي جاع وعطش واثالم عشاننا.  
عايزين نفرح النبي.

تعالو نرجع. لاسلامنا من جديد. تعالو نبعد  
عن الغرب. مش عايزين اعداء الاسلام  
يشمتو فينا. متقليش. انا هعمل ايه. الامه  
كلها كده. هقلك. لو كانو الرماه سمعو كلام  
النبي. مكنشي حصل اللي حصل. ممكن  
انتي تكوني سبب نصر الاسلام اوهزيمته. اهم  
حاجه. ابداي. يلا نرجع لربنا تاني. يلا نطبق  
سنة نبينا تاني في كل حاجه. حتي في الاكل  
والشرب. في كل حاجه. صغيره وكبيره. كوني  
مسلمه بجد.

خديجه بتمسح دموعها. انا اسفه اني طولت  
عليكو.

وسابتهم ومشيت. مش قادرة تقف اكر من  
كده.

فتحت الموبيل لقت باسم بيرن.

خديجه بدموع السلام عليكم.

باسم بقلق وعليكم السلام ورحمة الله.

مالك ياخديجه. حصل ايه.

خديجه بابتسامه لا مفيش حاجه. انت عامل

ايه.

باسم بيقوم من علي المكتب. انا جاي. حالا.

خديجه استني. قفل الخط.

(عايزين. نرجع مسلمين. تاني. احنا اكثرنا.

مسلمين بلا اسلام. ارجعي لربك. الفرصه

لسه قدامك. )

#

طبعا مش الاخيرة. اسفه اني طولت عليكو.

بس لسه الاحداث مخلصتش.

باسم جه قدام الجامعه واتصل. علي خديجه.

خديجه. السلام عليكم

باسم. وعليكم السلام. اطلعي انا برة.

خديجه. انت جيت برده. حاضر انا طالعه.

خديجه. ممكن يامني. تروحي المحاضرة وانا  
هشوف باسم واجيلك بأذن الله. مينفعشي  
احنا الاتنين. منحضرش.

مني بابتسامه. حاضر. انا ماشيه.

خديجه طلعت. وركبت عربية باسم.

باسم مشي بالعربيه. وقعدو في كافيه.

عشان مينفعشي. يقف بالعربيه. عشان  
الشبهات. مع العلم اني اكثر البنات عارفين  
اني خديجه مكتوب كتابها لانها وزعت  
شيكولاته. عليهم.

باسم بقلق. مالك. كنتي بتعيطي. ليه.  
خديجه بابتسامه. مفيش حاجه صدقني.  
باسم بنفاز صبر. خديجه. هتحكي. ولا ابتدي  
اتعصب.

خديجه حكّت ليه عن سبب بكاءها.  
باسم بابتسامه. اقلك علي خبر يفرحك.  
خديجه. اتفضل.

باسم بابتسامه. النهارده انا وواحد صاحبي  
قررنا اننا ناخذ بايد بعض ونلتزم اكثر واكثر.  
ومش كده وبس. لا ده احنا عملنا قرارات في  
الشركه. ممنوع اي اجتماع وقت الصلاه.  
وكمان. فضينا مكان في الشركه وعملته  
مسجد. ومش كده وبس. لا. انا مش هقدر  
اتحكم في لبس البنات. بس. انا فصلت بين

البنات. والشباب. في الشركه يعني عدم  
اختلاط.

خديجه مش مصدقه اللي بيحصل ده.  
فرحانه. ودموع الفرحة بتنزل من عنيتها. ربنا  
مبضيعشي. كلمه قلتها عن ربنا. النهارده  
هي كانت حريصه. انها تكلم البنات عن ربنا.  
يشاء الله اني زوجها. ربنا يفتح عليه الفتح  
ده. ياه ما اعظمك يا الله.

باسم باستغراب. مالك يا خديجه. ساكته ليه.  
خديجه بفرح. انا عايزه اقوم اتنطط واصرخ  
باعلي صوتي من شدة فرحتي.

باسم بصدمة. اياكي تقومي. من مكانك.  
خديجه بدموع. فرح. من حوالي ساعه كانت  
بتبكي من الالم

فرحانه بزوجي اللي ربنا كرمني بيه.

باسم بابتسامه ممكن اطلب منك طلب

ومتفرضيش.

خديجه بابتسامه. اتفضل. وانا باذن الله مش

هرفض.

باسم بابتسامه عايز اكلم باباكي في موضوع

الفرح. وتكملي. الدراسه عندي. انا عايزك

تشجعيني. وتعنيني. انا بجد. نفسي اتغير

كمان وكمان. انا مستغرب نفسي. امنا

وازاي. وانا مين. بس حاسس اني سعيد.

خديجه بحب. القلوب بين اصابع الرحمان

يقلبهم كيفما شاء. تعرف اني. دعوت الله لك

ومش كده وبس. وقلت. يارب انا هكلم

عبادك. عن دينك وهحاول اكون سبب في

نصرة دينك. يارب اصلحلي زوجي. وربنا

ماخبيشي ظني. فعلا انا عند ظن عبدي بي.

كنت متاكده. مادام. انت اختيار ربنا ليا. اكيد

هيكون اجمل اختيار والحمد لله.

باسم بابتسامه. طب قلتي ايه. في موضوع.

الفرح.

خديجه بابتسامه. انا هستخير ربنا. وانت كلم

بابا واللي في الخير يقدمه ربنا.

باسم بسعاده. افهم من كده. اني في قبول

من ناحيتك.

خديجه اللي ربنا عايزه هيكون.

رجعت خديجه لجامعه تاني. وحضرت نص

المحاضرة. وهي فرحانه. بكرم الله عليها.

هي اشتغلت. خدامه لدين ربنا. وانشغلت

بالدعوه الي الله. وربنا تولي زوجها واصلحه.

وكمان. جعله سبب في تغير صحبه. ومتاكده

انو هيكون. افضل من كده بكتير.

عند باسم. بيفكر في غزوة احد واللي حصل  
لنبي صل الله عليه وسلم. والصحابه. كره  
الكفار. كره اعداء الاسلام. وزاد حب النبي في  
قلبه وقرر انو هيكون من اتباع الحبيب  
المصطفي.

موبيل باسم رن.

باسم بابتسامه السلام عليكم.

ابو باسم. وعليكم السلام ورحمة الله.  
وبركاته.

باسم بابتسامه نعم ياابا في حاجه.

ابو باسم ايه يابني انا بفكرك بالعريس اللي  
جاي لاختك.

باسم انا مش ناسي. بأذن الله هاجي قبل  
مايوصل.



سمية كتمت غيظها. وقالت. في سرها.  
والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس.  
ولسه هتمشي.

بنت من صحابها. زعلتي ياشيخه الناس  
بتحضر وتمشي لقدام وانتي رجعتي للعصر  
الحجري. ثاني.

بنت تانيه. ايه اللي عملتیه في نفسك ده.  
انتي كنتي اشيك بنت في الجامعه.

سميه بابتسامه. وازعل ليه هو انا اطول  
ابقي شيخه. يارب يسمع منك اليوم اللي  
البس النقاب. واكون زي العفريتة. بس  
يكفيني شرف ساعتها اني بتشبه بامهات  
المؤمنين.

الجو لما بيكو حر او برد شديد ومطر. بتجرو.  
تغطو عربياتكو خايفين علي البطاريه ومش

خايفين علي نفسكو. من عذاب جهنم.  
بتغطو. العربيه ومش بتغطو جسمكو. انا  
كنت زيكو في يوم من الايام. ولو شوفت بنت  
التزمت كنت بسخر عليها معاكو. بس  
دلوقتي انا مش عايزه. اكون اشيك بنت في  
الجامعه. لاني ده مش هينفعني امام ربنا.  
بالعكس ده هيكون سبب غضب ربنا عليا.  
انتو بتقولو.

الناس بتتحضر. وانا. برجع للعصر الحجري.  
لا انا برجع لعصر النبي صل الله عليه وسلم.  
انا اسمي سميه محمد. بنت مسلمه. مش  
يهوديه ولا نصرانيه.

انا بنت مسلمه الاسلام جعلني ملكه. بس  
للاسف في يوم من الايام رخصت نفسي.  
وتشبهت. بالغرب وكشفت جسمه. حته  
حته. عشان اكون تبع الموضه.

وانتي اسمك اسماء. وانتي هدي. وانتي  
فاطمه. كلكم مسلمات. كلكم من امة  
محمد. ياريت. نرجع. لاصلنا وهو دينا. تاني.  
ياريت. نبطل. نقلد الغرب ونقول. هو ده  
التحضر.

واحد يهودي. داس علي عباية واحده  
مسلمه. صرخت ونادت. يامعتصماه. حرب  
كامله. قامت. عشان بس اليهودي داس علي  
عباية مسلمه وكان عايز حته من جسمها  
تبان. جسم المراه في الاسلام غالي قوي. انتي  
غليه اوي عند ربنا.

يابنات انا مزعلتش من ولا كلمه قلتوها.  
ولكن زعلت. اني اللي يبسخر مني. بنات  
مسلمات.

يابنات النبي والصحابه معملوش شويه  
عشان احنا نكون سبب هزيمة الامه.

بدل ماتسخرو من واحده حبت تتقرب من  
ربنا ولبست الحجاب اللي يرضي ربنا  
وينجيه من عذاب جهنم. ادعولها بالثبات.

يابنات انا. لبست كده حبا في ربي. وطوعا  
لامره ونفسي انتو كمان. تعملو زي. وتكونو  
افضل مني. الدنيا ساعه. استخدموها في  
طاعه. بعد اذنكو يابنات. لاني ورايا محاضره.  
واسفه لو اتكلمت بشديه.

البنات. اتاثرو جدا وقرور. يكونو مسلمات  
اسما وقولا. وفعلا.

(وجادلهم بالتي هي احسن )

(تخيلو معايه. لو خديجه كانت كلمت. سميه  
باسلوب غليظ. وزعقت ليها. ازاي تقول كده.  
اوحتي قفلت السكه في وشها. مكاتتشي  
بقت سميه البنت اللي في جامعه مختلطه.

لابسه الخمار وبتغض بصرها. وبتكلم  
صحابها عن ربنا. خديجه بسبب الدعوه الي  
الله ربنا جعلها سبب انقاذ سمييه مرتين.  
مره. لما سمييه كانت عايزه تنتحر. بسبب  
وهمها انها بتحب باسم. والسبب الثاني. انها.  
كانت السبب في طاعتها لربنا ونجاتها من  
النار بأذن الله. ومش كده وبس. لا سمييه لما  
عرفت ربنا بجد. قررت تغير نفسها وتغير  
غيرها. وده اقرب مثال. انها هتكون السبب  
في تغير صحباتها. ولسه كمان. وده كله في  
ميزان خديجه. الدعوه. صفقه لا تعد ولا  
تحصي )

جاء الوقت المحدد.

(العريس وصل ياجدعان واخيرا. هنجوز البت  
ياسمين. يااه عقبالي. احم. عقبال. جميع  
بنات المسلمين. )

باسم بيكلم خديجه. في الموبيل.

ام باسم. يلا يا حبيبي. العريس وصل.

باسم بابتسامه حاضر ياماما انا نازل.

خديجه بسعاده. اخيرا هنجوز البت. يااه.

عشت لحد ماشوفت اليوم ده.

باسم بضحك. علي اساس انك جدتي.

خديجه كح كح بصوت واحده عجوزه . ايه

يابني. انا جدتك وعايزه افرح بحفيديتي.

باسم بضحك. مش لايك عليكي.

خديجه بغیظ. طب اقفل عشان اكلم البت

زمانها علي نار. وكمان عشان اخليها. تجمد

وتخبطو بالسكينه لو معجبهاش.

باسم بفزع مصتنع. انا ابدیت اخاف منك.

خديجه اقفل دلوقتي. يلا السلام عليكم

باسم بابتسامه وعليكم السلام ورحمة الله.

باسم نزل. لقي شاب. غاضض بصره. وقاعد

وبيكلم باباه باحترام. ووشه. عليه نور غريب.

وكمان لحيته. خفيفه بس باين عليه. انسان

خلوق.

باسم بجديه. السلام عليكم.

احمد و ابو باسم. وعليكم السلام ورحمة الله.

باسم بيسلم علي احمد. اهلا بيك يادكتور.

احمد بادب. اهلا بيك. يااستاذ باسم.

ابو باسم. اقعد يابني. انا زعلان. اني باباك

مجاش معاك. وحشني قوي.

احمد بود. هو كمان. كان نفسه يجي. بس

قال دي اول مرة. وكده وباذن الله لو حصل

نصيب هيبجي معايه المرة اللي جايه.

نروح عند ياسمين.

ياسمين بتوتر. خديجه انا بقول ايه وانتى  
بتضحكي. بجد. انا مش عارفه البرود ده  
جايباه منين.

خديجه بضحك. من عبد الرحمن اخويه.  
بصي ياستي. انتى مش صليتى استخاره  
مرة واثنين

ياسمين. ايووه. بس انا خايفه.

خديجه. يا حبيبتي الخوف ده طبيعي لاي  
بنت اهم حاجه يكون عندك قبول للموضوع.  
وربنا هيختار ليكي. لاتقلقي. استغفري ربنا  
كتير. لحد ماتنزلي للعريس.

ياسمين. حاضر.

خديجه بمزاح. لو مش عجبك. قومي. هاتي  
سكينه. وفي بطنه. وهتلاقي باسم اخوكي  
جنبه اديله واحده. في بطنه خلينا نخلص  
ياسمين بضحك. ههههههه. عايزه تخلصي  
من باسم. وعائزاني بالسكينه. كمان.  
باسم دخل. وسمع اخر جمله باسم قلتها.  
ياسمين بمكر. بس ليه ياخديجه. باسم طيب  
خالص.

خديجه هههه طيب علي الاخر ياختي. وبتقلد  
صوته. انتي راديو مبتفصليش.  
متطنقيش اسمه ثاني علي لسانك.  
وتحسي انو بيتحول. اوعي تنسي. سكينه  
حلوه كده وتكون حاميه. هحاسبك عليها.  
باسم. بقي عايزاها تقتلني ياخديجه.

خديجه بخضه. مين. هو انا اقدر برده. ماشي  
ياياسمين. بتسلميني تسليم اهالي. اما  
وريتك.

باسم. استني بس لما الضيف يمشي. يلا  
السلام عليكم.

خديجه برعب وعليكم السلام ورحمة الله.  
ياسمين بضحك. خضيت البت.

باسم بابتسامه. هي لسه شافت حاجه. يلا  
ياعروسه.

نزلو. تحت. وباسم وباباه. قعدو في الصالون.  
وشايفين ياسمين هي وعريستها.

احمد بتوتر. السلام عليكم

ياسمين بخجل وعليكم السلام.

نكمل الحلقة اللي جايه باذن الله. #جهاد  
سعيد ادعو للاخت شرين. هي اللي خلتنني  
انزلها

احمد. اذيك يانسه ياسمين

ياسمين بتوتر. الحمد لله.

احمد. احم. تحبي تساليني في ايه.

ياسمين. بتوتر. حضررتك انت ا تكلم.

احمد بجديه. انا احمد. 27سنة. من اسرة.

الحمد لله متيسرة. وكمان اهلي علي خلق

ودين. بابا. علمني من صغري علي الصلاة.

وبفضل الله. حفظ القران.

نفسى ربنا يرزقني بزوجه صالحه. تعني اكرر

واكرر علي امور ديني. ودينيتي.

ياسمين بابتسامه وهي غاضه بصرها. ماشاء  
الله.

احمد بابتسامه. عرفيني بقا عن نفسك.

ياسمين. حضرتك. انت عارفتني

احمد. بس عايز اعرفك اكر وخصوصا. انك.  
ماشاء الله. ملتزمه.

ياسمين. محدش اتولد كده. ربنا كرميني.  
وحكت ليه. بس طبعاً. محكتشي بالتفصيل  
خصوصا موضوع علاقتها.

نروح لخديجه.

خديجه. بعد اذنك هروح عند طنط سعاد  
جارتنا. واجي.

ام خديجه. روعي يا حبيبتي. بس متتاخريش.

خديجه. حاضر ياماما. لو باسم رن ردي عليه.

انا ماشيه. يلا السلام عليكم.

ام خديجه. وعليكم السلام ورحمة الله.

خديجه راحت عند جارتهم.

خديجه بابتسامه. السلام عليكم. عامله ايه

النهارده.

سعاد بحزن. هعمل ايه يابنتي. اديني راكضه

علي السرير. والمرض مش عايز يسبني.

خديجه بحب. شفاكي الله وعفاكي. تحبي

احكيلك قصه ولا هتضربيني.

سعاد بابتسامه. لا يا حبيبيتي. احكي. ربنا

يعلم اني بحب قعدتك قد ايه.

خديجه بغرور مصتنع. عارفه انا محدش يقدر

يقاوم. حلاوتي.

سعاد بحب. ايوه. ياحببتي انتي ست البنات  
ربنا يسعدك ويفرح قلبك. زي مانتني  
بتيجي تفرحي قلبي وتصبيريني علي اللي  
انا فيه.

خديجه بابتسامه. طب احكي. ولا اروح الحق  
الشاورما.

سعاد بضحك. احكي ياختي.

خديجه بابتسامه. هحكيلك بقا قصه سيدنا  
ايوب. فاكرة المثل اللي في ناس بتفضل  
تقولو.

سعاد بتذكر. ايوه. ياصبر ايوب.

خديجه ايوه ده. تعرفي ايوب بقا صبر علي  
ايه. سيدنا ايوب كان من الاغنياء. وكان عنده  
ولاد كتير ومراته كانت جميله جدا. وشعرها  
كان ذهبي وجميلة

سعاد بسم الله ماشاء الله. امال صبر علي  
ايه. مال و عيال. وست جميله.

خديجه. وزودي. انها كانت مطيعه جدا. بس  
علي رغم كل ده كان طول اليوم. يعبد ربنا.  
المهم الناس كانت بتفضل تقول. ولاده  
شايفين الاراضي والاملاك بتاعته. فاضي.  
اكيد. هيعبد ربنا. اما لو كان زينا مستحيل.  
يعبد ربنا لحظه.

عارفه. بقا حصل. ايه.

سعاد باهتمام. حصل ايه.

خديجه اولاده كلهم ماتو. والقصر بالاملاك  
كله اتهلك. ومش كده وبس ده ابتلي بمرض.  
مفيش حد قبله ولا بعده. ابتلي بالمرض ده.  
مكنشي بيتحرق. وكان جسمه عامل كانه  
مات. وكان عنده امراض كتير جدا. لدرجة انو

ميقدرشي. يقوم لحظه او يحرك جسمه.  
وقعد في بيت مهجور. هو ومراته. مراته  
باعث شعرها. وعلي رغم كل ده. لامراته  
تقول ليه. ادعي ربنا. يقول. شفيت80سنه  
مش قادر انتظر كرم ربنا. اهل. البلد كانو  
بيقولو اكيد

عصي ربه فغضب عليه. والشيطان كان  
بيفضل يوس يوس. ليه ويقول شوفت ربك.  
ابتلاك ازاي.

وبرده هو كان بيعبد ربنا كتير جدا. قيل انه  
قعد حوالي18 سنه في البلاء ده.  
سعاد. ياااه. كل ده.

خديجه بابتسامه ايوه. ياخالتي. وبعد السنين  
ده عارفه كان بيدعي يقول ايه.  
سعاد باهتمام. ايه.

خديجه بابتسامه. ربي اني مسني الضر وانت  
ارحم الراحمين. عارفه. مسني. يعني. يادوب  
حاجه لمستني كل الامراض والهم والغم.  
وفقدانه لماله وذريته. ومسني. الضر. وانت  
يارب ارحم الراحمين. شوفتي بقا سيدنا  
ايوب وصبره علي البلاء. وفرح ربنا بيه. وهو  
تقبل كل ده ازاي.

سعاد. ياااه ياخديجه. ده انا في نعمه كبيره  
جدا علي كده.

خديجه. عندك حق. ربنا يكرمك. تعرفي اني  
كل الم بتحسي بيه. ربنا بيكفر من ذنوبك  
وبيرفع درجاتك.

سعاد بابتسامه. كمان. ايه الجمال ده. لا انا  
هصبر واحمد ربنا من كل قلبي. علي نعمته

دي

خديجه. طب انا بقي همشي عايزه مني اي  
حاجه.

سعاد عايزاكي تقعدني معايه. ميبشبعشي  
من قعدتك ابدا.

خديجه بمرح. بقلك ايه زمان الراجل نازل  
رن. هيطلقني واجي اقعد معاكي. علي طول

سعاد. بضحك. هههه بعد الشر. وبعدين هو  
هيلاقي زيك تاني فين

خديجه في السوبر ماركت اللي جنب بيتهم  
هيلاقي

سعاد بابتسامه ربنا يسعدك ويجعل ايامك  
فرح وسرور.

خديجه بحب. الله يحبك ويبارك فيكي.  
عايزاكي قويه كده. عشان تشوفيني عروسه.

سعاد بحب ربنا يكمل فرحتك علي خير  
وسعاده انتي تستاهلي كل خير

خديجه اللهم امين. رجعت خديجه علي  
بيتها.

ام خديجه. خدي ردي علي جوزك كل شويه  
يرن من ساعت مامشيتي. ويسالني لسه  
مرجعتشي.

خديجه بقلق. ليه خير في حاجه.

ام خديجه مش عارفه الصراحه.

خديجه فتحت الموبيل. ودخلت علي اوضتها

خديجه برقه. عشان تمتص غضبه السلام

عليكم

باسم بعصبيه. وعليكم السلام. كنتي فين  
ياهانم ده كله. وليه مكلمتنيش قبل ما  
تطلعي. وقعدتي ده كله ليه.

خديجه بذهول. ارد علي الاستله دي كلها  
عشان عشر دقائق قعدتهم بره البيت.

باسم بحده. خديجه انا مش طايق نفسي  
انجزي. ردي كنتي فين.

خديجه بابتسامه. كنت بزور مريضه وانا  
مستاذنتش منك. لانك كنت قاعد مع  
عريس اختك ومرضتش اكلمك وعلي فكره  
لما كنت هاجي كنت هرن عليك. واحكيك.  
واقلك. لانك في مقام جوزي ومينفعشي  
اخبي عليه حاجه. وانا متاكده انك مش  
هتزعقلي لاني كنت في زيارة مريض ودي  
حاجه عند ربنا كبيره. وانت طبعا عارف اني  
مقدرش اضيع فرصه زي دي.

باسم بهدوء. طب ينفع تخرجي. من غير  
اذني. هو انا مش اتكلمت معاكي في النقطة  
دي.

خديجه براحه. عندك حق. وانا بجد اسفه.  
بس صدقني لو مكنتش ضرورة. مكنتش  
هخرج ابدا من غير اذنك. وعلي العموم. انا  
بعذر. اني خالفت اوامرك.

باسم بابتسامه. انتي بتعرفي تهديني. ازاي انا  
مش عارف ده انا كنت ناويلك. واكثر حاجه  
بستغربها فيكي. انك. بتطعيني من غير  
جدال. انا كنت مفكر غير كده خالص.  
هنفضل نتخانق كل شويه. وحياتنا كلها  
خلافات.

خديجه بضحك. ليه يعني. مكتوب علي  
وشي النكديه هانم.

باسم بجديه. اسلوبك. ولبسك. وقوة  
شخصيتك. تدل اني محدش يعرف يتحكم  
فيكي او انك تسمعي كلام حد وكده. يعني.

خديجه بابتسامه. لبسي بيعبر. عن اني  
بتشبه بزوجات الحبيب المصطفي. واسلوبي.  
بيدل علي حياي كابت مسلمه وشخصيتي  
تدل علي. اني فتاه مسلمه. قوة الشخصيه  
مش افرض راي واقول محدش يقدر يتحكم  
فيا واللي عايزاه هو اللي هيمشي. والكلام

٥٥.

النبي صل الله عليه وسلم قال خير متاع  
الدنيا الزوجه الصالحه.

تعرف بقا النبي وصفها ازاي.

باسم باهتمام. ازاي.

خديجه. اول ماينظر ليها. تدخل السرور علي  
قلبه. ولو امرها في حاجه متغضبشي ربنا.  
تسمع كلامه. وتطيعه. ولو سافر. وراح اي  
مكان تحافظ علي نفسها وتحافظ علي ماله.  
باسم. ياااه. فعلا. صدق الرسول. صل الله  
عليه وسلم

خديجه بابتسامه. شوفت بقا. متستغربشي  
تاني. هي الحياه مش هتبقي وردي دايمًا.  
بس لو كل طرف. عرف ايه ليه وايه اللي  
عليه. هيتجاوزو كتير من المشاكل. وهيبقي  
فيه بينهم موده ورحمة. وصدقني. الذريه.  
هي اكثر حاجه. بينجحو فيها.  
باسم مش فاهم.

خديجه بابتسامه. يعني لما الام تحترم الزوج  
واهل الزوج. وتحاول علي قد ماتقدر. تحافظ

علي هيبه واحترام زوجها قدام الاولاد. وقدام  
الدنيا كلها.

والاب يحترم الزوجه. ويقدم ليها الاحترام  
والحب. الاولاد بيطلعو في بيئه. صالحه.  
وببيقو. ذريه صالحه. عشان كده كنت بدور  
لاب لعياالي قبل مايكون زوج ليا.

باسم. بس اظن اني الاول كنت ابيض خالص.  
يعني مش زيك.

خديجه. بس ربنا. كريم ورحيم. وانا كنت  
بدعي. وعارفه اني ربنا مش هيضرنني ابدا.  
تعرف يا باسم لما ربنا بيرزقني بابتلاء. بفكر  
في ايه.

باسم باهتمام ايه.

خديجه بابتسامه. بفكر ياتري ايه الجايزه  
اللي هكسبها من الهديه اللي ربنا ادهالي  
دي.

باسم. بس الابتلاء بيبيقي صعب.

خديجه بس مادام مش هيفتني في ديني  
بالعكس هيقربني من ربنا اقدر يبيقي جميل.

باسم بحب. ربنا يبارك. فيكي.

خديجه بابتسامه اللهم امين واياك.

فضلو يتكلمو. ويعرفو بعض اقدر.

ومشاعرهم بتزيد اقدر واكثر.

(طبعا تحسو اني الموضوع خيالي حبتين. ايه  
يعني باسم يلتزم من يوم وليله. اولاً. ربنا اذا  
اراد شيئاً ان يقولا له كن فيكون. الالتزام ده  
مش محتاج تخطيط ولا ورقة وقلم. وبعدين  
خديجه انشغلت في هداية البنات وعايزه

تحببهم في الطريق الي الله. وربنا انعم عليها  
انو هدا لها زوجها. وحببه في القرب منه.  
سمعت مره. الشيخ حازم شومان بيقول. انا  
وزجتي. قعدنا كام سنه وربنا مرزقناش  
بالذريه. المهم حزنت جدا وطبعا من كلام  
الناس. فانشغلت جدا في الدعوه الي الله.  
وفضلت اتكلم عن ربنا. ويشاء الله. اني ربنا  
يرزقني بالذريه. ربنا. بيرزقك ماتتمني. بس  
بدل ماتفكري. ازاي هتيجي. وتنشغلي. بيها.  
لا انشغلي بعبادتك لله. والدعوه اليه  
وصدقيني. حياتك كلها ربنا هو اللي هيتولاها  
ويرزقك ماتتمني واكثر كمان. انتي بس.  
اشتغلي وكوني جند من جنود الله. اما  
بالنسبه اني خديجه بتعرف تهدي باسم. ده  
بالود. وهي مش بتتنازل ولا بتنزل من  
كرامتها حاجه بالعكس. ده شانها بيعلي اكثر  
واكثر. عمر ماالبجاحه. والكلمه بكلمه. وانك

مبتحبيش حد يتحكم فيكي ده هيحل  
مشكله بالعكس ده بيزود الخلافات والكره  
والحياه بتبقي. فاشله. مش هقلك تنازلي  
عن كرامتك. لا هقلك. اقتضي بسنة رسول  
الله. وكوني خير متاع الدنيا لزوجتك )

اسفه علي تاخري عليكو الايام اللي فاتت.  
وجزاكم الله كل خير علي السؤال والدعاء.  
ويارب الحلقه تعجبكو وتستفادو. حاجه.  
وبالنسبه. لروايه. قربت تخلص.

لسه. فاضل كام حلقة كمان. واقول ليكم  
استودعكم الله.

وقفنا المرة اللي فاتت لما خديجه كانت  
بتكلم. باسم.

نروح عند ابو باسم.

ابو باسم بابتسامه. ايه يا حبيبتتي. ايه رايك في  
العريس.

ياسمين بخجل. هصلي استخاره واللي في  
الخير يقدمه ربنا.

ابو باسم. حاسه انك ارتاحتني لما قعدتني  
معاه. في توافق في الفكر ولا ايه.

ام باسم. انا قلبي بيقول. اني احمد ده جدع  
وابن ناس.

ابو باسم بضحك. هههه سيبني قلبك علي  
جنب يا حجه. وفكري بعقلك مرة.

ام باسم بضيق. بس انا قلبي مستحيل  
يكذب عليا

ياسمين بابتسامه بعد اذنكو هطلع اصلي.  
وانام او اعمل اي حاجه تكونو فضيتو  
الخناقه.

ابو باسم. امك غسل مستحيل تزعلني ابدا.

صح يام باسم

ام باسم. مقدرشي ازعلك.

ياسمين بضحك. انا ماشيه.

طلعت ياسمين صلت استخارة. ودعت ربها

انو يختار لها الخير ولا يخيرها. اتصلت علي

سميه.

ياسمين بابتسامه السلام عليكم ورحمة الله.

سميه بفرح وعليكم السلام ورحمة الله.

ياعروسه. عملتي ايه.

ياسمين بابتسامه. كل خير ياقلبي. تعالي

نكلم البت خديجه. واحكيلكو مع بعض.

سميه بحماس. طيب يلا.

ياسمين رنت علي خديجه عشان تكلمها.

انتظار.

خديجه كانت لسه بتكلم في الاخ باسم.

خديجه بابتسامه. طب هقفل معاك دي تاني

مرة البت ترن. اكيد عايزاني في حاجه ضروري

باسم بضيق. لا. لما نخلص كلامنا هي مش

هطير. وبعدين اكيد عايزه تحكي ليكي

عملت ايه وقالت وسوت وهتقعد بالساعات.

خديجه بضحك. هي عاده عند البنات. وانا

الصراحه هموت واعرف عملت ايه عشان

الفضول اللي عندي هيموتني.

باسم بعند. طب اقفلي كده وشوفي هعمل

ايه

خديجه يووه انا هتجوز ابن اختي. بتموت في

العند.

. باسم بزعل.مصتنع طب يلا اقفلي.

خديجه بابتسامه. ياعمي متزعلشي ياسمين

مين دي انا معرفشي حد بالاسم ده.

باسم بابتسامه. طب كلميها. وبعد الصلاه

هكلمك ثاني.

خديجه بابتسامه يلا بقا السلام عليكم

باسم وعليكم السلام ورحمة الله

خديجه بتكلم ياسمين.

خديجه السلام عليكم العروسه. هانم بتتصل

ياجدعان

ياسمين بحنق. وعليكم السلام ورحمة الله.

انتي اصلا معبراني.

خديجه بضحك. هو انا اقدر برده.انتي الكل

في الكل. يام العيال

ياسمين بضحك. ماشي ياابو العيال. افتحني  
واتس. عايزه احكيلكو علي اللي حصل  
معايه.

خديجه بحماس. طب يلا بسرعه.

ياسمين بضحك. هههه يلا يخربيت الفضول  
اللي بيقتلنا ده.

فتحو الشات وحكت ليهم عن كل اللي  
حصل في الرؤيه.

خديجه. كل كلامك ده فرحني جدا. بس برده  
مفيش اسهل من الكلام. عشان كده هناخد  
بالاسباب تصلي استخارة لاني ربنا يعلم  
الظاهر والباطن. وباباكي او باسم يسالو عليه  
في المسجد اللي جنب بيته ويسال عليه  
الناس اللي حواليه. وانتي لو تعرفي ليه بنات

قرايب ليه معاكي في الجامعه ممكن برده  
تعرفي عنه اكثر.

ياسمين بس ليه انتي معملتيش كده لما  
باسم كان جاي يخطبك.

خديجه بضحك. الموضوع كان باين من  
عنوانه. ههه.

سميه. بس الصراحه استغربت.

خديجه لكل قاعده شواذ. انا مش بقول  
نسيب الاسباب. بس انا. ماشية بمبدا. اني  
ربنا يختار ليا دايمًا ولا يخيّرني. انا  
متمسكتش بيه ولا قلت هتجوزه وهغيره.  
بالعكس كنت دايمًا ادعي ربنا. انو يهديه  
وكمان. لو خير يقربه ولو شر يصرفه. اهلي  
كانو متمسكين بيه جدا. وانا مكنتش عايزه  
امي تحزن بسببي. وبرده كنت بكسب من

ناحية تانيه. لاني متاكده اني ربنا. هيختار الخير  
وهيبعدده لو شر باي طريقه كانت.

عرفتو بقا.

يلا بقا العشا اذنت قومو صلوا. وانا عايزه  
اصلي وانام.

ياسمين بضحك. نفسي اعرف بتعرفي تنامي  
بدري كده ازاي.

خديجه بابتسامه. اللي عنده ميعاد بينام لو  
حصل ايه. وانا كل يوم عندي ميعاد مع  
الملك ومش عايزاني انام عشان اعرف اكون  
فايقه. اللي ملوش ليل يبقي ملوش نهار  
وبعدين السهر ملوش لازمه. والشيطان  
بيفضل ياخرك عشان يحرمك من الوقوف  
بين يد ربك

سميه بحماس طب استاذن انا بقا. الحق  
اصلي وانام عندي ميعاد.

ياسمين بابتسامه. وانا كمان السلام عليكم.

خديجه بضحك. العيال سبوني مع الشات  
لواحدي.

قامت خديجه اتوضت وصلت ودعت ربها انو  
يستعملها في نصره دينه ولا يستبدلها.  
وصلت الشفع والوتر وقرات اذكار النوم  
وغلقت الهاتف. وناامت.

باسم طبعاً رن عليها لقي موبيلها مغلق.  
عرف. انها قفلته ونامت.

باسم نزل تحت. يقعد مع باباه ومامته.

باسم بابتسامه السلام عليكم

ابو وام باسم. وعليكم السلام ورحمة الله.

ام باسم بسعاده. ياه عيالي هيتجوزو. يارب  
ياسمين توافق علي العريس. انا متاكده انها  
هتوافق. وهنفرح بيها بقا

ابو باسم بابتسامه. ان شاء الله. ربنا يقدم  
اللي في الخير

باسم. باحراج. لو سمحت يابابا. عايز اقدم  
الفرح. انا زهقت مش لسه هستني لما  
تخلص السنه

ابو باسم بضحك. هههه هو انت لسه لحقت.  
يابني انت لسه ماتمتش شهر ونص. هو  
سلق بيض.

ام باسم بسعاده. وفيها ايه يا حاج. الفيلا  
جاهزه. وكل حاجه جاهزه. والكلية هنا يعني  
هتكون المسافه قربت. ومحدث هيعطلها  
علي المذاكرة

باسم بحماس. عندك حق ياماما. قلت ايه

يا بابا

ابو باسم بابتسامه. اللي في الخير يقدمه ربنا.

انتهي اليوم. وبدا يوم جديد. باسم بيبيعت

سواق مخصوص يجيب خديجه. وطبعاً

خديجه رفضت. بس للاسف باسم زعل.

وهي وافقت عشان تراضيه.

خديجه بضحك. شوفي يامني. ادينا ارتحنا من

القطر وزحمة القطر. عدي الجمائل.

مني بابتسامه. الله يصلح حاله وبيباركلك

فيه

خديجه بحب اللهم امين.

يلا بقا نحضر المحاضرة. عشان متاخرش.

مني بابتسامه يلا

نروح عند باسم.

باسم باهتمام. وصلتهم عند باب الكليه ياعم

ياجمال.

جمال. ايوه يا باسم باشا.

باسم بابتسامه. شكرا.

جمال باستغراب. العفو يا باشا. ده شغلي.

باسم بابتسامه. طب اتفضل انت علي

شغلك ربنا يعينك

جمال بحب ربنا يباركلك يا بني ويصلح

حالك كمان وكمان.

خرج السواق. لزوجته.

جمال. بيكلم نفسه انا مش مصدق ده باسم

باشا اللي كان بيخانق دبان وشه وكان

بيشخط فيا ويزعقلي

زوجة جمال مالك يا حاج بقيت بتكلم  
نفسك.

جمال. حكي ليها اللي حصل. مع باسم.  
واسلوبه.

زوجة جمال بابتسامه. انا نفسي اشوف.  
خديجه اللي السبب في كل ده. هي عامله  
ازاي. يا حاج.

جمال. انا الصراحه معرفشي شكلها. بس  
هي اسلوبها. في الكلام بيدل علي انها متربيه  
وبنت ملتزمه جدا جدا. علي رغم اني راجل  
كبير الا انها كانت بتكلمني بجديه واحترام  
ونادرا ما بتتكلم.

زوجة جمال باستغراب. ايه ماتعرفشي  
شكلها. ازاي دي.

جمال اصلها لابسه. اسود في اسود وحتى  
عنيها مش باينه. تعرفي اني اتخضيت اول  
ماشوفتها. بس ارتحت ليها سبحان الله. ربنا  
يكثر من امثالها. ويهدي باسم بيه كمان  
وكمان. انا بحبه زي ابني بس كنت بكره  
اسلوبه يارب يفضل كده علي طول.

زوجة جمال بابتسامه. اللهم امين. وربنا  
يفرح قلبه ويسعده. ويجيب بقا خديجه  
البيت. خلينا نشوفها.

نروح عند خديجه.

خديجه بضحك الواحد بيخلص من  
المحاضرة كاني عملت انجاز في حرب اكتوبر  
مني بضحك. كاننا عبرنا خط برليف.  
خديجه بضحك. امر ياختي. تعالي بقا نعمل  
كام حاجه قبل ماعمي جمال ييجي. انا

اتفقت معاه ييجي متاخر عشان استفرد

شويه بالجامعه.

مني. يلا

خديجه راحت علي شلة بنات. ومجموعه من

البنات شافتها. راحو عليها.

خديجه بابتسامه. السلام عليكم طبعا اظن

اني اتشهرت وعارفين جايه ليه.

بنت منهم. طبعا اكيد اتفضلي بقا. عايزين

نسمع.

بنت تانيه. بسرعه بقا.

خديجه بضحك طب ادوني فرصه. احم. بصو

بقا يابنات. عايزين تتكلم النهارده. عن اول

سورة الحج.

قال تعالى. ( ياايها الناس اتقو ربكم ان زلزلة

الساعة شئ عظيم ،،،،)

الايات دي يابنات هزت قلبي لما قراتها. يوم

القيامة. احنا بنفضل نتكلم عنه عادي جدا.

كاني يوم عادي مش مصير.

ممکن واحده بتقول في نفسها دلوقتي. بس

احنا كده كده مسلمين. هنتعذب شويه وبعد

كده هنروح الجنه.

في ناس كتير استهونت باليوم ده. عشان كده

بعده عن الطريق. وانغمسو في الشهوات.

احدث الموضه. والحب الحرام. والاغاني

والمسلسلات وغيره وغيره من غيبه ونميمه

وكره الخير والحسد وحجات كتير جدا.

يوم القيامة. يوم بخمسين الف سنه.

متخيلين. جوع وعطش وحر شديد جدا جدا.

بينك وبين الشمس مقدار ميل. الواحد. لما  
بيبقى صايم. والجو حر بيبقي هيموت من  
شدة الجوع والعطش علي رغم اننا قاعدين  
تحت المراوح والتكيفات. هناك مفيش غير  
ظل عرش الرحمان. هو ده المكان الوحيد  
اللي مش هتحمسي بحر او جوع او اي حاجه.  
ربنا بيقول لينا في اول سورة الحج ان يوم  
القيامه مش بالسهوله دي

يوم القيامه. يوم تذهل كل مرضعة عما  
ارضعت. وتضع كل ذات حمل حملها.

الام هترمي ابنها الرضيع وتجري والحامل  
هتسقط من شدة الفزع في اليوم ده.

والناس تلاقهم. عاملين زي السكرانين. هما  
مش سكرانين. ولكن من شدة الفزع  
والعذاب. في اليوم ده

الواحد لما ييقراء. الايات اللي بتتكلم عن  
القيامة بتفزع. يابنات هنعيش قد ايه. في  
الاخر. برده. القيامه هتقوم. ليه يابنات نخسر  
جنتنا ونشوف الذل والعذاب بسبب ساعه  
في الدنيا بالنسبه للاخره.

ليه يابنات. بدل مانحشر مع النبي محمد  
صل الله عليه وسلم والصحابه والانبياء.  
والناس اللي بنحبهم دول. نروح ننحشر مع  
ممثله او واحد كنتي بتحبيه. وعصيتي ربنا  
بسببه. ليه يابنات نضيع الجملة الجميله  
اللي ربنا هيقلها لاهل الجنه. ياعبادي  
ارضيتم.

انتي متخيله انك تسمعي ربنا وتكلميه  
وتشوفيه. ويقلك انا ارضيت عليكى ومش  
هسخت عليكى ابدا.

بنضيع نعيم الجنه ليه. بنرمي نفسنا في النار  
ليه الواحد مبيستحملش شوية حر.  
هنستحمل خمسين الف سنه ازاي.

هنستحمل. النبي وهو بيطرдна من علي  
الحوض حبييك محمد صل الله عليه وسلم  
اللي كان بيقول اشتقت لاخواني. والصحابه  
يقولو احنا اخوانك يارسول الله. هو يقول  
ليهم. لا. انتو اصحابي اخواني ناس. هيؤمنو بيا  
ولم يروني. وبعث ليا وليكي السلام.

حبييك محمد اشتاق ليا وليكي. مش  
نفسك تشوفيه وتتكلمي معاه وتكوني جارته  
في الفردوس الاعلي. مش نفسك. تشوفي  
عمر وابو بكر وعثمان وعلي وحنظله. مش  
نفسك تكوني معاهم.

خدو بالكو يابنات. انتي هتنحشري مع مين.  
وخدي بالك. هتلاقي مصعب وهو بيجري.

ويقول جسمي اتقطع عشان نصره دينك  
يارب. هتلاقي علي. بيقول. انا اول فدائي في  
الاسلام.

سيدنا حمزه. بيقول. طلعو كبدي. من  
جسمي بسبب دفاعي عن نصره دينك يارب.  
هتلاقي صهيب. ضحيت بكل ما املك. من  
اجل نصره دينك يارب. هتلاقي كتير وكتير.  
وانتي بقا. هتقولي لربنا عملت ايه وضحيت  
بايه ونصرت دينك ولا خذلته. انا محبتش  
اتكلم كتير عن يوم القيامة. لاني الوقت مش  
هيسعني بس انصحكو. النهارده تبحثو. عن  
خالد الراشد. وحازم شومان. واي شيخ انتو  
بترتاحو لسماعه. واسمعو اكثر واكثر عن  
يوم القيامة. اجعلو قلوبكو تهتز من شدة  
الفرع في اليوم ده. عايزين. نلحق نفسنا  
يابنات. عايزين نقرب لربنا مفيش معصيه

تستاهل اننا نضيع نفسنا عاسزين نستعد

ليوم زي ده.

اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي

ولكم. بعد اذنكو يابنات اتاخرت.

خديجه ومني طلعو من الحرم الجامعي.

اتفجأت لما ملقتشي عمها جمال لقت حد

تاني. ياتري مين. هنعرف بكرة باذن الله يارب

تكونو استفدتو من الحلقة الروايه قربت

تخلص وهترتاحو مني. #بقلم جهاد سعيد.

وقفنا المرة اللي فاتت لما خديجه اتفجأت.

خديجه. حضرتك ياعمي. اللي جاي تاخذنا.

ابو باسم. بابتسامه ايه رايك بقا. اهو حماكي

اللي هيوصلك النهارده.

خديجه بابتسامه. انا مبسوطه اصلا اني  
حضرتك جاي عندنا. ربنا يعلم اني بعزك زي  
بابا.

ابو باسم بابتسامه. طب يلا يابنتي. عشان  
عايز اقعء مع باباكي شويه.  
خديجه بابتسامه افضل. ياعمي.

مني فتحت مصحفها وفضلت تقرء وردها.  
وخديجه بتكلم ابو زوجها وهو بيهزر وهي  
تبتسم علي مرحة هي فعلا بتحترمه جدا  
وبتعتبره باباها.

موبيل خديجه رن. ابو باسم بابتسامه. اكيد  
الواد ابني صح.

خديجه بابتسامه صح.

ابو باسم. طب هاتي ارد عليه.

خديجه اعطت الموبيل لابو باسم.

باسم بابتسامه السلام عليكم. انتي طلعتي.

ابو باسم وعليكم السلام ورحمة الله. ايوه  
طلعت. وانا رايح اوصلها بنفسي كمان. ايه  
رايك في المفجأه دي.

باسم باستغراب. بابا.

ابو باسم بابتسامه. ايوه بابا.

باسم باستغراب. حضرتك انت اللي بتوصل  
خديجه.

ابو باسم. رايح اتكلم مع عمك. في موضوع  
امبارح. ايه رايك في المفجأه

باسم بفرح. بجد شكرا جدا. يابابا. كنت عارف  
انك. هتوافق.

ابو باسم. هو انا عندي اغلي منك انت  
واختك. يلا خد كلم بقا.

خديجه بابتسامه. السلام عليكم

باسم بابتسامه. وسعاده. وعليكم السلام  
ورحمة الله.

هرن عليكي اول ماتوصلي

خديجه بابتسامه بأذن الله.

باسم بابتسامه ان شاء الله. يلا بقا السلام  
عليكم.

نروح لياسمين وسميه.

سميه. هتعملي ايه مع احمد.

ياسمين انا استخرت ربنا. وهو افق واللي  
ربنا عايزه هيكون.

سميه بسعاده. اخيرا هيكون عندنا فرح.

ياسمين. اقلق علي مفاجاه. بابا رايح يحدد  
فرح باسم وخديجه. الاسبوع اللي جاي. وقال  
مش هاجي الا لما يوافقو.

سميه. بسعاده. بتهزري صح. يالله. اللهم  
بارك. اخيرا بقا. خديجه هتقعد في القاهرة  
علي طول. وهنفرح بيها.

ياسمين بحزن. بس اللي مزعلني انهم مش  
هيكونو معانا. علي طول. فيلاة باسم بعيده  
خالص عننا.

سميه بابتسامه. لعله خير اهم حاجه نفرح  
بخديجه.

ياسمين. عندك حق

سميه بابتسامه. اقلق انا بقا علي مفاجأه.

ياسمين ايه يوم المفجآت ده. قولي

سميه بابتسامه. قررت بفضل الله البس  
النقاب.

ياسمين بفرح اللهم بارك ده نفس قراري.  
ايه رايك نلبسه مع بعض.

سميه بسعاده. وانا موافقه. تعالي نروح  
نشترى النقاب واللبس اللي هنلبسه. انا  
عايزه لبسي يكون زي خديجه بالظبط. حابه.  
اني البس حجاب امهات المؤمنين. انا عارفه  
اني الالوان الغامقه مش حرام. بس انا حابه  
البس ملك الالوان. وهو الاسود. وماما فرحت  
ومعترضتش.

ياسمين بقلق. تفتكري. هنستحمل النقاب  
ونكون قده ولا هنسوء سمعة المنتقبات.  
وبعدين هنقدر نحرم نفسنا من اللبس  
والشياكه. انا خايفه. احنا نفضل واخدينها  
خطوه خطوه. ايه رايك

سميه بصي احنا نسال خديجه. ونشوف  
هتقول ايه.

ياسمين بحماس. خلاص. اول مانروح بأذن  
الله نكلمها. تعالي بقا نروح نسمع الورد اللي  
علينا. لاما المعلمه. تولع فينا

سميه بضحك. يلا ياختي.

نروح لباسم.

ماجد السلام عليكم

باسم بابتسامه. وعليكم السلام ورحمة الله

ماجد بابتسامه. ربنا يديم عليك البسمه.

بس ايه سببها.

باسم بابتسامه. بص لسببين. السبب الاول.

هقولو بعد السبب الثاني. ايه رايك

ماجد بضحك. ماشي. اهم حاجه اني اعرف.

باسم بابتسامه السبب الثاني. بابا راح يحدد  
الفرح. وخلص احتمال اتجوز الاسبوع اللي  
جاي.

ماجد بفرح لصديق عمره. الف مبروك  
ياصاحبي ربنا يكملك علي خير.  
باسم بابتسامه الله يبارك فيك عقبالك.  
ماجد لما الاقي واحده زي مرات اخويه. هبقي  
اتجوز

باسم بغرور مصتنع لا مفيش من مراتي  
اتنين. متتعبشي نفسك.

ماجد بضحك. طب ليه التعقيد طيب.  
باسم بابتسامه ربنا يرزقك بالزوجه اللي  
تعينك دنيا واخره

ماجد اللهم امين. قول بقا السبب الاول.  
اللي اجلته. لبعده الثاني.

باسم بابتسامه. سمعت حديث. بيقول اني  
تبسمك في وجه اخيك صدقه. وكمان  
سمعت الشيخ بيشرح ويقول اني من  
الدعوه الي الله. تبسمك في وجه اخوك  
المسلم. وحكي اني في شاب كان في دوله غير  
مسلمه وكان دايم بيتسم. اقتداء بالنبي  
صل الله عليه وسلم.

المهم. صاحب الشركه كل مايمر علي  
الموظف ده يلاقيه. مبتسم. سالو انت  
بتتعاطي ايه. انا اشربت كل انواع الخمور  
وعملت كل حاجه عشان ابقى سعيد وبرده  
مش لاقى سعادته ليه دايم انت مبتسم.

رد عليه الشاب وقال اسلامنا هو اللي  
بيؤمرنا بكده. واني البسمه دي بناخد عليها

اجر. وفضل بقي يشرحه عن البسمه. لحد  
مالالراجل قرر يدخل في الاسلام. انت متخيل  
اني كافر. يدخل الاسلام بسبب ابتسامه. واحنا  
اللي كنا مفكرين. اني عايشين صح. والبسمه  
دي بتدي الواحد طاقه ايجابيه. واجمل حاجه  
علي رغم اني النبي محمد صل الله عليه  
وسلم. مر بيه من ابتلاءات وعذاب وذل.

الا اني ابتسامته مكنتشي بتختفي من علي  
وجهه. شوفت بقا البسمه بتعمل ايه.

ماجد بابتسامه. انا هبقي احسن منك  
وبسمتي مش هتختفي ابدأ وشوف مين  
فيينا هيبتسم اكثر.

باسم بضحك. وانا موافق ياعم.

وصلت خديجه البيت.

ابو خديجه بابتسامه. يا اهلا بالغالي. نورت  
البيت.

ابو باسم. البيت منور باهله يا ابو حسن ربنا  
يحفظك ويديم المحبه بينا.

خديجه بابتسامه. بعد اذنكو هروح اغير  
واشوف ماما عايزاني

ابو خديجه. اتفضلي يا حبيبتني.

خديجه غيرت هدومها. وصلت. ولسه  
هتطلع. لقت باسم بيرن.

خديجه بمرح. السلام عليكم. اذيك يا باشا.

باسم بضحك. وعليكم السلام ورحمة الله.

عامله ايه مرات الباشا وصلتني. ولا لسه.

خديجه بمرح انا وصلت الاوضه بس لسه  
موصلتش المطبخ. سلام بقا عشان وحشني  
قوي.

باسم بضحك. يامفجوعه انا خايف علي  
الناس اللي عندك.

خديجه بتتصنع الجديه. متخافشي طول  
مالمطبخ. في اكل مش هأذيههم.

باسم بفزع مصتنع. لا روعي كلي. بابا عندكو  
وانا خايف عليه.

خديجه بضحك. طب يلا بقا السلام عليكم.

باسم بابتسامه وعليكم السلام ورحمة الله.

نروح عند ابو باسم وابو خديجه.

ابو باسم بحب. انا متأكد انك مش  
هتكسفني يا حاج انا عايز افرح بالولاد.

ابو خديجه. بس مش بدري قوي.

ابو باسم بابتسامه. ياعمي عايزين نفرح  
قلت ايه.

ابو خديجه. قلت نتوكل علي الله. واخذ راي  
خديجه. واللي في الخير يقدمه ربنا.

ابو باسم بفرح. يبقي نسال خديجه دلوقتي.  
نادي عليها.

خديجه بابتسامه. نعم ياابا.

ابو خديجه. عمك جاي يحدد معاد الفرح  
الاسبوع اللي جاي. ومش عايز يمشي الا لما  
يسمع ردك.

خديجه بخجل. وسعاده داخلية. باسم كلمني  
في الموضوع ده من فترة وانا استخرت والي  
حضرتك تشوفو

ابو باسم بسعاده. يبقي كده فله قوي.  
هلحق انا عشان افرح ام العريس.

ابو خديجه. مش هتمشي الا لما تتعشي  
معانا روعي ياخديجه حضري الاكل مع  
مرات اخوكي.

خديجه بخجل حاضر يابابا.

خديجه دخلت المطبخ. ووشها قالب الوان.  
مش مصدقه اني بعد اسبوع هتكون في بيت  
باسم.

اتعشو وقعدو يتكلمو وابو باسم. مشي.

ابو خديجه بابتسامه. خلاص هتمشي  
ياخديجه. البيت هيكون وحش من غيرك.

عبد الرحمن بمرح عشان يخفف الاجواء. يااه  
هيكون عندي بدل الاوضه اتنين. زهقت من  
دي اقعد في دي. ياسلام عليا وانا برنس.

خديجه بغيظ. ومين قالك اني هسبلك  
الاضه انا هقفلها. عشان اجي الاقيها زي  
ماهي مش متبهده.

ام باسم ومين اصلا يقدر يدخل اوضتك.  
هتوحشينا يابنتي.

خديجه بصو بقا والله احلف ما تهجوز انا  
ماسمه نفسي بالعافيه

عبد الرحمن بصدمة مصتنعه. لالا انا  
ما صدقنا حرب اكتوبر كانت اسهل من  
جوازك. اوعي يا خديجه.

ابو خديجه بضحك. ايه يابني هي كانت  
قاعده علي قلبك.

خديجه خليه يتلم يابابا. الواد ده بيعصبني.

عبد الرحمن. باسم. هيرىخنا. من شوال  
الفحم. يااه وانا مرتاح. كده. وهو يعيني  
عليه من اللي هيشوفو انا ضميري بيانبي.  
خديجه انا هروح. اصلي وانام. عايزين حاجه.  
ابو باسم بابتسامه. روعي يا حبيبيتي. ربنا  
يباركلك.

خديجه بابتسامه السلام عليكم.

ردو السلام.

ابو خديجه. خف شويه علي اختك. يا عبد  
الرحمن.

عبد الرحمن. هتوحشني قوي يا بابا. مش  
متخيل انها خلاص هتمشي.

نروح عند خديجه. علي قد ماهي فرحانه. انها  
خلاص هتتجوز باسم بس مش متخيله انها

هتعيش. بعيد اهلها. صلت خديجه. ولسه

هتقفل الموبيل. لفته بيرن.

خديجه بابتسامه. السلام عليكم.

باسم بسعاده. وعليكم السلام ورحمة الله.

انا مش مصدق اني خلاص هنتجوز

خديجه بخجل. ربنا ييسر الامر.

باسم. هتيجي تتفرجي علي الفيلا امتي.

خديجه بابتسامه. ان شاء الله يوم الفرغ. غير

كده لا

باسم باستغراب. ليه.

خديجه بابتسامه من عادتنا اني البنت

ماتروحشي بيت زوجها الا يوم فرحها. وانا

الصراحه بحب العاده دي. فكرة اني البنت

تזור اهل خطيبها عادي. او تروح تتفرج علي

شقتها والكلام ده. انا مبجبهوش. بحس اني  
ضيعت زهوة يوم فرحها وهي داخله بيتها  
لاول مرة.

باسم بابتسامه. اللي يريحك. هي بعیده عن  
فيلاة بابا شويه.

خديجه باستغراب هي ايه دي.

باسم. الفيلاة بتاعتي.

خديجه باستغراب. هو احنا هنعيش. بعيد  
عن بيت باباك.

باسم باستغراب من سؤالها. اكيد. انا  
اشتريتها من يوم ماخطبتك وبجهز فيها.  
خديجه بخجل. جزاك الله خيرا. بس انا مش  
عايزاها.

باسم بصدمة. نعم. ازاي.

خديجه بابتسامه. احنا باذن الله هنعيش مع  
باباك. ومامتك وياسمين. فكرة اننا نعيش  
لوحدنا دي شئ يحزني. مش يسعدني.

باسم باستغراب. بس. ازاي. اكيد عايزه  
تاخدي راحتك ويكون ليكي حياه مستقله.

خديجه بابتسامه. انا متاكده اني هرتاح مع  
مامتك. لانها ست طيبه. وماشاء الله عليها.  
واختك صاحبتني. وباباك زي والدي بالظبط.  
ليه اسيب الاجر الكبير ده وانا متاكده اني  
بفضل الله هيعاملوني كاني بنتهم واكثر. لاني

ربنا مش هيخيب ظني. اضيع اجر بر  
الوالدين. وكمان احرم ام انها متشوفشي  
ابنها بيفطر ويتعشي معاها. انت مفكر اني  
ساهله. علي مامتك انها تجهز الفطار ومش  
تلاقيك في البيت.

يا باسم ربنا. بعد ما امرنا اننا نعبده. امرنا ببر

## الوالدين

قال تعالي (وقضي ربك الاتعبدوا الا اياه  
وبالوالدين احسانا اما يبلغن عندك الكبر  
احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا  
تنهرهما وقل لهما قولا كريما ،،،،)

بدل ماشجعك علي الزيادة في برهم  
والاحسان اليهم دول اللي هيدخلونا الجنه.  
تقلي. عايزين. نستقر.

استقرارنا واحنا قاعدين حوالينهم. وفرحانين  
بيننا. وشايفين عيالنا. وحاسين اننا كل مانكبر  
بنوفي نقطه من فضلهم علينا. وبعدين كما  
تدين تدان. انا مستحملشي ابني يقلي. انا  
هستقر مع مراتي

خديجه بغيظ طفولي. يعني احمل وارضع  
واغير ليه البامبرز. واكبر وفي الاخر يروح يبعد  
عني. ويجيب واحده متعبتشي وتاخده. انا  
اموتها

باسم بضحك. هههههه. انتي هتكوني حماة  
مفتريه. دي سنة الحياه.

خديجه بابتسامه. عشان كده. لازم نقدم  
السبت. لاننا في يوم من الايام. هنكون  
مكانهم. ده لوربنا طول في عمرنا

باسم بابتسامه وحب. تعرفي انك كبرتي في  
نظري جدا. انا كنت حزين اني هسيب اهلي  
وابعد بس كنت بصبر نفسي اني دي سنة  
الحياه. ولازم تاخدي راحتك. بس. الحمد لله  
علي النعمه اللي ربنا كرمني بيها.

نسيبهم مع بعض ونروح عند اهل باسم.

ام باسم. بسعاده. الحمد لله. يلا بقا يا حبيبتي

يادوب نجهز للفرح من دلوقتي

ابو باسم بضحك. تجهزي ايه من دلوقتي

يا حجه لسه بدري وبعدين هتجهزي ايه

الفيلاة جاهزه وكل حاجه. جاهزة.

ياسمين بحزن. انا زعلانه اني باسم هيبعد

عننا.

ام باسم بحزن انا اكثر. بس هنعمل ايه. اهم

حاجه اني هفرح بيه واشوفه عريس.

باسم دخل عليهم. نكمل الحلقة اللي جايه

بأذن الله.

#بقلم جهاد سعيد. يارب تكونو استفدتو من

الحلقه دي.

ندوح

قربت اخلص الروايه.

باسم بابتسامه. السلام عليكم.

كلهم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

ياسمين بسعاده. مبروك يا عريس. اخيرا

هتتجوز.

باسم. عقبالك انتي كمان.

ام باسم. اللهم امين. البيت هيفض عليا انا

وابوك.

باسم بابتسامه. ليه بتقولي كده.

ام باسم بحزن. انت خلاص هتتجوز وتستقر

في بيتك. وياسمين. هتتجوز. وافضل انا

وابوك. لواحدنا.

ابو باسم بابتسامه وحزن داخلي. مش قلنا.  
اني دي سنة الحياه. وخلص مسؤوليتنا  
خلصت.

ام باسم. عندك حق. ربنا يطول في عمرنا  
ونشوف ولادهم.

باسم بمرح بطلو المسلسل اللي انفتح ده.  
وادوني فرصه اتكلم.

ياسمين بفضول. اتكلم يلا

باسم بابتسامه. ومرح. ان شاء الله. هنستقر  
انا وخديجه هنا معاكو. وقبل ماتعترضو ده  
قرارها وهي هتقتلني. لو قلت ليها لا. عشان  
كده محدش يقنعني. انا مش مستغني عن  
نفسي.

ام باسم بسعاده وفرح. اللهم لك الحمد. ربنا  
يحميكي ياخديجه وبيارك فيكي. انتي نعمه  
كبيره من ربنا.

ابو باسم بفخر انا كنت حاسس اني خديجه  
دايما هتكون سبب فرحتنا

ياسمين بحماس. هيببي خديجه هتقعد  
معايه علي طول وافضل اتكلم معاها  
براحتي ومش هنسيب بعض خالص

باسم بغیظ. نعم ياختي. تقعد ي مع مين.  
كلم احمد يابابا خليه يكتب الكتاب وياخذها.  
انا مش هنتظر لبعده فرحي.

ياسمين باستفزاز ومين قالك اني هوافق.  
انا هقعد مع خديجه. حبيبتني.

باسم بغیظ وحده. ياسمين اتعدلي.

ياسمين بخوف. حاضر

ابو باسم بضحك. غيران عليها من اختك.

امال هتعمل فيا ايه.

باسم بغيظ في نفسه. انا قلت اقعد لواحد

عملتلي خطبة عن بر الوالدين.

انتهي اليوم وبدء يوم جديد. خديجه كلمت.

مني وحكت لها كل حاجه.

خديجه بابتسامه وحزن داخلي . بصو بقا دي

هتكون اخر. مرة. وللأسف هقفل المقرءه.

طفله. ليه يابله. احنا بنحب نيحي. نحفظ

قران ونحفظ اناشيد حلوه.

طفله تانيه بزعل. عايزه تقفلي المقرءه انتي

مش بتحبينا ولا زعلتي مننا.

خديجه بحب يا حبايبي انا بحبكو جدا جدا.

وربنا يعلم كده. اه انتو بتعفرتوني وبتتعبو

قلبي بس انا بحبكو عشان كلكم شاطرين.

ربنا يحفظو وبيبارك فيكو. اهم حاجه تفضلو  
حافظين. الاناشيد. واسماء الصحابه وكل  
حاجه ادتها ليكو. انا عايزاكو تفضلو تصلو  
عشان نتجمع كلنا مع النبي محمد صل الله  
عليه وسلم. عايزاكو دايمًا تسمعو كلام بابا  
وماما. وتبوسو علي ايديهم.

يلا بقا. نراجع اللي اخدتوه.

الاطفال. مع بعض. زيد بن ثابت & كاتب  
القران

سيدنا بلال & مؤذن الرسول

انس بن مالك & خادم الرسول.

وفضلوا يسمعو كل انشوده. وحديث ودعاء.  
خديجه حفظتهم.

(في حكمه بتقول. التعليم في الصغر

كالنقش علي الحجر)

وانا بصدق الحكمه دي جدا فعلا اكثر حد.  
صفقه رابحه. هما اطفال المستقبل. قوة  
ذاكرة. لسه مشافوش ابتلاءات الدنيا. كل  
مايكبرو. كل اللي انتو علمتوه للعيال. هيبقو  
اباء وامهات وهيفضل في ذهنهم. وانا صغيره.  
كنت بروح عند واحد كان بيحفظ احاديث.  
وكنت انا بحب اروح عشان الملبسه. ويشاء  
الله اني اكبر واشتغل في الدعوه الي الله.  
والاحاديث اللي كنت بحفظها. وهو كان  
بيخسر حباية حلاوة. الان بيكسب بسببها  
جبال من الحسنات لاني ببلغها في كل مكان.  
تعليم الاطفال ده نعمه عظيمه. جمعي كام  
طفل وخسري نفسك كيس حلاوه.  
وصدقيني حفظيهم حتي لو ايه. في جزء عم.  
اهم حاجه تستعيني بالله وتبداي. )

خديجه انتهت من المقرءه. وراحت اوضتها  
تعيط علي انها هتبعد عن حياتها واطفالها.  
هي بتعتبرهم عيالها بقالهم كام سنة وهي  
شغاله معاهم. كان نفسها حد يمسك  
المهمه مكانها. بعد ماتمشي.

باسم بيرن علي خديجه.

خديجه بتمسح دموعها. السلام عليكم.

باسم بقلق. وعليكم السلام ورحمة الله. انتي  
كنتي بتعيطي.

خديجه بابتسامه. زعلانه عشان اخر حصه  
للعيال النهارده. ومش هشوفهم تاني.

باسم براحه. خضتيني. بس عيال مين دول.

خديجه بابتسامه عيالي.

باسم. عيال مين صح

خديجه. اللي بيجو يحفظو عندي. بجد حزينه  
جدا علي بعدهم. انا اتعودت عليهم جدا.  
وحاسه اني اجر عظيم خلاص. راح من ايدي.  
تعرف يا باسم. مشكلتي اني بنت. عارف في  
شباب عندنا في المنطقه لو واحد فيهم فتح  
مقرعه وجمع الاولاد دول وابتدا يحفظهم  
صدقني مكنتش هزعل كده. هو ولد وحتى  
بعد الجواز مش هيسيب المنطقه زي. بجد  
انا ببقى عايزه اروح ازعقلهم واقلهم العيال  
دي امانه في رقبتمكم.

باسم. بغيط تزعقي لمين يا حاجه. اياكي بس  
اسمع صوتك بره البيت. مش تزعقي ليهم  
خديجه هو انا في ايه ولا في ايه. اقفل يا باسم  
بجد مخنوقه. ومش هقدر. اتكلم.

باسم تعرفي. اني اول مرة اكلمك وانتي  
زعلانه. لا تاني مرة. اوعي تقولي اقفل وانتي  
زعلانه.

خديجه بابتسامه. وانا مش زعلانه.

باسم بابتسامه طب احلفي.

خديجه بابتسامه من غير ما احلف. صدقني  
مش زعلانه.

باسم بابتسامه. طب انا هقفل عشان عندي  
اجتماع مهم.

خديجه بابتسامه. ربنا يعينك.

باسم اللهم امين. يلا بقا السلام عليكم.

خديجه وعليكم السلام ورحمة الله في رعاية  
الله.

نروح عند ياسمين وسميه تعالى نكلم  
خديجه دلوقتي. ونسالها. اتصلي عليها خليها  
تفتح الشات.

ياسمين حاضر.

فتحو الشات وحكو لخديجه. انهم خايفين  
يلبسو النقاب وميلتزموش بيه. وهما لسه  
في اول الطريق

خديجه بابتسامه. انا دايمًا بقول اني النقاب  
واللحيه هما اللي بيدبونا مش احنا اللي  
بنديهم. قصدي اعفاء اللحيه. ولبس النقاب.

انا ربنا رزقني بالالتزام بعد لبسي لنقاب.

ياسمين بصدمة. نعم. ازاي.

خديجه بابتسامه صدقيني . كنت بفضل  
اقول مينفعشي ابقى منتقبه واعمل كذا.  
مينفعشي ابقى منتقبه ومصليش قيام

الليل. وواحد. واحد الحمد لله. كنت دائما  
بقول لو عملت حاجة غلط مش هيقولو  
خديجه هيقولو المنتقبات اهم. وكده هسوء  
سمعة كل واحد عفيفه ارتدت نقاب امهات  
المؤمنين.

الضحى وقيام اللي وورد القران والذكر وكل  
هذه الامور خديها خطوه خطوة الا النقاب.  
توكلي علي الله. والبسيه. وادعي ربنا انو  
يثبتك. صديقي. راحه وانشراح صدر اللهم  
ثبتنا علي النقاب. بحبه جدا جدا. البسوه  
ومتخفوش. البسيه يا حفيده عائشه وخديجه  
وفاطمه. الزهراء.

سميه بحماس. انا كده كده نازله اشتريه  
النهارده باذن الله.

ياسمين بسعاده. وانا هستاذن من بابا.  
وانزل. انا كمان.

خديجه بفرح. ربنا يثبتكو. ويسعدكو بجد  
فرحانه قوي بيكو.

سميه بحب. ربنا يحفظك. واشوفك احلا  
عروسه. انتي السبب في السعاده اللي انا  
فيها. دي.

خديجه بحب. ربنا بيحبك عشان كده. هو  
اللي قربك منه. ربنا يهدي شباب وبنات  
المسلمين ويرزقهم بالسعاده اللي في قلوبنا  
دي. والله. الواحد حاسس انو طاير. بس  
يابنات. حطو الايه دي قدامكو دايمًا.

ياسمين اية ايه.

خديجه قال تعالى. احسب الناس ان يتركوا ان  
يقولو امنا وهم لا يفتنون)

سميه. معناها ايه ياخديجه. واشمعنا الايه  
دي بالذات.

خديجه. الايه معناها. مادام مشيتي في  
الطريق. هتبتلي يعني هتبتلي.

عشان ربنا يختبر ايمانك وصبرك. ويشوفك  
هتكلمي في الطريق.

عشان كده يابنات دايماء علقو قلبكو بالله.  
وخدو بالكو الطريق جميل جدا بس بيبقي  
فيه مطبات.

خلو بالكو من المطبات. عايزين. تعدوها.  
توكلو علي الله واوعو تتهزو ابداء  
سميه. انتي بتخوفينا ليه ياخديجه.

خديجه بابتسامه. انا مش بخوفكو انا يمكن  
مشيت في الطريق قبلكو. عشان كده.  
بنبهكو. لاني في ناس كثير وقعت بسبب كده.  
مادام حددتي هدفك وهو الوصول للفردوس  
الاعلي. وتوكلتي علي ربك. يبقي متخافيش.

ربنا بيختبرك عشان. يقربك منه اكثر واكثر

او عو تفهمو البلاء غضب من ربنا.

في جملة سمعتها من الشيخ حازم شومان.

مالا تفعله المجاهده. يفعله الابتلاء.

(فعلا انا جربت الكلمه. دي. في حياتي. كل

ما بعد عن طريق الدعوه. واحس اني عايزه

اخذ بريك شويه. واكسل شويه في قيام

الليل واللاقي نفسي. بتراجع. هوووب. الاقي

نفسى. بتقلب بالعربيه وشوفت الموت

بعنيا. طبعا عرفت انها رساله من ربنا

والحمد لله. عدت كام سنه. وانا. بجاهد علي

قد ما قدر. ومكنشي في ابتلاءات. كبيرة. زي

الحادثه اللي حصلت دي. لاني رايت الموت.

دي مصيبه. رجعت من فترة بسيطه من

حوالي كام شهر. كسلت تاني. ولقيت نفسي

بقيت. واخده راحتى خالص. في العباده.

وللاسف. تركت الدعوه. اتحرقت. كنت  
بشوف جلد رجلي. بيطلع في ايدي. المرة  
الاوله من شدة تذكري. للموت. والحساب.  
كنت بجاهد علي قد ماقدر. المرة الثانيه من  
شدة خوفا من النار. ومطلعتشي سهله زي  
ماكنت متخيله. خوفت. ساعتها بس. اتأكدت  
اني اللي واخذ الطريق الي الله. نفسيه. ومش  
بيجاهد نفسه. وكل فترة يطلع لقدام.  
صدقوني البلاء هيجيبو. بس بطريقه صعبه.  
عشان كده. اتعلمت. اني اجاهد في الطريق الي  
الله علي قد ماقدر. ربنا يثبتني ويثبتكو.  
ويرزقني حسن الختام. )

خديجه. يعني خدو بالكو يابنات. ويلا بقا  
السلام عليكم. عشان ورايا كذا. حاجه. فرحي  
قرب. ياجماعه.

ياسمين بسعاده. عندنا فرح. يااه اللهم بارك.

خديجه عقبالك انتي وحببتي سمييه. ومني  
لما تروح بيت زوجها.

عند باسم. الاذان اذن. هكتب الترجمة علي  
طول.

باسم. بعد اذنكو. الصلاة.

جاك. باستغراب. هل انت تصلي مستر  
باسم.

باسم بابتسامه. نعم الحمد لله.

جاك باستغراب. تترك الاجتماع. من اجل  
الصلاه.

باسم بابتسامه. واترك. كل شئ من اجل  
الصلاه مستر جاك. فهي نداء الرب لنا. وهو  
اكبر من اي شئ

جاك بفضول. لماذا. تفعل ذلك.

باسم بابتسامه. بعد الصلاه. هجاوب

حضرتك علي هذا السؤال

جاك باستغراب. اتفضل مستر باسم.

باسم بابتسامه. عن اذنك.

وخرج باسم. والموظفين المسلمين. صلو

معا. وواحد من الموظفين صلي بيهم.

وباسم وقف معاهم عشان يساوي

الصفوف.

جاك باستغراب في نفسه. ماهذا الدين. الذي

يجعل. امبراطور. رجال الاعمال. يقف بين

موظفينه.

باسم انتهى من الصلاه. ورجع لجاك تاني.

باسم بابتسامه. هل تاخرت. عليك مستر

جاك.

جاك. لا لم تتأخر. ولكن اجبني علي سؤالي.  
ارجوك.

باسم بابتسامه. نحن مسلمون. نعبد الله  
لاشريك له. هذا الدين لا يفرق بين غني  
وفقير. النبي محمد. صل الله عليه وسلم. ان  
اكرمكم عند الله اتقاكم.

وفضل يكلمو عن الدين الاسلامي. وهو  
شاف. باسم قدامه. بابتسامته وتواضعه. وانو  
يقف بين الموظفين ويصلي معاهم. اعجب  
جاك بهذا الدين. هو سمع كثير عن الاسلام  
ولكن للأسف. سمع عن انه دين الارهاب.  
والمصيبة الكبيرة اننا اغلبنا الا من رحم ربي  
اصبحنا مسلمين بلا اسلام.

باسم بابتسامه. هذا هو دين الاسلام لو تريد  
ان تعرف اكثر عن هذا الدين. ابحت علي.  
اليوتيوب. واسمع لعلماء كثير جدا.

جاك بفضول. ممكن اسالك سؤال مستر  
باسم.

باسم بابتسامه. تفضل مستر جاك.

جاك. لماذا تبتسم هكذا. منذ ان اتيت وانا  
اراك لا تكف عن الابتسام. هل هذه عادة لك

باسم بابتسامه. لا هذه انا اخذ عليها اجر في  
ديننا. ونبينا كان دائما مبتسما. لذلك اقلده  
لانه قدوتنا مستر جاك.

جاك. شكرا لك مستر باسم. انا ساذهب. لان  
موعد الطائرة. بعد نصف ساعه.

باسم بابتسامه. تفضل مستر جاك.

باسم رن علي خديجه

باسم بابتسامه. السلام عليكم

عبد الرحمن. وعليكم السلام ورحمة الله.

باسم باستغراب. عبد الرحمن. اذيك.

عبد الرحمن. بهزار. طلقني. لسه فاكر ثقلي  
اذيك. بقي انا. مترنش عليا ولا تعبرني كل ده  
ماصدقت. كتبت كتابك

باسم بضحك. انت ايه يابني. مبتتكلمشي  
جد ابدأ. هي خديجه. هتولع فيك من شويه.  
عبد الرحمن بضحك. ده انا سكرة. هي بس.  
عندها غل من ناحيتي. لاني احلا منها

باسم بضحك اوعي تنسي انك بتتكلم علي  
مراي. وانا هروح اقلها.

عبد الرحمن. بمرح وعلي ايه ياعم الطيب  
احسن. انا هروح اديها الموبيل هي سبته  
علي الشاحن. ودخلت. تقعد في المطبخ  
اصله واحشها

باسم بضحك. انا خايف. لقوم مرة من النوم

الاقبيها واكله دراعي.

عبد الرحمن بضحك. حرص علي نفسك.

خديجه بغیظ. يحرص علي نفسه من ايه

يا عبد الرحمن بيه.

عبد الرحمن بضحك. الحق. الحكومه جت.

انا هنفد بجلدي.

باسم بضحك. ولا كاني كلمتك. انا مش

مستغني عن نفسي.

عبد الرحمن. بيتصنع الجديه ايوه خديجه

جت اهي. انا قلتلك يابني هي حته سكرة.

اتفضل خدها معاك اهي.

باسم بيضحك علي مرح عبد الرحمن.

خديجه. كلمت باسم. وفضلو يحكو لبعض  
عن يومهم وباسم حكي ليها وهي فرحت  
وبتحمد ربها علي هذه النعمه.

وانتهي الاسبوع. وجاء اليوم المنتظر. يوم  
الفرح. وخلص هنفرح بالبت. بقا. وهنبل  
الشربات.

الحلقه اللي جايه باذن الله #بقلم جهاد  
سعيد

النهارده حنة خديجه.

ياسمين وسميه. حبو يحضرو الحنه وهيباتو  
ويمشو مع خديجه تاني يوم.

خديجه كانت فرحانه جدا. كلهم حواليتها  
وجيرانها واحبابها. وقرابيتها. وطبعا. خديجه  
مختشي اليوم عادي.

خديجه بابتسامه. هنبدا سهرتنا. وفرحتنا بام

شريك.

ياسمين بفضول مين ام شريك دي

ياخديجه.

خديجه بحب. دي ياستي. سمعت عن

الاسلام وانشرح صدرها. واسلمت. كل الكلام

ده حلو بس الاحلا والاجمل. موقف بسيط في

حيات ام شريك.

سميه. ايه هو.

خديجه بابتسامه. ام شريك لما اسلمت.

ساعتها كان الكفار بيعذبو المسلمين اشد

العذاب. وكان. اكثر اللي بيدخل في الاسلام

ساعتها بيكتم اسلامه. ومنهم ام شريك.

سميه. يعني. كانت كاتمه اسلامها. طب وايه  
الحلو في كده. انا مش. قصدي حاجه بس  
بجد عايزه اعرف.

خديجه بابتسامه. اصبري لما اكمل.

سميه حاضر مش هقاطعك تاني.

خديجه بابتسامه كتتمت اسلامها. بس كانت

بتروح لنساء قریش. بيوتهم. في السر.

وتفضل تدعيهم. لعبادة الله. الواحد.

مكنتشي بتمل ولا تزهدق. علي رغم انها

متاكده. لو حد وصل الخبر للمشركين.

هيوروها العذاب الوان. بس هي هدفها. اعلاء

كلمة لاله الا الله محمد رسول الله. فضلت

كتير. تروح تدعي. واحده واحده من نساء

قریش. وكثير منهم اسلمو. الكفار كانوا

هيتجنو مين اللي بيوصل كلام محمد

لزوجاتهم وبناتهم. لحد ما عرفو. اني ام شريك

هي البي سبب في اسلام نسائهم وبناتهم.  
ناس كثير اسلمو بسببها.

الكفار عايزين يقتلوها بس مينفعشي. قرو  
يبعو لقومها. ييجو ياخدوها وهما يعذبوها  
بمعرفتهم. وزوجها طلقها. انتو متخيلين. كل  
ده وهي ماتتتتش

امراه قويه بالله. قومها جم ياخدوها. وهما في  
الطريق كانو مركبناها. علي الدابه من غير اي  
حاجه تحتها فده كان بيالمها. وكانو لما ينزلو  
يستريحو. يروحو يقعدو في الظل ويسيبوها  
في الشمس. وكانو مانعين عنها الاكل  
والشرب. ويفضلو يشربوها عسل عشان.  
تعطش اكثر. لحد ماهلكت. من شدة الحرارة  
والجوع والعطش. وبعد تلت ايام. نزلو يرتاحو  
وسبوها. في الشمس. ربنا بعث ليها ملائكة  
يسقوها. وفضلت تشرب لحد ماشبعت

وروحها ردت فيها تاني وهدومها والمكان  
اللي كانت قاعده في اتبلو من الميه. اللي  
كانت بتقع منها.

اهلها. قامو وشافو اني روحها ردت فيها  
والمكان فيه ميه. قالو. انتي فكيتي نفسك  
ازاي وشربتي. من الميه بتاعتنا.

قالت. والله ماقومت ولكن حصل كذا وكذا.  
وحكت ليهم.

قالو لو كنتي صادقاه فدينك افضل من  
الدين بتاعنا وفعلا لقو اكلهم وشربهم. زي  
ماهو .

دخلو في الاسلام. وقومها اسلمو. رضي الله  
عنها وارضاهها. فعلا امراه يضرب بيها المثل.

مني بحب. انا بحب سميّه وام شريك جدا  
جدا. فعلا. ثبتو علي الحق. ام شريك. مجاش  
حتي في خاطرها انها تتراجع او تخاف.

لا هي عارفه اني الدعاه ورثة الانبياء. اكرر  
حاجه مشتركه بين الانبياء هي الدعوه الي  
الله وربنا بيحفظ اي حد يشتغل في دعوته.  
اكيد في بنات مستغربه اني خديجه يوم  
فرحها وعملته درس ديني. بس اللي عايزه  
اقوله اني الفرحة بجد لما نعطر المكان  
بسيرة الصحابه الكرام. الفرحة بجد لما تكون  
الملائكه بتدعي لينا دلوقتي وربنا بيتباهي  
بيننا من فوق سبع سموات. احنا بنفرح. بس  
لما ربنا بيرضي. مش هنعصي ربنا. ومش  
كده وبس. لا ده احنا هنخلي فرحنا. مجلس  
الملائكه محفوفه بيه. ظي ماخديجه عملت.  
جزاكي الله خيرا ياخديجه. فعلا ايه يكسفنا.

انا مش هيهمني. الناس تتريق او تسخر اهم

حاجه اني ادعو الي الله في كل وقت.

خديجه بحماس.ربنا يباركلك يارفيقتي. بجد

هتوحشيني. بس مش وقت عياط تعالو

نعمل مسابقه ونلعب شويه.

وفضلو يلعبو ويستمتعو. وكان اليوم جميل

جدا بطاعة الله واتعرفو اكر واکتر عن دينهم

لاني المسابقه كان معلومات دينيه وخديجه

جايه جوايز. وكانت بتكرم اي بنت تجاوب.

ويضحكو ويهزرو. وحكت ليهم عن طرائف

الاعمش. لانها مضحكه جدا وبتزود حماسك

لطلب العلم.

انتهي اليوم وبدؤ في الاستعداد. لزفاف.

خديجه لبست الفستان الابيض. والنقاب

الابيض وحطت البيش وخفت عنيا.

ولبست الكاب. وكان فضفاض جدا. وباسم

طبعاً اخدها وراحو علي الفيلا. علي طول  
بعد ما اتزفو واتصورو. واحده صورتهم.  
سيشن واتصورو البوم. وكان اليوم سعيد  
وحزين. اهل خديجه زعلانين انهم هيروحو  
من غير خديجه. واهل باسم فرحانين اني  
خديجه هتنور بيتهم.

ودي سنة الحياه.

وعده ايام الفرح بخير وسعاده. علي الجميع.  
وفي يوم. باسم. صحي ملاقاش خديجه. فضل  
يدور عليها. نزل المطبخ لفت نظرة. نور  
الصالون منور. راح فتح الباب لقي خديجه  
ساجده وبتبكي. وتدعو الله.

فضل يبص عليها. وكان فرحان جدا اني ربنا  
كرمه بيها. خديجه بعد ما سلمت. شافته. قال  
ليها حرما.

قالت. ممكن اقلك حاجه. عرفتها. واحب

اعرفك بيها

باسم. قولي.

خديجه بابتسامه. كلمة حرما دي بدعه. لانها

مش وردة عن النبي صل الله عليه وسلم.

ولكن قول تقبل الله.

باسم بابتسامه. تقبل الله

خديجه بحب منا ومنكم.

باسم اשמعنا بتصلي دلوقتي. لسه بدري

علي صلاة الفجر.

خديجه بابتسامه لاني ربنا متنزل في السماء

الدنيا وبينادي علي عباده عيب عليا لما ربنا

ينادي عليا وانا انام ومش اقوم. اقف بين

ايديه. اللهم ديمها عليا نعمه

باسم بزعل. بس زوجك عادي. يعني مش  
تقوميني اقف بين ايديه انا كمان.  
خديجه بسعاد اللهم بارك. عيوني. قوم  
اتوضي وصلي وباذن الله. هنصلي مع بعض  
دايما.

وصلو سوا اول. قيام ليل. خديجه خافت  
تكلمه عن قيام الليل العبادات تتقل عليه  
عشان كده. كانت بتفكر انها تقله بعد  
ماتحس اني واظب علي الصلاه وبقت سهله  
بالنسباله.

باسم بابتسامه. ربنا يحفظك ياخديجه بجد  
انا مرتاح وحاسس اني طاير. انتي السبب في  
كل حاجه حلوه انتي مفيش ذيك ياخديجه.

خديجه لا في الافضل مني. والاحسن مني.  
انت عشان مشوفتش. بتقول كده. امال لو  
شوفت ام عمارة هتعمل ايه.

باسم مين ام عمارة دي.

خديجه. ام عمارة. اسلمت علي ايد سيدنا  
مصعب بن عمير لما كان في المدينه بيدعو  
الناس للاسلام.

اسلمت. وراحت مع الناس اللي بايعت  
النبي علي الاسلام.

اول مارجعت من البيعه فضلت تنشر  
الدعوه الي الاسلام بين نساء المدينه واهلها  
وقومها. واشتغلت في الدعوه ليل نهار. ومش  
كده وبس. لما النبي. كان بيحارب. الكفار.  
طلعت معاه.

باسم باستغراب. طلعت معاه ليه.

خديجه. عشان تداوي. الجرحه. من  
المسلمين. وفي غزوة احد. اشتد القتال علي  
المسلمين. قامت اخدت السيف ونزلت  
المعركه تقاتل مع المسلمين. وتدافع عن  
النبي.

هما كانو حوالي عشره. واقفين. بيدافعو عن  
رسول الله وباقي الجيش. بيقاتل. منهم  
السيده ام عماره وانها وزوجها.

فضلت تقاتل وهما يجرحو في جسمها. كانت  
بتقول. للكافر. دوس علي جثتي قبل  
ما تلمس رسول الله كانت بتحمي ظهره.  
كانو بيقاتلوهما بكل غل وحققداييزين يوصلو  
لنبي صل الله عليه وسلم باي طريقه.  
عشان يقتلوه.

وهي كانت واقفه قدامهم. لدرجة اني النبي.  
قال لابنها. الحق امك. ربنا يجمعني بيكو في  
الجنه.

ابنها جري يربط جرحها. فالنبي قال  
استريحي يام عمارة. قالت. ابدأ ورجعت  
تقاتل. النبي كان يقول ليه مين يطيق  
ماتطيقه يام عمارة. وام عمارة تقاتل بكل  
ماواتيت من قوة. عشان تدافع عن الحبيب  
صل الله عليه وسلم. المهم. الغزوة خلصت.  
وام عمارة قعدت. تنزف من كل حته في  
جسمها. النبي بعدها. راح يغزو ناس. السيده  
ام عمارة. قامت عشان تروح وراه. مقدرتش  
لاني الجرح عمال ينزف.

تعرف اني ام عمارة. وهي بتدافع عن دينها.  
دراعتها انقطع. ومش كده وبس. ده النبي  
صل الله عليه وسلم بعث ابنها لمسيلمه

الكذاب. اللي كان بيقول علي نفسه انو  
رسول. ومسيلمه ده. قطع ابنها. حته حته.  
ويقول ليه اتشهد ان محمد رسول. ابنها يرد  
بكل ثقته. نعم اشهد ان محمد رسول الله.  
مسيلمه يقول ليه اتشهد اني رسول. ابنها  
يقول.

لا اسمع ولا اتكلم. يقطع ايديه وبعده  
رجليه وفضل يقطع فيه عشان يتنازل. وهو  
ابدا مش بيتنازل. ده ابن نسيبه. ام عمارة  
مش اي حد. هي عرفت كده. زعلت علي  
ابنها بس كملت الطريق. فضلت تحارب  
وتدعي للاسلام وتعبد ربنا. ضحت بابنها  
وجوزها. عشان ربنا. النبي مات وهي كملت  
بعده. برده كانت بتنزل تجاهد. وفي حرب  
اليمامة. في عهد سيدنا ابو بكر. مات قاتل  
ابنها مسيلمه عليه لعنة الله. فرحت انها

شافته مقتول قدامها. نارها بردت علي موت  
ابنها. وفضلت تجاهد في سبيل الله لحد  
ماربنا رزقها. وماتت. دي واحده ست. هي بقا  
ولا انا يااستاذ باسم باشا.

باسم. بخجل. قولي. دي ست وانت راجل.  
خديجه بابتسامه. احنا لسه فيها. قدامك  
الفرصه. شوف. هتدافع عن دينك ازاي.  
وهتعمل ايه عشان لما تعرض امام ربنا  
مش تنزل راسك في الارض من شدة الخجل.  
باسم بحماس. وانا عرفت هعمل ايه. باذن  
الله هبدا من بكرة.

خديجه بحماس وفرح. ربنا يعينك وبيبارك  
فيك ويحفظك. ويجمعني بيك في الدنيا  
والاخرة.

باسم بحب. اللهم امين يااجمل نعمه ربنا  
رزقني بيها.

ياسمين بتكلم سمييه بعد ماخلصو. الصلاة.

ياسمين. ان شاء الله هنروح نجيب النقاب  
بكرة وبعد كده نروح الدار ونسمع.

سميه بسعاده. ماما هتلبس النقاب معايه.  
قالت هاتيلي واحد. انا قررت اتشبه بامهات  
المؤمنين.

ياسمين بفرح. اللهم بارك. ربنا يرزقنا طاعته  
كمان وكمان.

سميه بمرح. احنا بقينا بكرة يايويو. يعني  
المهم تقولي النهارده. انا مش مصدقه النهار  
يطلع وانت بتقولي بكرة

ياسمين بضحك. انا دايم بتلغبط. في  
موضوع بكرة والنهارده. منظري وحش.

سميه. قليلي بقا حددتو كتب الكتاب امتي.

ياسمين. ان شاء الله بعد ما اخلص الترم.

سميه لسه لسه شهر. علي الامتحانات.

هيقدر يستحمل ده كله من غير ماتتعرفو

علي بعض. وانتي هتقدري تستحملي.

ياسمين بجديه. ايوه باذن الله هقدر. الطاعه

اجمل بكتير وانا مش هغضب ربنا عشانه.

وبعدين من استعجل شئ قبل او انه عوقب

بحرمانه. ومن ترك شيئا لله. عوضه الله

بافضل منه. وهو لو من نصيبي. محدش

هيتجوزني غيره. ليه بقا اغضب ربنا.

سميه بابتسامه. باذن الله. هعمل كده. رضي

ربنا اهم من الدنيا وما فيها. واكيد ربنا عامل

الضوابط دي عشان مصلحتنا ربنا هو اللي

خلقنا وعارف ايه الخير لينا وايه الشر.

ياسمين عندك حق. يلا بقا. هنام عشان

اكون فايقه باذن الله.

وباسم وخديجه نامو بعد ماصلو الفجر

وقرءو الاذكاء. وباسم كان الفرحة مش

سيعاه حاسس انو طاير. وبيفكر. في الحاجه

اللي هيعملها.

ياتري باسم هيعمل ايه ده اللي هنعرفه

الحلقه اللي جايه باذن الله.

اسفه علي تاخيري. بس انا. انت ضعيف

جدا ومش عارفه. انشر الحلقه. سامحوني.

ودعواتكو بالله عليكمو. #جهاد سعيد

صحيت خديجه وراحت صلت الضحي

ونزلت تفرط مع حماها وحماتها.

خديجه بمرح. السلام عليكم. بتاكلو من

غيري. مكنشي العشم.

ابو باسم بضحك. ده بدل ماتقولي. اذيك  
يابابا. واذيك ياماما. داخله تتخانقي. علي  
طول كده

خديجه بحرج مصتنع. عندك حق يابابا بس  
انا شوفت الاكل. نسيت نفسي اصلا  
ام باسم. بحب. اقعدني يا حبيبتي. افطري. انا  
فرحانه انك بتفطري معانا وقعده في  
وسطينا.

خديجه قبلت ايديها وراحت قبلت ايد حماها.  
وقالت. ربنا يباركلنا فيكو انتو الخير والبركه  
في حياتنا.

ابو باسم بحب. اقعدني افطري يا حبيبتي.

خديجه بابتسامه حاضر يابابا.

ياسمين نازله علي السلم.

ياسمين خياااانه. بتاكلو من غيري

خديجه بمرح. مين دي. تعرفها يابابا

ابو باسم بهزار. دي واحده لقناها قدام.

الجامع.

خديجه. طب خليها تاكل معانا نكسب فيها

ثواب.

ياسمين بتذمر طفولي. انا يابابا لقتني قدام

الجامع

ابو باسم. ياحببتي انتي روعي.

ياسمين حضنت باباها. وطلعت لسانها

لخديجه.

خديجه. لا انا بغير يا حج. راعي شعوري.

ام باسم بتحضن خديجه. تعالي ياحببتي. في

حضني. ملكيش دعوه بيهم.

خديجه بتغيظ ياسمين. وتطلع لساني.

ابو باسم وام باسم ههههههه اطفال. هو احنا  
كنا ناقصين.

وكملو افطارهم. وابو باسم. وام باسم اخدو  
بعضهم وراحو. المستشفى

ياسمين بحماس. بصي بقا ياخديجه. انا  
وسميه عايزينك تيجي معانا. عشان قررنا  
هنشتري النقابات النهارده باذن الله.

خديجه بسعاده. اللهم بارك. ربنا يثبتكو عليه  
ويرزق كل مشتاقه بلبس النقاب.

ياسمين بحب. اللهم امين يا حبيبيتي. يلا بقا.  
تعالى عشان نلحق. نشتري.

خديجه بابتسامه. هستاذن من اخوكي  
واشوفو هيقول ايه.

ياسمين افرض رفض.

خديجه بابتسامه. يبقي مش هروح.

ياسمين هتزعليني عشانه.

خديجه بحب. ده زوجي. ومينفعشي اكسر  
كلمته مادام مش في معصيه. وهحاول اني  
افهم ليه مش عايزني اروح. لو حسيت انو  
هيضايق. يبقي. بلاش. اتكلم معاه.

ياسمين بس ده مينفعشي فيها ايه لما  
تخرجي مع صحباتك. يعني التحكم مش  
لدرجة دي وانتي مش لازم تسمعي كلامه  
في كل حاجه. هياخد علي كده وهيكتم  
حريتك ومش هيكون ليكي راي ابداء ولا  
شخصيه.

خديجه بابتسامه. طبعا ربنا امرني اني اطيع  
زوجي مادام في غير معصية الله. يعني

مينفعشي. اعصي كلمته ابدا. ولا حتي  
اتخا نك معاه واصمم اني هروح يعني هروح.  
لاني ده مش من صفات الزوجه الصالحه.  
ثانيا. مين قالك. اني مليش شخصيه. لا انا ليا  
شخصيه وهي اني زوجة وهو الزوج. وكل  
واحد فينا ليه حقوق وواجبات. مليش دعوه  
هيقوم بحقوقى كلها ولا لا لاني ربنا هيحاسبه.  
بس انا. لازم اوفي حقوقى كلها تجاهه عشان  
لما ربنا يحاسبنا مكونشي قصرت. ثالثا انا  
متاكده اني باسم هيوافق. عشان. انتو رايعين  
تعملو طاعه. وعايظني معاكو. وهو مش  
هيتاخر علي عمل خير ابدا ده زوجي وانا  
عارفاه.

باسم واقف علي السلم وسمع كلام خديجه  
وحبه لخديجه كل يوم يزيد في قلبه.

باسم احم السلام عليكم.

خديجه وياسمين بابتسامه. وعليكم السلام  
ورحمة الله.

خديجه بابتسامه. هروح احضرك الفطار.  
باسم. خلي الخدم يحضروه انتي تقومي ليه.  
خديجه بحب. عشان. انت زوجي. وانا مش  
عايزه حد يفطرك غيري.

باسم بسعاده. طب بسرعه. عشان جعان.  
خديجه. حاضر. ان شاء الله خمس دقائق  
بس.

حضرت خديجه الاكل وحطته قدام باسم  
وغمزت لياسمين انها تمشي عشان لو  
رفض تحاول تقنعه بطريقتها ومش يحصل  
زعل بين الاخ واخته

خديجه بابتسامه ممكن اطلب منك طلب

باسم موافق بس بشرط.

خديجه باستغراب. هو انت لسه عرفت ايه  
هو.

باسم ايوه عارف عايزه تروحي مع ياسمين  
خديجه بابتسامه. صح.

باسم. اني اروح اوصلكو. عشان اخذ الاجر.  
خديجه بسعاده. انا موافقه.

ياسمين دخلت بحماس. وانا موافقه يلا بقا  
خديجه هو انتي كنتي بتتصنتي علينا.  
ههههه

باسم. يلا بقا عشان ورايا مشوار مهم.  
خديجه بابتسامه مشوار ايه.

باسم بعدين. هبقي اقلك بأذن الله.

خديجه. ربنا يعينك.

باسم بابتسامه اللهم امين.

وصلو البنات المول. وباسم انتظر بره وهما  
دخلو. وخديجه. اختارت لهم عبايات ودرسات  
كحلي وبني. بس هما رفضو. عايزين. كله  
اسود. وخديجه حاولت تقنعهم.

خديجه. يابنات. الاسود. مش. كل الدين. عادي  
لو لبسته الوان غامقه. زي البني والكحلي.  
والكافيه. الغامق. اهم حاجه. يكون. مش  
ملفت ابدأ.

ياسمين بتصميم. لا انا بأذن الله لبسي  
الخروج هيبقي كله اسود. بحس. اني هبقي.  
مميزه اكثر واكثر

سميه. وانا برده. بأذن الله. هجيب لبس  
الخروج اسود. ومش هلبس. الماليزي. ابدأ.

ولا الخمارات اللف. انا حابه اني البس. زيك  
بالظبط.

خديجه بابتسامه. اللي يريحكو. انا اهم حاجه  
نصحتكو. ابدؤ بالتدريج. بس. اللي انتو  
عايزينه.

البنات اشترو كل اللبس اللي عايزينه.  
وسميه اشترت لمامتها. وباسم اخدهم  
ورجعهم البيت.

ياسمين. وسميه. اخدو. الهدوم. ونزلو. عشان  
يلحقو يقيسو.

خديجه فضلت في العربيه مع باسم.

باسم. عايزه. حاجه اجبهالك معايه.

خديجه بابتسامه. عايزاك. تروح. وتيجي  
بالسلامه. ونفسي اقلك اتقي الله. احنا

هنصبر علي الجوع بس مش هنصبر علي  
النار.

باسم باستغراب. جوع ايه ونار ايه.

خديجه بضحك. لا ده انا انفعلت شويه. بس.  
الجملة دي. سمعتها من شيخ. وكان نفسي  
اقلها لزوجي.

باسم بجد. قولي.

خديجه بابتسامه. قصدي. يعني. لو في ثفقه  
او اي. حاجه فيها شبهة حرام. بس هتگسبك  
كتير. اتركها. مش مهم يكون معانا فلوس  
كتير. بس الاهم. اننا نبعد عن النار لاننا مش  
هنقدر علي العذاب. فبذكرك. لاني زوجتك. انا  
هصبر علي الجوع. بس مش هصبر علي  
النار اوعي تاكلني. لقمه حرام.

باسم بحب. اطمني. الحمد لله. اي حاجه  
كانت فيها شبهة حرام او محرمة. زي الربا. او  
غيرها. بفضل الله. بعدت عنها. وده اثر في  
البدايه. بس فعلا من ترك شيئا لله عوضه  
الله خيرا منه. وربنا عوضني. كتير جدا.

خديجه بابتسامه. ربنا يرزقك كمان وكمان.

نسيبهم. ونروح عند. البنات. اللي عايزين.  
يرتدو. حجاب امهات المؤمنين. هنيئا لهم  
ومن. ارتدت. حجاب امهات المؤمنين.

ياسمين بسعاده. وبتلف حوالين نفسها. ايه  
رايك. فيا. انا مش مصدقه نفسي الحمد لله  
رب العالمين علي نعمة الستر. بجد. حاسه

اني طايرة في السما

سميه بدموع فرح. انا كنت بسمع. كلمة.  
ملكه بنقايي. بس دي اول مرة احس

بالشعور ده. اللهم الثبات حتي الممات. ايه  
الجمال ده.

خديجه دخلت عليهم. اللهم بارك. ماشاء الله  
لاقوة الا بالله. ثبتكم الله يا حفيدات عائشه  
وفاطمه.

ياسمين بحب. جميل قوي. حفيدات عائشه.  
وفاطمه. اللهم اجمعنا بيهم في الفردوس  
الاعلي.

خديجه بفرح. اللهم بارك. بجد. مش قادرة  
اوصف فرحتي. ربنا يبارك. فيكو. ويحبو  
ويرزقو سعادة الدارين.

سميه. اللهم امين.

نروح عند باسم.

ايووه يا صاحبي. عملت اللي قتلتك عليه.

ماجد بسعاده. الحمد لله. المقرءه خلصت.  
وجبت المعلمات كمان. وهيبدؤ يحفظو  
الاولاد. من الاسبوع اللي جاي. وطبعاً الاولاد.  
اللي كانو بياخدو عند زوجتك. عرفت اهليهم.  
وهيبدؤ. يحفظو هناك.

باسم بابتسامه. الحمد لله. كده. خلصنا. من  
المقرءه. وطبعاً. المدام. هخليها تروح كل  
فترة. تديهم. افكار جديده. من اللي كانت  
بتعلمها للاطفال.

ماجد بس ليه. عملت في القرية اللي  
زوجتك كانت منها. كنا عملنا في المدينة.  
افضل بكتير.

باسم بابتسامه. اولاً. لاني اولاد القرية. بيهتمو  
بحفظ القران. اكثر من المدينة. وده اللي  
عرفته من زوجتي. ثانياً. مش عايز اكون  
سبب خسارة. للولاد دول.

ماجد. وضح اكثر.

باسم بابتسامه. لاني. ياازكي اخواتك. اتجوزت  
المعلمه بتاعتهم. وهي. بقالها سنين. تحفظ  
وفيهم وتعلم فيهم. ومحدثش. غيرها في  
المكان. عشان كده. فكرت اني. افتح ليهم.  
دار.

ماجد ربنا يجعله في ميزان حسناتها.  
باسم بابتسامه. ربنا يرزقني الاخلاص.  
ويجعله في ميزان حسناتنا. لانك. تعبت  
معايه. عقبال. الباقي.

ماجد. هو لسه في باقي.

باسم بابتسامه. ايووہ طبعاً بأذن الله  
هتشركني في الاجر. وهتتعب معايه.

ماجد. احم كنت عايز اتكلم معاك في حاجه

باسم. خير.

ماجد. كنت. عايز اعرف مين البنت اللي  
كانت مع اختك يوم الفرح.

باسم بتفكير بنت مين.

ماجد هي كانت لابسه خمار. انا لمحتها  
غصب عني بس صدقني غضيت بصري  
عنهم من ساعت ماسمعت عن غض البصر  
وانا بفضل الله. مابقتشي برفع عيني ابدأ.  
باسم بابتسامه انا واثق فيك. يا صاحبي بس  
انت قصدك علي سمييه.

ماجد مش عارف هي اللي كانت لابسه خمار  
وواقفه جنب اختك

باسم. بس انت. بتسال عليها ليه.

ماجد. الصراحه عايز اتعرف عليها. وطبعاً

قبل ماتتكم رؤيه شرعيه في بيتها.

باسم بسعاده. ربنا يكملك علي خير

ياصاحبي. بس سمع الورد. عشان الشيخ

مش. يظبطنا.

ماجد بحب. تصدق. اني بحمد ربنا علي

النعمة. اللي احنا بقينا فيها. كنت بدور علي

السعاده في كل حاجه. طلع السعاده مع اول

ساجده. ربنا يثبتنا.

باسم بفرح. الحمد لله. انا من ساعت

مازوجتي دي دخلت حياتي وربنا كرمني. ربنا.

يديم علينا السعاده. كفايه اننا بنعمل لآخرتنا

انا مش مصدق.

ماجد. باذن الله. كلم. اختك. واعرف منها في

طريق. ولا استني. ولا ايه.

باسم. ان شاء الله. هنروح عند الشيخ وبعد  
كده لما اروح هكلمها.

نروح عند. عبد الرحمن.

عبد الرحمن بحزن. بجد يابابا البيت وحش  
من غير خديجه. انا مش طايق قعدتي فيه.  
ابو خديجه. عندك حق. خديجه كانت النور  
اللي في البيت. وانطفي بعد مامشيت. البيت  
اللي من غير بنت. مبيقاش بيت.

ام خديجه. ماتيجي نروح يا حاج. نشوفها.  
ونظمن عليها.

ابو خديجه. ان شاء الله. يومين كده وهتصل  
استأذن.

عبد الرحمن. بسعاده هروح معاكو لانها  
وحشتني قوي ووحشني. قفاها جدا. وكمان  
عايز. ابارك لباسم علي الدار اللي فاتحها.



ام خديجه. بحزن. فعلا. البيت وحش قوي.  
بس هنعمل ايه. دي سنة الحياه. من اول  
مالبنت بتتولد. واحنا. بنفكر في اليوم اللي  
هتمشي في من بيت اهلها وتروح بيت  
جوزها. احنا بنبقي عايزين نفرح بيهم. وبرده  
مش عايزينهم يبعدو عننا. بس غصب عني.  
كنت عايزه اجوزها وافرح بيها قبل ماموت.  
والحمد لله ربنا كرمني وشوفتها في بيت  
زوجها.

عبد الرحمن مازحا. قصدك في فيلاة جوزها.  
انا لما شوفت الفيلا. قعدت متنح ليها.  
ييجي نص ساعه. ومش مصدق خديجه  
اختي. هتسكن في المكان ده.

ابو خديجه. اهم حاجه تكون مبسوطه فيه.  
في ناس قاعدين في بيوت بسيطه جدا بس

مرتاحين. وفي ناس عايشه في قصور.  
وتلاقيهم. مش طايقين نفسهم.

عبد الرحمن بجديه. عندك حق ياابا. في ناس  
كثير. بتنتحر ولما بدور علي السبب بيبقي  
اكتئاب. علي رغم انهم عايشين في قصور  
وعندهم عربيات. فعلا اهم حاجه الراحه.  
والرضا

انتهي اليوم وبدء يوم جديد. وطبعا الروتين.  
بتاع خديجه قامت قبل الفجر. صلت  
وصحت زوجها. وصلي بيها امام. وهي كانت  
فرحانه جدا لاول مرة باسم. يصلي بيها. من  
بعد الزواج.

باسم. تقبل الله.

خديجه منا ومنكم.

باسم. كنت عايز اقلك علي حاجه.

خديجه. اتفضل.

باسم. ماجد صاحبي كان عايز يتقدم. لسميه.

عايزك تكلمي سميه. وتشوفي راياها.

خديجه. بأذن الله. هتكلم معاها. بس هي

عايزه زوجها يكون ملتزم. هو اخباره ايه.

باسم بجديه. خلاص انا هتكلم مع ياسمين

وهي تقول ليها.

خديجه باستغراب. ليه بتقول كده هو انا

قلت حاجه. غلط

باسم. من الافضل. هي تشوفه وبعد كده.

تعرف كل. حاجه. هو بدأ معايه. بفضل الله.

والحمد لله بدانا في حفظ القران. وطبعاً.

مواظب علي الصلاه. واديننا ماشين علي

الطريق ربنا يثبتنا.

خديجه بسعاده. اللهم امين. عايزني اكلها  
ولا ياسمين.

باسم بجديه. بصراحه مش عارف.

خديجه. كده كده. هتتعرفني. هكلمها انا  
واعرف اتفاهم معاها بمعرفتي.

باسم بجديه. عارفه لو مكنشي غالي عليا  
جدا مكنتش خليتك تجيبي سيرة راجل علي  
لسانك.

خديجه بضحك. هو انا نطقت اسمه. ده حتي  
اخواتي مبقتشني بنطق اسمهم بسببك. ايه  
الغيره الغريبه دي.

باسم بضيق. هو انا كده بغير. قاعد وبكلمك  
عن مواصفات راجل. ده انا هولع بس  
مضطر.

خديجه بابتسامه. ربنا يبارك فيك. ويحفظك

نروح عند ياسمين.

انتهت من صلاتها. ودعت ربها انو يختار ليها  
الخير.

فتحت الفيس. وكتبت علي صفحتها.

مرة. شوفت. راجل بببيع. حلويات. كاشف  
صواني. ومغلف. صواني. لقيت اي حد لما  
يشتري. بياخد من الصنيه المتغلفه. فضلت  
افكر ليه. سايين اللي هو عارضها. وبياخدو.  
من المقفوله. عرفت ايني. هيظمنو اكثر. لاني  
مفيش حاجه هتدخل فيها. وكمان لاني  
المكشوفه معروضه. للحشرات واي حاجه.  
تقع فيها.

ساعتها بس عرفت يعني ايه معني الستر.  
البنيت المتبرجه هي الصواني المكشوفه. اي  
حد بيشوف جسمها. اي حد ينهش فيها

حتي لو بالنظرة اما الصواني المتغلفه هي  
البنات العفيفه. اللي سمعت كلام ربها  
ولبست الحجاب اللي هي عارفه. انو سترها.  
وهنيئا لمن ارتدت حجاب امهات المؤمنين.  
انا من البنات اللي كانت بتقول. وانا هبله  
عشان اكنم حرיתי. واخفي جمالي. بس  
النهارده بعلن بكل فرح وسرور. اني ارتديت  
حجاب امهات المؤمنين حتي يجمعني الله  
بهم في الفردوس الاعلي.

انا يمكن اول مرة اكتب بوست ديني. عشان  
كده مش منظمه كلامي. بس. انا مش قادرة  
اوصف السعاده اللي انا حاسه بيها. من  
ساعت مالبست النقاب.

النهارده اول يوم هخرج بالنقاب. اللهم  
ارزقني الثبات حتي الممات.

انتهت. ياسمين من البوست ونشرته.

النهار طلع. وكل البيت صحي خلاص من  
نومه.

خديجه. نازله. علي السلم.

السلام عليكم يا اهل الديار.

ابو باسم ومامته. وعليكم السلام ورحمة الله  
وبركاته.

خديجه بابتسامه. طبعا فطرتو من غيري زي  
كل يوم.

ام باسم لسه هترد اتفجأت. بياسمين نازله.

ام باسم. بسم الله ماشاء الله. ايه. الجمال

د.ه.

خديجه بتبص. لقت ياسمين نازله. بنقابها.

ابو باسم. حبيبة بابا. ربنا يثبتك يا حبيبتي.

بس كنتي اجلتيه. لبعد ماتتجوزي.

ياسمين بسعادة. انا بجد فرحانه اني لبسته

ولو كان علي الزواج خديجه. يعني كانت

جميله يوم فرحها.

خديجه بغرور مصتنع. طبعا. انا جميله في

كل حالاتي.

ياسمين بابتسامه. جزاكي الله خيرا يا خديجه

انتي السبب في كل اللي انا فيه ده وانتي

السبب في لبسي. لنقاب.

خديجه بهزار. ايه يا حجه. هو انا اللي دفعت

تمنه. مسكالي انتي السبب. انا روحت معاكو

عشان. اشرب عصير. قصب.

ابو باسم ههههه.

ام باسم. ربنا يباركلي فيكو ويحفظكو يلا بقا  
افطري عشان تلحقي جامعتك.

خديجه بابتسامه فكريني بالجامعه وايام  
الجامعه. يااه يريتها ماترجعشي تاني.

ام باسم بصدمه اتني ليه محسساني انك  
خلصتي. ياحببتي. اتني من الاسبوع اللي  
جاي ان شاء الله. هترجعي لدراستك. اتني  
عايزه يقولو البت فشلت ولا ايه.

خديجه بزهب مصتنع. يووه. بتفكريني ليه  
خليني اعيش الدور.

ابو باسم ههههه عيشي ياحببتي. كل الادوار  
مش دور واحد. بس برده هترجعي كليتك.

خديجه بابتسامه. ان شاء الله.

ياسمين قامت. يلا بقا السلام عليكم.

كلهم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.  
خديجه بابتسامه. هروح اصحي باسم عشان  
الشركه.

ابو باسم. اتفضلي يا حبيبتتي.  
طلعت خديجه اتوضت وصلت الضحي.  
وراحت تصحي باسم.

باسم بنعاس. سبيني. نايم شويه.  
خديجه بضحك. قوم ياكسول. كفايه نووم.  
نسيب خديجه تصحي الاخ زوجها. ونروح.  
لياسمين وسميه.

سميه بسعاده. بجد مش مصدقه السعاده  
اللي انا فيها دي اللهم لك الحمد.

ياسمين بسعاده. وانا كمان حاسه اني ملكه

كده

سميه. قبل ماندخل المحاضره كنت عايزه  
افرحك.

ياسمين. قولي.

سميه. جالي عريس.

ياسمين بسعاده. ماشاء الله. منين.

سميه. ابن صاحب بابا. كان. مسافر ولسه  
راجع.

ياسمين. كان مسافر فين.

سميه. امريكا. بس ماما بتقول انو شاب  
محترم جدا ومثقف. ومن عيله كويسه  
وقالت. هيجي يتعرف وبعد كده الخير اللي  
يختاره ربنا.

ياسمين. بس انا خايفه من فكرة امريكا دي.

سميه خير ان شاء الله. اكيد هيكون كويس.

ياسمين. اهم حاجه الدين والخلق. دي  
حطيها في الاساس. عشان منزعشي.  
سميه بخوف داخلي. ان شاء الله.

نروح عند باسم

باسم قاعد بيفطر.

باسم. باباكي ومامتك هيجو بكرة ان شاء  
الله.

خديجه بتقفز بسعاده. بجد. والله. انا مش  
مصدقه وحشوني قوي.

باسم بابتسامه. ان شاء الله هخليكي  
تزرويهم علي طول.

خديجه بابتسامه. الله يحبك ويبارك فيك  
يااجمل زوج في الدنيا.  
نسيبهم ونرجع للبنات.

سميه وخديجه دخلو المدرج.

الدكتور احمد عرف انهم ياسمين  
وصاحبتهما. لاني لما رن علي باباها امبارح  
وطلب يكلمها. استاذنت منه. وهو فرح جدا.  
احمد في نفسه. كده هعرف اغض بصري  
براحتي. الحمد لله فضلت ادعي ربنا وهو  
استجاب

نروح لخديجه. تدبرت في سورة مريم.

خديجه. تعرفي ياماما. اني لما بحط نفسي  
مكان السيده مريم. مبقدرش.

ام باسم. ليه. انا عارفه قصة مريم. بس مش  
قوي الصراحه.

خديجه. يعني. بنت زيها. من يوم ما اتولدت.  
وكبرت بتخدم. المعبد. وبعد ما بتخلص  
خدمه بتدخل المحراب بتاعها. تفضل تتعبد

لله. ولا كانت بتخرج يمينا ولا شمال. ماكنتش  
بتفكر. تروح عند صاحبته ولا حتى تقول  
هشم هوا. كانت دايمًا قافله علي نفسها  
وتصلي لربها. وكانت. محافظه جدا جدا من  
صغرها.

ربنا وصفها في القران. احصنت فرجها. يعني.  
دايمًا يقول. حفظت. الا عند السيده مريم.  
احصنت. يعني كانت عامله حصن. سيدنا  
زكريا. زوج خالتها لما كان بيدخل عليها  
المحراب. كان بيلاقي فاكهة الصيف وهما في  
عز الشتا. وكان بيلاقي فاكهة الشتا وهما في  
عز الصيف.

ده رزق ربنا ليها هي ماكنتش بتخلط بالرجال  
علي رغم انها بنت وحيدة. وكمان يتيمه.  
مقالتي انا معنديش اخوات ولاد وده زي

اخويه وده زي عمي. ولا. كانت. تحب تخرج  
من محرابها ابدأ. الا لضرورة.

وفجأه. ينزل عليها الوحي. جبريل. علي هيئة  
بشر. ويقول ليها. انك يامريم هتحملي  
وتخلفي. ولد اسمه عيسي.

الخبر نزل علي مريم كالصاعقه. ازاي. انا  
عمر مافي راجل. لمسني. انا لم يمسنني.  
بشر. ولم اكن بغيا.

احنا بنقرء. قصة مريم واحنا عارفين اخرتها  
ايه ولكن هي عاشت القصه. هي اللي  
سيدنا جبريل. جه. بشرها. او بمعني اصح.  
صدمها. بحاجة فوق قدرة البشر.

بفضل افكر ياتري ياماما. عملت ايه في  
شهور الحمل. اكيد بتفكر ياتري الناس  
هتقول ايه. كلام الناس بيوجع جدا. مهما

يكون الواحد درجة ايمانه بس كلام الناس  
بيوجع. اهم حاجه مياثرش علي علاقتنا بالله.

السيدة مريم لما جه ليها طلق الولاده.  
مشيت علي الصحرا. وقعدت تحت جذع  
نخله. مفيهاش. حتي جريد نخل. وفضلت  
تبكي وتقول ياريت كنت مت. وكنت.  
منسيه. من الدنيا.

المهم. الولاده بدات والسيدة مريم ولدت  
وفضلت تبكي وتقول ياليتني. مت. وكنت  
نسينا منسيا.

ربنا جعل ابنها الرضيع يتكلم. ويقول  
متخافيش ولا تحزني. وهذي جذع النخله.  
عشان تنزلك تمر. كلي واشربي. وتوعي  
تحزني. ولما. تروحي. عند قومك. قولي اني.  
صايمه عن الكلام.

السيدة مريم ساعتها بس فهمت اني معجزه  
الاهيه. وعملت زي ماابنها قال.

طبعا كلام الناس كتير جدا. وفضلو يتكلمو  
وهي مش بتطنق. هي دي مريم العفيفه.  
ياخت هارون ماكان ابوكي امرؤ سوء  
وماكانت امك بغيا.

ياااه في ثانيه نسيو انها متربيه قدامهم.  
وعمرها. ماطهر منها الا العفاف. بس.  
الموضوع صعب. وفي ناس. بيبقو يحبو  
يشمتو جدا.

السيدة مريم مبتردش علي حد فيهم وهما  
عايزين يعرفو ابن مين ده.

ويشاء الله اني سيدنا عيسي الرضيع ينطق.  
مرة ثانيه ويقول. انا عبدالله اتاني الكتاب  
وجعلني نبيا.

وجعلني مباركا اينماكنت. واوصاني بالصلاة  
والزكاة مادمت حيا وبرا بوالدتي ولم يجعلني  
جبار. شقيا. والسلام عليا يوم ولدت ويوم  
اموت ويوم ابعث حيا )

الناس اتصدمت. واناكدو انها معجزه من عند  
رب البشر. وبكده ظهرت براءة مريم. امام  
الجميع.

ام باسم. ياااه عندك حق. بس اهم حاجه.  
انها. اتخلد ذكرها لقيام الساعه.

خديجه بحب. الواحد. بيتعلم منها معني  
العفاف والحياء. انا لما بقراء. عن مريم او  
البنات اللي في قصة سيدنا موسى. بحس اني  
ربنا. بيتباهي بحياتهم جدا. زي مايكون  
بيقول هما دول بنات الاسلام. اتعلمو منهم.  
ربنا ذكرلنا في القران مشيتهم وعفافهم

وانهم مكنوش بيخضعو بالقول. ربنا بيعلمنا  
من خلال قصتهم. العفاف والستر والحياء.

ربنا ستير يحب الستر والحياء

ام باسم. ياريت يابنتي كل بنات المسلمين  
ترجع. تاني. لسترها وحياءها وتبعد انها تقلد  
الغرب. كفايه بقا.

خديجه. تعرفي يامي. اني في دوله من الدول  
الاوربيه. . واحد يهودي. ربط. عباية امرأه في  
الكرسي عشان لما تقوم رجليها تنكشف.  
الست دي. وهي بتقول. لقت رجليها  
هتنكشف. قعدت بسرعه وتصرخ باعلي  
صوتها. يامعتصماه.

اليهودي ده فضل يضحك. ايه اللي هيحجب  
خليفه المسلمين هنا قال ليها بسخرية

واستهزاء. المعتصم جاي ليكي دلوقتي

بحصان ابيض وفضل يضحك

الخبر وصل لامعتصم وغضب بسبب المراه

دي. امر الجيش كله انو يطلع. باحصنه

ابيض فايض.

وراحو فتحو البلد دي وحاربو اليهود.

والمعتصم راح للمراه وقال. المعتصم. جاء.

اليك.

اليهود يامي اكثر حاجه تخوفهم بجد هي

اني. بنات الاسلام ترجع لحجابهم. اللي ربنا.

فرضه عليهم. الست دي عشان حته من

رجليها انكشفت صرخت باعلي صوتها.

دلوقتي ياماما بشوف بنات. بيلبسو چيبه

سقط. تبين رجلهم ومحدده جسمهم. زي

مايكون مش لابسه حاجه.

وتقلك. انا محجبه كده. وفي بنات بطلع  
شعرها من الطرحه. وتبين دراعتها وحته من  
رجليها. لاني حاطه فيها خلاخال. وعايזה يظهر.  
لما ببص. للبسهم. قلبي بيتقطع. دول احفاد  
فاطمه. الزهراء اللي كانت. شايله هم لما  
تموت. الكفن. هي جسم جسمها امام الرجال.  
دول احفاد اسماء بنت ابي بكر. اللي لما ابنها  
جابها عبايه من الشام وهي كانت ست  
كبيره. عدت 90 سنه. تقلو ايه اللي انت  
جايبه ده.

قالها مش شفاف. يامي.

قالت بس بيصف. الجسم. انتي متخيله.  
مين ينظر لست عجوزه. بس هي عفيفه  
وحتي. لحد ماتدخل القبر مش هتلبس  
حاجه تغضب ربنا.

بحزن جدا. ياامي. علي بنات المسلمين. طب  
لو النبي. ربنا. بعته لينا وقالو شوف امتك  
يامحمد. ساعتها. هيبقي منظرنا ايه قدامه.  
لما يشوف اني البنات والشباب بالمناظر دي  
الولد لابس سلسله في رقبته وعامل شعره  
زي اليهود ولابس. هدوم ولا عارفين هي بناتي  
ولا رجالي. والبنت تلاقيها لابس بنطلون  
هيتقطع من علي جسمها. ورقبتها باينه.  
وايديها واخر حته في رجليها وتقول. انا  
محجبه

ام باسم بحزن ربنا يهدي. بنات المسلمين.  
مفكرين اني كده هيتجوزو ميعرفوش. اني  
الجواز رزق من الله. ومهما يعملو مش  
هيتجوزو غير لما ربنا يرزقهم بالزواج.  
خديجه عندك حق ياماما. امي كانت بتقلي  
البسي النقاب بعد الجواز. عشان الناس

تعرف انك بنت. ولما صممت علي لبسي  
لنقاب. وكمان. النقاب الشرعي. مش  
الموضه اللي طالع اليومين دول الناس  
كانت بتفضل تقول ليها. ايه اللي بنتك  
عاملاه في نفسها ده. خليها قاعده جمبك.  
كنت افضل اقول يااه. هو النقاب هيمنع  
رزق الله ليا. والحمد لله كنت دايم اطمئن  
امي اني ربنا مش هيضيعني.

ويشاء الله اني بسبب نقابي باسم اعجب بيا  
واتجوزني. يعني طلع نقابي سبب زواجي.

مش هو اللي منع الزواج.

ام باسم. ربنا يرزق كل بنت بالزوج الصالح.  
ويهدي البنات.

خديجه لسه هترد. جرس الباب رن.

خديجه بفرحه. ماما وبابا جم.

ام باسم بابتسامه. قومي. يلا عشان نرحب

بيهم.

خديجه جريت عليهم وفضلت تحضن فيهم

وتعيط وحشوها جدا. بس. هتعمل ايه.

خديجه بفرح. وحشتوني. جدا.

ام خديجه. وانتي يا حبيبي البيت وحش من

غيرك.

ام باسم. هنا برده بيتها. يام حسن.

ام خديجه. ربنا. يباركلكو فيها. وتفضل منورة

بيتكو علي طول.

عبد الرحمن. بحب. وحشتيني ياديجه.

خديجه بحب وهي بتحضنه وانت اكثر.

يا حبيبي.

عبد الرحمن برخامه. طلع. كان ليكي لازمه.

خديجه بغيظ. انت. غتت يلا.

عبد الرحمن بهزار. وحشني قفاكي قوي.

خديجه. بغيظ وهي بتحط علي قفاها. هو  
انت مفكر اني جوزي هيسيبك. ده هيفرمك.  
لو لمستني.

عبد الرحمن. ها. مبخافشي ولا يقدر يعمل  
حاجه.

ابو خديجه. منور ياباسم يابني.

عبد الرحمن بفزع. بييص وراه. ملقاش حد.

كلهم فضلو يضحكو عليه.

خديجه. ههههه منظرک وحش.

ام باسم بحب. هنفضل واقفين كده كتير.

قعدو كلهم وفضلو يضحكو وخديجه قاعده.

في حزن باباها.

باسم دخل. سلم علي اهل زوجته.

باسم. هروح. اغير هدومي وارجعلكو.

خديجه سابت حزن باباها. وراحت تشوف

باسم ماله. حاساه مضايق. مش علي

طبيعته خالص.

خديجه بابتسامه طب انا هطلع. اطلع

هدومه. واجيلكو.

ام خديجه. اتفضلي يا حبيبتتي. ربنا يرزقو

بالذريه الصالحه.

كلهم اللهم امين.

خديجه طلعت. لباسم. ولقته قاعد مضايق.

الحلقه اللي جايه بأذن الله. هنعرف باسم

مضايق ليه. وسميه هتوافق علي العريس.

ولا هيحصل ايه.

#بقلم جهاد سعيد

وقفنا المرة اللي فاتت لما خديجه. شافت  
باسم قاعد مضايق.

خديجه بقلق. مالك يا باسم.

باسم. مفيش حاجة. انزلي اقعدني مع اهلك.

خديجه بحب. مقدرشي اشوفك. كده.  
وامشي واسيبك.

باسم بابتسامه. يعني انتي طالعه. وسبتي  
اهلك عشان شوفتيني مضايق.

خديجه. واسيب الدنيا كلها انت زوجي. لازم.  
اشوف ايه اللي مضايقتك.

باسم بحب. ربنا يباركلي فيكي. صدقيني  
هبقا كويس.

خديجه. برده هتقول. عشان قلبي يرتاح.

باسم. بصراحه اضايقت لما شوفتك في  
حضن باباكي. انا عارف انو وحشك بس مش  
لازم الاحضان. لاني مبستحملشي. والحمد  
لله. ربنا. انعم عليا بالهدوء. لو كنت زي الاول  
كنت. رزعتك قلم قدامهم قصرت. سنانك  
خديجه بصدمه. وبتلمس سنانها. هي وصلت  
لكسر سناني. طب وهاكل ازاي. قصدي. ليه  
ده كله. ده ابي. يعني. محرم عليا.  
باسم بضيق. انا عارف كده. بس. راجل. انا  
بفرح جدا لما بلاقي العلاقه بينك وبين ماما  
واختي. كويسه بس بغير قوي منهم.  
خديجه بضحك. لا انت حالتك صعبه قوي.  
تعالى يلا ننزل ليهم وبعدين نطلع نتكلم.  
وعلى فكرة انا مش بسخر منك. لاني.  
الصحابه. كان غيرتهم برده. صعبه.

سيدنا علي بن ابي طالب كان بيغير علي  
فاطمه جدا. لدرجة مرة يقول لعود السواك  
وهي بتستاك بيه سنانها. انت مش خايف  
ياعود الارك. اللي هو السواك. اني اراك.  
يعني اشوفك.

مفيش مشكله اني الراجل يغير علي زوجته.  
بس اهم حاجه. اني غيرته. تكون غيره  
معتدله. يعني مايكرهشي مراته في عشيتها.  
وبرده الزوجه تحترم غيره زوجها.

اهم حاجه الغيره متوصلشي لشك  
باسم شك ايه. بس انا. مبحبش حد يقرب  
منك. ولا يكلمك ولا يقعد معاكي. غيري  
خديجه بضحك طب ياعم الرومانسي. تعالي  
ننزل. لناس اللي بره دي. عشان كده. عيب.

باسم. يلا

نزلو تحت و خديجه قعدت جمب جوزها  
احتراما لغيرته.

باسم فرح جدا من تصرف خديجه. انها  
مقالتش عليه مجنون وراحت قعدت في  
حضن باباها تاني. لا هي احترمت انو بيغير  
عليها وهي مش عايزه تزعله. حتي لو مش  
هتحضن باباها قدامه.

عبد الرحمن بحماس. انا فرحان قوي يباسم.  
ربنا يجعله في ميزان حسناتك.

خديجه باستغراب. هو ايه.

باسم مكانشي عايز خديجه تعرف دلوقتي.  
كان عايز هو يفرحها بالخبر ده. ويدخل  
السرور علي قلبها.

ابو خديجه. باسم فتح دار تحفيظ عندنا.

خديجه بصدمه مش مصدقه. اللهم بارك.  
من امتي ده.

باسم بحب. كنت عاملك مفاجأ بفضل الله  
انا فاتحها. عشان الاجر والثواب. ولكن. ليكي  
باذن الله. لانك. صاحبة الفكرة. وصاحبة كل  
حاجه حلوه. في حياتي. ربنا يباركلي فيكي.

خديجه بدموع وسعاده. بجد مش مصدقه.  
اللهم لك الحمد. ايه الجمال ده. بقي عندنا

دار تحفيظ

عبد الرحمن. دي. مش لصغار بس لا. ده لكل

الناس رجال ونساء واطفال حاجه روعه

خديجه بسعاده. مشاء الله لاقوة الا بالله.

الليل جه. واهل خديجه كانو عايزين يمشو

وباسم صمم انهم يباتو بس ابو خديجه قال

مره ثانيه. وصمم علي موقفه. لاني زوجة ابنه

تعبانه. بسبب الحمل وام خديجه. تروح تقعد  
مكان ابنها عشان شغله.

باسم. صمم ابي السواق. يوصلهم. وهما.  
رفضو بس باسم. زعل. عشان كده وافقو.  
خديجه بحزن. هتوحشوني قوي.

عبد الرحمن بمرح. وانتي مش هتوحشينا  
خالص. احنا ماصدقنا. نرتاح منك.  
خديجه بتضربه بغیظ. وبعد كده حضنته.  
بس يابارد.

عبد الرحمن بيحضن خديجه ويبيداري حزنه.  
زي ماقلتلك ياباسم. البضاعة لاترد ولا  
تستبدل.

باسم اخدها من حضنه. بمرح. بس من جوه  
بيغلي اسكت. يلا. بطل تزعل مراتي. عشان  
ماعملك خريطة العالم في وشك.

عبد الرحمن بفرع بيحط ايده علي وشه.  
وعلي ايه. عايزه حاجه يابرنسيسه خديجه.

خديجه بتغيظه. احسن مش انا قلت.  
جوزي. مش هيسمحللك. عملي حاجه.

عبد الرحمن. مسيرك تيجي عندنا. وساعتها  
هحترمك هناك علي طريقتي.

باسم بمرح. امشي يلا من هنا.

عبد الرحمن متزوقش ياعم. انا ماشي اهو.

اهل خديجه مشيو. وخديجه. قعدت شويه  
مع اهل زوجها وبعد كده استأذنت تقوم  
تصلي العشا وتنام.

ياسمين. ههههه. هتروحي تنامي بدري كده.

خديجه بنعاس. هو انا مش اتكلمت معاكي.

في الموضوع ده. يلا بقا.

ياسمين كنت عايزاكي في حاجه

خديجه. بكرة بأذن الله.

باسم كان قاعد علي السرير. شغال علي

اللاب.

خديجه صلت. ودعت ربها. واتتهت من

صلاتها.

باسم. هو انا مش قلت بلاش احضان.

خديجه ببلاهه. هو انا حضنت حد.

باسم امال. عبد الرحمن ده.

خديجه بابتسامه. هما مشيين. وهيوحشوني.

باسم انا عارف كده. بس زي ماقلتلك غصب

عني. انا عايزك معايه انا وبس.

خديجه ممكن اسالك سؤال.

باسم افضلي.

خديجه بابتسامه. لو انا مت. هتعمل ايه.

باسم بفرع. من السؤال. مش متخيل  
هيعيش ازاي من غير خديجه. متجيبش  
سيرة الموت.

خديجه بابتسامه. بس. كل نفس ذائقة  
الموت. يعني الموت جاي جاي

باسم انتي بتتعبيني كده. بلاش بقي السيره  
دي. انا مش قادر استحمل. الفكرة.

خديجه بابتسامه. بس ده مجرد سؤال. ممكن  
تجاوب.

باسم مش مستحمل. انو يجاوب.

غيري الموضوع ارجوكي.

خديجه حست. انو اضايق. طب. هحكيلك  
قصه. وبعد كده هنام بأذن الله. مش هطول.  
باسم. احكي. انا بحب اسمع. السيرة منك.  
بحس من اسلوبك اننا. كنا معاهم.

طبعا عارف. مدي العلاقة اللي كانت بين  
سيدنا النبي صل الله عليه وسلم وبين ابو  
بكر. من اول يوم. الرسول عرف انو رسول.  
راح لابي بكر. وهو صدقه وامن بيه من غير  
مايفكر. لقوة العلاقة بينهم وعارف اني  
الرسول ما بيكذبش. ليلة الاسراء والمعراج.  
الكفار بيقولو لابي بكر. شوفت صاحبك جاي  
يقول ايه وحكوله عن ليلة الاسراء. قال  
مادام قال كده. صدق.

يعني انا مصدقه انو حصل معاه كده.

سيدنا ابي بكر. كان لو سمع اني النبي مرض.  
او اي اذي حصل ليه. كان بيغمي عليه من  
شدة. الصدمه وميوفقشي ابدأ. الا لما.  
الرسول هو اللي يفوقه. كان لما بيمشي  
معا. شويه يمشي قدامه. وشويه يمشي  
وراه. ومره عن يمينه ومره عن شماله.  
باسم باستغراب. ليه.

خديجه بابتسامه. عشان خايف. حاجه  
تصيب النبي صل الله عليه وسلم. لما النبي  
كان يبيلغ الدعوه ويبصلي. والمشركين.  
فضلو يضربو فيه لحد ماغمي عليه . سيدنا  
ابي بكر لما سمع الخبر جري علي النبي  
ويبكي ويقول اتقتلون رجلا ان يقولوا ربي  
الله. سابو النبي وفضلو يضربو فيه. ووشه  
مكانشي باين من الدم. واغمي عليه من  
شدة الضرب. واهله اخدوه. واهه تبص عليه

وتبكي وهو اول مافاق. اين رسول الله. امه  
بتقول كل الاول. وبعد كده يبقي اطمن علي  
صاحبك.

وهو يقول من شدة الالم. والله ماهاكل الا  
لماشوف النبي صل الله عليه وسلم قدامي  
وفعلا مرضيش ياكل الا لما شاف النبي صل  
الله عليه وسلم. وساعتها محسش باي الم  
لما شاف الحبيب. قدامه. معافي. فداك ابي  
وامي يارسول الله.

ربنا. امر المسلمين انهم يهاجرو للمدينه.  
ويوم ماكان النبي مهاجر راح لبيت ابي بكر.  
واخبره سيدنا ابي بكر فضل يبكي ويقول  
الصحبه الصحبه. عايز يكون معاه مش  
هيستحمل فراقه.

النبي ابتسم ليه وقال انت مهاجر معاه.

وهما كانو في الغار. سيدنا ابو بكر. حط ردايه  
تحت النبي ويفضل يبص يمين وشمال  
خايف حاجه تأذي رسول الله. ولما سمع.  
المشركين واقفين علي الغار. خاف قوي. لو  
شافوهم هياذو رسول الله. فقال لنبي انهم  
لو بصو تحت رجليهم هيشوفونا.

النبي بصله وابتسم ليه وقال. يا ابي بكر  
ماظنك باثنين الله ثالثهما.

تعرف اني لما النبي مرض. وكان خلاص.  
فضلو ايام. وهيقابل ربنا. والمرض اشتد  
عليه جدا. امر اني اللي يصلي بالمسلمين.  
امام. هو ابو بكر. اوامرو ابي بكر فليصلي  
بالناس.

انا لو فضلت احكيلك عن صحبة النبي وابي  
بكر. مش هخلص. كفايه اني ربنا قال.

صاحبه. اذ يقول لصاحبه لاتحزن ان الله  
معنا.

باسم بحزن. اكيد لما النبي صل الله عليه  
وسلم مات. سيدنا ابي بكر مات. من شدة  
الصدمة.

خديجه بابتسامه مش هتصدق. لما النبي  
صل الله عليه وسلم مات. كل الصحابه. نزل  
عليهم الخبر كالصاعقه. سيدنا عثمان اتشل  
مكانشي قادر يتحرك ساعتها. من شدة  
الصدمة.

سيدنا عمر. مش قادر يصدق ويصرخ بين  
الناس ويقول محمد لن يموت. من قال ان  
محمد مات قطعت رقبتة . محمد ذهب لربه  
كما ذهب كما ذهب موسي بن عمران.

يعني. النبي ممامش واللي هيقول كده  
هقطع رقبتة هو راح يقابل ربنا. زي ماسيدنا  
موسي. عند جبل الطور. لما. قعد اربعين  
يوم. وبني اسرائيل فكروه مات وعبد  
العجل.

واحد من الانصار لما وصل ليه الخبر  
مبصش. للراجل اللي جابله الخبر وقال يارب  
خد بصري. حتي القي رسول الله وفعلا.  
الراجل اتعمي لحد اول واحد هيشوفو يوم  
القيامة هو النبي صل الله عليه وسلم.  
سيدنا ابي بكر لما وصل ليه الخبر. جري علي  
حجرة بنته. وشاف النبي. قبل بين عينيه.  
وقال طبت حيا وميتا يارسول الله.

باسم بصدمة. بجد.

خديجه بابتسامه ودموع. مش كده وبس ده  
طلع وخطب بين الناس. وقال ايها الناس

من كان يعبد محمد فان محمد قد مات  
ومن كان يعبد الله فان الله حيا لا يموت.  
وقال قوله تعالى. (وما محمد الا رسول قد  
خلت من قبله الرسل اف. مات او قتل  
انقلبتم علي اعقابكم،)

### شوفت بقا

سيدنا ابي بكر عارف ابي النبي صل الله عليه  
وسلم من يوم حجة الوداع. لما ربنا. انزل  
قوله تعالى. (اليوم اكملت لكم دينكم  
واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام  
دينا)

سيدنا ابي بكر كان بيحب النبي صل الله  
عليه وسلم جدا. بس مش معني انو يموت  
الحياه تقف من بعده. لا. فضل يعبد ربنا.  
لحد اخر. ثانيه في عمره. وحزنه علي الرسول

صل الله عليه وسلم. مأثرشي علي علاقته  
بالله. عشان كده مهما. يوصل حبك. لاي حد.  
حبه لله. او عي تعلق قلبك ببشر. دايماء علق  
قلبك بالله.

باسم. يا ااه لاول مرة. اسمع الصحبه اللي  
كانت بين ابي بكر. والنبي. وفعلا موقف  
سيدنا ابي بكر يوم وفاة الرسول صل الله  
عليه وسلم. كان غريب.

خديجه. طب انا هنام بقا. تصبح علي  
الفردوس الاعلي بأذن الله.

باسم. وانتي معايه فيها. ان شاء الله.  
انتهي اليوم وبدا يوم جديد. خديجه حاسه اني  
هيحصل حاجه بس مش عارفه ايه هي.  
قلبها مقبوض.

خديجه قاعده بتفطر. وسرحانه.

ابو باسم. مالك. يابنتي. مش من عادتك انك

ماتتكلميش.

خديجه هاا ولا حاجه كنت بفكر في حاجه.

ام باسم. خير يابنتي.

خديجه. عايزه ارجع الجامعه فاتني

محاضرات كتير.

ابو باسم. روعي يا حبيبتني.

خديجه بابتسامه. انا استأذنت من زوجي

وكنت عايزه اخذ الاذن منك.

ام باسم ربنا يبارك فيكي ويحفظك.

خديجه بحب. الله يحبك.

خديجه طلعت وصحت باسم واستأذنت منه

لتاني مرة.

خديجه. دخلت ولبست. وراحت الجامعه.  
البنات سلمو عليها. ومني. كمان. فضلت  
تحضن فيها.

خديجه. ياااه. بقيت باجي. متاخر. واحضر  
المحاضرة وانا مرتاحه. حاجه. حلوه والله.  
مني. ايووه ياعم مين قدك.

طبعا المحاضرة الاوله. هتروح علينا وانتي  
بتقري كده. يلا

حضرو المحاضرة. وخديجه اخدت كشكول  
مني وصورته.

خديجه بحب. جزاكي الله الفردوس الاعلي.  
بجد مش عارفه اقلك ايه بقالي تلت اسابيع.  
غاييه.

ومكنتش شايله هم لاني عارفه صاحبتني  
هتجيلي محاضراتي. تعبتك معايه.

مني. بزعل. عيب كلامك ده. وبعدين انتي  
كنت بتيجي تشرحي ليا المحاضرة. وتديني  
كل كلمه كتبها. انتي وحشه ليه كده.  
خديجه بحب. ربنا يبارك فيكي ويحفظك.  
ويكمل ليكي زواجك علي خير وسعاده.  
ياسمين وسميه. السلام عليكم ورحمة الله.  
خديجه ومني. وعليكم السلام ورحمة الله.  
خديجه بمزاح. ايه اللي جاب. بتوع العام  
عندنا.

ياسمين بضحك. انتو تطولو. اننا ندخل. هنا  
اصلا. ده من تواضعنا بس.

خديجه احنا الحمد لله. مفيش حد فينا  
قصير. تعالو بقا. نتكلم. مع مجموعة البنات  
اللي هناك دي

ياسمين بحماس. هياييه. اخيرا. خديجه  
رجعت. وهنجمع بقا. علي الدعوه. انا فرحانه.  
سميه بس كنت عايزه اقلك حاجه ياخديجه.  
خديجه. قولي. يا حبيبتتي.

سميه. بصراحه متقدم ليا عريس وجاي  
يشوفني النهارده. وانا مخنوقه قوي ومش  
عارفه اعمل ايه.

خديجه. فرحت. بس افكرت صاحب باسم.  
وقالت في نفسها ربنا هيرزقها باللي في  
الصالح.

خديجه بصي توكلي علي الله. وقبليه.  
سميه ونعم بالله. بس انا عايزه حل. اعمل  
ايه. وانا خايفه قوي.

خديجه قلت ليكي الحل. توكلي علي الله.  
تعالو نقف مع البنات وانا اقلكو ازاي.  
نكمل الحلقة اللي جايه بأذن الله. ياتري  
سميه هتعمل ايه. في الرؤيه الشرعيه.  
وخديجه. هتكلم البنات عن ايه. وياتري  
هيحرجوها ولا هيسمعو. وليه خديجه حاسه.  
اني قلبها مقبوض. هنعرف الحلقة اللي جايه.  
البنات اللي عايزين تسريع في الاحداث. احب  
اطمنكو اني الروايه خلاص قربت تخلص.  
ثانيا دي مش قصة. دي منهج حياه. وكل  
حلقة فيها معلومه بسيطه عن الدين. )  
وقفنا المرة اللي فاتت لما خديجه راحت  
تكلم البنات.  
خديجه بابتسامه. السلام عليكم ورحمة الله  
وبركاته.

البنات وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.  
بنت منهم. اخيرا رجعتي. يااه وحشنا كلامك.

خديجه. جزاكي الله الجنة. ياجميله.

بنت تانيه. اتفضلي يادودو احكي لينا قصة  
عن الصحابه.

خديجه بابتسامه. بس انا مش هحكي عن  
الصحابه النهارده. انا هحكي عن جمله ناس  
كثيرة من كتر ماتعودو عليها. مش واخدين  
بالهم من فضلها.

بنت. جملة ايه دي.

خديجه بابتسامه. التوكل علي الله. يعني  
ايه. اتوكل علي الله. واجعل ربنا وكيللي.  
يعني هو اللي يتولي امري. وانا مفكرشي. في  
الامر ده لانه بايد. ربنا. يعني مثلا. لما بابا هو  
اللي حط ايده في ايد زوجي. اصبح وكيللي.

ولله المثل الاعلي لما انا اقول يارب وكتلك  
امري. ربنا. بيختار ليا الخير ويبعد عني الشر.  
انا عارفه انكو عارفين الكلام ده. بس. انا حابه.  
نزود. حبنا. ودايما نتوكل علي ربنا. من غير  
مانخاف او نتوتر. عشان كده هحكى ليكو  
قصه بسيطه.

حاتم الاصم. من السلف الصالح. هو كان  
عبد صالح. وفي يوم قاعد مع اصحابه. وجابو  
سيرة الحج. اشتاقت نفسه. للحج. بس هو  
فقير جدا ومحدش بيصرف علي عياله غيره.  
بس هو امنيته انو يزور. بيت الله الحرام.  
المهم خرج وراح جمع عياله وزوجته وقال  
ليهم. انا عايز احج السنه دي.

زوجته وعياله. قالو مين هياكلنا وهتسيننا  
لمين. والكلام المعروف ده. بنت من بناته

قالت. اتوكل علي الله يا ابي وروح. واحنا لينا

رب.

المهم حاتم الاصم سمع كلام بنته. وسافر  
للحج وساب. حجات بسيطه. في البيت.  
المهم. الاكل والزاد خلص. عندهم. وابتدو.  
يقولو للبننت دي. اتتي السبب في اللي  
بيحصل لينا ده. هنجوع ونموت بسببك  
وفضلو يأنبو فيها. لانها وافقت وشجعت  
ابوها. انو يادي فريضة الحج.

البننت جريت وقفلت علي نفسها. وفضلت  
تدعي ربنا. وهي وكلته امرهم. وقالت يارب  
احنا اتعودنا علي فضلك فارزقنا من فضلك.  
ويشاء الله اني الامير. يكون معدي. من قدام  
بيت حاتم. ويعطش. فامر الجنود انو عايز  
يشرب. راحو خبطو علي بيت حاتم الاصم.  
وطلبو ماء للامير. ويشاء الله اني الامير

يعجبه. الماء. ويقول بيت مين ده قالو بيت  
حاتم الاصم

الامير العبد الصالح. انزلو نسلم عليه. قالو  
هو بيأدي فريضة الحج.

راح رمي. كيس مليون ذهب وقال اي حد  
بيحبني يعمل زي ماانا عملت. كل الجنود  
والوزراء رمو اكياس الذهب اللي معاهم في  
بيت حاتم الاصم.

الزوجه وعيالها فرحو. والبنت دخلت الاوضة  
فضلت تبكي. امها بتقلها بتعيطي ليه احنا  
بقينا اغني الناس.

البنت ببكاء قالت. دي نظرة رحمه نظرها لنا  
العبد فما بالك اني نظر لنا الله.

البنت كان عندها يقين اني ربنا مش  
هيزيعهم عشان كده شجعت باباها علي  
الحج.

دايما يابنات. لما تكونو خايفين من اي  
حاجه. وكلو امركو لله. قولو يارب وكلتك  
امري وانت خير وكيل. ممكن تكون القصة  
مش متركبه قوي علي التوكل علي الله.  
بس صدقوني. حبيت اقول القصة دي بالذات  
لاني. بتجدد حسن ظني بربي وتوكلني عليه.  
وفي. قصه سمعتها من شيخ. برده كان في  
ابن عاق جدا. وكان عاصي. المهم. الشاب ده  
صمم انو يسافر دوله اجنبيه. امه عرفت انو  
هيزيد فسق وفجور.

الشاب ده سافر. للبلد دي. ورجع تاني لامه  
ولكن. رجع ابن بار وملتمزم. وشديد التقوي.

السبب بقا اللي سمعته. اني الام دي كانت  
بتدعي في كل سجده. يارب وكلتك امر ابني.  
فاحفظه وانت خير وكيل. جعلت ابنها في  
حفظ الله. توكلو علي الله. وكونو علي يقين  
ان الله خير وكيل. انا عارفه اني زهقتكو بس  
هختم. حديثي. بقصة سمعتها.

اني في راجل ساب زوجته وسافر. عشان  
يشتغل ويجيب ليهم فلوس. الزوجه قالت  
ليه اتوكل علي الله. واسعي. المهم. بنتهم  
مرضت. والحمه. كانت. مسكاها. الزوجه  
مكنتش عارفه تعمل ايه هما نايمين من غير  
عشا. فضلت تدعي ربها. وتتوسل ليه. لحد  
ماجه نص الليل. سمعت الباب بيخبط. ابوها  
فتح الباب. بيسال. انت مين.

قال ليه انا الدكتور. ودخل. قال فين  
المريضه. بسرعه.

الراجل استغرب جدا. بس حالة حفيدته في  
خطر.

الدكتور كشف عليها. وعطاها علاج. تخفض  
الحرارة وكتب الروشته ومستني.

الراجل وبنته مستغربين.

الدكتور بيقول. بسرعه يا حج الله يكرمك  
فين تمن الكشف. عشان. مستعجل.

الراجل قال والله يا بني انا مامعايه فلوس.

الدكتور غضب انت تتصل ومطلعني من  
بيتي. في نص الليل وفي الاخر تقول مش  
معايه تمن الكشف.

البنت قالت. احنا معندناش تليفون اصلا.  
ازاي هنرن عليك.

الدكتور. اندهش. وقال مش دي شقة فلان.

الراجل قال لا فلان قدامنا. بشويه.

الدكتور قال. والله ربنا خرجني ليكو. وراح  
جاب ليهم الدوا.

وده ثمرة التوكل واللجوء الي الله.

يلا بقا يابنات استودعكم الله.

جاء الليل.

في بيت سمييه.

سميه. يارب انت وكيللي. اختار لي اللي في  
الصالح.

ام سمييه يلا يا حبيبتتي. العريس بره.

سميه انا طالعه اهو

ام سمييه. هي مش رؤيه شرعيه. لازم يشوف  
وشك

سميه بصراحه ياماما كل مااستخير احس  
بعدم راحه وطمانينه. وخديجه قالت. مش  
لازم ترفعي النقاب اول مرة بس لازم  
يشوفك. لو حسيتي. انك تقبلتيه ارفعي  
نقابك.

ام سمييه. علي راحتك. يا حبيبتي. يلا بينا.  
سميه طلعت متوترة. وخايفه. قعدت معاه  
وخالها وامها قعدو قصادها.

سامي باستغراب. ايه اللي عاملاه في نفسك  
ده. انا لو حد حكالي مكنتش صدقت.

سميه بجديه. حضرتك ده كرم من ربنا ليا.  
وانا فرحانه جدا. بكده

سامي. فرحانه وانتي بقيتي. زي. البلاك. كده.  
كلك في بعدك. فين سوما. اللي كان كله  
معجب بشياكتها.

سميه بجديه ندمت علي قعدتها معاه.  
حضرتك انا اسمي سمييه. ولو قصدك علي  
سميه بتاعت زمان. اللي كان اللي اي حد.  
يخلق فيها. وتعصي الله وتفتن شباب  
المسلمين. احب اعرفك انها ماتت بفضل  
الله وكرمه عليا ودي حاجه. متفرحنيش. ولا  
حتي اتشرف ايني في يوم من الايام كنت سلعه  
رخيصه. لما تركت امور ديني. ومشيت ورا  
شهوات الدنيا.

سامي. بذهول. انا مش عارف مين عملك  
غسيل مخ. ايه ده. ايه اللي حصلك. خلاكي.  
رجعيه. بشكل ده.

سميه بجديه. انت عندك حق. انا بقيت  
رجعيه. لاني رجعت لكلام ربي وسبت.  
العصريه بتاعتكو. واظن ايني كفايه كده لاني  
ملهاش لازمه. القاعده دي.

سامي. انا اصلا ماشي. كده كده مستحيل  
ارتبط بواحدة. زيك. انا كنت مفكر هاجي الاقي  
البنات اللي هتباهي بيها قدام صحابي. مش.  
هبعي سخريه ليهم. ويفضلو يحفلو عليا.  
سميه بجديه. طب. اتفضل روح جيب  
عروسه حلاوه فرح صحابك عليها. السلام  
عليكم.

خرجت سميه ودخلت اوضتها وفضلت  
تعيط مش عشان العريس لا عشان. بقي ده  
حال شباب كتير. بيتجوزو ويتباهو بجسم  
زوجاتهم وجمالهم. دول من امة محمد ازاي.  
انا مش مصدقه. ربنا يهديهم.

انتهي اليوم. خديجه. قعدت مع باسم وعيلته  
وجمعت الخدم وحكت ليهم. حكاية عمر بن  
الخطاب. الفاروق. انتو ابحثو عنها يابنات.

لاني الروايه. فاضل فيها حلقتين. ومش  
هينفع ازود الاحداث)

انتهي اليوم وبدا يوم جديد. وراحت خديجه.  
حضرت المحاضرة والنهارده قررت انها  
تمسك المايك. وتكلم بنات الدفعه كلها.  
واستاذنت. من العميد. وهو اذن ليها طبعاً  
عارف. مين هي خديجه اكثر الكليه.  
عارفين خديجه واخلاق والتزام خديجه.  
خديجه بابتسامه. السلام عليكم ورحمة الله.

البنات بفرحه وفي منهم قامو.

خديجه بالله عليكو ماحد يقوم. انا نفسي  
كلكو تسمعو. مش هطول صدقوني يمكن.  
الترم خلاص هيخلص. وممكن مش  
تشوفوني تاني. استنوا يابنات.

البنات. اتخرجو. راحو قاعدين تاني. واستغربو  
ليه خديجه بتقول كده.

خديجه حاسه اني في حاجة هتحصل ليها بس  
مش عارفه ايه.

خديجه بابتسامه. النهارده عايزه احبي قصة  
خبيب بن عدي. الصحابي الوحيد. اللي مات  
وهو مصلوب.

سيدنا خبيب بايع الرسول صل الله عليه  
وسلم في بيعة العقبة وشارك مع الرسول  
غزواته. المهم. النبي صل الله عليه وسلم.  
بعث خبيب ومعاه تسعه تاني من الصحابه  
يروحو يشوفو اخبار مكه.

خديجه بابتسامه. وكان اميرهم عاصم بن  
ثابت. الكفار عرفو. اني في ناس من اصحاب  
محمد. فضلو يدورو عليهم وعرفوهم من

البلح لاني.كان من المدينه. بعتو100رجل.  
يروحو يقتلو. اصحاب محمد.

الصحابه شافوهم جريو علي جبل عالي.

الكفار قالو انزلو. وليكم عندنا وعد اننا مش  
هنأذيكم. سيدنا عاصم. قال. انا لا اؤمن لوعد  
مشرك. ابدأ. ورفض ينزل. فضلو يحاربوه  
بالسهام لحد مامات سابعه من اصحاب  
رسول الله. فضل. ابن الدثنه وخبيب وواحد  
تالت معاهم. المشركين. قالو ليكو عندنا  
عهد. فنزلو الصحابه التلاته ولما حسو بغدر.  
واحد منهم قال هلحق. اصحابي فضل  
يقاتلهم لحد ماقتلوه.

وربطو. خبيب وابن الدثنه وبعثوهم مكه.  
عشان اهل مكه ياخذو تارهم منهم.  
المشركين كانو بيتنافسو مين هيشترهم

كلهم عايزين ينتقمو منهم. بني الحارث.  
اخذو. خبيب. عشان ينتقمو منه.

سيدنا خبيب سلم امره لله. حبسوه. وفي يوم  
من الايام بنت الحارث داخله عليه لفته  
بياكل عنب جريرت وزاعت الخبر وتقول.  
والله ما فيش عنبه واحده في مكه كلها. اكيد  
العنب ده من عند الله.

فضلو يضغطو عليه انهم هيسيبيوه بس  
يترك دين محمد وهو رفض. سامعين  
يابنات الاسلام. رفض يترك او يسب دينه  
بكلمه. ثبت علي الدين. مفكرشي في زوجته  
وعياله اللي سايبهم في المدينه كل همه.  
رضا الله.

حبو يضغطو علي اعصابه عرفوه. ابي زيد بن  
الدثنه صاحبه. انقتل. وهو برده ثابت. جبل.  
من جبال. امة الاسلام.

زهقو منه. صلبوه قدام الناس كلها وفضلو  
يرمو عليه بالسهام والسيوف. وواحد منهم  
يقول ترضي اني يكون محمد مكانك. اتفزع  
وقال والله ماارضي اكون بين اهلي وعيالي  
ومحمد اصابته شوكة.

سفيان ساعتها كان مشرك سقف ايد علي  
ايد وقال مارايت احدا يحب احدا. كما يحب  
اصحاب محمد محمدا.

وانتو يابنات الاسلام يامة محمد. اتحبون  
رسول الله. ترضو الكفار. يشمتو في رسول  
بسببنا. بسبب لبسنا وبسبب اننا بعدنا عن  
منهج الدين. هما ضحو عشان يوصلو  
للفردوس الاعلي. فضلو يحاربو لآخر لحظه  
في حياتهم. عشان عندهم هدف يامة  
الاسلام. وانا وانتي مش نفسنا. نكون معاهم.  
فكرو صح. واشتغلو صح. عشان في الاخرة

ماينفعشي الندم. اقول قولي هذا واستغفر  
الله العظيم لي ولكم. اسفه لو عطلت حد  
فيكم. السلام عليكم ورحمة الله.

روحت خديجه بيتها. دخلت بابتسامتها.  
السلام عليكم ورحمة الله.

ام باسم. وصحباتها وهما يببصو علي خديجه  
باستغراب.وعليكم السلام ورحمة الله.

ام باسم. روعي غيري يا حبيبيتي.

خديجه قبلت ايديها واستأذنت منهم  
وطلعت علي فوق.

صاحبة. ام باسم. هي مين دي. يا صافي.

ام باسم. دي مرات ابني

كلهم بصدمه. مرات مين.

ام باسم. مرات باسم. مالكو.

شاهي. لا عادي. بس انا مستغربه ازاي ابنك  
عايش مع دي ياعيني. ده انا خوفت من  
شكلها. اكيد خنقاه في عيشته.

ام باسم لسه هترد. اتصدمو من اللي شافوه.  
ياتري شافو ايه. وايه اللي هيحصل لخديجه.  
وكمان سميه هتتجوز ماجد ولا لا. كل ده  
هنعرف الحلقتين اللي جاينين ان شاء الله  
لانهم اخر حلقتين في الروايه وكل عام وانتم  
الي الله اقرب #بقلم جهاد سعيد

وقفنا المرة اللي فاتت لما صحاب. ام باسم.  
اتصدمو.

خديجه بابتسامه. مالكو كلكو بتبصولي كده  
ليه. هو انا فيا حاجه غلط.

رجاء بصدمه. مين دي ياصافي

ام باسم بضحك. دي مرات ابني خديجه.  
لسه قايله ليكو من شويه.

شاهي. بس هي كانت لابسه ايه من شويه.  
ودلوقتي. مش فاهمه حاجه.

خديجه بمرح. قصدك العفريته اللي كانت  
هنا من شويه. لا معرفهاش.

(خديجه لابسه عبايه استقبال جميله. جدا.  
ولونها فوشيا اللون اللي هي بتحبه وفرده  
شعرها. وجايباه علي جنب. وحطت ميكب  
خفيف. لانها. متعوده علي كده. )

خديجه. مش معني اني بلبس بره البيت.  
شوال فحم. زي ماناس كتير بتقول. يبقي  
جوه بيتي. ابقي معقده جوزي في عيشته.  
بالعكس. اكثر ناس تلاقهم مهتمين جدا  
بشكلهم. ويحبو يظهرو زينتهم هما

المنتقبات لانهم بره. بيخفو زينتهم. والمرأه  
مجبوله علي حب الزينه واطهار الزينه.  
يعني. المراه اللي بتحب تهتم بزينتها. بره  
تلاقيها مهمله. جدا. جوه بيتها لانها اهم حاجه  
عندها اني الناس يشوفوها جميله. مش مهم  
جوزها يمدح فيها ولا لا. زي مامهم الناس  
يقولو الشياكه والاناقه فيها.

البنت المنتقبه بتطلع كل الابداعات اللي  
جواها. قدام زوجها وفي بيتها. اما بره دايمه  
بتطلع. من غير زينه. عشان ترضي ربنا.  
شاهي بس يا حبيبتني كنت دايمه اسمع مثل  
شعبي بيعجبني جدا. كلي اللي يعجبك.  
والبسي اللي يعجب الناس.  
خديجه بابتسامه. ياطنط. ربنا قال وان تطع  
اكتر من في الارض يضلوك.

حضرتك بتقولي البس اللي يعجب الناس. لا  
ياطنط كلي اللي يعجبك والبسي اللي  
يرضي رب الناس.

من امتي واحنا بناخد دينا من الامثال. ربنا  
قال. (ياايها النبي قل لازاجك وبناتك ونساء  
المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن.)

حضرتك بقا. هتسمعي كلام الناس. اللي  
يودي جهنم ولا تسمعي كلام رب الناس. لما  
ادخل القبر محدش من الناس هيدخل  
معايه. انا ميهمنيش. سخرية حد مني. لاني.  
يوم القيامة هقف قدامهم ونشوف مين  
هيسخر من مين ساعتها.

رجاء بحب. مرات ابنك زي القمر ياصافي.  
ام باسم بفخر. ربنا يحميها ويبارك فيها. من  
يوم مادخلت بيتنا. والسعادة دخلت معاها.

فعلا. اللي يختار علي اساس الدين. بيكسب

سعادة الدنيا والاخرة

خديجه بخجل عن اذنكو.

ام باسم. اتفضلي يا حبيبتي.

شاهي بحب. بجد. مرات ابنك غيرت نظرتي

لي منتقيات اول مره اشوف منتقبه في بيتها.

طول عمرنا نشوفهم بره. وحكمنا عليهم من

المظهر الخارجي مكناش نعرف. انهم مش

زي ما احنا مفكرين.

ام باسم. عمر ماكان الدين سبب لتعاسة حد

بالعكس. اللي بيتمسك بدين ربنا بيكسب

دنيته واخرتو.

مشيو صحاب ام باسم.

خديجه طلعت تبكي لربها. خايفه قوي

تكون. بتعمل كل ده رياء.

افتكرت سميه. مرتشي عليها من امبارح.

خديجه بتتصل علي سميه.

سميه بحزن السلام عليكم.

خديجه بقلق وعليكم السلام ورحمة الله.

مالك.

سميه حكّت ليها كل حاجه حصلت.

خديجه بابتسامه. لعل الله يحدث بعد ذلك

امرا. الحمد لله اني ربنا. بينو ليكي. من

دلوقتي. كنت عايزاكي في موضوع.

سميه بجديه خير

خديجه. زوجي. جايبلك عريس. وقبل

ماتكلمي هو متقدمك من قبل مالاخ ده

يتقدم وانا اجلت الموضوع لحد ماشوف

هتعملي ايه. مع اخينا ده والحمد لله جت

من عند ربنا. وهو نحسبه علي خير. وماشاء  
الله عليه.

سميه. مين ده.

خديجه صاحب زوجي.

سميه براحه. ربنا يقدم اللي في الخير.

خديجه بابتسامه يعني. باذن الله. هكلم  
زوجي. واعرفه انك موافقه تشوفيه.

سميه بابتسامه. ان شاء الله انا متاكده اني  
ربنا مش هيخذلني. ومش معني اني مریت  
بتجربه فاشله ابقی اكره. الزواج. احنا واثقين  
في اختيار ربنا.

خديجه ،اتاكدی من حاجه احنا بنشوف  
الوحش الاول عشان لما یرزقنا بالحلو. نعرف  
قیمته ونشكره من كل قلبنا علي النعمه دي

سميه بحسن ظن. ان شاء الله ربنا هيختار  
ليا اللي في الصالح.

جه ماجد واتقدم لسميه. وهي ارتاحت ليه  
جدا وهو ارتاح ليها وحس انها هتعيينه اكثر  
واكثر علي طاعة ربنا. وبعد الاستخاره اتفقو  
علي كتب الكتاب بعد الامتحانات. خديجه  
فرحت جدا انها. هتفرح بصحباتها. وسميه  
مشيت بالضوابط وماجد فرح جدا. انها  
عملت كده لانه بحث كثير وعرف يعني ايه  
خطوبه بالضوابط الشرعيه.

### تسريع في الاحداث

جه يوم العقد. وانكتب الكتاب وخديجه  
عملت. معاهم زي ما عملت في العقد بتاعها.  
ويمكن اكثر. وفضلت تدعو الي الله. وتتكلم  
عن الجنه ونعيمها والنار وعذابها وبعد كده  
اتكلمت علي نعمة الاسلام. وبعدها فضلت

تهزر وتضحك. عشان ده فرح. وشغلو اناشيد  
وفضلو يغنو ويرقصو. وفضلت تتنطط من  
كتر الفرحة.

تسريع في الاحداث.

الترم الثاني بدأ. والبنات قررو انهم هيشترو  
لبس جديد . وباسم قرر يروح يوصلهم  
وكمان خديجه عايزه تشتري لبس لدار  
الايتم. وتشتري ليهم اكل. وحجات. عشان  
تزورهم. هي متعوده علي كده. لاني النبي  
صل الله عليه وسلم قال انا وكافل اليتيم  
كهاتين. في الجنة واشار باصباعيه. الشريف.

هي كانت بتلم تبرعات اما دلوقتي بتاخذ من  
فلوس جوزها. وكمان. كانت بطلع لدار واحده  
دلوقتي بقت بطلع. لكذا دار غير.

المستشفيات.

خديجه. اخدتهم وفضلت تلعب مع الاطفال  
وياسمين اخدت خطيها وسميه. كل واحد  
فيهم حس بالسعاده. وهما مع الايتام.  
وفرحو جدا انهم بيعملو عمل صالح. زي ده.

خلصو وكل واحده. هتركب مع خطيها.  
وخديجه مع زوجها. باسم والشباب. راحو.  
يجيبو العربيات. وخديجه والبنات واقفين.  
خديجه بتبص لقت بنت سابت مامتها. بتنزله  
الحجات وبتعدي الشارع.

خديجه جريت. علي البنت دي وزقتها.  
والعربيه خبطت خديجه. وخديجه. وقعت  
علي الارض.

سميه وياسمين. فضلو واقفين ويصرخو  
باعلي صوتهم من المنظر. والناس وقفت  
واتلمت. باسم جري يشوف في ايه. اتصدم  
لما لقي اخته بتصرخ وتنادي

باعلي صوتها. خديبيجه.

باسم جري. لقي الدم علي الارض والناس  
واقفين مش عارفين يعملو ايه.

باسم مصدوم حط راس خديجه علي رجله.

ماجد. بصريخ. هاتوووو اسعاف بسرعه.

مش هينفع نشيلها

الاسعاف جت. وشالو خديجه وباسم لسه

مش حاسس بالدنيا.

ماجد. فوووق ياباسم. الحق مراتك. فوق

ياصاحبي واخده وركب العربيه وجريو ورا

الاسعاف.

وصلو المستشفى والبنات حاضنين بعض.

ويعطو



يارب. انا عارف انك مش هتوجع قلبي

عليها.

باسم فضل يبكي لأول مرة. وانهار من شدة

خوفه اني خديجه تموت.

اهل باسم وخديجه منهارين. من البكاء.

باسم جري. راح اتوضي. افتكركلام خديجه.

كل مايصيبك هم او كرب اعمل زي

ماحبيبك النبي صل الله عليه وسلم كان

بيعمل. افزع الي الصلاه وادعي بكل صدق.

واتاكد اني الدعاء بيغير القدر. اوعي تطلب

من مخلوق. ولا تبكي قدام مخلوق. اسجد

لربك واشكي همك وصدقني ربنا

مبيكسفشي عبد وقف علي بابہ.

باسم دخل المسجد وفضل يصلي. ويقراء.

وهو منهار.بدا بسورة العنكبوت هي دي اللي

جت علي لسانه. واول لما قرء قوله تعالى.  
(احسب الناس. ان يتركوا. ان يقولوا امنا وهم  
لايفتنون)

افتكر كلام خديجه. لما قالت الابتلاء ده  
عشان ربنا يختبر صدق ايمانك. عرف انها  
رساله من ربنا ليه.

باسم فضل يبكي ويقول. يارب. انا مش  
هسيب بابك حتي لو اخدتها. عندك. يارب  
اوعدك هفضل واقف علي بابك. يارب انا  
بدعيلك ليس سخطا ولكن طمعا في كرمك.  
يارب. احفظها لي. يارب. اشفيها. يارب. كون  
معاها. يارب وكلتك شفاء زوجتي. يارب  
انقذها يارب. مفيش حد هيرجعها غيرك.  
فضل يبكي ويبكي.

انتهي من الصلاه قعد يذكر ربنا. خديجه  
دايما تقول ليه اترك الناس وروح لرب الناس

وصدقني هو مش هيخذلك. ابدأ. انت بس  
ادعي. واحسن الظن. بيه.

باسم مسح دموعه وراح وقف. قدام العناية.  
مستني. خديجه تطلع ليه هو عنده حسن  
ظن بربه.

كلهم استغربو. بس فضلو يعيطو. قال ليهم  
بدل ماتفضلو تعيطو. روحو صلو وادعو ربنا  
يخرجها لينا بالسلامه.

باسم. لقي. كل الدكاترة داخلين. ويببص  
لقاهم بيعملو ليها صدمات كهربيا. غمض  
عنيه من المنظر. وسلم امره لله. وفضل  
يردد احسب الناس ان يتركو ان يقولو امنا  
وهم لا يفتنون. فضل يرددها والدكاترة  
بتعمل صدمات كهربيا لخديجه. وباسم. نازل  
يرد. احسب الناس ان يتركو ان يقولو امنا  
وهم لا يفتنون. رسالتك وصلت يارب. راضي.

يارب. رسالتك وصلت يارب. رسالتك وصلت  
يارب. رسالتك وصلت يارب. الحمد لله  
الحمد لله. الحمد لله. انا راضي يارب.

ياسمين وسميه. انهارو. ياسمين اغمي عليها  
مش قادرة تستحمل اكثر من كده. وسميه  
مش مصدقه. فعلا الانسان. بيموت في  
لحظه. كل نفس ذائقة الموت.

سميه افتكرت كلام خديجه وانها السبب في  
اللي هي فيه. وافتكرت ضحك خديجه  
ورخامتها وهزارها وافتكرتها. لما كانت بتتكلم  
عن ربنا وتأثرها. وهي عنيتها كلها شوق.

مني جت هي وخطيبها واهلها. ومنها  
انهارت

وشافت. خديجه. بيتعمل ليها صدمات  
كهربائييه. فضلت تردد. وان اصابتهم مصيبة

قالو ان لله وان اليه راجعون. افتكرت.  
خديجه. لما قالت. لازم دايمًا نفتكر الرجوع  
الي الله. مني. خلاص. ياخديجه مش  
هتحضري فرحي. خلاص. مش هتزعقلي لو  
مااشتغلتنش في الدعوه الي الله. قومي  
ياخديجه قليلي. ايه يامني مش عايزه تكوني  
جند من جنود الله. قومي ياخديجه زعقلي  
لو تركت القيام. قومي ياخديجه. هزري.  
معايه. قومي. قولي. انا مالي ومال التعليم.  
يارب. اشفيها هي بين ايديك. يارب. اشهدك  
انها كانت نعم الصاحبه الصالحه ليا. يارب  
كانت بتعني دايمًا علي طاعتك. ردها الينا  
يارب بخير وسلامه.

مني. ولئن اصابتهم مصيبة قالو ان لله وان  
اليه راجعون. ان لله وان اليه راجعون.

كلهم زادو في البكاء. اكثر واكثر.

ام باسم افتكرت لما كانت بتسمع  
المسلسل. وخديجه نزلت وشافتها.

فلاش باك.

خديجه بابتسامه. السلام عليكم ياست الكل.

ام باسم بحب وعليكم السلام ورحمة الله  
وبركاته تعالي يادودو اقعدى اسمعى معايه.

خديجه. لاشكرا ياماما. انا مبسمعشى.

الحجات دي.

ام باسم. باستغراب. هي حرام ولا انتي

مبتحبيش تسمعيهم.

خديجه. لا هي حرام حرام حرام. ومش كده

وبس ده بتدخل فى الكبائر بسبب مشاهد

بتيجي واحنا واخدين بالننا.

ام باسم بشهقه. كمان من الكبائر. ليه يعنى.

خديجه بابتسامه انا قلت بتدخل في الكبائر  
ليه بقا لاني فيها مشاهد زنا والعياذ بالله.  
وكذب وحب محرم. واكثر من كده انا وانتي  
مأمورين بغض البصر وعدم الاختلاط  
بالرجال وكل ده بيبقي في الفيلم الواحد  
والمسلسل الواحد. غير القتل. اللي بيحصل  
فيهم. غير الافلام المقرفه اللي طالعه زي  
عبده موته والاشكال دي. غير انهم دايمًا  
بيسوءو سمعة الدين.

ام باسم. بصدمة. كل ده في مسلسل واحد او  
فيلم. بس احنا بنسمعه. لتسليه بس. ولا  
بستفاد منهم حاجه وبعدين هما اللي  
بيختلطو. وزنا ايه ده. كله تمثيل يا حبيبتي.  
يعني مش حقيقه.

خديجه بنفس الابتسامه. يا حبيبتي. يامامتي.  
مفيش حاجه اسمها بنتسلي. لاني يوم

القيامة ناس هتقول لربنا. ان كنا نخوض  
ونلعب. ربنا رد عليهم. قل ابالله واياته كنتم  
تستهزؤن. يعني. الكلام ده مينفعشي  
نقولو قدام ربنا انا مش هسمع. الفجور دي  
واقول كنت بتسلي. عايزه تقضي وقتك  
بحاجه مباحه. او بقراءة عن السيرة. عندك  
حجات كتير جدا تقضي وقتك. من غير  
ماتعصي ربنا. وموضوع. ده تمثيل. اسفه  
علي اللي هقوله.

بس حضرتك. هجيب كاميرا. واصورك انتي  
وبابا. واقول تمثيل. لا وانتو زوج وزوجه. او  
اروح اجيب اي راجل واقعدو علي سرير مع  
اي ست واجيب كاميرا واقول ده تمثيل.  
ام باسم بشهقه. لا طبعا. بس احنا مالنا.

خديجه. للاسف اللي بيشوف المنكر  
ومينكرهوش. ده بيبقي شريك معاهم في

الذنب. مش تتفرجي عليهم وبسببك ياخذو  
ملايين. ويزيدو في الفجور اكثر. وبعدين  
حضرتك بتقولي مش بيأثرو. علينا وكله  
عارف انو تمثيل. لا هما عارفين بيعملو ايه.  
انا لما كنت بتفرج علي افلام ايام زمان  
واشوف. الملتزمين. اللي هما جايينها زي  
فيلم عادل امام وغيره وغيره. كنت بخاف  
جدا. من الالتزام. بسبب انهم متشددين  
بالطريقه دي. وبيتعاملو مع اهل بيتهم  
بالطريقه دي.

ولما ربنا رزقني الالتزام وعرفت يعني ايه  
حيات الملتزمين. عرفت انهم كدابين  
وبيشوهو سمعة الدين.

وللاسف مرة بتخانق طع اخويه خناقه عاديه.  
لقيته بيقلني انتو كلكو كده. كرهتو الواحد في

الدين. تفضلو تقولو لناس حرام وحلال  
وياريت بطبقوه علي نفسكو

انا اتصدمت. كلنا مين. انا مترييه. معاهم  
ومعرفشي حد غيرهم. وامتا كرهت حد في  
الدين. وامتا شاف عليا اني بقول حلال وحرام  
ومش بطبقه علي نفسي. عرفت اني اعداء  
الدين وصلو صورة رسالتهم صح. اني الناس  
تخاف من المدينين. اوعي ياماما تشاركيهم  
في هدم الدين اوعي يوم القيامة. يكون  
معاكي جبال من السيئات بسبب الناس  
دي. ربنا يهدينا ويهديهم. اوعي ياماما.

ام باسم. قفلت الشاشة وقالت مستحيل  
ارجع اعمل كبيرة زي دي تاني.

خديجه بسعاده. ربنا يرزقك الفردوس الاعلي  
من غير حساب ولا سابق عذاب. يبقي  
ادعيلي ياماما. كثير.

ام باسم بتحضن خديجه. حاضر يا حبيبة  
قلبي. يابنتي. ياللي. بطني مشلتكيش.

باك

ام باسم بدموع. ورجاء. وقلب بيتقطع. يارب  
كون معاها نجيتها يارب. كانت السبب في  
قربي انا وعيالي ليك. رجع لينا النور اللي كان  
مالي بيتنا يارب. يارب. ابني هيموت من  
بعدها. يارب. هي مهنشي عليها تبعد ابن  
عن عين امه. يارب ياكريم. انا بحبك يارب  
نجيتها. يارب رجعها لينا بالسلامه.

وفضلت تفكر خديجه. ومواقف خديجه.  
والبيت اللي دخلت فيه السعاده من يوم  
ما عرفو خديجه. ابنها وبنتها. وهي وزوجها.  
ابو باسم افتكر خديجه. وهزارها. افتكرها  
وهي قاعده معاه. وبتكلمه بكل ود واحترام.

افتكرها وهي بتحكي ليهم قصص الصحابه  
وعنيها بتلمع. من شدة الشوق. افكرها.  
وبكي من كل قلبه. افكر. انها سبب سعادة  
ابنه. بص علي ابنه لقاها. واقف. هو حاسس  
بيه. متأكد اني بيتقطع. من جواه. ابنه منتظر.  
وعنده امل. يارب ظني بك. انك تشفي مرات  
ابني وترجعها لينا بالسلامه.

ابو خديجه واقف وساند علي الحيطه. مش  
مستوعب اني بنته جوه بتموت. يالله. افكر  
لما كان يقلها نفسي افرح بيكي قبل  
ماموت. تقول ليه يا عالم مين اللي هي موت  
الاول.

يضحك يقول انا خلاص عجزت. اما انتي  
لسه شباب والعمر قدامك.

خديجه بابتسامه. ياابا. واذا جاء اجلهم لا  
يستاخرون ساعة ولا يستقدمون. يعني  
الموت بالاجل. مش بالصغير ولا بالكبير.  
ربنا يطول في عمرك. وافرح بيكي واشوفك  
في بيت زوجك.

افتكر لما كان يدخل عليها في الثلث الاخير  
من الليل. يلاقيها ساجده وبتبكي. افتكر  
هزارها ولعبها. مع اخوها. افتكر كل مرة  
قعدت وفضلت تكلمه عن ربنا.

ام خديجه. مش قادرة. افتكرت كل مرة تكلم  
بنتها علي الزواج تقول ليها. يامي الزواج  
رزق. زيه زي الموت. هو حد يقدر يهرب من  
الموت. قالت ولا حد يقدر يهرب من الرزق.  
يعني اطمني. رزقي جاي جاي.

افتكرت. كلامها. افتكرت كلام الناس عنها  
وانها عرفت تري. افتكرت حضاها وحانها.  
افتكرت كل حابه. مرت من وهي طفله.  
افتكرت لما قررت تلبس النقاب وهي بنوته  
صغيره.

مرات اخوها. مصدومه. افتكرت لما خديجه  
كانت بتقول ليها. رحم الله فلان كان وكان  
وكان لا يذكر الا الاعمال. عشان كده. دايمًا.  
اعملي خير. ومش ترميه في البحر لا حطيه  
في ميزان حسناتك.

عبد الرحمن. افتكر هزارهم وضربهم لبعض.  
وافتكر وهي بتنصحه انو يلتزم ويتقرب لربنا.  
ااه.

وفجأه كلهم سمعو الدكاترة بيصرخو علي  
الممرضات. وزودو في الصدمات والقلب  
بيضعف.

كلهم فضلو واقفين ويدعو. وسميه  
ماستحملتش اكر من كده واغمي عليها.  
وياسمين عطوها مهدء. وام خديجه وقعت  
هي كمان.

وباسم الدموع بتنزل وهو واقف وييدي من  
كل قلبه.

ان شاء الله الحلقة اللي جايه. هي الحلقة  
الاخيره.

مش هقدر اكتب اكر من كده انا قلبي  
وجعني الصراحه. بس. الحياه مش دايم  
وردي. #بقلم جهاد سعيد

(دي اخر لقاء بيني وبينكم في رواية ملتزمه  
تزوجت من رجل اعمال.)

كلهم واقفين. وباسم. مستني. وافتكّر كلمة  
خديجه. لما ربنا بيبتليني. بفتكر ياتري ايه  
الهديه اللي ربنا هيعطيها ليا بعد الابتلاء.  
باسم ابتسم. وعرف اني اكيد في هديه. ورحمة  
ربنا. واسعه. ومش هيخذله.

الدكاترة. اتنهّدو براحه. وواحد منهم طلّع.  
كلهم جريو عليه. ماجد. طمنا يادكتور. وباسم  
واقف لسانه مش قادر يحركه. بس مستني.  
كلام الدكتور.

الدكتور بهدوء. الحمد لله. هي دلوقتي. عدت  
مرحلة الخطر بس هنسيبها. 24ساعه في  
العنايه وبعد كده هتنتقل في اوضه عاديه.  
بس للاسف. باين عليها دخلت في غيبوبه  
بسبب الخبطه اللي في دماغها.

كلهم. فرحو اني ربنا نجي خديجه وعدت.

مرحلة الخطر.

باسم ساب المستشفى ومشي. راح صلي

لله شكر وفرح اني ربنا استجاب دعائه

ومراته عدت مرحلة الخطر. وهو متأكد انها

هترجع ثاني. لاني ربنا كريم.

اتصل علي مدير الحسابات. وعمل مكفأه.

لجميع العاملين شهرين. من غير مايقول

السبب. عملها صدقة سر. وراح. اتبرع بمبالغ

كبيرة في المستشفيات ولدار التحفيظ

وكمان. مجالات الدعوه الي الله.

وفضل. يدعي ربنا. بالعمل الصالح ده. لانه

افتكر خديجه. لما تكون في ابتلاء كبير او عايز

حاجه من ربنا. من ضمن استجابة الدعاء.

انك تعمل عمل صالح محدش يعرف بيه الا

الله. وحكت ليه قصة. اصحاب الصخرة.

(ابحثو عنها. التلاته اللي الصخرة اتفقلت

عليهم )

خديجه دخلت في غيبوبه. وباسم كل يوم  
يقعد يحكي ليها قصه عن السيرة. هي كانت  
دايما بتقول متروحشي تبص لصحابك  
وتبص لناس وتقول كله بيعمل كده. لا روح  
بص في سيرة الصحابه وشوف كانو عايشين  
ازاي. وصدقني هتنكثف علي دمك اول  
ماتشوف حياتهم وحياتنا. ودول هيقفو معنا  
وهيعرضو امام الله. كل يوم يحكي ليها.  
قصه من كتاب رجال حول الرسول. ويحكي  
ليها من الصحابيات حول الرسول.

بعد مرور شهر

خديجه ابدت تفوق. وبتبص. لقت. دكتوره  
واقفه قدامها. وهي لسه بتفوق. في نقاي. انا  
عايزه نقاي

الدكتورة فرحت جدا لماشافت خديجه فاقت.

الدكتورة. الحمد لله انتي. فوقتي. اخيرا.

خديجه بتحسس علي وشها. وتقول عايزه

نقابي. فين النقاب.

الدكتورة اي حد بي فوق. بيقول انا فين. او

بتسال عن حد من اهلها. وانتي بتسالي. علي

نقابك.

خديجه. عايزه النقاب.

الدكتوره. هتلاقيه مع زوجك بره. دقيقه بس

اكشف عليك واروح اجبلك زوجك اللي

هيموت بره. هو واهلك.

طلعت الدكتوره وبشرتهم اني خديجه. فاقت.

كلهم دخلو يحضنو خديجه. ومش مصدقين.

انها فاقت ورجعت تاني. .

باسم. واقف يبص. لخديجه ومش قادر يتلم  
علي اعصابه من شدة الفرحة.

خديجه بصت لباسم. وابتسمت ليه بضعف.

باسم. بكي قدام خديجه.

خديجه. بصت ليه. وهزت براسها. وابتسمت.

وفهمته. بالاشارة انها مش هتستحمل

تشوف دموعه.

الدكتورة ياجماعه. المريضة. كده هتتعب  
لسه طالعه من غيبوبه. سيبوها ترتاح شويه.

خديجه. بضعف. تعالي. ياباسم. ومسكت

ايده واخذت الدوا ونامت تاني.

بعد مرور اسبوع.

خديجه قاعده بتضحك مع ياسمين وسميه.

ومني فجأه. بنات منتقيات. دخلو. عليهم.

البنات السلام عليكم ورحمة الله.

خديجه والبنات باستغراب وعليكم السلام  
ورحمة الله وبركاته.

البنات رفعو النقاب. خديجه اتصدمت لانها  
افتكرتهم.

خديجه بصدمه وفرح بسم الله ماشاء الله.  
اللهم بارك. من امتي ده.

بنت منهم. كويس انك لسه فاكرانا.

خديجه بمرح. هو حد قال اني فقدت الذاكرة.  
دي كانت شاكة دبوس.

مني بضحك. كل ده وشكة دبوس.

بنت تانيه بابتسامه. مش قصدنا بس انتي  
كل يوم تقفي مع بنات شكل. فاستغربنا  
انك عرفتينا بسرعه.

خديجه بمرح. اينعم. انا بنسي الاشكال لانكو  
زي ماقلتو كل يوم اقف مع مجموعه شكل.  
بس انتو مش اي حد. ادتوني كثفه منظري  
كان وحش. وانتو بتطردوني بالذوق.

بنت منهم باحراج. بجد احنا مش متخيلين  
ازاي عملنا حاجه زي كده.

خديجه بحب. بس اللهم بارك عليكو. فرحتو  
قلبي. بيكو وكمان لابسين النقاب وعنيكو  
مش باينه ماشاء الله انا بقول مين دول.  
طلعتو انتو من امتي ده.

بنت. من بعد ماكلمتينا. يومها بصينا  
لبعض. وبصينا لنفسنا. وقررنا التغيير قبل  
فوات الاوان. وقررنا اننا نروح دروس وحفظ  
القران بس مش حفظ بس. لاننا كده كده  
بنحفظ. لا تفسير كلام الله. والحمد لله بعدها  
باسبوع قررنا لبس النقاب واننا نتشبه

بحجاب امهات المؤمنين. والحمد لله. بدانا  
نشتغل في الدعوه. وكمان كل واحده ماسكه  
مجموعة اطفال تحفظ فيها. وماشين. اللهم  
الثبات حتي الممات.

خديجه بدموع فرح اللهم بارك يا حفيدات  
عائشه وفاطمه. مبارك عليكو. يا احفاد  
الصحابه.

بعد مرور شهر ونص. امتحانات الترم الثاني  
بدات. وخديجه. راحت الجامعه عشان  
تمتحن. باسم كان هو اللي بيوصلها. ويجيبها  
وكل شويه يطمئن عليها. قبل اللجنه وبعد  
اللجنه.

خديجه بتكلم باسم. بمرح. ايه يا شيخ باسم.  
حاضر مش هضغط علي نفسي كتير. ومش  
هتوتر. حفظت التعليمات يافندم.

باسم بحب. ربنا معاكي. ويجعل ليكي.  
الصعب سهل. انتي وكل الطلبة.

خديجه بابتسامه. الله يحبك ياشيخ. ربنا  
يباركلي فيك ويحفظك.

باسم بغیظ. كفايه بقا كلمة شيخ دي. انا.  
حاسس اني اصغر من كده.

خديجه بحب. لا طبعاً. انت اللهم بارك عليك.  
مش عشان ملتحي وكده. لا. عشان انت  
محفظ قران. اللهم بارك وداعيه اسلامي.  
وحاجه كده اللهم بارك. ياراجل. ده انا اخري  
قصتين. بحكيهم لناس. بقالي سنين. وانت  
من شهرين. وبقيت شغال في الدعوه. بره  
مصر وجوه مصر. يابختي بيك. يوم القيامه.

باسم اقفلي ياخديجه وادخلي اللجنه.  
وبطلي كلام.

خديجه بضحك. حاضر ياشيخ.

باسم بغيط. اقلي ولما تيجي بالسلامه  
باذن الله.

خديجه خلصت الامتحان اتفجات بسميه  
ومعاها بنات مختمرات وكمان منتقبات.  
وياسمين جايه معاها بنتين منتقبات.  
وحابين يتعرفو علي خديجه

سميه بسعاده. هما دول صحباتي. بتوع زمان  
ياخديجه.

خديجه باستغراب. صحبات مين.

سميه. اللي كنت لمشي معاها زمان.  
والحمد لله رزقهم الله الالتزام. من اخر مرة  
اتكلمت معاها فيها. وحابين يتعرفو عليكي.

وياسمين. بسعاده ودول برده. بنات  
اتصاحبنا علي بعض. واتكلمت معاها لما

نصحتيني اتكلم في الدعوه الي الله. وفجاوني  
النهارده انهم لبسو النقاب. وحببت اجي  
ليكي. عشان يتعرفو عليكي.

خديجه مش مصدقه. ايه الجمال ده. اللهم  
بارك. عليكو. اجر الدعوه الي الله اجر عظيم.  
في الدنيا قبل الاخرة.

قعدت تتكلم معاهم. ووقفت. والبنات  
اتجمعو حواليتها. وكلمتهم عن ربنا  
بعد مرور عشر سنوات.

خديجه بتجري. ورا حازم . انت ياواد يا حازم  
تعالى يابني تعبتني هولدا وانا في الخامس  
بسببك.

حازم بيجري ويضحك. علي مامته.

خديجه بصريخ. خالد. تعالي بسرعه

خالد جاي جري. نعم يامي. مالك.

خديجه بضيق. امسكلي اخوك الله يعزك.

خالد بطاعه حاضر يامي.

خالد. جري وشال اخوه وجابه لخديجه.

خديجه بابتسامه. روح يا حبيبي كمل. حفظ

الورد وراجع. القديم لاني. ابي جاي النهارده.

باذن الله. وهيختبركو.

خالد بابتسامه حاضر يامي انا رايح اهو.

اللهم بارك علي فاطمه اختي. ختمت قبلي.

خديجه بحب. وانت كمان يا حبيبي هتختم

باذن الله بس اصدق الله يصدقك.

فاطمه بمرح. شبه مامتها جدا. خلقا وخلقنا.

انا بفضل الله خلصت يامي. هروح اشوف.

طبخين ايه النهارده.

خديجه بضحك. انا معرفشي انتي طالعه  
مفجوعه كده لمين.

خالد. ضحك وطلع يكمل الحفظ.

وفاطمه دخلت علي المطبخ.

حمزه رجع من الحضانه. حزن مامته  
وفرحان. انو رجع تاني. لمامته حبيبتة.

خديجه بسعاده حبيب قلبي. سمعت كلام  
المعلمه. او تكون عملت شقاوة.

حمزه لا يامي. انا الحمد لله ماعملتش  
شقاوة خالص غير شويه صغيرين.

خديجه بضحك. ربنا يستر. في الشويه  
الصغيرين. انا مش عارفه طالعين اشقيه  
لمين. واحده مفجوعه. وانت واخوك. اللي  
قاعد علي رجلي ده. مشاغبين.

اللي طالع ليا هو خالد حبيبي هدوء وادب.  
ومحدثش بيسمع ليه صوت.

حمزه بطفوله بس لابي ييجي ويسمعك.  
وانتي بتقولي كده.

خديجه ههههه لا انا عامله حسايي هو مش  
هيجي دلوقتي خليني اتكلم براحتي.

حمزه. طب انا هروح المطبخ. وانتي اتكلمي.  
خديجه بذهول ايه العيال دي. طالعين بيحبو  
المطبخ اقدر مني.

اتصلت علي مامتها.

خديجه بمرح. السلام عليكم ياست الحبايب  
ياحبيبه.

ام خديجه. وعليكم السلام ورحمة الله. عامله  
ايه. والولاد. وحماك وحمامتك وجوزك.

خديجه بابتسامه بخير والحمد لله. حماتي  
وحمايه عند ياسمين. وجايين بليل ان شاء  
الله وعيالي بخير وجوزي. الحمد لله. زمانه  
جاي. من الشركه.

ام خديجه. لسه بيسافر برده.

خديجه بحب. الحمد لله كل شهر بيعمل  
سفره كده

ام خديجه. بضيق انا خايفه ليعجبو واحده من  
بلاد بره. ويتجوزها ويسيبك. واتتي عامله زي  
الارنبه تحملي وتخلفي.

خديجه بضحك هههههه. ايه اللي بتقوليه ده  
ياماما.

ام خديجه. انا بتكلم بجد. متخلكيش واثقه  
فيه قوي الرجاله بيحبو يغيرو وهو حلو ومال  
وماشاء الله عليه.

خديجه بابتسامه. انا مش واثقه في زوجي.  
قد ماواثقه في ربي. انا واكلته امري. وواكلته  
حفظ زوجي. وهو اللهم بارك. احسبه علي  
خير ولا ازكيه علي الله. كفايه بكاءه. في الثلث  
الاخير من الليل. خشية من ربه. الزوج اللي  
يخاف من الله. وكل همه رضا الله. ده  
ماخافشي. منه ابدأ.

ام خديجه بحب. ربنا يهديكو ويهدي سركو  
دايما. وتفضلو مع بعض. دنيا واخرة امال  
حازم فين مش سامعه ليه صوت.

خديجه بضحك. اخيرا نام. هو كان بيلعب  
وهو نايم بس مش عايز يستسلم لنوم.  
ام خديجه. يلا بقا هقفل معاكي. روعي  
كلمي جوزك وشوفيه. واهتمي كده ليبص  
بره. اكيد كل البنات هتموت عليه.

خديجه بضحك. هتموت علي مين ياماما. انا  
اصلا قاعده معاه. عشان العيال. هو عجز.  
اصلا ومحدث هيبيصله.

خديجه لقت حد ماسك. هدومها من ورا.  
رفعت ايديها باستسلام عارفه الماسكه دي.

خديجه بضحك. ههههه بنتك اتفقشت  
ياماما السلام عليكم عشان العجوز جه  
قصدي جوزي جه.

ام خديجه بضحك هههه تستاهلي. خليه.  
يظبطك.

خديجه قفلت الهاتف ولفت. ورافعه ايديها.  
اسفين ياصلاح.

باسم بغيظ. مين اللي عجوز ده. بتقولي عليا  
عجوز ياخديجه.

خديجه بضحك ده مش انا دي اختي مني.  
خلاص بقا ياشيخنا. اعتبرني عيله وغلطت.

باسم بغيظ وامتي هتكبري ياخديجه. عيالك  
كلهم ماعدا الواد خالد طالعين ليكي. قلت  
ماشي ده ابتلاء وهستحمل. بس تقولي  
عجوز. لا مش هسيبك الا لما اعلقك.

خديجه بضحك. طب ينفع عيالك يشوفو  
امهم متعلقه. وبرستيحي. يضيع قدامهم.  
عيب ياابو العيال.

باسم بيضحك علي منظر خديجه. انا مش  
عارف انتي مراتي ولا بنتي. بحس اني فاطمه.  
اعقل منك.

خديجه بابتسامه. انا بنوتك قبل ما اكون  
زوجتك.

باسم ربنا يباركلي فيكي ويحفظك.

يلا بقا العيال هيقتحمو. المكان. زمانهم  
خلصو الاكل. قبل ماينطبخ.

باسم بضحك. هما هيجبوه من بره.

كلهم اتجمعو بالليل. وباسم سمع لاولاده.  
لاني دي مهمته يراجع ليهم كل شهر يعمل  
لهم اختبار.

باسم بحب. احسنتو يااولادي اللهم بارك  
عليكي. عايزين نعمل حفله علي قدنا.  
احتفالا بختم كتاب الله. لفاطمه. بس هأجلها  
لحد ماخالد يختم. عشان. تحتفلو مع بعض.

خالد بسعاده جزاك الله خيرا ياابي. انا كنت  
عارف. انك هتفرحني واوعدك باذن الله. اني  
هختم في اسرع وقت. عشان البسكو تاج  
الوقار انا كمان يوم القيامة.

خديجه بحب. ربنا يبارك فيكو ياحبايبي.  
اسعدتو قلبي. قومو بقا نامو عشان صلاة  
الفجر بأذن الله. ولا عايزين تكون كسلانين.  
قامت فاطمه. هي وخالد. وحمزه. قاعد  
باسم بضحك. ايه ياحمزه انت معزوم غلط.  
مقومتش ليه.

حمزه. هو لازم يعني انا بدري. عادي. هقععد  
شويه. وبعد كده. هاكل لاني ماكلتش. كويس  
النهارده.

ام باسم وابو باسم. نزلو ضحك علي  
حفيدهم اللي لسه مكملشي الخمس  
سنوات.

باسم بضحك. شوفي ياستي. اهو توامك. في  
الاكل.

خديجه بتغمز بمرح لحمزه. احنا مش اتفقنا  
اني لما ينامو هندخل مع بعض.  
باسم بضحك هههه وانا اقول بتروح فين  
دي.

خديجه بابتسامه. اطلع يا حمزه نام يلا بقا.  
حمزه بضيق حاضر يا امي.

خديجه بتبص لحازم. طبعا انت اسهر  
براحتك محدش يقدر يتكلم.

ام باسم بسعاده. بس الله ماشاء الله علي  
تربيتكو. لولادكو.

ام باسم و ابو باسم. طب احنا هنقوم بقا  
وهاتو حازم عشان هنيمو معنا. ونلعب بيه  
براحتنا.

خديجه بابتسامه افاضلي يامي. حزوم

حبيبك اهو.

ام باسم تعالي ياروحي نلعب فوق ونسيب

ماما.

طلعو وسابو باسم وخديجه.

باسم. انا عارف اني مقصر جدا معاكو. بس

غصب عني.

خديجه باستغراب ليه بتقول كده.

باسم بجديه. شايله مسؤولية الاولاد. وحامل.

وماشاء الله ربنا رزقنا. بخالد وفاطمه وحازم

وحمزه. ورا بعض وكل ده. فوق دماغك.

وكمان حامل. وماشاء الله. مش مقصرة في

حد فيهم. وتربيتهم. لسه مكملوش التسع

سنين وختمو القران. بجد. ربنا. يبارك فيكي

ويسعدك. انتي نعمه الزوجه الصالحه.

وكمان مفيش مرة اشتكيتي من كتر سفري.  
وعمري ماقصرتي في حقي. ولا عمري  
شوفتك الا بابتسامتك الا بتنسيني التعب  
كله.

خديجه بابتسامه. انت نازل تقول اشعار. ايه.  
ده. كل الكلام اللي انت بتقوله ده. وبعدين.  
انا ولا السيده خديجه. اللي كانت عمرها.  
خمسين سنه. وكان النبي صل الله عليه  
وسلم. بيروح يقعد يتعبد في الغار. وكان  
الغار ده فووق جبل كبير. لما نروح بأذن الله  
الحج هنشوفو. كانت السيده خديجه. بتطلع.  
كل يوم. ومعها الاكل. لنبي صل الله عليه  
وسلم. وعلي فكرة ابناء النبي صل الله عليه  
وسلم. كلهم من خديجه. ماعدا سيدنا  
ابراهيم. وعمرها ماقلت لنبي. صل الله عليه  
وسلم. انت قصرت معايه لا كانت مريبه.

عيالها افضل تربايه. بنتها فاطمه اللي كانت  
ريحانة رسول الله.

خديجه. ويوم مالوحي نزل علي النبي صل  
الله عليه وسلم. وكان. بيرتعش من كتر  
الخوف. اول ماجري جري علي زوجته  
فضلت تحضن فيه وتقول ليه. والله لن  
يخزيك الله ابدا. انك لتصل الرحم وتصدق  
الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم  
وتقري الضيف وتعين علي نوائب الحق.  
فضلت تذكر ليه محاسنه. من اكرام الضيف  
والصدق والامانه وصله الرحم. وغيره. من  
الصفات الحسنه. لحد ما طمن. وقلبه ارتاح  
بسبب كلام خديجه. اخدتو وراحت لابن عمها.  
السيده خديجه. ربنا بشرها في الدنيا. بيت في  
الجنه. بيت من قصب لاصخب فيه ولا  
نصب.

البيت ده مش بسبب انها اول واحده امنت  
برسول الله ولا حتي عشان انها ضحت  
بنفسها ومالها للاسلام ولا انها ام اولاد النبي  
صل الله عليه وسلم.

لا عشان. هي كانت. زوجه صالحه وام  
صالحه. عمرها مازعلت زوجها ابا ودايما لما  
المشركين يشتموه ويرفضو دعوته كان يروح  
البيت. يلاقي حزن دافي ووش بشوش تفضل  
تمازح فيه لحد ما يضحك. وتنسيه همه.

شالت مسؤلية. رقيه وزينب وفاطمه وام  
كلثوم. والقاسم وعبدالله. خلفت كل دول.  
وشالت مسؤليتهم اينعم الولاد ماتو وهما  
صغيرين الا ابي هي. ربت بناتها احسن تربيته.  
مشتكتش مرة واحده من النبي صل الله  
عليه وسلم. عشان كده. ربنا بشرها بالبيت

باسم بحب. الحمد لله حمد كثيرا طيبا مباركا  
فيه. اينعم درست في معهد اعداد دعاه  
وبقيت داعيه. بفضل الله. الا اني دائما احب  
اسمع السيرة منك.

خديجه بغيظ مصتنع. ماانا عارفه انك. اللهم  
بارك. يعني مش عايزين نحسد. بس. برده انا  
الاساس.

خديجه بتقوم يلا نقوم نصلي. ونام ورانا  
ميعاد مع ربنا.

بعد مرور شهرين. ختم خالد القران الكريم.  
وطبعا خديجه. كانت بتعرفهم معاني الايات  
وهما كانوا بيطبقو علي نفسهم. زي ماسيدنا  
عمر والصحابه كانوا بيعملو. خديجه قررت  
تعمل حافله عشان تفرح. عيالها. هديه ليهم  
لانهم حفظو كتاب الله واجتهدو. ودي  
حفلتهم في الدنيا ولسه ليهم حفله عظيمه

يوم القيامة. وهما من اهل الله وخاصته.  
خديجه جمعت الاحباب ودعت ربها اني  
الحفله دي تكون سبب تشجيع امهات كثير  
انهم يحفظو ابناهم لكتاب الله.

خديجه بسعاده وهي مجمعه النساء.  
السلام عليكم ورحمة الله. وحشتوني. كل  
واحده فيكو ليها غلاوة في قلبي اني احبكو في  
الله. حبيت. اعمل لاول مرة حفله لاولادي.  
بس مش حافلة عيد ميلاد. واتشبه باليهود  
والنصاري. لا انا بتشبه بصحابة رسول الله  
سيدنا عمر لما حفظ البقرة وال عمران دبح  
عجل وعزم الصحابه عليه. قد رزقني الله.  
بحفظ كتاب الله. عذرا. كتاب الله هو اللي  
يحفظنا. حبيت اشاركو فرحتي. والله ليس  
رياء ولا سمعه ولكن. عشان تكون سبب  
تشجيع ليكو. حفظو اولادكو كلام الله. بدل

مايحفظو الكراتين. والمهرجنات. بدل  
ماتعلمو اولادكو اشتم بابا ياحبيبي علموه.  
بوس علي ايد بابا ياحبيبي. بدل. ماتعلموهم.  
اضرب اللي يضربك. علموهم. عايز تضربه  
في الدنيا وتاخذ حقك. ماشي. بس لو عايز  
تاخذ حقك منه في الاخرة حسنات كثير. يبقي  
كده ربنا هيحبك جدا لانك سامحت صاحبك.  
لانك عايز الجنة. ربو ولادكو علي القران  
والسنه. بدل ماتفرحو لما ابنك يتعلم  
انجليزي وتدخليه مدرسه لغات. افرحي لما.  
يحفظ كتاب الله. علمو ولادكو اني قدوتهم  
محمد رسول الله. صل الله عليه وسلم  
ومش قدوتهم. محمد رمضان. اولادكو  
هيكونو سبب نجاتكو او سبب دخولكو  
جهنم. اختارو. دول مسؤوليه. هتتحاسبو عليها  
امام رب البريه. ياريت كلنا نقف واقفه مع  
نفسنا ونسال احنا ربينا ولادنا صح. ربو

عيالكو علي الغيرة في الدين. من صغرههم  
يغارو علي دينهم. لو ام صلاح الدين ربت  
ابنها علي قناة مودي ومكي. مكانشي فتح  
فلسطين. ربو ولادكو عايزين ابطال. بس  
مش ابطال سينما والتيك توك لا عايزين  
صلاح الدين. ثاني. عايزين. مسلمين بجد.  
هنتحاسب علي عدم مسؤوليتنا دي. يارب  
اصلح اولادنا واولاد المسلمين واجعلهم عزة  
للاسلام. اقول قولي هذا واستغفر الله  
العظيم لي ولكم. يلا بقا نكمل احتفالنا.

ياسمين بحب. عارفه ياخديجه. انتي  
فكرتيني بايام الجامعه. وانتي بتتكلمي كده  
خديجه بتذكر. فعلا الجامعه وحشتني قوي.  
ومني سافرت لزوجها ومش بشوفها الا كل  
سنتين او تلاته مرة.



ربنا رزقنا باجمل ام. واجمل اب. انا عارفه  
يامي. انك دايمًا تقولي. عايزاكو تلبسوني تاج  
الوقار يوم القيامة.

خالد بحب. حبينًا نلبسك. تاج بسيط في  
الدنيا ونكرمك هنا علي تعبك معنا وباذن  
الله يامي. هنلبسك التاج الحقيقي يوم  
القيامة. ممكن حضرتك تتقبلي الهديه  
البسيطة دي من اولادك.

خديجه بدموع سعادته. يااه ده شعورها في  
الدنيا فما بالك تحت ظل عرش الرحمان.  
هنيئًا لكي ياخديجه يامن. قومتي الليل.  
ودعوتي الله ان يحفظ ابناك. علمتي ابناك  
علي القران والسنة. ليس سهل ابدا في هذا  
الزمن ولكن ليس مستحيل. الله يصنع  
المعجزات.

لبست خديجه التاج. وحضنت اولادها  
والنساء فضلو يعيطو ويسقفو. من المشهد.  
ده. وخالد وحمزه وفاطمه. قبلو ايد امهم  
وحضنوها. وحازم جري عمل زيهم.  
خديجه بسعاده. اللهم لك الحمد حتي  
ترضي ولك الحمد اذا رضيت.  
انتهت الحفله. ونساء كثير عرفو يعني ايه.  
اربي اولادي صح. وانتهي اليوم. وخديجه  
استأذنت من زوجها وهو وافق. طبعاً.  
خديجه بتقبل ايد زوجها وبتقول ربنا يباركلي  
فيك. امبارح فرحت جدا من كل قلبي. وانا  
متاكده انك ورا فكرة التاج. فعلا شعور  
جميل حسيته. انا ماعملتش غير واجبي.  
ومعملتش حاجه زياده.

باسم. طبعا انتي اللي ربنا جعلك سبب في  
كل حاجه. في حياتي. كفايه لما كافر ربنا.  
يجعلني سبب في اسلامه وهو بينطق  
الشهاده قدامي. في المركز الاسلامي  
بفتكر. وافتكر انك قاعده في بيتك والاجر  
بيوصل ليكي. ومش انا وبس. شوفي كام مرة  
كلمتي. ناس عن ربنا وكانت بداية فتح ليهم  
شوفي. ماجد هو وزوجته. عمله ايه. فتحو  
معهد وبيعلمو الناس العلم الشرعي. ومراته  
شغاله في الدعوه في كل مكان. بتسافر فيه.  
وهي اللهم بارك دكتورة في الجامعه.  
وياسمين. محفظة قران. وزوجها. داعي  
اسلامي. اللهم بارك عليهم. ممكن انتي  
مقلتيش كتير. او في الافضل منك في  
الفصاحه والعلم. ولكن ربنا. بينظر لقلب  
العبد وبيري الصدق. ربنا يجعله كله في

ميزان حسناتك يام عيالي. ورفيقتي  
للفردوس الاعلي باذن الله

خديجه بخوف. العبره بالخواتيم. خايفه قوي  
من اخر خمس دقائق قبل الموت. هما دول  
اللي هيحددو مصيري لاما لجنه او نار. اهم  
حاجه حسن الخاتمه انا خايفه قوي. سيدنا  
ابي بكر كان بيقول لا ائمن مكر الله. ان  
وضعت قدم في الجنه خايفه قوي.

باسم بحب. اللهم ارزقنا حسن الخاتمه  
عندك حق العبرة بالخواتيم.

الولاد نزلو قبلو علي ايد خديجه وباسم.  
وجريو لجدهم وجدتهم في الجنينه قبلو علي  
ايديهم. زي مامهم علمتهم.

باسم وصل خديجه لكلية سمييه وبعد كده  
راح شركته وقرر يعمل مفاجاه لخديجه

سميه بسعاده. جبتلكو خديجه. مش عايزين  
كلام بقا يابنات. خديجه عايزه تقول ليكو  
كلمتين.

خديجه رفعت النقاب لانهم كلهم بنات.  
والشباب. خرجو.

خديجه بابتسامه. السلام عليكم ورحمة الله  
البنات كلهم في صوت واحد. وعليكم السلام  
ورحمة الله

خديجه بابتسامه.

بنات كتير دخلو الجامعه وخرجو منها  
ماخدوش حسنه واحده. وفي بنات طلعو  
بجبال من السيئات بسبب نظرتها المحتقرة  
لفلانه وفلانه. ولكن في بنات كانوا عارفين.  
هدفهم. مقالوش هنعمل ايه. كل واحد  
عارف الصح من الغلط.

اللي عايزه اوصلو يابنات. اني. وقت. هتعرفي  
تحققي هدفك فيه. هو وقت الجامعه.  
صدقوني لو مااستخدمتهوش صح. هتندمو  
عمركو كلو. محدش يقول هلتزم بعد لما  
اخلص جامعته مفيش واحده تقول هشتغل  
في الدعوه. بعد مااخلص جامعته. مفيش.  
واحدته تقول هطلب علم بعد مااخلص  
الجامعه. وده لسبيين.

السبب الاول. اني ماحدث ضامن عمره  
واكثر ناس ضاعت بسبب بكره هعمل. اللي  
قاتل مئة نفس لو اخر توبته خمس دقائق  
كان زمانه من اهل النار. البنت المتبرجه اللي  
صاحبته. قالت ليها تعالي احضري معايه  
الدرس وفضلت تتكلم معاها لحد مااخذتها  
بعد ماالبنت سمعت الدرس حلفت انها  
مش هتخرج من المسجد الا محجبه وهي

بتعدي الطريق ماتت. البنت دي لو كانت  
اخرت توبتها ساعه كانت بقت من اهل النار.  
السبب الثاني. لو لسه ليكو عمر علي الدنيا.  
بعد الجامعه يعني زواج واولاد ومسؤوليه  
مابتخلصش. هتشيلي هم اصلاح نفسك ولا  
تشلي مسؤوليه زوجك وعيالك. متفكريش  
اني الحياه الزوجيه. لعب. وخروجات وفسح  
الزواج مسؤوليه. عارفين يعني ايه مسؤوليه.  
ربنا سمي الزواج. ميثاق غليظ. لانه مسؤوليه  
كبيره. صدقوني يابنات هتندمو لو ضيعتي  
الايام دي من غير ماتقربو من ربنا. وانتو  
يابنات. ياملتزمات مش هتلاقو مكان في  
الدعوه الي الله اجمل من هنا. ولا فرصه  
تعرفو تتكلمو فيها عن ربنا. افضل من هنا.  
في بنات. طلعت من الجامعه. والتزم علي  
ايديها ناس كتير بسبب انها. فكرت صح

واتوكلت علي الله. واشتغلت بجد. وفي بنات.  
زي ماداقلت الجامعه خرجت لا فادت ولا  
استفادت. انتو عايزين تكونو مين. البنت  
اللي. عداد الحسنات لسه شغال لحد قيام  
الساعه. ولا البنت المكثوفه اللي تحضر  
محاضرتها وتنزل جري علي البيت. وربنا  
يهدي. وللاسف في بنات تكره الناس في الدين  
بسبب نظرتها اللي بتحتقر بيها. كلنا. عباد  
الله. وكلنا بنحب ربنا بس في واحده اخدت  
الخطوه والتانيه مستنيه اللي يزقها. يابنات.  
الدنيا ساعه. استخدموها في طاعه. يابنات  
الاسلام. كونو مسلمين قولوا وفعلا اخره  
الجري ورا الدنيا بيودي جهنم. واللي بيسعي  
للجنه بيشوف السعاده في الدنيا قبل الاخره.  
اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي  
ولكم.

سميه بتبص لخديجه وفرحت قوي. بيها.  
خديجه كانت سبب التزامها.

بعد مرور تلت سنوات.

خديجه. قاعده. وبتحفظ اولادها. والزهراء  
علي رجليها. وخديجه بنت ياسمين. بتسمع.  
لخديجه. وحفصه بنت سميه. قاعده بتراجع  
وردها. باسم دخل

باسم بابتسامه. السلام عليكم.

خديجه بابتسامه وعليكم السلام ورحمة الله

باسم بحب البنات عاملين معاكي ايه. انا  
بفضل الله سمعت. للولاد. ورجعت ليهم.  
بس. حازم. عايز شد اكثر من كده يادودو.  
تعيني لحد ماسمع

خديجه بضحك. انا بخاف منه الصراحه. الواد  
ده من صغره وهو مشاغب جدا. وبعدين انت  
بتراجع ليهم كل شهر مرة. امال انا اعمل ايه  
باسم بحب. ربنا يجعله في ميزان حسناتك  
ويرزقك الفردوس الاعلي من غير حساب ولا  
سابق عذاب عشان كده عملك مفاجأة مكفاه  
ليكي.

خديجه بحماس. هي ايه.

باسم طلع التذاكر. وحطها قدام. خديجه.  
خديجه بفرح ودموع انا مش مصدقه. هزرو  
بيت الله الحرام. اللهم لك الحمد.  
وذهبو لبيت الله الحرام. وخديجه. وبعد كده  
راحو زارو المدينة. وخديجه قعدت وفضلت  
تكلم الناس عن ربنا. وفضلت تشتغل في  
الدعوه الي الله.

وباسم. فضل يكلم. العربي والاعجمي عن  
ربنا.

باسم وخديجه. ربنا يجمعنا مع النبي صل  
الله عليه وسلم في الفردوس الاعلي. يااه.  
وحشتنا قوي يارسول الله.

باسم بدموع. انا مشتاق ليه قوي. نفسي  
اشوفه. واحضنه واقبل ايديه

وبكده اقول تم بحمد الله. انتهاء الروايه.كده  
فاضل الخاتمه وبكده هقول كل سنه وانتم  
الي الله اقرب.

خديجه. هي اينعم شخصيه خياليه. بس  
مش معني كده انها مش موجوده. ممكن  
تكوني انتي خديجه. ايووہ انتي. وليه لا.  
خديجه مراحتشي مسكت سيف وراحت

حربت. خديجه تمسكت بالقران والسنة.  
واتتي كمان تمسكي بالقران والسنة.

اوعي تفكري وتقولي يااه انا فين وخديجه  
فين. قولي. انا من النهارده باذن الله قررت  
اكون خديجه بس مش خديجه بتاعت  
الروايه لا خديجة ام المؤمنين زوجة النبي  
صل الله عليه وسلم.

عارفين يابنات انا من حوالي كام سنة. يعني  
قولي من اربع سنوات بالضبط. او عشان  
الدقه تلت سنوات ونص. لما قرأت رواية انا  
انت وعرفت حيات الملتزمين بجد وازاي  
عايشين الكاتبه كانت واقعيه جدا في الروايه  
بس كنت بقول. ياااه. انا فين وهدير وحبيبه  
بطالات الروايه فين. بس قلت انا هستعين  
بالله وامشي في الطريق. ودعوت الله عز  
وجل واصلت ركعتين توبه. والله ركعتين

بس. بعدهم قد فتح الله عليا فتح. لاعلم

من اين.

والله بقول الكلام ده ليس رياء ولا سمعه.  
ولكن بقول وكان فضل الله عليا عظيمه.  
عمري ماكنت اتخيل اني اقف. واخطب بين  
النساء في المسجد. عمري ماكنت اتخيل ابداء.  
اني. اصوم او اقوم او اغطي عيوني تحت  
بيشه. والله الذي غيره. بتمني من الله  
حسن الخاتمه. وان يرزقني الاخلاص في  
القول والعمل كنت متردده اكتب الكلمات  
دي. لاني خايفه علي نفسي من الرياء. بس.  
يشهد الله اني كتبهاها. عشان اذكر نعمة ربي  
عليا.

فعلا. اتني. ممكن تكوني افضل من بطلة  
الروايه. بس استعيني بالله وحددي هدفك  
وافضلي حاربي لحد ماتوصلي

باسم مش خيالي. لا دي شخصيات كتير جدا.  
خديجه لما وافقت علي باسم. مش عشان  
انو غني ولا عشان شيك وجميل. زي  
للاسف بنات كتير. والدليل علي كده انها  
مشيت بالضوابط اللي ربنا امرها بيها  
ومخافتشي اني واحد زي باسم يضيع من  
ايديها. هي وافقت عليه ثقة في الله عارفه  
ووائقه اني ربنا مش هيضيعها. وفعلا الحمد  
لله باسم. اشتغل في الدعوه وبقي حاجه  
اللهم بارك.

كنت سامعه قصه زمان. واكيد اكثر الناس  
تعرفها بس هي مش بتطلع من ذهني. قصة  
مسلم كان في دوله اوربيه فاتح سوبر ماركت  
. المهم ولد يهودي كان كل يوم. يشتري  
طلبات لبيتهم ويسرق شيكولاته والراجل.  
بيجهز ليه الحاجه. كل يوم الولد ده يعمل

كده. وفي يوم نسي الواد يسرق الشيكولاته.  
واخذ الحاجه وماشي. لقي. الراجل بينادي  
عليه. رجع ليه تاني

المسلم ابتسم وقال نسيت الشيكولاته  
الولد اتصدم وسالو انت كنت عارف اني  
بسرق.

المسلم بابتسامه ايووه. وممكن اطلب منك  
طلب.

الولد باحراج من الراجل قال اتفضل  
المسلم. قال ليه بعد كده متاخدشي  
الشيكولاته انا هادهالك بنفسي بس اوعدني  
متسرقشي ابدا مهمان حصل.

الولد اليهودي وعد المسلم. واتصاحب عليه  
وبقي كل يوم ينزل ياخذ الطلبات وياخذ  
الشيكولاته

الولد كبر والراجل كبر. في السن وكان لما  
يحصل اي مشكله مع الولد ده ييجي يحكي  
لراجل المسلم. يفتح كتاب ويقراء. فيه  
ويقول ليه الحل.

الشاب ده كان بيندهش ايه الكتاب السحري  
ده اللي في حل لكل المشاكل. وكل مشكله.  
برده الراجل يدخل يجيب الكتاب ويفتحه.  
ويقول ليه الحل.

والشباب يقول هو الكتاب ده سحر الراجل  
يضحك.

وجه اليوم اللي يموت فيه الراجل ده. الشاب  
اليهودي حزن حزن شديد علي وفاة المسلم.  
واولاد الراجل جابو ليه صندوق وقالو ابي  
موصي انو ده ليك انت

الشاب اخذ الصندوق وعانه وفي يوم. الشاب  
ده حصل معاه مشكله. وطبعا الراجل مش  
موجود. افكر الصندوق. لقي في الكتاب  
السحري اللي كان بيقول عليه وهو القران  
الكريم. طبعا مش عارف يقرء فيه حاجه. لانو  
لايفهم اللغه العربيه. راح لواحد صاحبه. وهو  
عرفه اني ده كتاب الله. وفضل يكلمه ويشرح  
ليه. ودخل الاسلام الشاب اليهودي. واسلم  
علي ايديه. مئات لا الاف الغير مسلمين.  
وكان منطلق في الدعوه. في كل مكان. ولحد  
يومنا هذا. ناس بتدخل الاسلام بسببه لانه  
عمل مراكز لدعوه. ودعي الاف. الناس واعلنو  
اسلامهم واشتغلو في الدعوه وهو بيحتضر  
وخلص هيموت. امه فرحت قلبه ودخلت في  
الاسلام لما شافت ثبات ابنها. وده كله في  
ميزان حسنات الراجل صاحب الشيكولاته.

يوم القيامة الراجل ده هيلاتي الاف  
المسلمين وراه. وهيلاتي جبال من الحسنات  
بسبب شيكولاته.

الدعوه الي الله العمل. اللي كسبان من كل  
الاتجاهات.

كونو دعااه. اوعي تقولي. انا مين. يعني  
كلمتي هي اللي هتهديهم.

ياحبيبة قلبي واختي في الله بقلك شيكولاته.  
وابتسامه كانت سبب في هداية الالاف من  
اليهود. انتي متخيله. كام واحد ربنا نجاه من  
النار بسبب الشاب جاد ده.

انا لو فضلت احكي. مش هخلص. وبصراحه  
انتو زهقتو مني.

عشان كده. استعيني بالله وابدائي اوعي  
تقولي من بكرة في ناس كتيره بكرة بييجي

وهي مش موجوده. قولي دلوقتي حالا هبدا

التغير.

قولي بفضل الله قررت. ومش هتنازل ابدا

ابدا.

وانتي يا جميله. شوفتي خديجه كانت

السبب في التزام. سميه وياسمين ازاي.

شوفتي سميه كانت السبب في التزام

اصحابها. شوفتي ياسمين لما اشتغلت في

الدعوه الي الله.

طب شوفتي باسم. وكمان ماجد صاحبه.

هي ماعملتش المستحيل. بس هي كانت

صادقه مع الله.

وانتي اصدقي مع ربك وابدائي.

اسال الله العظيم رب العرش العظيم ان

يجعل هذه الروايه سبب فتح لي. اللهم

ارزقني الاخلاص في القول والعمل.  
واستعملني في نصره دينك ولا تستبدلني.  
واغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين  
والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم  
اهدي شباب وبنات المسلمين.

عايزه رايكو في الروايه. طبعا مفيش مرة قلت  
عايزه فولو ولا تعليقات. لاني دي حاجه.  
بصراحه متهمنيش. لاني كده كده كنت  
هكتب الروايه. لاني متاكده ان الله لا يضيع  
اجر من احسن عملا. وهو مش هيبضيع  
تعبي. بس انا بطلب منكوا فضلا وليس امرا.

عايزه رايكو بقا في الروايه وكل الناس اللي  
بتقرء في صمت تقول رايبها.

ثانيا انا بعذر اني مكنتش برد كثير علي  
تعليقاتكو بس كنت بقراءها الصراحه. بس  
مكنتشي عندي. وقت ارد علي كل تعليق.

كفايه عليكم كده. جزاكم الله الفردوس  
الاعلي من غير حساب ولا سابق عذاب.

بقلم. جهاد سعيد #